

مدارات	
18	انغرب بين المطالب الواقعية والتطلعات الوهمية
رأي	
19	غياب الإصلاح يدفع سورية الى الانفجار

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6798 Thursday 21 April 2011

ثقافة	
10	1984، أرويل في المناخ العربي الراهن
منوعات	
13	في حضرة الغياب: احتفاء بدرويش ام متاجرة؟

السنة الثانية والعشرون- العدد 6798 الخميس 21 نيسان (ابريل) 2011- 17 جمادى الاولى 1432هـ

يومية - سياسية - مستقلة

مخاوف بريطانية من فيتنام جديدة.. ومقتل مصورين غربيين في مصراتة روما وباريس ولندن ترسل مدرّين عسكريين لبنغازي والثوار في ليبيا يطالبون بقوات غربية على الارض

عواصم- وكالات- «القدس العربي»:

أعلنت فرنسا وإيطاليا أمس بعد أن سبقتهما بريطانيا إرسال ضباط اتصال إلى المجلس الوطني الانتقالي الليبي، الذي استقبل الرئيس نيكولا ساركوزي رئيسه مصطفى عبد الجليل بعد ظهر الأربعاء. وأمام خطر انزلاق عسكري للحلف الأطلسي في المستقبل الليبي، واحتماد الجدل حول تدخل غربي على الأرض، أكدت باريس وجود «عدد صغير» من الضباط يقل عن العشرة في بنغازي لاسداء النصص للثوار.

كما أعلنت إيطاليا مبادرة مماثلة مع اعلان وزير دفاعها إنناسيو لا روسا وضع عشرة مدرّين عسكريين تحت تصرف المجلس الوطني الانتقالي الليبي، الذي يمثل الثوار. وكانت لندن قد سبقتهما أمس بإعلانها إرسال نحو عشرين مستشارا عسكريا. وقالت كريستين فاج مساعدة المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية أنه «في إطار تعاوننا الثنائي مع سلطات المجلس الوطني الانتقالي أرسلت فرنسا إلى مبعوثنا الخاص في بنغازي عددا صغيرا من ضباط الاتصال للتعاون مع المجلس الوطني الانتقالي». وأضافت أن «الهدف يتمثل تحديدا في تقديم النصص إلى المجلس الوطني الانتقالي، خاصة في النواحي التقنية واللوجستية والتنظيمية للمساهمة في تعزيز حماية المدنيين وتحسين توزيع المساعدات الإنسانية والطبية». ومع اعلانها عن هذه المهمة حرصت باريس الأربعاء على التأكيد من جديد على أنه ليس من الوارد نشر قوات على الأرض لمساعدة الليبيين.

واكد وزير الدفاع الفرنسي جيرار لوفغيه مجددا هذا الموقف الاربعة لدى خروجه من الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء. لكنه اعتبر ان النقاشات التي تدور حاليا حول تدخل قوات برية في ليبيا يستحق تفكيراً دولياً». وأثر اجتماع ساركوزي ومصطفى عبد الجليل علنت الرئاسة الفرنسية أن المجلس الوطني الانتقالي «يطلب علم على الاطلاق نشر قوات على الأرض».

الان الثوار الذين يسيطرون على مدينة مصراته (غرب) المحاصرة طلبوا الثلاثاء للعودة الاولى لنشر قوات غربية على الأرض لتأقدهم، لاسيما ان نظام العقيد معمر القذافي يبدو أكثر ثقة وتقاؤا لا في تطور الوضع العسكري لصالحه.

وأشار المصدر نفسه الى ان الثوار «يطالبون باستمرار المساعدة الانسانية وزيادةها»، وان الرئيس الفرنسي اجابهم «سوف نساعدكم». وكانت فرنسا اول دولة تعترف في العاشر من آذار (مارس) الماضي بالمجلس الوطني الانتقالي كمحاور شرعي في ليبيا. وحتى الان لم تحذّ حذوها سوى إيطاليا وقطر. وقال رئيس المجلس مصطفى عبد الجليل للمصالحين أنه «دعا الرئيس الفرنسي الى زيارة بنغازي» معقل التمرد. مضيفا «اعتقد ان ذلك سيكون له اهمية معنوية كبيرة للثورة».

وتكرت محطة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» الأربعاء أن صحافيا غريبا يقي حلقه أمس جراء هجوم بقذائف الهاون في مدينة مصراته التي تشهد معارك طاحنة بين القوات الموالية للرّعيم الليبي معمر القذافي والقوات المناوئة للنظام الليبي.

وفي سياق متصل أشارت مراسلة «بي بي سي» في مصراته استنادا إلى أبطاء بان أن الهجوم أسفر كذلك عن وقوع إصابات لثلاثة صحافيين أجانب آخرين حالة اثنين منهم خطيرة. كما عرّبت الصحف البريطانية أمس الأربعاء عن مخاوفها من تورط بريطانيا في النزاع في ليبيا ومواجهة فيفثام جديدة، بعد قرار لندن إرسال مستشارين عسكريين لدعم الثوار الليبيين. (تفاصيل ص 6 و7)

تونس توافق على تسليم

ارشيف عرفات الى السلطة الفلسطينية

■ رام الله- «القدس العربي» من وليد عوض: أكدت مصادر فلسطينية رسمية الأربعاء أن القيادة التونسية الجديدة وافقت على طلب الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي زار تونس خلال الأيام الماضية لتسليم ارشيف الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات إلى الجانب الفلسطيني.

وكان الجانب الفلسطيني سعى خلال السنوات الماضية في عهد الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي للحصول على ارشيف عرفات ونقله من تونس إلى رام الله الا ان الجانب التونسي كان يرفض الامر بحجج وذرائع مختلفة.

من جهته أكد عباس موافقة الجهات التونسية الرسمية على تسليم ارشيف عرفات للجانب الفلسطيني، وقال خلال استقباله رؤساء تحرير ومديري وسائل الإعلام التونسية خلال زيارته لتونس والاجتماع بهم ليلة الثلاثاء «لقد تم إبلاغنا أننا سوف نسلم هذا الارشيف». وأوضح وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «فا» الإبطاء بان أرشيف عرفات في تونس يكتسب أهمية كبيرة، لأن تونس كانت مقرا لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ الخروج من لبنان عام 1982، وحتى العودة لأرض الوطن عام 1994.

وكان عباس زار تونس يومي الاثنين والثلاثاء في اول زيارة لرئيس عربي لتونس حيث التقى مع الرئيس التونسي المؤقت فؤاد المبرّح، والوزير الأول المؤقت الباجي قائد السبسي.

عمرو موسى: كامب ديفيد «أنتهت»

■ القاهرة- يو بي أي: نقل موقع اخباري أمس الأربعاء عن الامين العام لجامعة الدول العربية والمرشح المحتمل للرئاسة في مصر عمرو موسى أن اتفاقية السلام الموقعة بين مصر وإسرائيل «انتهت». وقال موقع «مصر اوي» فان موسى الذي شارك من خلال عمله كدبلوماسي في فريق المفاوضات مع إسرائيل عام 1978 ادلى بتصريحاته تلك ضمن حوار مع شباب نظمته الموقع.

وقال موسى «كامب ديفيد انتهت... وكامب ديفيد لا يحكم الوضع الحالي»، وأضاف «الذي يحكم هذا الوضع وثيقة الهدنة العربية العامة العربية الإسرائيلية، والخاصة التي تختص بالعلاقات المصرية الإسرائيلية»، ولم يوضح موسى وفقا للنص الذي نشره الموقع معنى «وثقتنا»، الا انه قال انه سينشر نص المراقبة كاملة على موقع «تيوب» على الانترنت.

واقامت كل من مصر وإسرائيل سلاما فائرا وفقا للاتفاقية التي وقعها الرئيس الاسبق انور السادات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي آنذاك مناحيم بيغن بضمادات امريكية. ويتصدر موسى الذي ينهي عمله في الجامعة العربية الشهر القادم قائمة مرشحين مصريين للرئاسة المزمع اجراء انتخابات بنشائها خلال الاشهر القادمة.



		
alquds.co.uk	AL-QUDS AL-ARABI	www.alquds.co.uk

■ دبي-ا ف ب: أعلن تنظيم القاعدة في بلاد

المغرب الإسلامي الاربعاء مسؤوليته عن الهجوم على ثكنات للجيش الجزائري والذي اسفر عن مقتل 14 جنديا، حسبما افاد موقع سايت لرصد المواقع الإسلامية.

وجاء في ترجمة لبيان نشره تنظيم القاعدة على مواقع إسلامية ان التنظيم يعلن مسؤوليته عن «الغزوة الناجحة»، التي شنّها على ثكنات عسكرية تابعة للجيش الجزائري ليلة 15 نيسان/ابريل. وقال البيان ان «الجهاديين» تمكنوا من السيطرة التامة على الثكنات بعد ان قتلوا وجرحوا 30 «كافرا»، وأضاف الموقع ان احد المهاجمين قتل في الهجوم.

وجاء في البيان ان الهجوم بدأ عند الساعة 7,07 صباحا بقصف قذائف الهاون واطلاق نيران

■ نيقوسيا - دمشق - وكالات: استمرت

الاحتجاجات في المدن السورية الاربعاء في تحد لحظر المتظاهر الذي اعلنته الحكومة الثلاثاء، وأكد ناشطون حقوقيون ان المئات خرجوا للمتظاهر في حمص (وسط سورية) في حين تظاهر عشرات الطلاب في جامعة حلب (شمال).

كما اعتقلت السلطات احدى الشخصيات المعارضة في سورية حيث تبذو الحركة الاحتجاجية عازمة على الاستمرار بالرغم من اقرار الحكومة لحزمة مراسيم يقضي ابرزها بالغاء حالة الطوارئ في البلاد.

وعزلت السلطات السورية رئيس قسم الامن السياسي في باناس (غرب سورية) التي شهدت احداثا دامية خلال الاسابيع الماضية للتحقيق معه في حوادث مرتبطة بأعمال العنف في المدينة الساحلية.

وأكد رئيس المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس ان «دورية تابعة لفرع الامن السياسي بمدينة حمص اعتقلت مساء الثلاثاء المعارض السوري البارز محمود عيسى اثر حديث ادلى به لقناة الجزيرة الفضائية».

وأوضح عبد الرحمن ان عيسى اجاب خلال اللقاء «على سؤال المذيع حول قضية استشهاده الامنية «يقومون بسد منافذ الاحياء الرئيسية في المدينة ويقبضون الحواجز».

وفي حلب (شمال)، ذكر ناشطون ان «العشرات من طلاب جامعة حلب خرجوا ظهر الأربعاء في مظاهرة مطالبة بالحرية أمام المكتبة المركزية في الجامعة».

وأضاف «ان المظاهرة كانت في طريقها الى أمام مبنى شعبة الحزب ولكن سرعان ما طوقها الاجهزة الامنية وفرقتها بال العنف وحولتها لمسيرة مؤيدة، مشيرا الى ان «عدد رجال الامن كان اكبر من عدد الطلاب».

مقتل متظاهر في محافظة الحديدة

اليمنية برصاص مسلح



الرئيس اليمني علي عبد الله صالح

■ صنعاء - د ب أ: لقي متظاهر حلقه أمس عندما فتح مسلح يرتدي زيا مدنيا النار عليه في محافظة الحديدة على البحر الأحمر. وأوضح مصدر طبي لوكالة الأنباء الانانية (د.ب.أ) أن القتيل كان يقوم بحراسة اعتصام مناهض للحكومة، عندما مرت دراجة نارية تقل ثلاثة أشخاص بالقرب منه وقفوا النار عليه.

وأضاف المصدر أن رجال الشرطة الموجودين قرب مكان الاعتصام لم يكلفوا أنفسهم عناء مطاردة الجناة، وقالوا إنه ليس لديهم تعليمات للقيام بذلك.

ويأتي هذا الحادث بعد يوم واحد من مقتل خمسة أشخاص على الأقل وجرح المئات جراء استخدام قوات الأمن المركزي الخبيرة الحية والغاز المسيل للدموع والهراوات مع المتظاهرين في العاصمة صنعاء ومحافظات تعز في الجنوب الغربي، وأطلقت الشرطة مساء أمس سراح أربع طبيبات الأزمات الاقتصادية العالمية فإن أعضاء الكونغرس الأمريكي أخذوا باعتقّل في مظاهرة في صنعاء، بعدما هدد المتظاهرون بتنظيم مسيرة نحو القصر الرئاسي إذا لم يتم الإفراج عنهم. ويطالب المحتجون في اليمن بالرجل الغوري للرئيس علي عبد الله صالح الذي يحكم بلاده منذ أكثر من ثلاثة عقود.

شعبي...» وكان سرور يقصد الخطاب الذي القاه مبارك مساء الثلاثاء 1 فبراير وأعلن فيه أنه كان

لا يوزي الترشح لفترة رئاسية جديدة. ثم استكمل سرور الحوار التليفوني وخرج من الغرفة مع المحررين اللبنانيين وهو يقول «الناس هدرات بقرارات حضرتك» ثم دخل غرفة أخرى مستكملا الحديث مع مبارك. وذكر مدير مكتب سرور يسري الشيخ للمحررين اللبنانيين أن الرئيس مبارك هو الذي يتحدث على الهاتف مع الدكتور سرور.

وكانت لجنة تقصي الحقائق الخاصة بأحداث الثورة أشارت في تقريرها النهائي الذي قدمته الثلاثاء إلى اتهام مسؤولين في نظام مبارك

بالمشاركة في التحريض على قتل المتظاهرين. وأشار إلى أن النيابة العامة قررت توقيف سرور الاسويبي الماضي 15 يوما على ذمة تحقيقات معه بشأن الفساد، وتضخم ثروته بطريقة غير مشروعة.

التحقيق استدعاء عدد من الشهود الذين ذكرهم

في التحقيقات ليؤكد من خلال شهادتهم عدم وجود أدنى علاقة له بعملية الاعتداءات التي وقعت بميدان التحرير.

وكان سرور قد دخل جهاز الكسب غير المشروع قادمًا في سيارة ترحيلات من سجن طرة وسط حراسة أمنية مشددة ومحاطًا بأبنائه و عدد من أنصاره الذين حاولو تغطية وجهه به الجواكت» لحجبه عن كاميرات الصحافيين والفضائيات أمام الجهاز حسبما أوردت بوابة الاهرام.

يذكر أن سرور أجرى المكالمة صباح الأربعاء 2 فبراير والذي جرت فيه موقعة الجمل، أثناء اجتماع له مع المحررين اللبنانيين الممتدنين بمكتبه مجلس الشعب حيث استقبل على هاتفه المحمول اتصالا تليفونيا صباح خلاله سرور قائلا «ألو أهلا أهلا سيادة الرئيس .. شفت سيادتكم نظرتي التأقية ما قلت لسيادتكم إن خطاب إمبارح هيجيبك تأكيد

ارسل مظاهرة من « البلطجية» لضرب المتظاهرين في ميدان التحرير

مصر: حبس رئيس برلمان مبارك بتهمة ترتيب «موقعة الجمل»

■ القاهرة - «القدس العربي»:

قرر قاضي تحقيق مصري أمس حبس الدكتور

أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب السابق لمدة 15 يوما على ذمة التحقيقات التي تجري بشأن الاتهامات على المتظاهرين بميدان التحرير، والتي اشتهرت إعلاميا بـ«موقعة الجمل».

ونسب القاضي المستشار محمود السبروت إلى الدكتور سرور تهم التحريض على قتل وإصابة المتظاهرين السلميين بميدان التحرير، الا ان سرور أنكر- خلال التحقيقات- ما هو منسوب إليه من اتهامات بهذا الشأن مؤكدا انه لا علاقة له بالحزب الوطني. ونفى الدكتور سرور أقوال الشهود الذين كانوا قد ادعوا قيامه بتنظيم مظاهرة من البلطجية، تحركت من ميدان السيدة زينب متجهة إلى ميدان التحرير، وأنه قاموا بالاعتداء على المتظاهرين بتحريض مباشر منه، وطلب سرور إلى مستشار

قال سبؤولون رفيعو المستوى في تل أبيب إن إسرائيل بذلت

جهودا كبيرة لإقناع واشنطن بإمكان تحقق سيناريو سيطرة حزب الله على لبنان، مؤكدة أنه في حال تحققه فإن الأسلحة الموجودة في جيزة الجيش اللبناني، بما في ذلك بنادق القناصة، تشكل تهديدا لإسرائيل، وكانت فرنسا جمدت مؤخرا صفقة أسلحة متطورة مع لبنان. من ناحية أخرى، قالت الصحيفة، نقلًا عن مصادر إسرائيلية، أن وزارة الدفاع الأمريكية تعيد في الوقت الحالي دراسة جميع صفقات الأسلحة المقررة مع السعودية ودول الخليج ودول أخرى في الشرق الأوسط، وذلك في ضوء الأحداث الأخيرة في المنطقة، أيّ الثورات الشعبية.

وقالت صحيفة «معاريف» العبريّة في عددها الصادر الأربعاء إنّ الإدارة الأمريكية جمّدت مؤخرا صفقات أسلحة مع الجيش اللبناني، وذلك خشية وقوع أسلحة متطورة في يد حزب الله في حال سيطرته على البلد. وقد شمل التجميد خاصة صفقات تتضمن طائرات هجومية قادرة على حمل صواريخ جو- أرض موجهة بواسطة رادارات، وطوافات هليكوبتر مزودة بالصواريخ،

تظاهرة أمام السفارة السعودية بطهران احتجاجا على «التدخل» الأجنبي في البحرين

الكويت تؤكد طرد دبلوماسيين إيرانيين... ونجاد يعد بشرق اوسط جديد... وايران تحذر من اي اعتداء على اراضيها



وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ونظيره البحريني الشيخ خالد بن حمد آل خليفة وسكرتير عام مجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياتي قبل جلسات المؤتمر في ابوظبي

عسكرية أدرج ضمن العقوبات الدولية وعلمية أدرج ضمن العقوبات الدولية في وقت لا يفترض أن يكون على لائحة العقوبات، ومحادثات لحل القضية مع إيطاليا، وشدد على أن النشاطات الفضائية التي قال أنها تعرضت لضغوطات من الإيرانية سلمية بالكامل «ونحن دول غربية،

الجامعة العربية تعلن تأجيل قمة بغداد لاجل غير مسمى

القاهرة-يو بي أي: أعلنت جامعة الدول العربية الأربعاء تأجيل القمة المقررة في العاصمة العراقية بغداد في 11 أيار المقبل إلى أجل غير مسمى. وقال أحمد بن حلي نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية للصحافيين، أن الموعد الجديد للقمة سيحدد في اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب يوم 15 مايو. وأشار بن حلي إلى أن قرار التأجيل جاء بالتوافق وبعد مشاورات أجرتها الأمانة العامة مع الدول العربية. وأضاف أن الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب في 15 مايو سيبحث أيضا موضوع تعيين أمين عام جديد لجامعة الدول العربية خلفا لوسى الذي تنتهي فترة ولايته في اليوم نفسه، وأشار مصادر دبلوماسية عربية إلى إمكانية تأجيل القمة إلى أيلول/سبتمبر القادم. وكانت دول خليجية طلبت إلغاء قمة بغداد، عبرت طلبها بالموقف المعادي للبحرين الذي عبرت عنه اوساط حكومية عراقية بشأن الاحتجاجات التي نظمها المعارضة البحرينية ضد الحكومة. وحاول وزير الخارجية العراقي هوشيار زبياري في زيارة للقاهرة الاسبوع الماضي اقناع الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى بضرورة انعقاد القمة في موعدها، لكن مساعيه فشلت في ظل تلك موقف دول الخليج.

شرطة بريطانيا تؤمن لندن قبل زفاف الامير وليام وكيت

عربة مفتوحة تجرها الخيول ليلوحا للمشهود ثم يظهران مرة أخرى في شرفة القصر مع باقي أفراد الأسرة المالكة. وقال ايان فيرمان مفتش الشرطة المسؤول عن فرق البحث «الضباط مدربون على أن يكونوا يقظين وأن يفتشوا كل مكان يمكن تخيئة أي شيء فيه، سيفتشون كل المناطق المحتملة على طول طريق الموكب». ومن المتوقع أن يحتشد مئات الآلاف يوم 29 نيسان ابريل الجاري على جانبي طريق الموكب كما سيحضر الزفاف لوفيف من المشاهير وأفراد الأسرة المالكة من بريطانيا والخارج مما يجعل الحدث هدفا واضحا بالبنسبة للمتشددين وعلى زفاف وليام وكيت نحو ميلباري شخص في أنحاء العالم.

سلمان رشدي يساعد نزلآ فندق في مناهنتن على الاستمتاع بهواية القراءة

نيويورك-رويترز: سيعمل الروائي المعروف سلمان رشدي على مساعدة هاة القراء من نزلآ فندق عصري في مناهنتن عن خلال اختيار 13 كتابا امريكيا مشهورا لوضعهما في الغرف، ويتوفر في غرف فندق ستاندر الرأقي بمناهنتن شاشات تلفزيون شديدة الوضوح ووصلات (اي بود) ولكن لا يوجد ما يرضي اصحاب الذوق الادبي الرفيع. وسيجد النزلآ في غرفهم من الاسبوع القادم نسخة من أحد 13 كتابا من قائمة قراءات رشدي في خطوة تتزامن مع مهرجان أصوات عالمية للاداب العالمي الذي يستمر لمدة اسبوع وتقيمته منظمة القلم للادب وحقوق الانسان. وقال لازلو جاكوب اورسوس مدير المهرجان «هذه الكتب ستكون فوق طاولات غرف النوم حتى تخففي». وقال ان الكتب ستكون نسخا مستعملة تبرعت بها (هاوسنج وركس) وهي منظمة تقدم خدمات للاشخاص المصابين بمرض (الاضواء والمشردين وتجمع تبرعات. ويرأس رشدي مهرجان منظمة القلم هذا العام الذي يقام في الفندق ومواقع أخرى في أنحاء المدينة ويجمع أكثر من 100 كاتب من 40 دولة، وتضم قائمة الكاتب الهندي الذي يحمل الجنسية البريطانية اعمالا ادبية شهيرة في معظهها.

وفاة جندي بريطاني في جنوب افغانستان

لندن-يو بي أي: أعلنت وزارة الدفاع البريطانية امس الأربعاء وفاة جندي في مشفى بريطاني متأثرا بجروح كان أصيب بها في اقليم هلمند الواقع جنوب افغانستان. وهذا هو أول جندي بريطاني يلقى حتفه جراء الحرب في افغانستان خلال نيسان/ابريل الحالي والثالث عشر منذ بداية العام الحالي. وقالت الوزارة إن الجندي من الفوج اللوجستي الملكي وكان أصيب أثناء قيامه بنزع عبوات ناسفة الاثنتين الماضي في منطقة نهر السوراج باقليم هلمند. ويرتفع إلى 361 عدد الجنود البريطانيين الذين قتلوا في افغانستان، حيث ينتشر نحو 10 آلاف جندي بريطاني معظمهم في اقليم هلمند، منذ الغزو الذي قاده الولايات المتحدة عام 2001.

1 من الفضاء إلى إيران، قائلًا أن «إيران تبذل جهودا لاستعادة القمر الاصطناعي لكن لسوء الحظ، بسبب القيود المفروضة على إيران، فإن القمر الذي بني لأهداف سلمية

أساسية قد تتطلب وقتاً أطول... تأييع المؤكد أننا نحاول تنفيذ عملية إعادة القمر الاصطناعي «مصباح

في المنطقة الشرقية بالسعودية التي شهدت وتشهد الماضي مظاهرات، وأقائته للتحقيق لأسباب غير معروفة، واعتقلت السلطات في القطيف الشهر الماضي كاتبين آخرين هما حسين العلق وحسين اليوسف قبل أن تطلق سراحهما من 26 محتجزاً آخر بعد نحو أسبوع في تعذيب تحته أميركية بمدينة الخبر عام 1996. وقالت المنظمة أن السلطات اعتقلت أكثر من 120 شخصاً على ذمة المظاهرات السلمية في القطيف والإحساء منذ شباط فبراير ولم يتم الإفراج إلا عن العشرات، ولم يُسبب الاتهام لأي من الموقوفين بالجوء للعنف. وكانت السلطات الأمنية السعودية اعتقلت الأحد الماضي الكاتب الشيعي نذير الماجد

نقل المتهم في قضية تسريبات «ويكيليكس» لسجن «أفضل» إثر انتقادات

واشنطن-د ب أ: قال مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاجون) الثلاثاء إنه سيتم نقل الجند الأمريكي المتهم بتسريب وثائق سرية إلى موقع «ويكيليكس» إلى سجن عسكري «أفضل، إثر انتقادات لحبسهِ أفرادا يدا منذ بضعة أشهر. وقال مسؤولون للصحافيين إن المحل الاستخباراتي في الجيش الأمريكي، برادلي مانينج، الذي يخضع للحبس الاحتياطي منذ تموز/يوليو على خلفية علاقته بفضيحة ويكيليكس، سيتم نقله من سجن في قاعدة كوانتيكو التابعة ل سلاح مشاة البحرية خارج واشنطن إلى سجن عسكري ثم افتتحته مؤخرا في ليفغورث، بتكساس. من جانبه، قال المستشار العام بوزارة الدفاع، جيه جونسون، إن مانينج يخضع، بناء على طلب محاميه، لتقييم لتحديد ما إذا كانت حالته العقلية سليمة ليتمل للمحاكمة. ويقيم مانينج/ 23 عاما/ بالحصول على مئات الآلاف من الوثائق العسكرية الأمريكية والبرقيات الدبلوماسية التي نشرت لاحقا على موقع «ويكيليكس». وتسبق نشر تلك الوثائق في صفح كبرى حول العالم في حرج للحكومة الأمريكية وعقد علاقاتها الدبلوماسية مع بعض الدول. واشتكى حماتي مانينج، بفيدي كومبس، مرارا من ظروف اعتقال موكله في زنزاة صغيرة بمفرده حيث يتردد أنه يقضي 23 ساعة يوميا في عزلة، كما يتردد أنه جيئة على خلع ملابسهِ يوميا ويمنع من الحصول على أغذية لغراضهِ، خشية أن يحاول الانتحار بها. وكانت العاملة السيئة المزعومة مانينج قد كلفت المتحدث باسم الخارجية الأمريكية السابق، بي جيه كراولي وظيفة، عندما انتقد علنا معاملة البيتاجون لذلك المتهم.

اليابان تدرس فرض قيود على دخول المنطقة حول محطة فوكوشيما

الماضي قبالة سواحل مدينة إيواكي مبلوثة 14400 بكريل لكل كيلوجرام من السيزيوم المشع الذي يتجاوز الحد القانوني وهو 500 بكريل لكل كيلوجرام. وكان نفس النوع من السمك الذي جرى صيده أوائل هذا الشهر في نفس المنطقة قد تبين تلوثه بـسيزيوم مشع بشكل يتجاوز الحد القانوني بشكل طفيف. وفي الوقت نفسه تعترض شركة «أريفا إس.إيه»، الطاقة النووية الفرنسية تركيب منشأة لإزالة المياه المشعة في المحطة على بعد 250 كيلومترا شمال شرق طوكيو وفقا لما ذكرته الرئيسية التنفيذية للشركة أن لوفيرجيون. ونقلت وكالة «جيجي-برس» للاثباء عن شركة «أريفا» قولها إن الشركة ستحاول إعادة تشغيل النظام بحلول نهاية أيار/مايو المقبل وفقا لما طلبته شركة «طوكيو للطاقة الكهربائية» (تيبكو) المشغلة للمحطة. وكانت لوفيرجيون قد قالت الثلاثاء إن هذا النظام سيكون قادرا على تنقية 50 طنا من المياه كل ساعة مضيفة أن مستويات الإشعاع في المياه ستخفض ما بين واحد إلى ألف وواحد إلى عشرة آلاف بعد المعالجة. وأضافت لوفيرجيون أن شركة «أريفا» مستعدة أيضا لدعم شركة «تيبكو» في التخلص من النفايات النووية المستنفذة وإزالة التلوث في التربة داخل وحول المحطة. وقالت تيبكو إنها تأمل هذا الأسبوع في إعادة وستقوم الشركة بنقل المياه الملوثة داخل منشأة نفايات في المحطة، وستجرى تنقية حوالي 1200 طن من المياه بعد ذلك يوميا.

وقال «أن الأعداء سيطلقون صفة قوية من الشعب الإيراني المقدت وشعوب المنطقة الحرة تجعلهم يضلون طريقهم، وأن البقاء سيكون إرادة الشعوب والأفكار السامية». من جانبه حذر قائد القوة البرية للجيش الإيراني العميد أحمد رضا بوردستان من أن بلاده سترد بقوة وفورا على أي عدوان على أراضيها وأن أي اعتداء «سيكون بمثابة انتحار للمعتدين وسيجعلهم يندمون»، وقال بوردستان «لا يملك أي من الأعداء في الوقت الراهن الظروف والرغبة بشن هجوم عسكري على إيران المقدرة لأن الاعتداء العسكري على إيران في الظروف الراهنة أمر مستبعد جدا وغير ممكن وسيكون بمثابة انتحار للمعتدي».

ولفت الى ان ايران «ستستهدف المصالح الحيوية للاستيكاير العالمي والكيان الصهيوني اللقيط في حال تعرضها لأي اعتداء من قبل الأعداء» وقال «سجلهم يندمون». ونقلت وسائل اعلام ايرانية امس الأربعاء عن العميد بوردستان قوله امام جمع من المحققين العسكريين الاجانب بمناسبة يوم الجيش مساء امس ان بلاده من خلال تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال انتاج المعدات والجهزة العسكرية المتطورة والحديثة «تتمكن من الرد على أي اعتداء اجنبي».

واضاف ان جميع الطاقات والامكانيات الدفاعية الإيرانية تقع في خدمة ضمان الامن والاستقرار

امس الأربعاء احتجاجا على أسموه «التدخل الأجنبي» في البحرين، وقال تلفزيون «العالم» أن أكثر من مئة من اساتذة وطلاب حوزة «آية الله مجتهدي طهراني» شاركوا في التجمع للاحتجاج على قيام الحكومة البحرينية «بجميع القوات السعودية والإماراتية بارتكاب المجازر بحق أبناء الشعب البحريني»، وطالب المحتجون «خروج هذه القوات الأجنبية «من البحرين»، والتي وصفوها في شعاراتهم بـ«قوات الاحتلال والعمالة».

يشار الى ان قوات سعودية وإماراتية من قوة درع الجزيرة التابعة لمجلس التعاون الخليجي دخلت الشهر الماضي الى البحرين لمساندة أجهزةها الأمنية على تثبيت الأمن، وذلك بعد تظاهرات للمعارضة الشيعية تطالب بالإصلاح أسفرت عن مقتل وجرح عشرات الأشخاص. من جهة أخرى وعد الرئيس الايراني محمود سكرتير نجاد بشرق اوسط جديد وكبير سيتشكل دون وجود وتدخل امريكا واسرائيل وقال ان حديث البعض عن شرق اوسط جديد لا دخل لدول المنطقة فيه هو «مشروع فاشل».

ونسبت وكالة مهر للانباء الى احمدي نجاد قوله في كلمة له أمام أهالي مدينة سندنجد امس الأربعاء «أن شعوب المنطقة المومن والواعية احبطت جميع مؤامرات الأعداء وسيكون الشرق الأوسط وجميع العالم في مأمن من شر المستكبرين».

قالت ان الرياض اعتقلت أكثر من 160 معارضا منذ شباط «هيومن رايتس ووتش» تنتقد صمت حلفاء السعودية إزاء انتهاكات حقوق الإنسان في المملكة

واشنطن - يو بي أي: انتقدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» امس الأربعاء الصمت الأمريكي والأوروبي عن انتهاكات حقوق الإنسان في السعودية خصوصا في المظاهرات الأخيرة التي شهدتها المنطقة الشرقية ذات الغالبية الشيعية، مجددة مطالبتها الرياض بالإفراج عن المعارضين السلميين. وقالت المنظمة إن السلطات السعودية اعتقلت أكثر من 160 معارضا سلميا في شرق للقانون الدولي لحقوق الإنسان منذ شباط فبراير 2011، مطالبة وزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود إلى الأمر بالإفراج عن المعارضين السلميين ومنهم نذير الماجد، والكاتب والمدرس، الذي تم توقيفه في 17

دول شرق افريقيا تطلب دعما من واشنطن والاتحاد الاوروبي لقوتها في الصومال

واشنطن-د ب أ: قال مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاجون) الثلاثاء إنه سيتم نقل الجند الأمريكي المتهم بتسريب وثائق سرية إلى موقع «ويكيليكس» إلى سجن عسكري «أفضل، إثر انتقادات لحبسهِ أفرادا يدا منذ بضعة أشهر. وقال مسؤولون للصحافيين إن المحل الاستخباراتي في الجيش الأمريكي، برادلي مانينج، الذي يخضع للحبس الاحتياطي منذ تموز/يوليو على خلفية علاقته بفضيحة ويكيليكس، سيتم نقله من سجن في قاعدة كوانتيكو التابعة ل سلاح مشاة البحرية خارج واشنطن إلى سجن عسكري ثم افتتحته مؤخرا في ليفغورث، بتكساس. من جانبه، قال المستشار العام بوزارة الدفاع، جيه جونسون، إن مانينج يخضع، بناء على طلب محاميه، لتقييم لتحديد ما إذا كانت حالته العقلية سليمة ليتمل للمحاكمة. ويقيم مانينج/ 23 عاما/ بالحصول على مئات الآلاف من الوثائق العسكرية الأمريكية والبرقيات الدبلوماسية التي نشرت لاحقا على موقع «ويكيليكس». وتسبق نشر تلك الوثائق في صفح كبرى حول العالم في حرج للحكومة الأمريكية وعقد علاقاتها الدبلوماسية مع بعض الدول. واشتكى حماتي مانينج، بفيدي كومبس، مرارا من ظروف اعتقال موكله في زنزاة صغيرة بمفرده حيث يتردد أنه يقضي 23 ساعة يوميا في عزلة، كما يتردد أنه جيئة على خلع ملابسهِ يوميا ويمنع من الحصول على أغذية لغراضهِ، خشية أن يحاول الانتحار بها. وكانت العاملة السيئة المزعومة مانينج قد كلفت المتحدث باسم الخارجية الأمريكية السابق، بي جيه كراولي وظيفة، عندما انتقد علنا معاملة البيتاجون لذلك المتهم.

رأس خنزير وشتائم على موقع سيقام فيه مسجد في بلجيكا

بروكسل-اف ب: دنس مجهولون الموقع الذي سيفتتح فيه مسجد في شارليروا في بلجيكا حيث اختلوا رأس خنزير ووضعه أمام صليب مغوف كتبت عليه عبارة «قال بريد محمد»، حسبما أعلنت السلطات المحلية الثلاثاء منذة بعمل شنيع. وقال مسؤول في البلدية هو كزافييه غومفرو أن الوثائق حصلت ليل الاثنين الثلاثاء بالقرب من مستودعين سابقين لجمعية التوبة الإسلامية (مؤلفة من أشخاص يتحدرون من المغرب) التي أعلنت في كانون الثاني/يناير تحويل المستودعين إلى مسجد. وأضاف «وضع داخل الموقع رأس خنزير عند أسفل صليب وعليه صورة خنزير تحمل عبارة «هنا بريد محمد». وأوضح السلطات أنه وجدت على الجدران كتابات «سلام-خطر» وشتائم بحق النبي محمد بالإضافة إلى رسم رأس خنزير.. ونذر رئيس بلدية شارليروا و جان جاك فييسور خلال مؤتمر صحافي بعمل تحريضي يجب أن يعاقب الذين قاموا به». وأضاف بعد لقاء مع المسؤولين عن جمعية التوبة «أمام هذا العمل، نحن كلنا سلمون».

تأخير هبوط طائرة ميشيل أوباما بسبب اقترابها من طائرة أخرى

واشنطن-د ب أ: ذكرت صحيفة واشنطن بوست الثلاثاء أن قرينة الرئيس الأمريكي، ميشيل أوباما، كانت على متن طائرة تابعة للأسطول الرئاسي اضطرت إلى إلغاء الهبوط المقرر في قاعدة عسكرية إثر اقترابها كثيرا من طائرة أخرى. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين، طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم، أن طائرة أوباما كانت قريبة للغاية من طائرة شحن عسكرية مبطت قبلها الاثنتين في قاعدة أندروز الجوية. وتردد أن وحدات مراقبة الملاحة الجوية في المطار العسكري بفيريلاند، على مشارف واشنطن، أدت قلقها من إمكانية عدم تمكن طائرة الشحن من مغادرة مدرج المطار قبل هبوط طائرة ميشيل أوباما، حيث كانت تفصل بين الطائرتين مسافة تقل عن خمسة آلاف متر، علما بأن السعة المطلوبة هي ثمانية آلاف متر. وتم توجيه قائد طائرة ميشيل أوباما أولا بإبطاء السرعة والتحليق حول المطار قبل محاولة الهبوط مجدد.

واشنطن-د ب أ: ذكرت صحيفة واشنطن بوست الثلاثاء أن قرينة الرئيس الأمريكي، ميشيل أوباما، كانت على متن طائرة تابعة للأسطول الرئاسي اضطرت إلى إلغاء الهبوط المقرر في قاعدة عسكرية إثر اقترابها كثيرا من طائرة أخرى.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين، طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم، أن طائرة أوباما كانت قريبة للغاية من طائرة شحن عسكرية مبطت قبلها الاثنتين في قاعدة أندروز الجوية. وتردد أن وحدات مراقبة الملاحة الجوية في المطار العسكري بفيريلاند، على مشارف واشنطن، أدت قلقها من إمكانية عدم تمكن طائرة الشحن من مغادرة مدرج المطار قبل هبوط طائرة ميشيل أوباما، حيث كانت تفصل بين الطائرتين مسافة تقل عن خمسة آلاف متر، علما بأن السعة المطلوبة هي ثمانية آلاف متر. وتم توجيه قائد طائرة ميشيل أوباما أولا بإبطاء السرعة والتحليق حول المطار قبل محاولة الهبوط مجدد.



حبس إبراهيم كامل والإفراج عن عائشة بكفالة 10 آلاف جنيه في تحقيقات «موقعة الجمل»

النائب العام يستجوب عمر سليمان حول ثروات مبارك

ولجنة تقصي الحقائق تتهم الرئيس المخلوع بقتل المتظاهرين

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

اجرى مكتب النائب العام أمس لساعة تحقيقات موسعة مع اللواء عمر سليمان نائب رئيس الجمهورية السابق بشأن الأحداث التي شهدتها الثورة المصرية وخاصة أحداث قتل المتظاهرين وكذلك ثروات الرئيس السابق وأسرتة الاثني.

وصرح المتحدث الرسمي للنائب العامة المستشار عادل السيد بأنه في إطار التحقيقات التي تجري في الاتهامات المنسوبة إلى رئيس الجمهورية السابق فقد تم الاستماع لأقوال عمر سليمان رئيس جهاز المخابرات السابق بشأن المعلومات التي توفرت لجهاز المخابرات العامة عن الأحداث التي واكبت الثورة ودور الجهاز فيما وقع من جرائم ووقائع قتل وترديع للمواطنين والمتظاهرين قبل تنحي مبارك وعلاقته بفترة ما قبل الثورة أو خلالها.

ووفقا لمصدر قضائي فإن المحققين سألوا سليمان عدة أسئلة حول ثروات الرئيس السابق وأسرتة والامان التي توجد بها تلك الثروات سواء داخل البلاد أو خارجها كما تمت مطالبته بالكشف عن معلومات الجهاز الذي كان يرأسه باعتباره أخطر أجهزة المخابرات في الدولة المصرية عن تلك الثروات التي تحتكرها أسرة الرئيس المخلوع. وأشار المتحدث الرسمي إلى أنه نظرا لعدم اكتمال التحقيقات حتى الآن وحرصا على مصلحة التحقيقات فسوف يرجأ الإعلان عن تفاصيلها حتى انتهائها. وفي سياق متصل أشارت معلومات من مدينة شرق الشيخ إلى أن قوات من الجيش قامت أمس بتفتيش التواجد الأجنبي حول مستشفى في مرقم الشيخ، حيث ترددت أنباء عن نقل كافة المتعلقة

الشخصية للرئيس السابق تمهيدا لنقله للقاهرة. وتوقع مصدر قضائي أن يتم نقل مبارك سرا في غضون أيام إلى المركز الطبي العالي.

فيما تابعت نيابة أمن الدولة العليا بإشراف المستشار هشام بدوي الحامي العام الأول تحقيقاتها مع سامح فهمي وزير البترول الأسبق لليوم الثاني على التوالي في الاتهامات الموجهة إليه بالفساد وإهراق المال العام والاستيلاء وتسجيل الاستيلاء عليه عن طريق عمليات بيع الغاز المصري وعدد من حقول البترول لشركات عربية وأجنبية بأسعار أقل من أسعارها الحقيقية مما أدى لتربيحها مليارات

الجنيهات. واستمر التحقيق قرابة تسع ساعات كاملة تمت مواجهته خلالها بالاستندات التي تقدم بها عدد من خبراء البترول بتهومته فيها بالفساد وإهراق المال العام.

كما تم التحقيق مع وزيرة شؤون القوى العاملة السابقة عائشة عبد الهادي بمعرفة المستشار مدحت عبد الفتاح عضو لجنة الفحص بجهاز الكسب غير المشروع وتم الإفراج عنها بكفالة عشرة آلاف جنيه على ذمة التحقيقات وفي إطار التحقيقات اتعداء على المتظاهرين في القضية التي تعرف بـ«موقعة الجمل» قامت بنقل رجل الأعمال إبراهيم كامل إلى مقر وزارة العدل قادما من السجن الحربي بحراسة الشرطة العسكرية، للتحقيق معه في أحداث الاعتداء على المتظاهرين يوم 2 فبراير الماضي فيما يعرف بـ«موقعة الجمل...» وفي نهاية التحقيقات صدر قرار بحبس كامل خمسة عشر يوما وتم ترحيله للسجن وقد انهارت معنوياته تماما فور سماعه القرار.

وفي سياق متصل أتبنت اللجنة القومية لتقصي الحقائق، أن المسؤولين عن إطلاق النار على المتظاهرين خلال ثورة 25 يناير، هم ضباط من قسم مكافحة جرائم الإرهاب التابع لجهاز مباحث

أمن الدولة وفق تصريحات المستشار عمر مروان، أمين عام اللجنة.

وعن ثورط الرئيس السابق مبارك، في إطلاق النار على المتظاهرين قال مروان «الأمر بإطلاق النار لا بد أن يكون صدر من وزير الداخلية بعد استطلاع رأي الرئيس، فإذا وافق يكون مشارك في هذه الجريمة»، وتابع مروان: «إطلاق النار استمر على مدار أيام ما يعني أن الرئيس كان على علم به مشيرا إلى مسؤولية مبارك عن هذه الجريمة سواء بعلمه المسبق أو بصمته».

ورفض مروان خلال المؤتمر الصحفي الكشف عن الأسماء المتورطة في أحداث الاعتداء على المتظاهرين والمنسوبة في الانفلات الأمني، وقطع الاتصالات، مشيرا إلى أن قائمة الأسماء تضم عشرات المسؤولين، وقامت اللجنة بتسليمها لجهاز التحقيق..

وأضاف بأن التوصل إلى سيارتين من السيارات المستخدمة في دس المتظاهرين، والتي تردد أنها تابعة لهيئة ديبلوماسية، وقال: «وجدناها أمام نقطة شرطة في الخليج، ونقطة شرطة ساحل الغلال، بعد محاولة طمس معالمها وتفكيك الحركين والأبواب، وتعرفنا عليها من خلال رقم الشاسيه».

بينما رفض مروان الإفصاح عن الشخصيات المسؤولة عن دس المتظاهرين وقال أن عدد الشهداء وصل إلى 846 شهيدا بالإضافة إلى 6500 مصاب.

وعن جريمة إطلاق المساجين أكد مروان أن سجنى أبو وعيل والمزج تعرضا لاعتداءات من قبل عناصر مسلحة ومدرية استطاعت تهريب السجناء، لافتا إلى أن هذه الاعتداء كانت تضم سجناء لحزب الله وحماص، وأكد حصول اللجنة على ذخيرة غير مستخدمة في مصر، استعملت أثناء الاعتداء على هذه السجون، أما السجون الأخرى بحسب مروان، فتعرضت لحالات شغب عند محاولة السجناء



عمر سليمان

الحرب، ولكنه أكد أن حجم الاعتداءات كان يمكن التصدي لها، ولم يتهم الشرطة بشكل مباشر بتعمد فتح السجون. وكشف أمين عام اللجنة أن قطع الاتصالات عن القاهرة والمحافظات أيام الثورة سبقة اجتماع بين بعض الجهات الأمنية وممثلي شركات المحو الثلاث، «قائلا: مصر أول دولة في العالم تقطع خدمة الاتصالات بهذا الشكل».

وأوضح أن انسحاب الشرطة يوم 28 يناير تم على مرحلتين الأولى انسحاب عشوائي عقب قطع الاتصالات مع القيادات، والثانية انسحاب منظم وهو ما تؤكد الصور التي حصلت عليها اللجنة.

بعد رفض السودان ترشيحه وانباء عن دعم الدول الخليجية للمرشح القطري

لعنة مبارك تهدد حلم الفقي بالوصول لمنصب امين عام الجامعة العربية

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

يوما بعد يوم تحصد لعنة الرئيس المخلوع مبارك أفعال العديد من الشخصيات سواء المرشحة لمناصب وزارية أو اقليمية ودولية وفي هذا السياق تتزايد العيقات التي تواجه مصطفى الفقي مرشح مصر لمنصب امين الجامعة العربية على إثر ترديد رفض قطاعات عريضة لترشيحه سواء داخل البلاد أو خارجها.

فقد عبرت العديد من قوى المعارضة وفي مقدمتها شباب من مجلس الثورة عن رفضها ترشيح الفقي باعتباره أحد رموز نظام الرئيس المخلوع حسني مبارك والذي لعب دورا بارزا على مدار سنوات حكمه في تعصيد نفوذ الرئيس ومثل حائط صد قوي في التغيير الذي ظلت تنتاب الرأي العام في السنوات الماضية وقد تلقى الفقي ضربة قوية أمس في مشوار حشد الاقوال المؤيدة لترشيحه أمس حينما أعلنت السودان رفض ترشيحه للمنصب المرموق فقد قال سفير السودان بالقاهرة الفريز أول ركن عبد الرحمن سر الختم أن بلاده تتخفظ على ترشيح الدكتور مصطفى الفقي لمنصب الأمين العام لجامعة الدول

العربية وعزا ذلك لأسباب يعرفها الفقي نفسه». وأكد سر الختم أنه أبغع وزير الخارجية المصري نبيل العربي خلال لقائه معه أمس بوجبة نظير السودان تجاه ترشيح الفقي خلفا لعمر موسى الذي تنتهي ولايته الثانية في أيار/مايو المقبل.

أما بشأن السفير إلى أن أسباب رفض الحكومة السودانية ترشيحه الفقي نفسه، موصفا في ثورة صحافية عقدها بعد لقائه الوزير المصري أن موقف السودان ليس له علاقة بمصر ولكنه يأتي نتيجة لواقف الفقي العلنية في مراحل ماضية تجاه السودان.

وأكد السفير السوداني أن العربي قد تفهم وجهة النظر السودانية.. وفي سياق متصل فانتشرت على مدار اليومين الماضيين انباء داخل اروقة الجامعة العربية تفيد بأن كلا من البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة تعزمان التخلي عن دعم الفقي لأسباب لها علاقة باحترام الدولتين لثورة يناير وصناعة الذين اعربوا عن رفضهم ترشيح الفقي. وأشارت تكهنات عن احتمال أن تقوم دول مجلس التعاون الخليجي مجتمعة بالتصويت لصالح المرشح القطري لمنصب امين الجامعة وفي التصويت لصالح المرشح عدد من رموز من جانبه أكد الدكتور عبد الله الأشعل احد المرشحين لمنصب رئيس الجمهورية وساعد وزير

الخارجية السابق ان الدول لا تبدي رأياها للترشيح وعند انعقاد القمة تبدي رأياها في الترشيح لانه لا زال من حق الدول الأعضاء أن ترشح من تشاء وقال علنيا ان تفرق بين كون الفقي شخصية مثقفة وذا توجه قومي وبين اعتباره من رموز النظام السابق.

أما بشأن الاعتراض عليه لكونه أحد رموز النظام البائد لكنني أرى أنه كان من وزارة الخارجية وفي فترة لم يكن فيها فجور الفساد وظاهرا إذا فالاعتراض عليه غير مبرر ويرى الأشعل ان النظام البائد لم يترك التفاهات وقتلها لذا من الصعب البحث عن بديل في الوقت الراهن داعيا لعدم فهم تصريحاته تلك بأنها لصالح الفقي وبالنسبة لترشيح سليم العوا من قبل نائب الشباب قال الأشعل إنه يمكن الأخذ به لأنه ليس ديبلوماسيا.

فيما نفى الفقي أن يكون بينه وبين السودان أي مواقف عدائية وقال: «أنا أكثر اهتماما بالسوداني وقضاياهم وهمهم وظلت مدافعا عن عروبته وقوميته وفي اعتقادي كما كنت أردد دائما إنه شعب سياسي وذي».

وتسأل في تصريحات صحافية كيف سي يكون لي دعم دولة تعتبر ثورا مصر، ووقفت إلى جانبها في مواقف عديدة على مر التاريخ.. ولا تزال ركيزة أساسية لنا، مذكرا باستضافتها للكتائب العسكرية



مصطفى الفقي

المصرية في العام 1967، وكذلك موقفها المخالف للحرب عقب توقيع مصر اتفاقية السلام في 1979، حيث رفضت قطع العلاقات مع مصر.

نائب رئيس محكمة النقض في مصر:

راتب حبيب العادلي يوازي راتب 16 ألف عسكري بوزارة الداخلية شهريا

القاهرة - «القدس العربي»:

كشف المستشار زغلول البلبشي نائب رئيس محكمة النقض النقاب عن أن راتب وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي الموجود حاليا في سجن مزرعة طرة كان يعادل راتب 16 ألف عسكري شهريا أو أربعة آلاف ضابط في وزارة الداخلية جاء ذلك في إطار حديثه عن رواتب ضباط الشرطة.

ودعا البلبشي إلى التخصف فوراً من الرتب التي تزيد عن عيبد من أجل توفير العديد من المبالغ الطائلة التي تنثر بها الميزانية المرهقة للدولة المصرية خاصة فيذلك الوقت، واتهم اصحاب تلك الرتب بأنهم منظومة واحدة شامكو جميعها في تزوير الانتخابات، وعدم المدي في الخدمة لمن يصل إلى سن التقاعد.

جدير بالذكر أن التحقيقات التي تجرى في الوقت الراهن كانت قد كشفت عن أن العادلي كان يتقاضى فوق راتبه ثلاثة ملايين جنيه علاوات شهريا.

فيما كشف نائب رئيس محكمة النقض، المستشار عاصم عبد الجبار، خلال ندوة أقيمت تحت عنوان «إعادة بناء جهاز الأمن في مجتمع ديمقراطي»، عن ضرورة وضع نظام للتقييم قبل الترقى للرتب الأعلى، حتى لا يضطر رجال الشرطة لتلقي شكاوى كما أوصى بضرورة تحسين رواتب ضباط وكوادر الشرطة من أجل تحسينهم ضد الفساد كما دعا

إلششاء ناد خاص برجال الشرطة، يعبرون خلاله عن مطالبهم، لا يخضع لسيطرة وزارة الداخلية، ويتم انتخاب رئيسه وأعضاء جمعيته العمومية..

وعن شكل الرقابة التي من المفترض أن تكون على جهاز الشرطة، عرض نائب رئيس مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، د. وحيد عبد المجيد، تجربتي دولتين هما بولندا والفلبين، حيث قامت الأولى بإنشاء مؤسسة مدنية للرقابة على جهاز الشرطة لضمان نزاهته وذلك ضمن أجهزة أخرى تسمى «مفوضية حماية حقوق المواطنين»، يكون على رأسها مفوض مفوض يختاره البرلمان، ويمتلك حصانة طوال فترة عمله، ومهمته بحث الانتهاكات التي تحدث، والتحقيق فيها، ثم يرفع النتائج إلى مجلس النواب، وهذه المفوضية لها الحق في اللجوء إلى القضاء مباشرة، وهو ما منحها الفعالية التي تحتاج إليها مما ساهم في حدوث نقلة نوعية في الوضع الأمني ببولندا في غضون سنوات قليلة.

أما التجربة الفلبينية، اعتبرها عبد المجيد بأنها «قل إحكاما»، حيث تلخصت في وجود مجالس شرطة محلية (مجالس محلية مختصة بالعمل الشرطي)، تعمل بالتنسيق مع المجالس البلدية المتتخبة، ويكون دورها الأساسي تلقي شكاوى المواطنين، لكن لا تحقق فيها مباشرة، حيث يتم تحويلها إلى المؤسسة الأمنية في إدارة خاصة بهذا

الموضوع، وتحيل النتائج إلى المجالس التي يكون لها صلاحية اقتراح العقوبات التي يمكن أن توقع على المخالفين.

وطالب بأهمية الرقابة المالية على جهاز الشرطة التي يجب أن تبدأ مع إعداد الميزانية وتخصيص الموارد واختيار نظم ووسائل قائمة على الشفافية من أجل ضمان عدم تنامي الفساد في تلك المؤسسة المهملة خلال السنوات.

فيما طالب مساعد وزير الداخلية السابق، اللواء سيد محمد زين بضرورة تطوير أقسام الشرطة التي تعرضت للحريق أثناء الثورة، لبناء «مراكز شرطة شاملة، يكون بها ضباط شرطة، وشرطة مجتمعية، وكيل نيابة، وقاضي جزئي، وجهات رقابية، من أجل التحقق من عدم حدوث مخالفات، علاوة على قسم السجل المدني الخاص باستخراج الأوراق الخاصة.

كما طالب بإنشاء مرفق «الشرطة المجتمعية» المعمول به في عدد من الدول والهدف منه تحسين صورة الشرطة وإزالة ماعلق بذلك الجهاز من تشويه على مدار الفترات الماضية حينما أصر النظام البائد في استخدام الشرطة لقمعا وجوده والتكثيل بالمعارضة حيث تتلخص القدرة في وجود أفراد في الشارع مهمتهم مساعدة المواطنين بالرد على تساؤلاتهم، وحل مشكلاتهم، بحيث تتصبب ثقة المواطنين، ومع الوقت يتوجهون إلى هؤلاء الأفراد للإبلاغ عن جرائم لتفادي مشكلات



حبيب العادلي

قبل حدوثها، على حد قوله، وأوضح محمد زين أن هذا المشروع بحاجة لتدريب خاص، وأن يكون لدى الأفراد العاملين فيها القدرة على التعامل الإنساني وادب مع المواطنين وتقديم الخدمات بصدر رحبة وأوصى بأن يكون زي أفراد ذلك المرفق مختلفا عن الشرطة العادية الموجودة في أقسام الشرطة.

صالح، وقدم فيها برامج مختلفة عن ثورة شباب التغيير المطالبة بتنحي الرئيس صالح. واعتقل الأحد الماضي المنيع محمد الحمدي أحد العاملين ضد قضائية «سهيل» المعارضة على خلفية تقديمه برامج تبرز وجهة نظر الحركة الشعبية تجاه الأوضاع في اليمن. وروصدت منظمة «صحفيات بلا قيود» 209 حالات انتهاك طالت الصحافيين اليمنيين العام الماضي توزعت بين القتل والاعتداء وحجز البرلماني حميد الأحمر، أحد معارضي الرئيس

■ القاهرة - رويترز: قالت مصادر أمنية إن الشرطة ألقت القبض أمس الأربعاء على 25 مسلما ومسيحيا من سكان مدينة وقرية بمحافظة المنيا جنوبي القاهرة بعد اشتباكات طائفية.

وأضافت السلطات حظر التجول على مدينة الفكرية وقرية أبو قرقاص البلد من الساعة الحادية عشرة مساء الثلاثاء بالتوقيت المحلي (23:00 بتوقيت جرينتش) إلى الساعة السادسة صباح أمس لكن النار أشعلت خلال الحظر في أربعة مخازن خاصة بمسيحيين بمدينة الفكرية بحسب المصادر الأمنية.

وقال مصدران مسيحيان تعرض أمس للضرب من جانب شبان يعتقد أنهم مسلمون في قرية أبو قرقاص البلد وأنه نقل إلى مستشفى المنيا الجامعي في حالة خطيرة.

وأضاف أن الشرطة تشتبته بأن من ألقت القبض عليهم تورطوا في أحداث الأيام الثلاثة الماضية في المدينة والقرية. وكان مسلمان قتل بالرصاص وأصيب أربعة آخرون يوم الاثنين في مشاجرة بقرية أبو قرقاص البلد بسبب خلاف حول بيت صناعي مقام على الطريق أمام

مكتب بيلكه مسيحي. وقال شهود عيان أن عددا من المسلمين حطمو نحو ثمانية متاجر بيلكه مسيحيون في أيضا. بينما أشعلت النار في ستة منازل بيلكه مسيحيون أيضا في قرية أبو قرقاص البلدة المجاورة بعد مقتل

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور

حذر شمعون بيريس رئيس الدولة في إسرائيل يوم أمس من مغبة أن تأخذ الثورة التي غيرت نظام الحكم في مصر «منحى غير صحيح»، وأكد على أن العلاقات بين كل من تل أبيب والقاهرة تعد تاريخية وهامة للبلدين.

ولقدت الإذاعة الإسرائيلية عن بيريس قوله عقب زيارته قام بها أمس لحاكمات إسرائيليين كبار تأكيد على أن العلاقات الإسرائيلية المصرية تعد «تاريخية وهامة بالنسبة للبلدين»، محدثا من مغبة أن تأخذ الثورة التي أنهت نظام الرئيس السابق حسني مبارك وغيرت نظام الحكم «منحى غير صحيح».

وقال بيرس في تعليقه على الأحداث التي جرت في مصر «إن الشعب المصري هو الذي يسعى حاليا إلى الإنعتاق من عبودية الاستبداد متطلعا إلى الحرية الديمقراطية». وأضاف «لكن الشعب المصري لا يعلم حتى الآن أين تقع الأرض الموعودة».

ونكرت الإذاعة أن بيريس استخدم مصطلح «الأرض الموعودة» في هذا الوقت بالذات بمناسبة احتفال اليهود بعيد الفصح الذي يرمز إلى الإنعتاق من الرق والعبودية وصولا لأرض الميعاد.

ويزعم اليهود أن الأرض الموعودة هي أرض فلسطين، وأعطاهم إياها الله بوعد منه ويستغل اليهود هذا الزعم في

■ القاهرة - يو بي أي: قررت الحكومة المصرية المؤقتة برئاسة رئيس الوزراء عصام شرف الأربعاء إلغاء العمل بالتوقيت الصيفي بعد أن أظهر الاستطلاع للرأي أجرته الحكومة موافقة أغلبية المصريين على إلغاء العمل به.

وقالت مصادر حكومية، ليونائيد برس انترناشونال أن اجتماع الحكومة صباح أمس أقر مرسوماً بقانون يقضي بإلغاء العمل بالتوقيت الصيفي الذي كان مقرا لتطبيقه اعتباراً من الجمعة الأخيرة من شهر ابريل الجاري.

وكان استطلاع للرأي أجرته الحكومة على موقعها عبر الانترنت الأحد أظهر موافقة 80 ٪ من المشاركين على إلغاء العمل بالتوقيت الصيفي.

وتطبق مصر التوقيت الصيفي في نهاية أبريل ويستمر حتى الخميس الأخير من شهر أيلول -سبتمبر كل عام طبقا للقانون 141 لسنة 1988.

مصر تقرر إلغاء العمل بالتوقيت الصيفي

■ القاهرة - يو بي أي: قال رئيس مكتب رعاية المصالح الإيرانية بالقاهرة محيىي أماني أمس الأربعاء إن البلدين لم يتفقا بعد على إعادة العلاقات إلى المسار الطبيعي. ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن أماني قوله «هناك أمور تحتاج لبعض الوقت». وأضاف «إن أي حديث قبل إعلان هذا التوافق بشأن تعيين سفراء لكل من البلدين في البلد الآخر يكون حديثا مبكرا وسابقا لوائته».

الخروج عن القانون» في محافظة قنا بصعيد مصر، حيث واصل أهالي المدينة اعتصامهم لليوم السادس على التوالي احتجاجا على إسناد منصب المحافظ لواطن قبطي.

وأعلن المجلس، في بيان أمس، أنه «لا يمكنه الصمت في مواجهة ما يحدث من انتهاك لسيادة القانون وتكدير الأمن العام وتعطيل المرافق ومصالح المواطنين من أبناء الشعب المصري وتهديد الحياة الاقتصادية».

وقرر المجلس اتباع «كافة السبل الكفيلة بإعادة الأمن والاستقرار في إطار مسؤولية المجلس نحو إقرار مبدأ سيادة القانون». وأضاف أن التفويض الممنوح لوزير الداخلية للتعامل مع الموقف سيضمن «أمن المواطنين والتشغيل المنتظم للمرافق العامة».

ورأى المجلس أن «عودة الحياة إلى طبيعتها تكفي لبدء الحوار الجاد الذي يؤدي إلى تحقيق آمال المواطنين واحترام سيادة القانون». وشدد المجلس على حق المواطنين في التعبير عن آرائهم واحترام حق التظاهر السلمي.

ونكرت تقارير إخبارية محلية أمس أن وقدا مكونا من الداعية الإسلامي الشيخ محمد حسان والداعية الإسلامي صفوت حجازي والبرلماني السابق مصطفى بكري فشل، مساء الثلاثاء، في إقناع أهالي قنا المعتمنين ببدء مفاوضات حول مطالبهم مع الحكومة.

حذر من أن تأخذ ثورة مصر «منحى غير صحيح»

بيريس يؤكد أن الشعب المصري

لا يعرف أين تقع «الأرض الموعودة»

دفع يهود العالم للهجرة إلى فلسطين. وبحسب هذا الزعم فإن أراضي الضفة الغربية التي يسميها اليهود «يهودا والسامرة» هي جزء من هذه الأرض الموعودة.

وتمنى بيريس للشعب المصري بأن يتغلب على «كل الصعاب»، التي تواجهه في محنته الحالية وعلى رأسها مجابهة الفقر والفاقة والحرمان. يشار إلى أن بيريس زار أمس كلا من الزعيم الروحي لحركة «شاس» الحاكم عوفاديا يوسف، والحاخمين الأكبرين لإسرائيل شلومو عمار، ويونا ميتسر، وقدم لهم التهاني بمناسبة عيد

الفصح. وهذه التصريحات لبيريس تغاير تلك التصريحات التي أدلى بها خلال اندلاع الثورة، وقبل سقوط نظام الرئيس المخلوع مبارك، إذ أشاد بمبارك، وقال أنه ممتن له لأنه حال دون نشوب جرب في المنطقة.

وقال أيضاً «إنه واحد من الأشخاص الذين أنقذوا العديد من الأرواح عن طريق منع وقوع حرب في الشرق الأوسط.

(...) ومهما تكن الانتقادات ضدّه إلا فإن مساهمته من أجل السلام لا يمكن نسيانها». وكان بيريس أيضاً أعرب في وقت سابق عن خشبته من التطورات التي قد تحدث بسبب الثورة المصرية، حيث حذر من أن يصل الإخوان المسلمون إلى سدة الحكم، والفوز في الانتخابات البرلمانية المصرية، وقال «إذا تم انتخاب الإخوان المسلمين في مصر فإنهم لن يأتوا بالسلام».



بمناسبة مرور ثلاثة شهور على

ثورة مصر العظيمة

ودعما لأبطالها الجرحى

تقيم حملة التضامن مع الثورة المصرية

احتفالا خيريا بمشاركة نخبة من الاعلاميين

والسياسيين وتخت «مقام» الشرقي

في مطعم الشيشاوي في ادجوار رود -لندن

الاثنين 25 ابريل (نيسان) 2011

للحجز ومزيد من المعلومات:

07864259859

info@egysolidarity.org

او لدى ادارة المطعم

51Edgware road—53

London W2 2HZ

قوات الأمن تفض اعتصاما لطلاب جامعة حلب.. وعزل رئيس قسم الامن السياسي في بانياس للتحقيق معه اعتقال معارض واستمرار الاحتجاجات بالرغم من اقرار الحكومة لاصلاحات سياسية في سورية



ياقطة سورية تشكك ببيان وزارة الداخلية بشأن الإصلاحات

عن مشروعها الإصلاحي فإنها يصدد مواجهة هذا المشروع كأولوية لا يمكن تأجيلها أو العبث بها». وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم أن «الواقع يبرهن على أن ما قامت به عصابات الفوضى والإجرام يهدف إلى اختطاف إرادة الشعب ومصالحه». كما يهدف إلى عرقلة مشروع الإصلاح والتغيير، وإلى إحياء أي مشروع سلمي وطني يطور العلاقة بين الدولة والمجتمع».

في النصف الأول من سبعينيات القرن الماضي، وأكدت صحيفة «الثورة» أنه «لم يعد ما يجري بحاجة إلى دليل أو إثبات على أن طباخين أمريكيين، وآخرين عربا ماجوريين هم من حدد نوع الطعام السموم الذي أراذوا وضعه على موائد السوريين». وأضافت أن «سورية اليوم أمام مشروع خارجي دميري مخرب» مشيرة إلى أنها «إذا لم تتراجع أبدا

الطوارئ وإلغاء محكمة أمن الدولة وقانون تنظيم التظاهر السلمي التي أقر مشاريعها مجلس الوزراء أمس، ستصدر الاربعاء عن رئاسة من جهتها اعتبرت صحيفة «تشرين» الحكومية الصادرة الاربعاء «أن ما فعله الجناة في مدينة حصص هو الوجه الحقيقي الأسود للتحرف الديني الذي وضعت الولايات المتحدة الأمريكية أسسه النظرية، وتدريباته العلية

وفق الأصول الدستورية. وأصدرت وزارة الخارجية الفرنسية بيانا قالت فيه إن موافقة الحكومة السورية على رفع قانون الطوارئ في البلاد، خطوة «في الاتجاه الجيد» في حال ترجمت لملوس لوضع حد للقمع،» معربة عن قلقها من التقارير حول استمرار أعمال العنف في سورية. وأصدرت وزارة الخارجية الفرنسية بيانا قالت فيه إن موافقة الحكومة السورية على رفع قانون الطوارئ «خطوة في الاتجاه الجيد في حال ترجمت بشكل ملموس لوضع حد للقمع والإفراج عن كل سجناء الرأي، واحترام الحق في التظاهر السلمي وحرية الصحافة».

وأقرت الحكومة السورية الثلاثة حزمة مشاريع مراسيم تشريعية يقضي أهمها بإنهاء حالة الطوارئ في سورية، وهي أحد أهم مطالب الحركة الاحتجاجية التي انطلقت في سورية منتصف الشهر الماضي.

ولكن الناشط الحقوقي والمعارض السوري البارز هيثم الأسد قلل من أهمية القرارات ما لم يتم رفعها فعليا وأشار إلى أنها «مجموعة من قرارات التجميل» التي لن تحدث تغييرا حقيقيا في حياة السوريين. وقال تونر إن بنود القانون «مبهمة»، مضيفا أن هناك بعض التقارير أن المظاهرات يتعين عليهم الحصول على تصريح من وزارة الداخلية قبل تنظيم المظاهرات. وأضاف أن «التشريع الجديد ربما يثبت كونه مقيدا مثل قانون الانتخاب البريطاني للفلسطين، «الحكومة السورية تحتاج بشكل عاجل تطبيق إصلاحات أوسع... ونهدأ أعمال العنف ضد المظاهرات السلميين».

منظمة العفو الدولية تؤكد ان التعهدات السورية بالإصلاح تبدو جوفاء وتدعو الأسد إلى اجراءات فورية

الحكومة تحققت بتكلفة ثقيلة جداً من حياة البشر ويجب ألا يكون هناك المزيد من القتل، ويتعين على الرئيس السوري الآن اتخاذ إجراءات صارمة لوقف حملة القمع الدمية التي تشنها قوات الأمن، وضمان محاسبة المسؤولين عنها». وأشارت المنظمة إلى «أن وزارة الداخلية السورية ألقت الاتهام الماضي بالدم في الأحداث الأخيرة على نمرد من جانب جماعات مسلحة تتبع منظمات متطرفة، لكن لا تتوفر لديها أدلة موثوق بها تدعم هذه الادعاءات». وقال سماتر هذا الادعاء «يهدف إلى خدمة مصالح ذاتية لإبعاد الشبهات أو حتى تحريف قتل المظاهرين السلميين والشيعيين الذين شاركوا في جنازات من لقوا صرعهم في وقت سابق».

التقارير ليصل المجموع إلى نحو 220 شخصاً منذ الشهر الماضي، بعد أن ورد الأحد الماضي أن قوات الأمن قتلت 17 مظاهرا في حمص وثلاثة من المشيعين لجنازة أحد القتلى في مدينة تلبيسة القريبة، كما وردت أنباء عن مقتل الجناة محتجين في اللاذقية في اليوم التالي و وفاة الزعيم العشائري محمد علوي في الحجز وربما نتيجة التعذيب».

وقال مالكوم سماتر مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية «نرحب بالتقارير التي تفيد بأن الحكومة وافقت على رفع حالة الطوارئ المفروضة على مدى السنوات الثماني والأربعين الماضية وإلغاء محكمة أمن الدولة العليا التي اتسمت أحكامها بالجور الفاحش».

وأضاف سماتر «أن التنازلات التي قدمتها الحكومة تحققت بتكلفة ثقيلة جداً من حياة البشر ويجب ألا يكون هناك المزيد من القتل، ويتعين على الرئيس السوري الآن اتخاذ إجراءات صارمة لوقف حملة القمع الدمية التي تشنها قوات الأمن، وضمان محاسبة المسؤولين عنها».

وقال مالكوم سماتر مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية «نرحب بالتقارير التي تفيد بأن الحكومة وافقت على رفع حالة الطوارئ المفروضة على مدى السنوات الثماني والأربعين الماضية وإلغاء محكمة أمن الدولة العليا التي اتسمت أحكامها بالجور الفاحش».

وأضاف سماتر «أن التنازلات التي قدمتها الحكومة تحققت بتكلفة ثقيلة جداً من حياة البشر ويجب ألا يكون هناك المزيد من القتل، ويتعين على الرئيس السوري الآن اتخاذ إجراءات صارمة لوقف حملة القمع الدمية التي تشنها قوات الأمن، وضمان محاسبة المسؤولين عنها».

في النصف الأول من سبعينيات القرن الماضي، وأكدت صحيفة «الثورة» أنه «لم يعد ما يجري بحاجة إلى دليل أو إثبات على أن طباخين أمريكيين، وآخرين عربا ماجوريين هم من حدد نوع الطعام السموم الذي أراذوا وضعه على موائد السوريين». وأضافت أن «سورية اليوم أمام مشروع خارجي دميري مخرب» مشيرة إلى أنها «إذا لم تتراجع أبدا

الطوارئ وإلغاء محكمة أمن الدولة وقانون تنظيم التظاهر السلمي التي أقر مشاريعها مجلس الوزراء أمس، ستصدر الاربعاء عن رئاسة من جهتها اعتبرت صحيفة «تشرين» الحكومية الصادرة الاربعاء «أن ما فعله الجناة في مدينة حصص هو الوجه الحقيقي الأسود للتحرف الديني الذي وضعت الولايات المتحدة الأمريكية أسسه النظرية، وتدريباته العلية

وفق الأصول الدستورية. وأصدرت وزارة الخارجية الفرنسية بيانا قالت فيه إن موافقة الحكومة السورية على رفع قانون الطوارئ في البلاد، خطوة «في الاتجاه الجيد» في حال ترجمت لملوس لوضع حد للقمع،» معربة عن قلقها من التقارير حول استمرار أعمال العنف في سورية. وأصدرت وزارة الخارجية الفرنسية بيانا قالت فيه إن موافقة الحكومة السورية على رفع قانون الطوارئ «خطوة في الاتجاه الجيد في حال ترجمت بشكل ملموس لوضع حد للقمع والإفراج عن كل سجناء الرأي، واحترام الحق في التظاهر السلمي وحرية الصحافة».

وأقرت الحكومة السورية الثلاثة حزمة مشاريع مراسيم تشريعية يقضي أهمها بإنهاء حالة الطوارئ في سورية، وهي أحد أهم مطالب الحركة الاحتجاجية التي انطلقت في سورية منتصف الشهر الماضي. ولكن الناشط الحقوقي والمعارض السوري البارز هيثم الأسد قلل من أهمية القرارات ما لم يتم رفعها فعليا وأشار إلى أنها «مجموعة من قرارات التجميل» التي لن تحدث تغييرا حقيقيا في حياة السوريين. وقال تونر إن بنود القانون «مبهمة»، مضيفا أن هناك بعض التقارير أن المظاهرات يتعين عليهم الحصول على تصريح من وزارة الداخلية قبل تنظيم المظاهرات. وأضاف أن «التشريع الجديد ربما يثبت كونه مقيدا مثل قانون الانتخاب البريطاني للفلسطين، «الحكومة السورية تحتاج بشكل عاجل تطبيق إصلاحات أوسع... ونهدأ أعمال العنف ضد المظاهرات السلميين».

بانياس فجر الأحد قبل الماضي كانت قد انطلقت من امام مكتب الرائد رئيس القسم» حسب المرصد. ودعا الاربعاء مطالبين بالحرية الايجابية على الطريق الصحيح». وكان شاهد عيان أفاد وكالة فرانس برس في 10 نيسان (أبريل) أن «سبع سيارات تابعة لقوات الأمن وقفت امام جامع أبو بكر الصديق في بانياس عند موعد صلاة فجر الأحد وأطلق الموجدون فيها النار على المسجد،» وأضاف أن «خمسة اشخاص اصيبوا بجروح كان احدهم داخل المسجد وابعية في محبته».

وتمكن مطلقو النار من الفرار بعد ذلك «لا أننا تمكنّا من الاستيلاء على سياراتين والتقاط ارقام لوحات السيارات الاخريات» بحسب الشاهد. وقضت قوات الأمن السورية الاربعاء اعتصاما نفذه عدد من الطلاب في جامعة حلب، مطالبين بالحرية والإصلاح وإطلاق عدد من زملائهم المعتقلين. وقال أحد الطلاب ليونائدت برس انترناشونال ان «عددا من طلاب كلية الحقوق خرجوا بتظاهره تطالب بالحرية ثم اتجهوا إلى كلية العلوم حيث انضم إليهم عدد من طلاب الكلية»، وأضاف الطالب الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «مجموعة من قوات الأمن واتحد الطلاب هاجموا المظاهرات وحصل عراك بينهم».

وتابع قائلا ان عددا منهم توجهوا إلى كلية الطب البشري حيث انضم إليهم عدد من طلابها مرددين هتاف «الأمن لبرء»، و«طالبين بالإفراج عن 14 زميلا لهم اعتقلوا منذ 4 أشهر». ورفض الطلاب العصصين التفاوض مع رجال أمن مطالبين بحضور رئيس الجامعة الذي رفض الحضور، عندما تدخلت قوات الأمن واتحد الطلاب ورفقوا المعتصمين الذين تعرضوا

بمطالبهم ردا على رواية السلطات السورية عن قيام «تظاهرات سلفية» ب «تمرد مسلح» في بانياس وحمص. وقال البيان «نحن السوريون الحماصة لم نعلن تمردا مسلحا وللسنا سلفيين ونعلن أننا ما زلنا على مطالبنا التي عرقمتوها من خلال تظاهراتنا السلمية ومن خلال اعتصامنا السلمي البريء»، وأضاف «كنا معتصمين في ساحة الحرية (الساعة الجديدة سابقا) من كل الأجناس والأطياف في المجتمع السوري رجالا ونساء وشبابا وشبابا وأطفالا وبنات سلمية».

وأشار إلى أن «لا مطالب لنا الا الحرية والديمقراطية والمجتمع المدني ورفع حالة الطوارئ ومكافحة الفساد والتعددية الحزبية والسياسية ومحاسبة كل من تملطخت يديه بدماء السوريين وقام باطلاق الرصاص على المعتصمين والمظاهرين العزل والعدالة والمساواة على اساس المواطنة واسقاط أي معيار آخر».

كما تظاهر أكثر من ألفي شخص في تظاهرة احتجاج ضد النظام السوري في بانياس حين أعلن الثلاثة متحدنين حظر التظاهر، حسبما أفاد شهود عيان.

وأكد الشيخ انس العيروط لفرانس برس في نيوقوسيا عبر الهاتف ان التظاهرات في بانياس «ستستمر للمطالبة بالحرية»، من جهة أخرى، أكد عبد الرحمن ان السلطات السورية قامت بعزل الرائد امجد عباس رئيس قسم الأمن السياسي في بانياس.

ونقل عبد الرحمن تأكيد اهالي بانياس ان «الرائد ظهر في شريط الفيديو الذي تم بثه في 12 نيسان (أبريل) وظهرت في قوات الأمن السورية وهي تعدي على اهالي سكان البيضاء» الجاوة لبانياس.

كما أكد شهود من بانياس ان «السيارات التي انطلقت النار في مدينة نيوقوسيا - عمان - نيوقوسيا - وكالات: اعتقلت السلطات احدى الشخصيات المعارضة في سورية حيث تبود الحركة الاحتجاجية عازمة على الاستمرار بالرغم من اقرار الحكومة لحزمة مراسيم يقضي ابرؤها بالاغا حالة الطوارئ في البلاد.

كما عزلت السلطات السورية رئيس قسم الأمن السياسي في بانياس.

ونقل عبد الرحمن تأكيد اهالي بانياس ان «الرائد ظهر في شريط الفيديو الذي تم بثه في 12 نيسان (أبريل) وظهرت في قوات الأمن السورية وهي تعدي على اهالي سكان البيضاء» الجاوة لبانياس.

كما أكد شهود من بانياس ان «السيارات التي انطلقت النار في مدينة نيوقوسيا - عمان - نيوقوسيا - وكالات: اعتقلت السلطات احدى الشخصيات المعارضة في سورية حيث تبود الحركة الاحتجاجية عازمة على الاستمرار بالرغم من اقرار الحكومة لحزمة مراسيم يقضي ابرؤها بالاغا حالة الطوارئ في البلاد.

كما عزلت السلطات السورية رئيس قسم الأمن السياسي في بانياس.

ونقل عبد الرحمن تأكيد اهالي بانياس ان «الرائد ظهر في شريط الفيديو الذي تم بثه في 12 نيسان (أبريل) وظهرت في قوات الأمن السورية وهي تعدي على اهالي سكان البيضاء» الجاوة لبانياس.

أمريكا: يجب ألا يسمح لسورية بنيل عضوية مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة دبلوماسيون أمريكيون وغربيون: على الأسد أن يتحرك فوراً لتطبيق الإصلاحات

في مصلحة الأسد، إذا ما التزم بوعوده الإصلاحية وتطبيقها وتقادي حملات القمع الأمنية الواسعة.

وكانت الحكومة السورية أقرت الثلاثة مشروع قانون يقضي برفع حالة الطوارئ ببطئ وعد الإصلاح ويوقف حكمته عن قمع المظاهرين لتجنب تدهد زخم الاحتجاجات الشعبية.

وتلقت شبكة «سي إن أن» الأمريكية عن دبلوماسيين إن مجموعة الخيارات الإصلاحية، التي تطرق إليها الأسد في خطابه الأحد، لاقت قبول الكثير من السوريين المؤمنين بإصلاحات سياسية واقتصادية من دون رغبة بتغيير النظام شبيهة انهيار البلاد.

وأضاف هؤلاء أن التوازن قد يصعب دبلوماسيون أمريكيون وغربيون بارزون أنه رغم حزمة الوعد التي قدمها الرئيس السوري بشار الأسد، في خطابه الأخير وإقرار مشروع قانون إلغاء حالة الطوارئ، إلا أن عليه الآن أن يبطئ وعد الإصلاح ويوقف حكمته عن قمع المظاهرين لتجنب تدهد زخم الاحتجاجات الشعبية.

وتلقت شبكة «سي إن أن» الأمريكية عن دبلوماسيين إن مجموعة الخيارات الإصلاحية، التي تطرق إليها الأسد في خطابه الأحد، لاقت قبول الكثير من السوريين المؤمنين بإصلاحات سياسية واقتصادية من دون رغبة بتغيير النظام شبيهة انهيار البلاد.

وأضاف هؤلاء أن التوازن قد يصعب دبلوماسيون أمريكيون وغربيون بارزون أنه رغم حزمة الوعد التي قدمها الرئيس السوري بشار الأسد، في خطابه الأخير وإقرار مشروع قانون إلغاء حالة الطوارئ، إلا أن عليه الآن أن يبطئ وعد الإصلاح ويوقف حكمته عن قمع المظاهرين لتجنب تدهد زخم الاحتجاجات الشعبية.

وتلقت شبكة «سي إن أن» الأمريكية عن دبلوماسيين إن مجموعة الخيارات الإصلاحية، التي تطرق إليها الأسد في خطابه الأحد، لاقت قبول الكثير من السوريين المؤمنين بإصلاحات سياسية واقتصادية من دون رغبة بتغيير النظام شبيهة انهيار البلاد.

وأضاف هؤلاء أن التوازن قد يصعب دبلوماسيون أمريكيون وغربيون بارزون أنه رغم حزمة الوعد التي قدمها الرئيس السوري بشار الأسد، في خطابه الأخير وإقرار مشروع قانون إلغاء حالة الطوارئ، إلا أن عليه الآن أن يبطئ وعد الإصلاح ويوقف حكمته عن قمع المظاهرين لتجنب تدهد زخم الاحتجاجات الشعبية.

منع تظاهرتين احداها مؤيدة للنظام السوري واخرى مناهضة له في شمال لبنان

مضيفا «لكن، بالنسبة لنا، فإن قرار التظاهر قد اتخذ ولن نتراجع عنه». وأشار القصص إلى توقيف 16 عنصرا من حزب التحرير خلال الأيام الماضية، في طرابلس وبيروت وصيدا (جنوب)، على خلفية توزيع بدعات ومشورات المناهضة للنظام، و«الاشتراك في المظاهرات الجمعة».

وقال «تلقينا اتصالا من جهاز الاستخبارات في الجيش اللبناني يلخص فيه بأنه سيتم الإفراج عن الموقوفين في حال ائتمنى إلغاء التظاهرة».

الأنه أكد ان «المناصري حزب التحرير في لبنان سيقاومون في التظاهرة».

ولم تصدر تعليقات من الجهات الأخرى الداعية للتظاهر إلى جانب سورية.

ويدعو حزب التحرير -ولاية لبنان إلى اعادة الخلافة الإسلامية على الأمة العربية، وهناك جدل حول قانونية الترخيص للعمل له في لبنان، في ظل عدم اعتراف بالكيان اللبناني.

ويقتصد اللبنانيون إجمالا بين معارض لسورية ومؤيد لها، على خلفية تواجد عسكري طويل للسوريين في لبنان استمر من 1976 إلى 2005 ونفوذ واسع مارسوه خلال تلك السنوات في الحياة السياسية اللبنانية.

وتشهد سورية منذ الخامس عشر من آذار (مارس) تظاهرات احتجاجية غالبا ما تتخللها أعمال عنف أوقعت أكثر من مئتي قتيل، بحسب منظمات دولية للدفاع عن حقوق الإنسان.

■ طرابلس (لبنان) - أ ف ب: رفضت السلطات اللبنانية المعنية الاربعاء مطلبين بالتظاهر الجمعة المقبل في طرابلس، جرى من شمال لبنان، احدهما تقدم به حزب التحرير تضامنا مع التحركات الاحتجاجية في سورية، والثاني من احزاب لبنانية مختلفة مؤيدة لدمشق.

وجاء في بيان صادر عن مجلس الامن الفرعي في الشمال الذي يضم ممثلين عن كل الأجهزة الاقليمية والحلقة، انتر اجتماع عدداً ان «المجتعين فروروا عدم الموافقة على جميع طلبات التظاهرات المرفوعة إلى المحافظة».

الجمعة «للتقاعدا الشروط القانونية».

ولم يشرح البيان ماية هذه الشروط، إلا ان جهات عدة حذرت من مخبة تحركات قد تعبر دخلا في شؤون سورية، البلد الجاور الذي يسود التوتر العلاقات بينه وبين شريحة سياسية لبنانية واسعة، كما ارتفعت تحذيرات من احتمال حصول مواجهات بين عناصر المظاهرات.

وقال المجلس من «المعنيين بالتظاهرات الاكتفاء بالتجمع في قاعة مقللة أو ساحة محددة بعد التنسيق مع القوى الأمنية والعسكرية، وذلك حفاظا على السلم الاهلي في طرابلس والشمال، وايضا التزاما بالتظاهرات مع يوم الجمعة العظيمة لدى الطوائف المسيحية».

وقال المسؤول الاعلامي في حزب التحرير احمد القصص «البلخا من مجلس الامن الفرعي بضرورة ان تحدثيرات من احتمال حصول مواجهات بين عناصر المظاهرات».

■ طرابلس (لبنان) - أ ف ب: رفضت السلطات اللبنانية المعنية الاربعاء مطلبين بالتظاهر الجمعة المقبل في طرابلس، جرى من شمال لبنان، احدهما تقدم به حزب التحرير تضامنا مع التحركات الاحتجاجية في سورية، والثاني من احزاب لبنانية مختلفة مؤيدة لدمشق.

وجاء في بيان صادر عن مجلس الامن الفرعي في الشمال الذي يضم ممثلين عن كل الأجهزة الاقليمية والحلقة، انتر اجتماع عدداً ان «المجتعين فروروا عدم الموافقة على جميع طلبات التظاهرات المرفوعة إلى المحافظة».

الجمعة «للتقاعدا الشروط القانونية».

ولم يشرح البيان ماية هذه الشروط، إلا ان جهات عدة حذرت من مخبة تحركات قد تعبر دخلا في شؤون سورية، البلد الجاور الذي يسود التوتر العلاقات بينه وبين شريحة سياسية لبنانية واسعة، كما ارتفعت تحذيرات من احتمال حصول مواجهات بين عناصر المظاهرات.

وقال المجلس من «المعنيين بالتظاهرات الاكتفاء بالتجمع في قاعة مقللة أو ساحة محددة بعد التنسيق مع القوى الأمنية والعسكرية، وذلك حفاظا على السلم الاهلي في طرابلس والشمال، وايضا التزاما بالتظاهرات مع يوم الجمعة العظيمة لدى الطوائف المسيحية».

وقال المسؤول الاعلامي في حزب التحرير احمد القصص «البلخا من مجلس الامن الفرعي بضرورة ان تحدثيرات من احتمال حصول مواجهات بين عناصر المظاهرات».

ما يسمى بالخط الأخضر، وفي هذا السياق، كشف الحامي وخبير الأراضي والعقارات لتجريد الفلسطينيين من عقاراتهم وملاكهم في القدس من خلال استعمال وتفعيل ما يسمى بقانون املاك الغائبين وفرضه على املاك أهل الضفة الغربية في القدس وذلك على الرغم من توصيات المستشارين القانونيين السابقين للحكومة الإسرائيلية بعدم تفعيل هذا القانون على مثل هذه العقارات في القدس، وأوضح الحامي جبهة أن الكنيسة الإسرائيلية سن في سنة 1950 ما يسمى بقانون املاك الغائبين، وصادر بموجبها أرض وبيوت كل من تم تعريفهم بالدوافع السياسية والأهم لا يتحدث عن كلفة ما لسلطة الوصي العام (البحن) المارسل (القيم) المسجلة عن املاك الغائبين، وفي مرحلة لاحقة قرر ااملاكات يمنعه من دخول التطوير، الجسم الحكومي الذي ادار أراضي الغائبين والأراضي المصادرة، وفي 1960 مع إقامة مديرية إسرائيلية إدارية وضعت هذه الاملاك تحت ادارتها، وأضاف جبهة أن قانون املاك الغائبين باستخدام قوانين الطوارئ منذ عهد الانتداب البريطاني لفلسطين بهدف الانقياف على المحكمة العليا في الدولة العبرية، وذلك من أجل الحد من نشاط شخصيات وطنية واجتماعية داخل الدولة العبرية.

قضايا محددة تخص فلسطينيين في القدس المحتلة، عندما سلمت حاتم عبد القادر، وزير العدل السابق في السلطة، أمرا عسكريا في قائد الجبهة الداخلية في إسرائيل بمنعه من دخول المسجد الأقصى ومحيطه لسفاسة 100 متر، لمدة 6 شهور، وأبلغت الشرطة عبد القادر بأن القرار اتخذ استنادا لقانون الطوارئ لسنة 1945، الذي كان معمولا به أيام الانتداب البريطاني لفلسطين.

وسلمت الشرطة عبد القادر خريطة للبلدة القديمة تتضمن المشاريع والأحياء التي يحظر عليه السير فيها، وزادت الشرطة الإسرائيلية بقولها أن قانون الطوارئ ما زال ساري المفعول، ويمكن استخدامه في حالات الطوارئ، واستخدمت إسرائيل قانون الطوارئ هذا مع بعض الناشطين في الخط الأخضر، ومؤخرا سلموا ناشطا آخر السجن المسمى: القاضي لقانون الطوارئ يعزز على سورية، ويتحقق أن الأمن من خلال الحفاظ على كرامة المواطن السوري.

بالإضافة إلى ذلك، تمتد الحلل بأن جميعة حقوق المواطن في الدولة العبرية، كانت قد تمت التماسا إلى المحكمة العليا، قبل 12 عاما، بطلب إلغاء الإعلان عن حالة الطوارئ لتكون ذلك يمس بحرية التعبير وحقوق الضراب وحقوق التنظيم والأشلاك وحقوق المدنية أخرى، ولا تزال تلحق بالمدلات في التماسا حتى اليوم، وخلص الكاتب في نهاية مقالته إلى القول إن الدولة السورية سبقت إسرائيل في إلغاء قانون الطوارئ، وأنه ربما يكون ذلك فرصة لإعادة النظر مجددا بقوانين الطوارئ الإسرائيلية مع اقتراب انتهاء حالة الطوارئ الحالية في 13 حزيران (يونيو) من العام الجاري.

وكانت إسرائيل غفلت مؤخرا قانون الطوارئ البريطاني لعام 1945، وطبقته في

وساق الحلل الإسرائيلي قاضاً إنّه في إسرائيل وخلافا لسورية فإن المواطنيين اعتادوا على الحياة في حالة الطوارئ، ولا يوجد أي ضغط شعبي أو سياسي لإلغائه، كما أنه من الصعب تخيل رئيس وزراء إسرائيلي قادر على التمثل أمام الكنيسيت ويعلم عن إلغاء قانون الطوارئ للسبب الذي عرضه الرئيس السوري بشار الأسد في خطابه السبت الماضي: إلغاء قانون الطوارئ يعزز أمن سورية، ويتحقق أن الأمن من خلال الحفاظ على كرامة المواطن السوري.

بالإضافة إلى ذلك، تمتد الحلل بأن جميعة حقوق المواطن في الدولة العبرية، كانت قد تمت التماسا إلى المحكمة العليا، قبل 12 عاما، بطلب إلغاء الإعلان عن حالة الطوارئ لتكون ذلك يمس بحرية التعبير وحقوق الضراب وحقوق التنظيم والأشلاك وحقوق المدنية أخرى، ولا تزال تلحق بالمدلات في التماسا حتى اليوم، وخلص الكاتب في نهاية مقالته إلى القول إن الدولة السورية سبقت إسرائيل في إلغاء قانون الطوارئ، وأنه ربما يكون ذلك فرصة لإعادة النظر مجددا بقوانين الطوارئ الإسرائيلية مع اقتراب انتهاء حالة الطوارئ الحالية في 13 حزيران (يونيو) من العام الجاري.

وكانت إسرائيل غفلت مؤخرا قانون الطوارئ البريطاني لعام 1945، وطبقته في

صاحب الاتهام مباشرة وبلغة مدنية وحقوقية لا اداري الامن العام وقوات الدرك بالأسؤولية عن ما حصل على الدوار. تقرير المركز بالخصوص اعتمد معايير حقوقية تماما في الحكم على المشد بعيدا عن السياسة فحمل الأجهزة الامنية مسؤولية السماح لناهضى الاعتصام السلمي من البلطجية بالوقوف بارتياح امام المعتصمين وتحدث عن مبالغة في استخدام القوة لفرض الاعتصام مستندا إلى نقطة جوهرية تتمثل في عدم قيام الأجهزة الامنية باوجيها القانوني في توفير الحماية اللازمة للمعتصمين سلميا.

واصابع الادانة هنا واضحة تماما وتأتي لأول مرة هيئة رسمية مستقلة لا حد يستطيع القول بانها متآثرة بالشيخ زكي بلي ارشيد او غيره من رموز المعارضة ولا يشبان العالمة والعاشر الاردنية الذين اسطافوا يومها

قراستها وتحليلها بصورة علنية على الأقل.

وهنا حصريا خضر اعتصام السلفيين في مدينة الزرقاء على شناعة ما حصل فيه وانتهى اليه لكي يوضر ارضية تكتيكية تجعل على صفحة مشهد الدوار مكتنا رغم ان كل ما جرى في البلاد بعد واقعة الدوار كان بوضوح من تداعياتها والى حد ما كل ما قد يحصل لاحقا.

وامس الاول فاجأ المركز الوطني لحقوق الإنسان وهو هيئة رسمية مستقلة وتعمل بغضا على تكتي جميع اوساط القرار بتجاهله كل المقاريات والمقاسات التكتيكية والسياسية معلنا تقريره الخاص باحداث دوار الداخلية بعد اكثر من شهر على حصولها.

وبوضوح شديد عزل المركز الذي يرأسه رئيس الوزراء الاسبق عدنان بردان عن سياق التكتيك الحكومي ووجه



فياض: التضامن الدولي مع الفلسطينيين لن يتأثر بمقتل اريغوني

■ رام الله - ف ب: صرح رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض الاربعاء ان مقتل الايطالي فيتوريو اريغوني بايدي مجموعة سلفية في غزة شكل «ضربة مؤلة» لحركة التضامن مع الفلسطينيين التي تبقى مع ذلك قوية.

وقال فياض لوكالة فرانس برس خلال مشاركته في افتتاح المؤتمر الدولي السادس للقاومة الشعبية في بلعين بالضفة الغربية المحتلة ان «مقتل اريغوني كان ضربة مؤلة لنا وللتضاميين الاجانب».

واضاف «لكن هذه المشاركة الواسعة في مؤتمر بلعين للمقاومة الشعبية اليوم يثبتنا بان حركة التضامن الدولية ما زالت قوية وواسعة».

وقالت سيدني كوري والدة ريتشيل كوري في كلمة لها باسم العائلة «نعم ستكون هناك فلسطين حرة».

العاقل الاردني يدعو الى مساعدة الفلسطينيين والاسرائيليين للعودة الى المفاوضات

■ عمان - ف ب: اكّد العاقل الاردني الملك عبد الله الثاني الاربعاء خلال استقبلته في عمان الرئيس الروماني ترايان بايسكو ضرورة تكثيف العمل لمساعدة الفلسطينيين والاسرائيليين للعودة الى مفاوضات السلام.

وقال بيان صادر عن الديوان الملكي الاردني ان مباحثات الزعيمين التي تخللها غداء عمل تناولت «الوضع السائد في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا وجهود احلال السلام العادل والدايم في المنطقة».

واضاف ان الملك عبد الله اكّد «ضرورة تكثيف العمل لمساعدة الفلسطينيين والاسرائيليين للعودة الى المفاوضات التي تعالج جميع قضايا الوضع النهائي وصولا الى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 1967 والتي تعيش بامن وسلام الى جانب اسرائيل».

كما اكّد الملك «اهمية دور رومانيا والاتحاد

الاوربي في دعم جهود تحقيق السلام الشامل الذي يضمن العدل والسلام والامن لجميع شعوب المنطقة».

من جهته، اكّد الرئيس الروماني ان «بلاده والاتحاد الاوربي يشاركان جلالتهم (الملك عبد الله) في ضرورة استئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية وصولا الى تحقيق السلام في المنطقة على أساس حل الدولتين».

ولا تزال المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين متوقفة منذ ايلول/سبتمبر الماضي، في حين تسعى السلطة الفلسطينية الى الحصول على اعتراف دولي بدولة فلسطين داخل حدود العام 1967.

كما تطرق الملك عبد الله والرئيس الروماني الى العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وخصوصا في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية.

اسرائيل توجه اتهامات لاسترالي بالعمل لصالح حماس

■ القدس - رويترز: ألقت اسرائيل القبض على استرالي حاول دخول البلاد كسائح واتهمته بالعمل لصالح حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس).

ويأتي صدور وثيقة الاتهامات لـياد أبو عرجة يوم 17 نيسان (أبريل) والتي حصلت رويترز على نسخة منها الأربعاء فيما يبدو في إطار حملة واسعة النطاق تتسم بالسرية في بعض الأحيان تشنها اسرائيل على حماس التي اشتركت معها كثيرا في قطاع غزة.

وقال الادعاء الاسرائيلي ان أبو عرجة (47 عاما) خبير كمبيوتر يحمل الجنسية الأردنية أيضا وزعم ان حماس جندته في المملكة العربية السعودية وأيضا سورية لتحسين قدرات الحركة على مكافحة التجسس وإطلاق الصواريخ.

وجاء في صحيفة الاتهام ان أبو عرجة توجه إلى تل أبيب مستخدما جواز سفره الاسترالي

وتشير معلومات سريرتها الصحافية الإسرائيلية أن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو سيطرح خلال خطاب سيليقي في الكونغرس الأمريكي الشهر المقبل خطة يمتد تنفيذها خمس سنوات لانسحاب من الضفة الغربية، تحتفظ إسرائيل ضمنها بالمثل الاستيطانية الكبيرة، وذلك في محاولة لتعطيل جهود القيادة الفلسطينية في التوقف عملية المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين مطلع شهر تشرين الاول (أكتوبر) الماضي، بعد أن رفضت إسرائيل تجديد قرار تجميد البناء في المستوطنات في الضفة الغربية ومدينة القدس، حيث يرفض الفلسطينيون التفاوض في ظل البناء الاستيطاني، وفشلت الإدارة الأمريكية التي ترعى المفاوضات في إعادة هذا المسار من جديد بسبب التعتتات الإسرائيلية.

وكشفت عidge عن وجود جهات تطلب من الاستيطان الدخول في العملية السياسية في ظل استمرار الاستيطان ومع عدم توفر ضمانات لنجاح الحد الأدنى لهذه العملية.

واكد على ضرورة أن تبدأ أي عملية سياسية جادة باقرار مرجعية لها وفق الشرعية الدولية وبإثاء النشاط الاستيطاني، مؤكدا أنه يغير ذلك سيذهب الفلسطينيون إلى الأمم المتحدة.

اعرب عن رغبته باستئناف المفاوضات مع اسرائيل حول أهم القضايا الأساسية عباس: لن اسمح بإندلاع إنتفاضة فلسطينية جديدة ما دمت رئيسا للسلطة



الرئيس الفلسطيني محمود عباس يتحدث في تونس

اسرائيل. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية مارك تونر- «لا نعتقد انها فكرة جيدة ولا نعتقد انها مفيدة».

الثلاثاء من جديد خطط الفلسطينين للحصول على اعتراف بدولة مستقلة من جانب واحد في الامم المتحدة قبل التوصل الى اتفاق سلام مع

معد للإنتخابات، وأنه مازال ينتظر رد حركة حماس على هذه المبادرة، من جهة أخرى رفضت الولايات المتحدة

عقب اعلان البيت الابيض رفضه لهذا المخطط على اعتبار انه يمثل خطوة «احادية الجانب» عبد ربه: سنلجأ للأمم المتحدة بسبب الفشل الأمريكي للحصول على اعتراف بالدولة ولمساعدتها في إنهاء حكم الطغاة والمحتلين

■ عمان - ف ب: اكّد العاقل الاردني الملك عبد الله الثاني الاربعاء خلال استقبلته في عمان الرئيس الروماني ترايان بايسكو ضرورة تكثيف العمل لمساعدة الفلسطينيين والاسرائيليين للعودة الى مفاوضات السلام.

وقال بيان صادر عن الديوان الملكي الاردني ان مباحثات الزعيمين التي تخللها غداء عمل تناولت «الوضع السائد في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا وجهود احلال السلام العادل والدايم في المنطقة».

واضاف ان الملك عبد الله اكّد «ضرورة تكثيف العمل لمساعدة الفلسطينيين والاسرائيليين للعودة الى المفاوضات التي تعالج جميع قضايا الوضع النهائي وصولا الى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 1967 والتي تعيش بامن وسلام الى جانب اسرائيل».

كما اكّد الملك «اهمية دور رومانيا والاتحاد

الاوربي في دعم جهود تحقيق السلام الشامل الذي يضمن العدل والسلام والامن لجميع شعوب المنطقة».

من جهته، اكّد الرئيس الروماني ان «بلاده والاتحاد الاوربي يشاركان جلالتهم (الملك عبد الله) في ضرورة استئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية وصولا الى تحقيق السلام في المنطقة على أساس حل الدولتين».

ولا تزال المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين متوقفة منذ ايلول/سبتمبر الماضي، في حين تسعى السلطة الفلسطينية الى الحصول على اعتراف دولي بدولة فلسطين داخل حدود العام 1967.

كما تطرق الملك عبد الله والرئيس الروماني الى العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وخصوصا في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية.

وقال عباس في كلمة له في حفل استقبال في مقر الرئاسة في رام الله، «إننا نأمل أن تكون هذه الخطوة الأولى في سلسلة من الخطوات التي ستؤدي إلى تحقيق السلام في الشرق الأوسط». وأضاف: «نحن نعتقد أن هذه الخطوة هي خطوة مهمة في اتجاه تحقيق السلام في الشرق الأوسط». وقال: «نحن نعتقد أن هذه الخطوة هي خطوة مهمة في اتجاه تحقيق السلام في الشرق الأوسط».

■ تونس - واشنطن - يو بي آي - ف ب: أكد رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس أنه لن يسمح أبدا بإندلاع إنتفاضة فلسطينية جديدة، وأكد أن السلطات التونسية وافقت على تسليم أرشيف الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات إلى السلطة الفلسطينية.

وقال عباس خلال لقاء مع عدد من الصحافيين التونسيين في أعقاب زيارته لتونس التي إنتهت الأربعاء، «مادمت رئيسا للسلطة الفلسطينية، لن أسمح أبدا بإندلاع إنتفاضة جديدة، مهما كان شكلها».

وأضاف: «لن أقبل بأي فلتان أمني أو فلتان عسكري في الضفة أو غيرها من المناطق الفلسطينية، وأنا أريد الحفاظ على حياة الفلسطينيين، أما الذين يتحدثون عن المقاومة، والإنتفاضات المسلحة، فليقلعوا ذلك بعيدا عن الشعب الفلسطيني».

واستبعد رئيس السلطة الفلسطينية أن تشهد الضفة الغربية حراكا اجتماعيا وشعبيا شبيها بالذي تشهده بعض الدول العربية، وذلك ردا على الدعوات التي نواصت عبر موقع التواصل الإجتماعي فيس بوك إلى إنتفاضة فلسطينية ثالثة.

ومن جهة أخرى، أكد عباس أن الجانب الفلسطيني يرغب في أن تستأنف المفاوضات مع الإسرائيليين بشكل جدي حول أهم القضايا الأساسية.

وتوقفت محادثات السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل في الثاني من تشرين الأول (أكتوبر) الماضي بعد أربعة أسابيع من إطلاقها برعاية أمريكية بسبب الخلاف على

كونها ترى الخطوة «أحادية الجانب»، كونها لم تات عن طريق التفاوض مع إسرائيل.

وكان الناطق باسم البيت الابيض رك تونر ان واشنطن لا تعتقد بان هذه الفكرة جيدة وناجحة، مشددا على أن الولايات المتحدة تواصل حث الطرفين على البدء مجددا بمفاوضات مباشرة.

وجاءت تصريحات المتحدث باسم البيت الابيض بعد أن أعلن وزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه أن بلاده والاتحاد الأوروبي يعلنان على مبادرات لدفع الإسرائيليين والفلسطينيين مجددا إلى طاولة المفاوضات، معتبرا أن هذه المبادرات يمكن أن تؤدي إلى اعتراف في الشرق اقليل بدولة فلسطينية.

وكان الرئيس محمود عباس أكد قبل أيام أنه سيتوجه لسلام المتحدة في شهر آب (أغسطس) للحصول على اعتراف بالدولة، وقال «سنأذهب إلى الأمم المتحدة، لأن الرئيس (باراك) أوباما قال أنه يريد رؤية فلسطين بضوءية كاملة في الأمم المتحدة في أيلول».

وأضاف عباس «حسنا سأنهض لأسأله (أوباما) إذا ما كان قادرا أن يفي بوعده أم لا».

وأكد عباس أنه في حال قيام الأمم المتحدة في شهر آب (أغسطس) المقبل بالاعتراف بدولة جنوب السودان وعدم

اعلن ياسر عبد ربه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أن قرار القيادة الفلسطينية بالتوجه إلى الأمم المتحدة للحصول على اعتراف دولي بدولة فلسطينية على حدود العام 1967 جاء بسبب فشل الإدارة الأمريكية في الوصول إلى حل يقود لإقامة هذه الدولة.

وقال عبد ربه في تصريحات صحافية «إن الطريق إلى الأمم المتحدة أصبح مفتوحا بسبب انغلاق الطريق أمام الولايات المتحدة وكذلك اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الأوسط بسبب السياسة الإسرائيلية».

وأكد عبد ربه أن الإدارة الأمريكية تعرف حقيقة الموقف الفلسطيني «بعد أن فشلت جهودها في التوصل إلى البدء في مفاوضات جادة مع إسرائيل لتقود لإنهاء الاحتلال الاسرائيلي وتغذي حل الدولتين».

وجاءت تصريحات عبد ربه عقب إعلان الولايات المتحدة أنها قد وافقت على الإفء بوعده أم لا».

وأكد عباس أنه في حال قيام الأمم المتحدة في شهر آب (أغسطس) المقبل بالاعتراف بدولة جنوب السودان وعدم

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن ياسر عبد ربه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أن قرار القيادة الفلسطينية بالتوجه إلى الأمم المتحدة للحصول على اعتراف دولي بدولة فلسطينية على حدود العام 1967 جاء بسبب فشل الإدارة الأمريكية في الوصول إلى حل يقود لإقامة هذه الدولة.

وقال عبد ربه في تصريحات صحافية «إن الطريق إلى الأمم المتحدة أصبح مفتوحا بسبب انغلاق الطريق أمام الولايات المتحدة وكذلك اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الأوسط بسبب السياسة الإسرائيلية».

وأكد عبد ربه أن الإدارة الأمريكية تعرف حقيقة الموقف الفلسطيني «بعد أن فشلت جهودها في التوصل إلى البدء في مفاوضات جادة مع إسرائيل لتقود لإنهاء الاحتلال الاسرائيلي وتغذي حل الدولتين».

وجاءت تصريحات عبد ربه عقب إعلان الولايات المتحدة أنها قد وافقت على الإفء بوعده أم لا».

وأكد عباس أنه في حال قيام الأمم المتحدة في شهر آب (أغسطس) المقبل بالاعتراف بدولة جنوب السودان وعدم

مؤسسات حقوقية تطالب حكومة حماس بغزة بالتحقيق في اسباب وفاة احد الموقوفين في سجونها

■ القدس - رويترز: ألقت اسرائيل القبض على استرالي حاول دخول البلاد كسائح واتهمته بالعمل لصالح حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس).

ويأتي صدور وثيقة الاتهامات لـياد أبو عرجة يوم 17 نيسان (أبريل) والتي حصلت رويترز على نسخة منها الأربعاء فيما يبدو في إطار حملة واسعة النطاق تتسم بالسرية في بعض الأحيان تشنها اسرائيل على حماس التي اشتركت معها كثيرا في قطاع غزة.

وقال الادعاء الاسرائيلي ان أبو عرجة (47 عاما) خبير كمبيوتر يحمل الجنسية الأردنية أيضا وزعم ان حماس جندته في المملكة العربية السعودية وأيضا سورية لتحسين قدرات الحركة على مكافحة التجسس وإطلاق الصواريخ.

وجاء في صحيفة الاتهام ان أبو عرجة توجه إلى تل أبيب مستخدما جواز سفره الاسترالي

وتشير معلومات سريرتها الصحافية الإسرائيلية أن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو سيطرح خلال خطاب سيليقي في الكونغرس الأمريكي الشهر المقبل خطة يمتد تنفيذها خمس سنوات لانسحاب من الضفة الغربية، تحتفظ إسرائيل ضمنها بالمثل الاستيطانية الكبيرة، وذلك في محاولة لتعطيل جهود القيادة الفلسطينية في التوقف عملية المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين مطلع شهر تشرين الاول (أكتوبر) الماضي، بعد أن رفضت إسرائيل تجديد قرار تجميد البناء في المستوطنات في الضفة الغربية ومدينة القدس، حيث يرفض الفلسطينيون التفاوض في ظل البناء الاستيطاني، وفشلت الإدارة الأمريكية التي ترعى المفاوضات في إعادة هذا المسار من جديد بسبب التعتتات الإسرائيلية.

وكشفت عidge عن وجود جهات تطلب من الاستيطان الدخول في العملية السياسية في ظل استمرار الاستيطان ومع عدم توفر ضمانات لنجاح الحد الأدنى لهذه العملية.

واكد على ضرورة أن تبدأ أي عملية سياسية جادة باقرار مرجعية لها وفق الشرعية الدولية وبإثاء النشاط الاستيطاني، مؤكدا أنه يغير ذلك سيذهب الفلسطينيون إلى الأمم المتحدة.

حقوقيون فلسطينيون يعرضون رؤيتهم لإنهاء الانقسام الداخلي على حركتي فتح وحماس

■ القدس - رويترز: ألقت اسرائيل القبض على استرالي حاول دخول البلاد كسائح واتهمته بالعمل لصالح حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس).

ويأتي صدور وثيقة الاتهامات لـياد أبو عرجة يوم 17 نيسان (أبريل) والتي حصلت رويترز على نسخة منها الأربعاء فيما يبدو في إطار حملة واسعة النطاق تتسم بالسرية في بعض الأحيان تشنها اسرائيل على حماس التي اشتركت معها كثيرا في قطاع غزة.

وقال الادعاء الاسرائيلي ان أبو عرجة (47 عاما) خبير كمبيوتر يحمل الجنسية الأردنية أيضا وزعم ان حماس جندته في المملكة العربية السعودية وأيضا سورية لتحسين قدرات الحركة على مكافحة التجسس وإطلاق الصواريخ.

وجاء في صحيفة الاتهام ان أبو عرجة توجه إلى تل أبيب مستخدما جواز سفره الاسترالي

وتشير معلومات سريرتها الصحافية الإسرائيلية أن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو سيطرح خلال خطاب سيليقي في الكونغرس الأمريكي الشهر المقبل خطة يمتد تنفيذها خمس سنوات لانسحاب من الضفة الغربية، تحتفظ إسرائيل ضمنها بالمثل الاستيطانية الكبيرة، وذلك في محاولة لتعطيل جهود القيادة الفلسطينية في التوقف عملية المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين مطلع شهر تشرين الاول (أكتوبر) الماضي، بعد أن رفضت إسرائيل تجديد قرار تجميد البناء في المستوطنات في الضفة الغربية ومدينة القدس، حيث يرفض الفلسطينيون التفاوض في ظل البناء الاستيطاني، وفشلت الإدارة الأمريكية التي ترعى المفاوضات في إعادة هذا المسار من جديد بسبب التعتتات الإسرائيلية.

وكشفت عidge عن وجود جهات تطلب من الاستيطان الدخول في العملية السياسية في ظل استمرار الاستيطان ومع عدم توفر ضمانات لنجاح الحد الأدنى لهذه العملية.

واكد على ضرورة أن تبدأ أي عملية سياسية جادة باقرار مرجعية لها وفق الشرعية الدولية وبإثاء النشاط الاستيطاني، مؤكدا أنه يغير ذلك سيذهب الفلسطينيون إلى الأمم المتحدة.

حقوقيون فلسطينيون يعرضون رؤيتهم لإنهاء الانقسام الداخلي على حركتي فتح وحماس

■ القدس - رويترز: ألقت اسرائيل القبض على استرالي حاول دخول البلاد كسائح واتهمته بالعمل لصالح حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس).

ويأتي صدور وثيقة الاتهامات لـياد أبو عرجة يوم 17 نيسان (أبريل) والتي حصلت رويترز على نسخة منها الأربعاء فيما يبدو في إطار حملة واسعة النطاق تتسم بالسرية في بعض الأحيان تشنها اسرائيل على حماس التي اشتركت معها كثيرا في قطاع غزة.

وقال الادعاء الاسرائيلي ان أبو عرجة (47 عاما) خبير كمبيوتر يحمل الجنسية الأردنية أيضا وزعم ان حماس جندته في المملكة العربية السعودية وأيضا سورية لتحسين قدرات الحركة على مكافحة التجسس وإطلاق الصواريخ.

وجاء في صحيفة الاتهام ان أبو عرجة توجه إلى تل أبيب مستخدما جواز سفره الاسترالي

وتشير معلومات سريرتها الصحافية الإسرائيلية أن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو سيطرح خلال خطاب سيليقي في الكونغرس الأمريكي الشهر المقبل خطة يمتد تنفيذها خمس سنوات لانسحاب من الضفة الغربية، تحتفظ إسرائيل ضمنها بالمثل الاستيطانية الكبيرة، وذلك في محاولة لتعطيل جهود القيادة الفلسطينية في التوقف عملية المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين مطلع شهر تشرين الاول (أكتوبر) الماضي، بعد أن رفضت إسرائيل تجديد قرار تجميد البناء في المستوطنات في الضفة الغربية ومدينة القدس، حيث يرفض الفلسطينيون التفاوض في ظل البناء الاستيطاني، وفشلت الإدارة الأمريكية التي ترعى المفاوضات في إعادة هذا المسار من جديد بسبب التعتتات الإسرائيلية.

وكشفت عidge عن وجود جهات تطلب من الاستيطان الدخول في العملية السياسية في ظل استمرار الاستيطان ومع عدم توفر ضمانات لنجاح الحد الأدنى لهذه العملية.

واكد على ضرورة أن تبدأ أي عملية سياسية جادة باقرار مرجعية لها وفق الشرعية الدولية وبإثاء النشاط الاستيطاني، مؤكدا أنه يغير ذلك سيذهب الفلسطينيون إلى الأمم المتحدة.

رام الله - غزة - «القدس العربي» من وليد عوض واشرف الهور:

في ظل تواصل الانقسام الفلسطيني الداخلي منذ منتصف عام 2007 أعلن حقوقيون فلسطينيون الانقسام عام 2007 أعلن رؤيتهم لإنهاء الانقسام على أساس القانون الاساسي الفلسطيني الى مئتين عن حركتي فتح وحماس.

وكان حقوقيون وقانونيون فلسطينيون أعلنوا قبل اسابيع عن اعزازهم اعداد مبادرة قانونية لإنهاء الانقسام الداخلي، مشيرين على أن مبادرتهم تستند للقانون الاساسي الفلسطيني الذي يعتبر بمثابة الدستور الفلسطيني، وأكد الحقوقيون أن تصريح صحفي الأربعاء، أنهم القادوا مساء الثلاثاء الفقرة التي تجسد لجهودهم في صورة الزيارات الدورية لاجد أحد قادة حماس وعدد من نواب الحركة في التشريعي إضافة للقائهم مع عزام الاحمد رئيس كتلة فتح البرلمانية، مشيرين

الشرطة الاسرائيلية تتهم 4 محامين من فلسطيني الداخل بنقل معلومات من وإلى اسرى الجهاد الاسلامي في سجون الاحتلال

الاسرائيلية، ونقل معلومات لهم ذات صلة بالحركة، صحيفة «يديعوت اخرونوت، الالكترونية قد اشارت الى ان المحامين الثلاثة هم من مدينة أم صددهم التحقيق لا يزال مستمرا معهم، ولم تقدم ضدهم لاتحة اتهام بعد، مشيرا الى ان النيابة لم تقوّر بعد تعزيز شفافية ونزاهة التحقيق، موضحة انها «تنتظر صدور تقرير الطبيب الشرعي الذي قام بتشريح جثة المتوفي رزق للتحقق من سبب الوفاة وإذا ما كانت ناتجة عن تعذيب وسوء معاملة».

وكان الموالي عادل صالح رزق رزق (52 عاما) نقل حسب البيان إلى مستشفى الشفاء في مدينة غزة، وكان القرباء تلقوا اتصالا هاتفيا عند حوالي الساعة 8:00 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2011/04/19، اقدمهم بيان رزق توفي في مركز توقيف، وأن جثته موجودة في مستشفى الشفاء في مدينة غزة.

أشارت إلى أن عملية القبض خالفت الإجراءات لجهة عدم وجود مذكرة صادرة عن النائب العام، وأن الجهة التي قبضت وجلبت المرحوم رزق ليست مخولة بموجب القانون في مخالفة صريحة لنص قانون الإجراءات الجزائية الفلسطيني، كما أن منع محامي مؤسسات حقوق الإنسان من معاينة الجثة أو حضور التحقيق أمر تثير قلق المؤسسات الحقوقية.

ودعت المؤسسات الحقوقية إلى نشر نتائج التحقيق فور الانتهاء منه وخلال مدة زمنية معقولة تتناسب مع أصول وإجراءات التحقيق المهني، مؤكدة «على حق العائلة في استخدام طبيب تشريح مستقل وهو حق لا يجوز الانتقاص منه بالنظر لسوءه في منطقة شغبية، داخل ما يُسمى بالخط الأخضر، وتمت علاقات استفهام وشبهة، مشيرة الى ان كل وفاة تحدث داخل مراكز التوقيف هي وفاة محل القبض والجلب وعيلة التحقيق التي تمت مع المتوفى اشتباه وتقتضي فتح تحقيق جثاني يطال إجراءات القبض والجلب وعيلة التحقيق التي تمت مع المتوفى ومضى مراعاة هذه الإجراءات للقانون، وخاصة عدم تعريض المشتبه لظن أو لأي من ضربات الاعتقال القاسية والمهينة».

وأوضحت المؤسسات الحقوقية بأنها تنتظر «بقلق إلى المعلومات التي استقتها من ذوي رزق والتي

أشارت إلى أن عملية القبض خالفت الإجراءات لجهة عدم وجود مذكرة صادرة عن النائب العام، وأن الجهة التي قبضت وجلبت المرحوم رزق ليست مخولة بموجب القانون في مخالفة صريحة لنص قانون الإجراءات الجزائية الفلسطيني، كما أن منع محامي مؤسسات حقوق الإنسان من معاينة الجثة أو حضور التحقيق أمر تثير قلق المؤسسات الحقوقية.

ودعت المؤسسات الحقوقية إلى نشر نتائج التحقيق فور الانتهاء منه وخلال مدة زمنية معقولة تتناسب مع أصول وإجراءات التحقيق المهني، مؤكدة «على حق العائلة في استخدام طبيب تشريح مستقل وهو حق لا يجوز الانتقاص منه بالنظر لسوءه في منطقة شغبية، داخل ما يُسمى بالخط الأخضر، وتمت علاقات استفهام وشبهة، مشيرة الى ان كل وفاة تحدث داخل مراكز التوقيف هي وفاة محل القبض والجلب وعيلة التحقيق التي تمت مع المتوفى اشتباه وتقتضي فتح تحقيق جثاني يطال إجراءات القبض والجلب وعيلة التحقيق التي تمت مع المتوفى ومضى مراعاة هذه الإجراءات للقانون، وخاصة عدم تعريض المشتبه لظن أو لأي من ضربات الاعتقال القاسية والمهينة».

وأوضحت المؤسسات الحقوقية بأنها تنتظر «بقلق إلى المعلومات التي استقتها من ذوي رزق والتي

أشارت إلى أن عملية القبض خالفت الإجراءات لجهة عدم وجود مذكرة صادرة عن النائب العام، وأن الجهة التي قبضت وجلبت المرحوم رزق ليست مخولة بموجب القانون في مخالفة صريحة لنص قانون الإجراءات الجزائية الفلسطيني، كما أن منع محامي مؤسسات حقوق الإنسان من معاينة الجثة أو حضور التحقيق أمر تثير قلق المؤسسات الحقوقية.

ودعت المؤسسات الحقوقية إلى نشر نتائج التحقيق فور الانتهاء منه وخلال مدة زمنية معقولة تتناسب مع أصول وإجراءات التحقيق المهني، مؤكدة «على حق العائلة في استخدام طبيب تشريح مستقل وهو حق لا يجوز الانتقاص منه بالنظر لسوءه في منطقة شغبية، داخل ما يُسمى بالخط الأخضر، وتمت علاقات استفهام وشبهة، مشيرة الى ان كل وفاة تحدث داخل مراكز التوقيف هي وفاة محل القبض والجلب وعيلة التحقيق التي تمت مع المتوفى اشتباه وتقتضي فتح تحقيق جثاني يطال إجراءات القبض والجلب وعيلة التحقيق التي تمت مع المتوفى ومضى مراعاة هذه الإجراءات للقانون، وخاصة عدم تعريض المشتبه لظن أو لأي من ضربات الاعتقال القاسية والمهينة».

وأوضحت المؤسسات الحقوقية بأنها تنتظر «بقلق إلى المعلومات التي استقتها من ذوي رزق والتي

أشارت إلى أن عملية القبض خالفت الإجراءات لجهة عدم وجود مذكرة صادرة عن النائب العام، وأن الجهة التي قبضت وجلبت المرحوم رزق ليست مخولة بموجب القانون في مخالفة صريحة لنص قانون الإجراءات الجزائية الفلسطيني، كما أن منع محامي مؤسسات حقوق الإنسان من معاينة الجثة أو حضور التحقيق أمر تثير قلق المؤسسات الحقوقية.

ودعت المؤسسات الحقوقية إلى نشر نتائج التحقيق فور الانتهاء منه وخلال مدة زمنية معقولة تتناسب مع أصول وإجراءات التحقيق المهني، مؤكدة «على حق العائلة في استخدام طبيب تشريح مستقل وهو حق لا يجوز الانتقاص منه بالنظر لسوءه في منطقة شغبية، داخل ما يُسمى بالخط الأخضر، وتمت علاقات استفهام وشبهة، مشيرة الى ان كل وفاة تحدث داخل مراكز التوقيف هي وفاة محل القبض والجلب وعيلة التحقيق التي تمت مع المتوفى اشتباه وتقتضي فتح تحقيق جثاني يطال إجراءات القبض والجلب وعيلة التحقيق التي تمت مع المتوفى ومضى مراعاة هذه الإجراءات للقانون، وخاصة عدم تعريض المشتبه لظن أو لأي من ضربات الاعتقال القاسية والمهينة».

وأوضحت المؤسسات الحقوقية بأنها تنتظر «بقلق إلى المعلومات التي استقتها من ذوي رزق والتي

أشارت إلى أن عملية القبض خالفت الإجراءات لجهة عدم وجود مذكرة صادرة عن النائب العام، وأن الجهة التي قبضت وجلبت المرحوم رزق ليست مخولة بموجب القانون في مخالفة صريحة لنص قانون الإجراءات الجزائية الفلسطيني، كما أن منع محامي مؤسسات حقوق الإنسان من معاينة الجثة أو حضور التحقيق أمر تثير قلق المؤسسات الحقوقية.

ودعت المؤسسات الحقوقية إلى نشر نتائج التحقيق فور الانتهاء منه وخلال مدة زمنية معقولة تتناسب مع أصول وإجراءات التحقيق المهني، مؤكدة «على حق العائلة في استخدام طبيب تشريح مستقل وهو حق لا يجوز الانتقاص منه بالنظر لسوءه في منطقة شغبية، داخل ما يُسمى بالخط الأخضر، وتمت علاقات استفهام وشبهة، مشيرة الى ان كل وفاة تحدث داخل مراكز التوقيف هي وفاة محل القبض والجلب وعيلة التحقيق التي تمت مع المتوفى اشتباه وتقتضي فتح تحقيق جثاني يطال إجراءات القبض والجلب وعيلة التحقيق التي تمت مع المتوفى ومضى مراعاة هذه الإجراءات للقانون، وخاصة عدم تعريض المشتبه لظن أو لأي من ضربات الاعتقال القاسية والمهينة».

وأوضحت المؤسسات الحقوقية بأنها تنتظر «بقلق إلى المعلومات التي استقتها من ذوي رزق والتي

أشارت إلى أن عملية القبض خالفت الإجراءات لجهة عدم وجود مذكرة صادرة عن النائب العام، وأن الجهة التي قبضت وجلبت المرحوم رزق ليست مخولة بموجب القانون في مخالفة صريحة لنص قانون الإجراءات الجزائية الفلسطيني، كما أن منع محامي مؤسسات حقوق الإنسان من معاينة الجثة أو حضور التحقيق أمر تثير قلق المؤسسات الحقوقية.

ودعت المؤسسات الحقوقية إلى نشر نتائج التحقيق فور الانتهاء منه وخلال مدة زمنية معقولة تتناسب مع أصول وإجراءات التحقيق المهني، مؤكدة «على حق العائلة في استخدام طبيب تشريح مستقل وهو حق لا يجوز الانتقاص منه بالنظر لسوءه في منطقة شغبية، داخل ما يُسمى بالخط الأخضر، وتمت علاقات استفهام وشبهة، مشيرة الى ان كل وفاة تحدث داخل مراكز التوقيف هي وفاة محل القبض والجلب وعيلة التحقيق التي تمت مع المتوفى اشتباه وتقتضي فتح تحقيق جثاني يطال إجراءات القبض والجلب وعيلة التحقيق التي تمت مع المتوفى ومضى مراعاة هذه الإجراءات للقانون، وخاصة عدم تعريض المشتبه لظن أو لأي من ضربات الاعتقال القاسية والمهينة».

وأوضحت المؤسسات الحقوقية بأنها تنتظر «بقلق إلى المعلومات التي استقتها من ذوي رزق والتي

تأجيل محاكمة عماد الطرابلسي

صهر الرئيس التونسي المخلوع الى الشهر المقبل

تونس-«القدس العربي»

من سليم بوخدير :

مثل صباح أمس الأربعاء صهر الرئيس التونسي المخلوع عماد الطرابلسي أمام محكمة بقصر العدالة بتونس العاصمة، وتاجلت إلى يوم السابع من أيار/مايو القادم. وتعلقت جلسة أمس أساسا بقضية واحدة ضد الطرابلسي تخص استهلاك مادة مخدرة، فيما هناك قضايا أخرى متعلقة بصهر الرئيس التونسي.

وكانت قوات الأمن اعتقلت الطرابلسي مساء 14 كانون الثاني/يناير الماضي ب مطار تونس- قرطاج بحسب مصادر مطابقة في اليوم نفسه الذي فر فيه الرئيس التونسي المخلوع إلى السعودية، ولم تعلن السلطات التونسية عن اعتقال الطرابلسي إلا بعد ذلك بأيام.

وأشهر عماد الطرابلسي باتباعه عن تورطه في ملفات فساد زمن حكم بن علي، واشتهر خاصة باتهامه في قضية سرقة يخوت مسروقة من فرنسا عام 2006 حيث فتح القضاء الفرنسي في 2007 تحقيقا فيها أسفر عن اعتقال متهمين فرنسيين في القضية دون اعتقال عماد الطرابلسي الذي أورد اسمه باقي المتهمين كشريك رئيس لهم. ودافع عن عماد الطرابلسي في جلسة أمس المحامي وسام السعدي.



عماد الطرابلسي في قاعة المحكمة أمس (وسط)

تعديل فقرات حول مراقبة حقوق الانسان بالاقليم المتنازع عليه بعد مناقشة حادة في مجلس الامن

الامم المتحدة توصي بتمديد بعثة «مينورسو» في الصحراء الغربية عاما آخر

الرباط-«القدس العربي»

من محمود معروف

دعا الامين العام للامم المتحدة الى تمديد ولاية قوات الامم المتحدة بالصحراء الغربية (مينورسو) لعام آخر في اشارة الى استبعاد ايجاد حل سلمي ودائم للنزاع النذلع منذ 35 عاما بين المغرب وجبهة البوليزاريو.

وأوصى بان كي مون في تقرير قدمه لمجلس الامن الدولي مساء اول من امس الثلاثاء يستعيد ولاية بعثة الامم المتحدة في الصحراء الغربية (مينورسو) لعام آخر.

ويبدأ مجلس الامن الدولي الجمعية الماضي دورته السنوية لمناقشة تطورات النزاع الصحراوي واتخاذ توصيات تدفع نحو تسوية سلمية للنزاع تسعى لها الامم المتحدة منذ 1991 ولم تظهر حتى الان امكانية انجازها.

وشدد الامين العام للمنظمة الدولية على اهمية تواجـد المينورسويين التي انتشرت بالمنطقة لمرابطة وقف اطلاق النار وقال «ان وجود بعثة المينورسو لا يزال مجديا، الحضور الوحيد للامم المتحدة في الإقليم كونه ضامن لاستمرار حالة وقف إطلاق النار». وأوضح «في هذا المعطف الخامس، وفي ضوء التحديات الجديدة لتكتم مساعدة مجلس الأمن في إعادة تأكيد دور البعثة وضمان هئية الحد الأدنى من الظروف اللازمة لها كي تنجح في أداء أعمالها».

وكان مجلس الامن الدولي يمدد كل ستة اشهر ولاية بعثة الامم المتحدة الا ان استبعاد تسوية النزاع خلال هذه الشهور دفع المجلس الى التمديد السنوي الذي يبدأ في 30 نيسان/ابريل من كل عام.

وأكد بان كي مون أن أيا من طرفي النزاع لم يتخذ حتى الآن الخطوات التي تشير إلى استعداد للتحرك باتجاه تسوية مقبولة وقال ان ممثلي المغرب وجبهة البوليزاريو، اختتما جولة المحادثات الأخيرة برفض كل منهما لاقتراحات الاتحاد كإسكاس لمفاوضات التسوية الأخيرة.

وأضاف أنه وفي الوقت نفسه أكد الطرفان رغبتهما في البحث عن وسائل جديدة مبتكرة

للمفاوضات ومواضيع النقاش لإيجاد حل سياسي شامل ودائم وقبيل للطرفين ويقترح المغرب منع المناطق الصحراوية، التي كانت تحت الاستعمار الاسباني حتى 1975، حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية كحل دائم ونهائي للنزاع وهو ما ترفضه جبهة البوليزاريو التي تسعى لفصل هذه المناطق عن المغرب واقامة دولة مستقلة عليها وتمتسك بقرارات للامم المتحدة تقول بحل النزاع عن طريق استفتاء يقرر من خلاله الصحراويون مصيرهم في دولة مستقلة او الاندماج بالمغرب. وربط الامين العام للامم المتحدة بين ما تعرفه المنطقة العربية من حراك نحو التغيير وامكانية الدفع بعملية السلام الصحراوي وقال «بينما يحيط الجمود بالعملية، إلا أن الظروف الراهنة قد تغير من الأوضاع إذ في هذا الوقت من الاحتجاجات والاحتقان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فإن مشاعر سكان الصحراء الغربية، خارج وداخل الإقليم، فيما يتعلق بالوضع النهائي أصبحت أكثر تركيزا الآن على إيجاد حل يكون عادلا ودائما». وأضاف «إن التوصل إلى أي حل نهائي دون إبداء السكان لرايهم بوضوح يمكن أن يؤدي إلى خلق توتر جديد في الصحراء الغربية والمنطقة».

وحسب موقع الامم المتحدة على الانترنت اقترح بان كي مون على مجلس الأمن تقديم ثلاث مبادرات للأطراف، أن يجد جدوا طرقا لمشاركة أكبر عدد ممكن من ممثلي سكان الصحراء الغربية في النقاشات الجارية والمتعلقة بالوضع النهائي وحق تقرير الصير او يقوم كل طرف بالتعق في حق تقرير الطرف الآخر وإيجاد أرضية مشتركة مبنية على نقطة الإجماع الوحيدة وهي موافقة السكان على أي اتفاق او تخصيص الأطراف مزيد من الوقت لتحديد ومناقشة عدد واسع من قضايا الحوكمة لتلبية احتياجات سكان الصحراء الغربية والفهم الكامل لكل جوانب تلك القضايا دون الإشارة إلى طبيعة الوضع النهائي للإقليم التي تتضمن كيفية هيكلية الأجهزة التنفيذية والقضائية والتشريعية، وكيفية إجراء وتنظيم الانتخابات، ووضع مناهج التعليم الإبتدائي والثانوي.

وشرف الدبلوماسي الأمريكي الأسبق كريستوفر روس المثل الشخصي للأمين العام

للامم المتحدة على محادثات غير رسمية بين المغرب وجبهة البوليزاريو بحضور ممثلين عن الجزائر وموريتانيا كان آخرها جولة عقدت في آذار/مارس الماضي في مالطا وتهدف التمهيد لعودة الأطراف إلى المفاوضات المباشرة المجددة منذ 2008.

وقال بان كي مون انه رغم وبعد مرور أربع سنوات وعقد 10 جولات من الاجتماعات بين الطرفين، لا تزال هذه العملية أمام «طريق مسدود».

وسجل في تقريره بان عملية المفاوضات الراهنة تظل قائمة بغية التوصل «لحل سياسي عادل ودائم وقبيل للطرفين، يكفل لشعب الصحراء الغربية تقرير مصيره في سياق ترتيبات تتماشى مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده». ولأحظ بان كي مون أنه رغم اتفاق جبهة البوليزاريو والمغرب الأخير على تكرس الجولات المقبلة من المحادثات «بالتنحى البتكرة»، والمواضيع المحددة المتفق عليها في الجولة السادسة من المحادثات التمهيدية، وغير ذلك من المواضيع التي قد يجري تحديدها لاحقا، فإنه يعتقد أن يظل الطرفان ملتزمين بجوهر مقترحيهما، مشيرا للعقد جولة جديدة شهر أيار/

مايو القادم. وشكلت وضعية حقوق الإنسان في تقرير بان كي مون محور تحرك مكثف لكل من المغرب وجبهة البوليزاريو التي تطالب بتوسيع صلاحيات قوات المينورسو لتشمل مراقبة حقوق الانسان والتقرير بها لمجلس الامن وهو ما سيعتبر مسا بالسيادة المغربية على المنطقة. وقالت تقارير الاسبوع الماضي ان بان كي مون عدل في مشروع تقريره لمجلس الامن فقرات تتعلق بمراقبة حقوق الانسان بالصحراء بعد تدخلات فرنسية وبعد ان ابدى المغرب قلقه من هذه الفقرات التي يقترح فيها آلية دولية لمراقبة حقوق الإنسان بمنطقة الصحراء وخيميات تندوف. واتفقت بتقريره بالاشارة إلى «الالتزام المغرب، بفتح الإقليم أمام مراقبي حقوق الإنسان التابعين للمفوضية العليا لحقوق الإنسان. وأقدم المغرب الاسبوع الماضي على مبادرات متعددة لسحب ورقة حقوق الإنسان التي تلوح بها جبهة البوليزاريو واطلق سراح ناشطين

صحراويين مؤيدين للجبهة كانوا زاروا في نهاية 2009 مخيمات تندوف حيث التجمع الرئيسي للناجين الصحراويين وجبهة البوليزاريو بالإضافة الى صحراويين اعتقلوا في تشرين الثاني/نوفمبر 2010 على خلفية تفكيك مخيم اقديم ايزيك الذي اقامه سكان المنطقة بضواحي مدينة العيون للمطالبة بالشغل والسكن. وسجلت في مدينة العيون يوم السبت الماضي مواجهات بين نشطاء مؤيدين لجبهة البوليزاريو ورجال الشرطة أثناء الاعداد لاستقبال الناشطين المخرج عنهم.

ودعا ياسو سانغكو سفير جنوب إفريقيا لدى الأمم المتحدة والذي تقود بإداه حملة دعم جبهة البوليزاريو إلى إقامة آلية دولية ذات مصداقية لحقوق الإنسان في الصحراء لأن «جهود المغرب لمراقبة حقوق الإنسان في تلك المنطقة ليست كافية».

وقال سانغكو عقب المشاورات غير رسمية بين أعضاء مجلس الأمن «يجب وجود آلية مستقلة ذات مصداقية لحقوق الإنسان» ينص عليها القرار الذي يصدر الأسبوع المقبل لأن هذه البعثة هي «بعثة حفظ السلام الوحيدة في أفريقيا التي لا تملك هذه الآلية ولا ندرى لماذا ليس ذلك ممكنا».

وأشار الدبلوماسي الجنوب افريقي الى انه «رغم وجود حالة من القلق إزاء أوضاع حقوق البوليزاريو التي تطالب بتوسيع صلاحيات يتخذها المغرب بيد انه نرى ضرورة أن تتمتع بعثة (مينورسو) بآلية ذات مصداقية دولية ومستقلة ومحايدة تسع من خلالها بتقديم تقرير عن وضع حقوق الإنسان في الصحراء».

ويقدم المغرب مسلسل اصلاحات دستورية وسياسية تعترفها البلاد منذ بداية العام الجاري تحظى بترحيب دولي اشارات على ضمانات احترام حقوق الإنسان لكافة مواطنيه. واكد الطيب الفاسي الفهري وزير الخارجية المغربي أثناء زيارة قام بها لنيويورك معطيات حول المنظمة الحقوقية الجديدة التي اقربها بلاده من أجل تعزيز وحماية حقوق الإنسان والنهوض بها، متمثلة في المجلس الوطني لحقوق الإنسان ومؤسسة الوسيط والمندوب الوزاري لحقوق الإنسان.

زورق يقل 760 مهاجرا

يصل الى ايطاليا قادما من ليبيا

■ روما-رويترز: قالت السلطات الإيطالية أن زورقا يقل 760 شخصا أغلبهم من منطقة أفريقيا جنوبي الصحراء وصل إلى جزيرة لامبيدوزا في جنوب إيطاليا قادما من ليبيا الثلاثاء وذلك في إطار أزمة المهاجرين الوافدين من شمال أفريقيا. وكان عدد ركاب الزورق واحدا من أكبر الأعداد التي تصل منذ سنوات إلى الجزيرة الصغيرة التي تقع في منتصف المسافة تقريبا بين جزيرة صقلية وتونس وفي قلب أزمة مهاجرين ناجمة عن الاضطرابات في شمال أفريقيا.

ووصل نحو 25 ألف مهاجر غير شرعي أغلبهم من تونس إلى لامبيدوزا وجزر أخرى في جنوب إيطاليا منذ بداية العام الجاري عندما اخفقت القيود المشددة التي كانت مفروضة على الحدود في السايب بسبب الاضطرابات التي اجتاحت المنطقة. وتعهد رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلوسكوني في وقت سابق الشهر الجاري بإحالة الجزيرة التي زادت أعداد المهاجرين فيها على أعداد سكانها البالغ عددهم خمسة آلاف في بعض الأحيان، وبناء اللاجئون في مخيمات فقيرة على جوانب التلال وعلى الشواطئ، وتبع الثمات من القادمين الجدد هؤلاء الذين نقلوا من الجزيرة إلى مراكز استقبال على الأراضي الإيطالية الرئيسية، وقالت منظمة أطباء بلا حدود الخيرية في بيان أن أغلب الذين وصلوا اليوم اعانوا بشدة خلال الرحلة التي استغرقت ثلاثة أيام من مكان غير معلوم في طرابلس، وأضافت أن 63 امرأة العديد منهم حوامل وسبعة أطفال كانوا من بين المهاجرين وعدهم 760.

وتابعت «ظهرت على المهاجرين والأغلبية الكبيرة منهم من منطقة افريقيا جنوب الصحراء اعراض انخفاض درجة حرارة الجسم والصدمة والاتجاه الشديد بسبب ظروف العلة، وتجلت مخاطر الانبحار من ليبيا بوضوح شديد في وقت سابق هذا الشهر عندما أعلن عن احتمال غرق ما يصل إلى 250 شخصا بعد انقلاب زورقهم المكثف وغرقه في ميا مالطا الإقليمية.

وتوصلت السلطات الإيطالية الى اتفاق مع تونس للعمل على وقف تدفق المهاجرين غير الشرعيين القادمين من تونس وأغلبهم من الشباب الساعين للعمل في فرنسا. ولا يزال يشعر المسؤولون بقلق بالغ من احتمال وجود تدفق منفصل للناجين الذين يحاولون الفرار من القتال الدائر في ليبيا.

مدرید-«القدس العربي»-من حسین مجدوبی:

يعيش المغرب ديناميكية سياسية مكثفة بسبب المطالب المتواترة في إطار حركة 20 فبراير التي تحت على دولة ديمقراطية خالية من الفساد، ومن ضمن الملفات التي حضرت بقوة في أجندة المطالب خلال الأيام الأخيرة مطالبة الملك محمد السادس بفتح تحقيق في معتقل سري تابع للمخابرات المغربية يفترض أنه حطم رقما قياسيا في الاختطافات وأبشع عمليات التعذيب من ضمنها إدخال قنيتان زجاجية في مؤخرات المختطفين.

وفي إطار إضفاء حركة 20 فبراير ديناميكية قوية على العمل السياسي التضالفي في المغرب، نشر عدد من النشطاء الحقوقيين والتكثير من المعتقلين بتهمة «السلفية الجهادية» أنشطة فيديو في موقع يوتيوب في شبكة الإنترنت يحكون ما تعرضوا له من تعذيب من طرف المخابرات المغربية.

وتشتكر هذه الأنشطة في تأكيد المعتقلين بتعرضهم للاختطاف بين أسابيع وشهور قبل عرضهم على القضاء، وفي الوقت ذاته، تأكيدهم على تعرضهم لشتى أنواع التعذيب النفسي والجسدي.

وعلاقة بهذه النقطة الأخيرة، فقد فجر شريط لمعتقل اسمه بوشتي الشارف جدلا كبيرا في أوساط الحقوقيين والطبقة السياسية ومنتديات الإنترنت، فالرجل كان يصرخ ويستغيث مستنكرا التعذيب والمهانة التي تعرض لها وخاصة تعرضه لما يسمى التعذيب بالقنينة، أي إدخال قنينة زجاجية في مؤخرة الشخص لكي يعترف من شدة الآلام.

وبمباشرة بعد نشر هذا الشريط، توالى أنشطة أخرى تفصح وتكشف عن أساليب تعذيب حادة بالكرامة تعرض لها معتقلون، وفي ظل سكوت الأحزاب السياسية المشاركة في البرلمان، باستثناء حزب العدالة والتنمية وحزب اليسار الاشتراكي الموحد، عن المطالبة بفتح تحقيق، ارتفعت أصوات المجتمع المدني مستنكرة وقوع مثل هذه الأشياء في بلد صادق على جميع اتفاقيات حظر التعذيب.

وكانت أغلب الأنشطة موجهة إلى العاهل المغربي الملك محمد السادس بحكم أنه يعتبر المسؤول السياسي والأخلاقي عما يقع في هذا الجهاز بسبب تعيينه المباشر لمدير المخابرات وتبعية هذا الجهاز إليه مباشرة وليس وزارة الداخلية أو الوزارة الأولى.

الجزائر-«القدس العربي»

من كمال زيات:

قال وزير الداخلية الجزائري

ان بلاده «ترفض تلقي دروس في الديمقراطية من الخارج»، مشيرا إلى أن انتقادات فرانك لارو مقرر الأمم المتحدة لحرية التعبير في ختام زيارته للجزائر مرفوضة.

وأضاف دحسو ولد قابلية وزير الداخلية لسن الأربعاء في تصريحات للصحفيين أن الانتقادات التي غيرت عنها مقرر الأمم المتحدة مرفوضة لأن ليبيا «الكثير من المغالطات ومجانية فيها»، حسب قوله.

وأشار وزير الداخلية إلى أن الكلام الذي ورد على لسان مقرر الأمم لحقوق الإنسان ونفسه، ان الحكومة الجزائرية لا ترى نفسها معنية به.

■ الجزائر- ا ف ب: تطالب عائلات ضحايا

«الربيع الاسود» في منطقة القبائل بالجزائر، بالعدالة وتهتد بالجوء الى الهيئات الدولية لملاحقة المسؤولين عن قمع تظاهرات نيسان/ابريل 2001 التي اسفرت عن مقتل 126 شخصا وجرح مئات.

«الالم يبقى كبيرا لان المسؤولين عن هذه الاغتيالات لم يقدموا الى المحاكمة، انه الالاعقاب». بهذه الكلمات عبر عن مشاعره لو كالة فرنس برس، خالد قرقام والد الشاب ماسينيسا الذي كان مقتله القاتل الذي اشعل منطقة القبائل (شرق الجزائر العاصمة) المتعددة بطبعها.

ويحذر والد الفقيد ماسينيا قائلا «اعطينا الوقت الكافي للدولة من اجل محاكمة المسؤولين عن هذه الجرائم، لكن امام هذا الصمت الذي يدوم منذ عشر سنوات نجد انفسنا مضطرين للجوء الى الهيئات الدولية من اجل انصاف عائلات الضحايا».

وكل سنة في مثل هذا التاريخ وقف العديد من السكان الاثنين للترحم امام قبر قرقام ماسينيسا في قرية اغوني عروس.

واصيب الشباب قرقام ماسينيسا يوم 18 نيسان/أبريل 2001 بجروح بليغة عندما اطلق عليه دركي النار من رشاش داخل مركز للدرك الوطني في قرية بني دواللة الجبلية. وكان تلميذ الثانوية قد اعتقل بعد مشادة عادية بين شباب من القرية وعناصر من الدرك. وبعد يومين من الحادثة توفي ماسينيسا في مستشفى بالجزائر العاصمة.

وكانت منطقة القبائل آنذاك تنهيا للاحتفال يوم 20 نيسان/ابريل بالذكرى الواحدة والعشرين لثورتها من اجل الاعتراف بالهوية البربرية. وإذا بها تتور مرة أخرى بعد جنازة الضحية في ما بات يعرف «بالربيع الاسود».

وفي كل من أسرى القبائل خرج السكان الى الشارع للمطالبة برحيل قوات الدرك الوطني من المنطقة. وتطورت التظاهرات الى مواجهات مع



من الاساليب المنسوبة للمخابرات الاغتصاب

حقوقيون مغاربة يطالبون الملك بالتحقيق

في مزاعم تعذيب مختطفين إسلاميين

ووضع بعض المغاربة أنشطة فيديو في شبكة الإنترنت وتداولها مواقع فايسبوك وجرائد رقمية مثل «المك» و«هسبريس» تحت الملك على الإسراع بالتدخل بحكم الصلاحيات التي يتوفر عليها في هذا الشأن.

وهكذا، ففي أعقاب تفجيرات 11 أيلول/سبتمبر الإرهابية، انخرط المغرب في مساعدة الولايات المتحدة في رصد الإرهابيين المقترضين، وتكلف بمراقبة المشتبه فيهم في دول الاتحاد الأوروبي، ثم استقبال بعض المعتقلين وإخضاعهم للتعذيب في معتقل ثمارة السبي الذكر نيابة عن الغربيين.

ورغم النفي المتكرر للدولة المغربية للمعلومات حول التعذيب، فتقارير البرلمان الأوروبي والجمعيات الحقوقية بل وكذلك المخابرات الأمريكية نفسها أكدت تسيير هذه الأخيرة لرحلات طيران سرية وكان المغرب من الدول التي تستقبل ليس فقط المغاربة لاستمطاقهم بطرق بشعة بل جنسيات أخرى.

والتشير أن المخابرات المغربية أبدعت إبداعا كبيرا في تبرير الاعتقالات حتى بلغ عدد المعتقلين في إطار قانون الإرهاب والتفجيرات الإرهابية الغامضة في الدار البيضاء في أيار/مايو 2003 قرابة عشرة آلاف، وكان الحكم بالسجن من نصيب أكثر من 1200.

ومن باب المقارنة، فبعد تفجيرات 11 أيلول/سبتمبر 2001، وإذا استثنينا العراق وأفغانستان نظرا لحالتها الخاصة، شهد المغرب أكبر نسبة من الاعتقالات في العالم بتهمة الإرهاب، وأكثر نسبة من تفكيك الخلايا الإرهابية.

وفي الوقت نفسه، فالغرب شهد أكبر نسبة من اعتقالات ومحاكمة أشخاص بتهمة ارتكاب عمل إرهابي واحد، إذ فاق عدد الذين خضعوا للمحاكمة بسبب 16 مايو جميع الأشخاص الذين حوكموا في العالم في جميع ملفات الإرهاب بعد 11 أيلول/سبتمبر.

وكمثال، لم يتجاوز عدد الذين تعرضوا للمحاكمة في تفجيرات 11 آذار مارس في مدريد 29 شخصا، وتمت تبرئة البعض منهم.

ويعتبر ملف التعذيب الممارس من طرف المخابرات ثاني ملف يضع المؤسسة الملكية في موقف حرج حقيقي، فقد كان الملف الأول هو اغتداء مساعي الدولة والمغرب منه أو ما يعرف في المغرب بـ«الربيع المكني» بصورة فاحشة أثارت استنكار واستهجان الرأي العام المغربي.

وزير جزائري يرد على مسؤول بالأمم المتحدة

ويؤكد أن بلاده «ترفض تلقي الدروس من الخارج»

الماضي السلطات الجزائرية إلى رفع الحظر المفروض على المسيرات في العاصمة، مشيرا إلى ضرورة العمل على إزاحة العرقيل التي تحول دون الممارسة الكاملة لحرية التعبير والراي.

وأوصى لارو السلطات بضرورة العمل على تحسين أوضاع الإعلام والممارسة الصحافية في الجزائر، مشددا على ضرورة فتح وسائل الإعلام الثقيل الحكومية، وخاصة والإذاعة والتلفزيون أمام قوى المعارضة.

وعتبر أنه من الضروري مراجعة قرار حظر المسيرات في العاصمة، مؤكدا على أن حرية التجمع وتنظيم مسيرات من الحقوق المعترف بها عالميا، والمتصوص عليها ضمن المواثيق الدولية التي وقعت عليها الجزائر. وأوضح أن الصحافيين يواجهون عدة عقبات خلال أدايهم لمهنتهم، وخاصة في ظل القيود المفروضة عليهم، والتي يمكن أن تؤدي بالصحافي إلى السجن.

وأكد على أن الدستور يقر أقصى حد من الحريات، والتي يمكن ألا تكون موجودة في دول أخرى، وهي دول تعطينا دروسا اليوم، في حرية الرأي والتعبير وحريات التجمع وتأسيس الجمعيات، مشيرا إلى أن هذه الحريات محترمة وموجودة، وأنه إذا كان هناك بعض الإجراءات الاستثنائية فذلك يعود إلى قانون الطوارئ الذي كان قائما، ولم الغاؤه مؤخرا بقرار من مجلس الوزراء.

وذكر أنه بعد إلغاء قانون الطوارئ فإن كل شيء سيعود إلى مكانه، وسيتم تعزيز كل الحريات، وكذلك الأمر بالنسبة لوسائل الإعلام الثقيل التي سيتم فتحها على المعارضة

والرأي الآخر. وكان فرانك لارو مقرر الأمم المتحدة لحرية التعبير والراي قد قام بزيارة عمل إلى الجزائر استمرت أسبوعا، التقى خلالها بعدد من المسؤولين

إضافة إلى الناشطين الحقوقيين والصحافيين. ودعا في مؤتمر صحافي عقده في ختام الزيارة الأحد

جزائريو منطقة القبائل يطالبون بالعدالة

بعد عشر سنوات على «الربيع الاسود»

قوات الامن التي استخدمت الرصاص الحي لتفريق المظاهرات.

وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قد أنهى سنتين من ولايته الرئاسية الاولى، مطلقا الوعود باسترجاع الامن في بلد خربه الارهاب، لكنه وجد نفسه في مواجهة أزمة كبرى في منطقة القبائل. وأول اجراء اتخذه بوتفليقة كان انشاء لجنة للتحقيق برئاسة ابن منطقة القبائل والحقوقي المشهور البروفيسور محمد يسعد. ويعد كل هذه الستين يقول استاذ القانون لو كالة فرنس برس ان « التقرير الذي اعدته وسلمته للرئيس لم يؤخذ في الاعتبار ومازال جيبس الادراج». وقال التقرير ان « العنف يستخدم ضد المدنيين يشبه الحرب باستعمال ذخيرة حربية». ويشير كذلك الى ان «اغلب القتلى اصيبوا في المناطق الحساسة من الجسم».

واكد البروفسور يسعد ان تحديد مواضع الاصابات «يجعل من الصعب تفسيرها على انها ناجمة عن طلقات متفرقة». وتابع «في اعتقادي عناصر الدرك ليسوا هم من يتحمل المسؤولية ولكن يتحملها من رفضوا اعطاء الاوامر بوقف اطلاق النار، واولئك الذين لم ينتقلوا الى منطقة القبائل لتهدئة الوضع». ويقول محمد مزباني احد ناشطي ما كان يعرف سابقا بحركة عروش منطقة القبائل التي قامت المظاهرات فان «الاغتيالات التي حدثت في المنطقة بقيت بلا عقاب». ويضيف مؤكدا «يجب محاسبة منفذينا».

وتمكن السكان في ربيع 2002 بعد شهور من المظاهرات اليومية من انفكاك مطلب رحيل اغلب عناصر الدرك الوطني من المنطقة. بعد اتهامهم بالفساد والتعسف في استخدام السلطة.

لكن قوات الدرك الوطني عادت تدريجيا بعد ارتفاع مستوى الجرائم في منطقة تعرف اساسا بانها احد معالق القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي.

صدمة كبيرة من نتائج تقرير تقصي الحقائق؛ السيارات التي دهست المواطنين للدخالية.. وزير الصحة امر سيارات الإسعاف بنقل البلطجية.. واستخدام سيارة امريكية مسروقة

مبارك أمر بإطلاق الرصاص على المحتجين.. وضباط مكافحة الإرهاب قاموا بقنص المتظاهرين في الرأس والقلب



تريد أن تبتعد عن الضوء وتبدأ علاقته في العهد الجديد، بأن تنتج فيلماً باسم الصمت يتناول زنى الحارم ورشحت للبطولة «مة شلبي»، ودره، الرقابة كعادتها ترددت في البداية لت سمحت بالسيتاريو، والغريب أن الذي أعترض بعد التصريح بالسيتاريو هم بعض الفنانين قالوا لا ليست هذه هي الحرية التي نسعى إليها إن هذا هو المنطوق، وتعجبت أن على الفنان أن يصادر حق أي إنسان في التعبير وفي تناول كل القضايا مهما بلغت خصوصيتها وحساسيتها.
على ماذا تراه إن «إيناس»، إنها تراه على حالة الصخب وأن تدخل في معارك مع الرقابة ثم مع بعض الفنانين الرافضين لفيلمها من أجل أن تثير حولها ضجيجا لعل وعسى يأتي في أعقابها الجمهور، الرقابة أضاعت عليها الفرصة عندما وافقت على السيتاريو بينما بعض الفنانين منحوها الفرصة لكي تلعب دورها الأنير وهو شبيهة الجراء، أنا أرى أن الجريئة ينبغي أن تتركها تصنع أفلامها كما يحلو لها وبدلا من المثة جلدة التي وعدنا بها أحد المتشددين دينيا فإنها تتلقى عقابا أقسى وهو أن الناس دأبت على مقاطعة أفلامها، شيكا التذاكر الخاوي هو العقاب القاسي الذي ينزله بها الجمهور وعلى مدى 25 عاما – عمرها الفني – وهي تتلقى هذه اللسعات التي هي بالمناسبة أشد إياما من الكرياج!!».

هل غنت شيرين لمبارك دون وعي ففلا؟!

ومن إيناس إلى المطربة والفاتنة شيرين عبدالوهاب أو شيرين آه باليل وزميلنا به«الجمهورية» نادر أحمد الذي لم يعجبه كلامها عن دنمها لأغنيتها لمبارك، فقال عنها ساخرا يوم الإثنين في صفحته – فنون – «الفاتنة شيرين عبدالوهاب أعلنت دنمها الشديد على الغناء للرئيس السابق حسني مبارك وقدمت اعتذارها لجمهورها عن الأغنية التي قدمتها له دون وعي، وعامة نحن نؤيد في دنمك على اعتبار أنك كنت في حالة عدم وعي كما تقولين، ولن أقول إنك تستجيب مع التيار «عكاس معاك، عليك عليك» فليكن حسني مبارك أمام الفاسدين، ولكن أن تعلني كما ندمك وحسن نيتك فأمثلي أن الأجور التي حصلت عليها عن تلك الأغنية، والمكافآت التي حصلت عليها أيضا من أجل الغناء لحسني مبارك في حفلاته سواء الخاصة بعيد ميلاده أو مناسبات الحفلات القومية أن تعيدها ليس للنظام الحالي ولكن لأسر الشهداء فلا يمكن أن تهيلي التراب على النظام السابق وتؤذي شدة ندمك وأنت تستمتعي بأمواله من حفلاته!!

– ويطر سؤال، ماذا لو لم تنجح وفقة ومظاهرات 25 يناير التي تحولت إلى ثورة شعبية وتمكن النظام السابق من القضاء عليه، فهل ستكون دنماتة أيضا أم مستصفين وتغنين وترقصين للنظام الذي تمكن من أن يقضي على الاحتجاجات، المزايدة على الثورة والندم على فاة يجعلتنا ننظر إلى كل هؤلاء بأنهم ففلة لا تسبج ضد التيار، وإنما مع «الراجبة» والموجة «العامية»!!».

طلعت زكريا بعد استدعاء

النيابة له: أنا لم اسب احدا

وهذا المطلب فيه إخراج ما بعده إخراج لشيرين آه باليل، ونظل في يوم الاثنين لننتقل إلى صفحة فن في «الشروق» وقول طلعت زكريا زميلتنا منة عصام ردا على استدعاء النيابة له في البلاغ الأقدم ضد بسبب التوار: «أنا لم اسب أحدا بعينه فلم أقل إن فلانا خان أو فلانا لم يشارك في الثورة، وإنما تخرت أشياء حدثت ورائتها وأكدها أصدقاؤنا أثق فيهم، ولم أفعل شيئا خاطئا على الإطلاق ومن قدم ضدي البلاغ ياتيني ليواجهني بجذته ودليله ويقول لي إنني سيئة».

الواقع من قدم البلاغات غاري شهيرة وفلوس، فالأولى بسبب إنني مشهور ويعرفني كل الناس، والثانية اعتقد لأنه يرغب في طلب تعويض مالي مني عوضا عن السيت، ولألسف أصبحنا نحن نخون بعض.. والتي بلمت إخطار بالمؤول أمام النيابة سأنذهب وأشرح للمائب ومجة نظري – التي ما زلت متمسكا بها – والتي سأؤديها بعدة دلائل تؤكد صحتها أو لاها المداخلات الهاتفية في البرنامج الذي قلت به هذا الكلام والذي أيدت صحة وجهة نظري وثانيتها الفيدويهاات المنشورة على شبكة الإنترنت وسأؤكد للنائب العام أن من قدم ضدي هذه البلاغات «ناس قاضية»، وأنه كانت هناك قلة مندسة فعلت ما قلته وأنني لم أجن على أحد ولم أقصد كل المعصمين في ميدان التحرير، حتى لو أصدرت النيابة قرارا بإحالتها إلى سجن مزرعة طرة فيا أبلما بملزة «مخلاص بقينا كلنا زوار طرة».

استدعاء زكريا أربك حسابات

الكثير من الفنانين وأصابعهم بالهلع

لكن الشجاعة التي حاول طلعت إظهارها تحولت إلى هلع عند فنانين آخرين، قال عنهم في ذات اليوم – الاثنين – زميلنا في «الأحرار» السيد غنيم: «استدعاء زكريا أربك حسابات الكثير من الفنانين وأصابعهم بالهلع الشديد وخافه الذين هاجموا الثورة في بدايتها وحاولوا أن يجعلوا أقطاب النظام السابق ذنبا منهم أن المسألة لا تعود أن تكون حدثا عابرا وتعود بعدها الحياة كما كانت ولكن شاعت الأقار حرماتهم مما يحملون به وانقلب الحال في الطريق الصحيح وسقط النظام المتعفن بالفساد، معظم هؤلاء الفنانين يقضون ساعات طويلة على الإنترنت وعلى موقع اليوتيوب تحديدا لسماع كل التصريحات التي أدلوا بها للمضاثيات خلال أحداث الثورة ويراجعون أقوالهم خوفا أن يكونوا قد تلفظوا بعبارات تحمل في مضمونها التحريض والتسفيه من المتظاهرين الشباب المطالبين بالإصلاح السياسي والاقتصادي ويرى آخرون استدعاء طلعت زكريا بمثابة البداية لسلسلة طويلة من الاستدعاءات تصنع جموعة من الفنانين والإعلاميين أبرزهم سماح أنور وغادة عبدالرازق حيث هاجمتا الشباب والثورة بقوة حتى إن سماح أنور قالت في إحدى المحطات الفضائية «دي عيال عايزة الحرق روحوا ولعوا فيهم في التحرير».

أشرف زكي كان مواليا تماما للنظام

وكذلك أشرف زكي الذي كان مواليا تماما في تصريحاته للنظام السابق ورافضا لجميع أشكال التظاهر والاعتصام التي كانت السبيل والطريقة الوحيدة للضغط على النظام السابق للرحيل كما تزخر قائمة الإعلاميين الذين هاجموا العصمين والذين شوهوا صورتهم بالكثيرين ولعل أولهم مقدم برنامج 48 ساعة سيد عي وهناء السمري حيث تعرضا لهجوم شديد عقب نجاح الثورة ووصل الأمر لحد إخراجهم على الهواء مباشرة عن دنم شي مبارك من جانب الفنان الشاب أحمد عيد الذي قام بمداحة تلفيزيونية معها وضم فيها بالحوالين، ما حدث مع طلعت زكريا والتوقعات بحبسها أطارت النوم من عيون هؤلاء الفنانين والإعلاميين خوفا من أن يجرفهم الزمان وأن يستفيقوا فجأة فيجدوا أنفسهم أمام موابيات السجون».

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:
تحمل الأيام المزيد من الأخبار والوقائع عن الرئيس السابق ونظامه بما يصيب المصريين بصدمات جديدة، تزيد من اشتعال النار في صدورهم، فقد عقد المستشار عمر مروان أمين عام لجنة تقصي الحقائق مؤتمرا صحافيا، أعلن فيه لمخلصا للتقرير الذي أعدته وتجاوز عدد صفحاتها الخمسمئة وتم تقديمه للنيابة العامة التي ستبدأ تحقيقاتها، وجاء فيه «أن اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية الأسبق هو من أصدر الأوامر للشرطة بإطلاق الرصاص الحي والمؤكد أيضا أنه كان لابد أن يحصل على موافقة الرصاص استمر عدة أيام، ومع ذلك لم يقم الرئيس السابق بمحاسبة من قاموا بالإطلاق بما يؤكد اشتراكه معهم في المسؤولية، وأن القناصة الذين أطلقوا النار على رؤوس وقلوب المتظاهرين هم من ضباط قسم مكافحة الإرهاب بمباحث أمن الدولة، كما تمكنت اللجنة من الوصول للسيارات التي دهست المتظاهرين قبل تفكيكها ومحو معالمها وتم ضبط سياراتين بعد إزالة المحركات والأبواب والزجاج أمام تقطعي شرطة الخليج وساحل الغلال بعصر القديمة وتسليمهما للقوات المسلحة، بما يثبت مسؤولية رجال الشرطة عن هذه السيارات واستخدامها وبالاستعلاء من الجمارك والمور تبين أن السيارتين لا توجد لهما أية أوراق وهذه مسؤولية وزارة الداخلية، وحول العشرين سيارة التي سرقت من السفارة الأمريكية وتم استخدامها لدهس المتظاهرين قال إن رجال شرطة هم من سرقوا السيارات وقادوها ولا نستطيع تأكيد أو نفي توأط السفارة الأمريكية معهم فهي مسؤولية جهات التحقيق».
هذا ونشرت صحف أمس – الأربعاء عن استماع الخبايرات العامة السابق عمر سليمان بأنه لم يسمع من مبارك أنه أصدر أوامر بإطلاق الرصاص على المتظاهرين . ونشرت «الشروق» تحقيقا لزميلنا خالد أبو بكر عن حالة مبارك، جاء فيه: «قال الدكتور السباعي أحمد السباعي كبير الأطباء الشرعيين أنه علم من الأطباء القائمين على علاج الرئيس السابق أنه يتناول أدوية لعلاج مرض النقرس وأدوية خاصة بالقلب والضغط وتحلط الدم ومن خلال قيامي بالكشف على جسده وجدت آثار العمليات الجراحية التي أجريته له في ألمانيا وأرجح أنه أصيب بالسرطان فعلا لكنه من النوع الذي يمكن السيطرة عليه من خلال الجراحة وبعض جلسات العلاج الإشعاعي».
أي أنه باختصار في صحة جيدة تسمح بمحاكمته كما تسمح له بأشياء أخرى يتمتعها، كما جاء في كاريكاتير زميلنا بجريدة «روزاليوسف» نجم الدين، والرسم لمبارك يقول وهو يقرأ الخبر: دي بشرى خير، أنا لسه قدامي وقت كثير أعمل حاجات كثير.
ونشرت الصحف عن استمرار أهالي قنا في قطع السكة الحديد والتظاهر احتجاجا على تعيين المحافظ لواء الشرطة عماد ميخائيل.. وإلى قليل من كثير عندنا:

فضائح مبارك ووزرائه في ذبح المتظاهرين

هذا بعض ما قاله المستشار عمر مروان في المؤتمر الصحافي، لكن الأخطر، هو ما قاله في «الساء» في برنامج العاشرة مساء يوم الثلاثاء الذي تقدمه على قناة دريم الإعلامية منى الشاذلي، والذي يحظى بأعلى نسب مشاهدة، إن قال عن موقعة الجمل أنها حدثت في اليوم التالي مباشرة لخطاب مبارك في الأول من فبراير، والذي حصل فيه على تعاطف شعبي، وأن الإعداد للهجوم على المتظاهرين في ميدان التحرير كان يحتاج إلى استعدادات قبله بأيام، مما يؤكد أن العملية كانت معدة، الخطاب ثم الهجوم، وأن سيارات تابعة لفرق الإسعاف التابع لوزارة الصحة، نقلت بلطجية وأسلحة وعند سؤال المختصين أضافوا بأن الأوامر صدرت من أعلى مسؤول، أي وزير الصحة الأسبق الذي يتم التحقيق معه بواسطة جهاز الكسب غير المشروع.

وشارك في موقعة الجمل وزراء ومسؤولون وحزبيون وشخصيات عامة، وأنه تلقى مكالمة هاتفية وهو في الإسكندرية من مصدر قال أنه ضابط شرطة، أخبره بأنه يمل أن الشخص من اليساريين الذين دهست المتظاهرين فاضل بأحد أعضاء اللجنة ومصره بالتوجه فورا إلى المكانين وفلا تم ضبط شاسيهين، فقط، ولا استعملوا من مصلحة الجمارك وإدارة المرور عنهم أفادا بأن اليساريين ليست لهما أوراق دخول أو ملف في المرور، ومن بينهما سيارة دهست المتظاهرين، وجاء مسؤول من السفارة الأمريكية، وقال أنها مسروقة من السفارة، وقد ظهر الدهول على مني وهي تساته، وهل بحق للسفارة أن تقوم بإدخال سيارات ولا تسجلها الجمارك أو المرور؟ وكان المستشار عمر يحاول إخفاء مضاعره، أما أكثر اللحظات توترا، وحزنا، فكانت عندما قال إن ضباط مكافحة الإرهاب بمباحث امن الدولة، اعتلوا اسطح الجامعة الأمريكية وعمارة أخرى في الميدان وسطح أحد الفنادق – يقصد سميراميس – وكانوا يطلقون النار وسط جباه المتظاهرين وعبونهم فلقوبهم بهدف قتلهم، وكانت مني تحاول السيطرة على مشاعره وكذلك المستشار عمر وهو يحكي عن هذه الصيبة، وقال أنه تم القبض على عدد من هؤلاء الضباط وتسليمهم للجيش.

لماذا لا يحاكم مبارك النزيه

خصومه أمام القضاء كما هدد؟

والبداية ستكون مع السيل العارم الذي لا يتوقف من الهجوم على مبارك وأسرته، والشائعة فيهم والسخرية منهم، وتبرؤ البعض من علاقتهم السابقة معهم، فكارا السليم من الأجرب، وعلى طريقة من كل بستان زهرة، فإننا نستحاول أن نقطع من كل صحيفة ومجلة هجوما أو شامتا، لأنني لم أجد من يدافع عنهم حتى أشير إليه، وهذا حقهم الهني.

في «العربي» لسان حال حزبينا العربي الديمقراطي الناصري الذي لا يعرف أحد مصيره ومصير جريده، قال زميلنا وصديقا محمد حماد وهو ينظر لمبارك بغضب: «أتحدى الرئيس الخلوع حسني مبارك أن يبيادر إلى تنفيذ وعيده الفارغ بمقاضاة من يراهم أسوأ إليه أو إلى أسرته بل وأدعو إليه أن يفعلها مبارك ويقيم دعوى قضائية ضدي أو ضدي ممن يقصدهم بوعيده، ستكون فرصتنا التي أضئى أن تحدث لكي نحاكمه ونحاكم نظامه المفسد ستكون ساحة المحكمة في نفسها صفحات التاريخ الذي عشناه على مدار ثلاثين سنة، سنقلب فيها أسوأ صفحات مرت على مصر في تاريخها الطويل صفحات عنوانها النهب والنظم والتبذيد العمدي ثروات الشعب، صفحات من التمييز والفرقات ومقدرات بلد وشعب عانى تحت حكمه من كافة أنواع الفساد والاستبداد، كل جريمة توجب وقساد وإسعاد وقعت من رؤساء مجالس الوزارات والوزراء ورؤساء مجالس الشعب والشورى وكبار المسؤولين في الدولة ورجال حاشية الرئيس الخلوع كلها تقع في نطاق مسؤولية الرئيس نفسه وتسحب عليه ويحاسب عنها أنها تدخل في باب مسؤولية المنوع من أعمال تابعيه».

مناصرو مبارك يشحنون سكاكينهم ضده

لا، لا، مبارك لن يفعلها، وإنما هو يقوم بالتوهيش، لأن هناك من كان يناصره ويناصر توريث ابنه جمال الحكم هؤلاء انقلبوا عليها مثل الدكتور صبري الشبرايوي الاستاذ بالجامعة الأمريكية وعضو أمانة السياسات ورئيس لجنة التنمية البشرية بالحزب الوطني الذي نشرته له «المصري اليوم» يوم الاثنين حديثا أجرتة معه زميلتنا إانيا بسوي، قال فيه: «كنت استأذا لجمال مبارك في الجامعة الأمريكية – درست له علم الإدارة، وكان لمبديا مجتهدا ولكن مشكلته أنه لم تكن لديه عواطف، رغم أن الإنسان ما هو إلا سلوك وعواطف، قبل الانشقاق الماضية مباشرة قلت له نصا «الفساد مستشر وأنت المسؤول عن ملاحقته»، وقلت له: «لو الانتخابات القادمة حدث فيها تزوير متهروخ في داهية» وفي إحدى المرات اتصلت به وقلت له لدي منهج لتغيير سياسات الحزب ويجب أن تستمع إليه، فقال لي: «اكتبولي في ورقة» وقتها شعرت بأنه دخل مرحلة الفيدوية السياسية ولا أمل في إصلاحه، حيث بدأ يتعامل من أعلى ومن مركز قوة، وأصيب بالنرجسية هو والوده والدته، وفي الفترة الأخيرة أصبحت العائلة بالكامل بالنرجسية الشديدة، وانعزلوا عن العالم، وكانوا يريدون كل شيء لأنفسهم.

قلت إن جمال مبارك إذا أراد ترشيح نفسه في الانتخابات الرئاسية فليعهل أن يفتح والده بتغيير المادة 77، والسبب أن البلد آنذاك كان محكوما بالحديد والنار، ولم يكن هناك أي سبيل للخروج، والشعب بدا وكأنه لا يريد أن يدفع ثمن الحرية، فاقترحت أن يترشح جمال مبارك بشرط تغيير مدد الرئاسة، وكانت نيتي أن تتحمل مصر جمال مبارك مدة رئاسية واحدة فتكون استعدنا قوتنا والنقطة أنفاسنا، ووضعنا أول خطوة في عقد اجتماعي جديد، واشترطت وقتها أيضا أن يغير جمال البهانة التي حوله «عز والشفة».

والحق، الحقيقة، فهذا كلام لا يستحق عناء الرد عليه، تبرير لا يليق بدلا من الاعتراف بالخطأ، والثوبة عما فعله هو وغيره في جريمة التوريث، حيث أرادوا تحويل البلد إلى عربة تنتقل ملكيتها بعبيدها إلى جمال.

«يا طنطاوي قوم واهتم قبل ما نملأ الشارع دم»

وننتقل إلى مجلة «صباح الخير»، لنكون مع زميلتنا ناهد فريد التي حذرت من هذا انصام لمبارك بقولها: «يا طنطاوي قوم واهتم قبل ما نملأ الشارع دم»..!!».
بقا الهتاف «الصدمة» ردد مؤيدو الرئيس الخلوع يوم الجمعة الماضي أمام مبنى التلفزيون في ماسبيرو، «فعلنا الشوارع دم» تعبير كان من المحتمل بعده أن يتم تفقيهم وسؤالهم «من أنتم؟» هم لا يريدون محاكمة الرئيس الخلوع، ويعتبرونه فوق كل الشبهات!!».

إلى أدهم وأحمه وأريهم الذي لهم الحق في اعلائه، لكن عندما يتحول إعلان الراي إلى تهديد وضيق وصرخ بجحود من الناصريون أو من الضمريون أو من حقنا نحن أن نعرف من هم؟ وما هي هوياتهم، ومن الذي فيهم أو يدفع لهم ليتجرأوا ويطلقوا تهديدهم هذا، خاصة أنهم اختاروا التلفزيون ليطلقوا من أمام مبنى هذا التهديد

لضمان وصوله لنا جميعاً،

وإذا كان نصف من استفادوا من عصر مبارك هم موجودون حاليا في «بورنو طرة»، فيبدو أن هناك من لا يزال يطلق يحرك خيوط عرائس تهدتنا بجحور الدم...!!».

وطبعا، ناهد متأثرة بالرئيس اللببي معمر القذافي، وعبارته، من أنتم؟

هل فكر مبارك لحظة بهذا المصير من الغاء تاريخه واسقاط تماثيله؟

والى «خباير» الثلاثاء، التي أصبحت أكثر الصحف هجوما على مبارك وأسرته والسخرية منهم، ذلك أن زميلنا حسني ميلاد، قال ينصح مبارك بعد أن فات الميعاد، على رأي شعيان عبد الرحيم: «اعتقد لو فكر الرئيس مبارك لحظة فيما حدث له من تحطيم لصوره وتماثيله والغاء اسمه من على الميادين والكتابات والشوارع والمشروعات القومية ومحاكمته أمام الشعب، لو علم الرئيس مبارك بذلك ما فكر لحظة في تشويه تاريخه وأن يضم اسمه إلى الصفحات السوداء من التاريخ وإلى قائمة الفاسدين في تاريخ الزعامة لكنه الطمع ومحبة المال التي وصفها الكاتب

القدس أنها اصل لكل الشرور.

لقد جمع مبارك وأسرته ما يكفيهم لمدة ألف عام قادمة ولكن حب الطمع والتملك يقول هل من مزيد.

غفوا لقد أخطأت سيدي الرئيس السابق ولابد أن تنال العقاب».

مبارك يتضرع لله كي يرزقه مئة بلدوزر يدمر بها ميدان التحرير

لكن مبارك كان يدعو الله، أن يمده بالقوة لينجز مهمات كثيرة، وقد سمعه زميله خفيف الظل عبدالقادر محمد علي، فأخبرنا بما سمعته، وهو: «الهم ارزقني مئة بلدوزر ألف حصان، أنا بها ميدان التحرير لكي أبني مكانه سجوناً كبيراً يسع ثلاث وثمانين مليون زنة أكثر من الأربع في مترٍ لإ ربع.

الهم ارزقني كرياجا جونا مترا مسوماً ألسع به شباب الغيس بوك سبعين مرة

صباحا ومثلها مساء حتى يكونوا عبرة لكل خسيس يتناول على أسياده أصحاب البلد.

– يارب، لا اطلب منك سوى أن تعيد إلي السلطة والقوة والجاه والمال، وأن تركزني بطانة أخيت من صفوت وأسفل من عزمي، وأنتن من عز، وأكثر إجراما من العادلي، وأن تطيل في عمري ثمانين سنة لا أكثر، لكي استطيع تنفيذ ما جاء في البند 1 والبند 2، «من دعاء حسني مبارك.

الخيل والليل والجمال وصفوت الشريف

وتوالى قديم الساخرين من مبارك، خاصة من اسمه على اسمه، وهو زميلنا هشام مبارك، الذي اكتشف أن مبارك له أشعار، وجاء الاكتشاف بالصدفة، قال: «في امتحان المذيعين سألت اللجنة المتقدمين للاختيار من هو القائل: الخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم، فقال أحدهم أنه صفوت الشريف وتوقع آخر أنه صاحب بازار شارك في موقعة الجمل، وأوشكت اللجنة على الياس من الحصول على اجابة صحيحة قبل أن ترفع يدها قائلة: ده شاعر عربي كبير. فسألته اللجنة عن اسمه وجنسيته فقالت بقة: مصري من المنوفية واسمه أبو الطيب المنخعي».

«المصري اليوم»: مطلوب شاب يقوم بدور جمال مبارك

وأراد زميلنا متعدد القدرات جلال عامر المساهمة، بثلاث فقرات من بين تسع في «المصري اليوم»، فكاتب، «حتى بعد حبس الرئيس السابق ونجليه ما زال البعض يطلب التاكد من عدم وجود أولاد باسمه في الخارج.

– اتهام «جمال مبارك» بأنه سحب 75% من ثمن الذهب المصري لدى أمريكا مردود عليه بأنه كان لتقديم «الشبكة».

– «عمرو موسى» بدلا من «مبارك»، و«مصطفى الفقي»، بدلا من «عمرو موسى».

مطلوب شاب يقوم بدور جمال مبارك.

ولكن زميلتنا بجدة خرساعة، و فاء الشيشيني لم تقبل مثل هذا الهزار مع مبارك خوفا من أن يظفر غير تسليه له، وصرخت في وجهه وهي تشير إليه بأصبعها.

–إنني أتهمك بالكسب غير المشروع، إنما بأغتيال أمة ومحاولة إخصائها «لعنة الله»، إنني أتهمك بالإضرار العمدي بأقتصاد البلد، بأمراض الشعب، عن عدد –بتجهيل أمة، مع سبق الإصرار والترصد حتى لا يعوا الحقوقهم المهدرة فيثوروا عليك.

إنني أتهمك بإفكار الشعب، وكسر نفس الشباب وأهاليهم بالبطالة – المتعددة – أتهمك باحقوق الشعب وإهانتة بقوله إنه ليس أهلا –لحرية وتقرير المصير –إنني أتهمك، بإضعاف الجيش وتقليل عدد الجندين من حاملي الشهادات العليا حتى يضعف الانتماء وتنتزع الروح القتالية منهم نشرأ للاستسلام وليس السلام القائم على القوة، إنني أتهمك بتجوع الشعب ومنع زراعة القمح المصري، حتى يكون ذلك «عدرا قبيحا» لاتباع أو امر أمريكا والبنك الدولي، فدولة لا تقدر على إطعام شعبها هي دولة محتلة القرار والمصير! هكذا أردت لنا الضعف والهوان والجهل والارضى وتبوير أراضينا من أجل استمثار حكم العائلة الملعونة أردت أن تعيد الملكية لشعب حر ولكن عقارب الساعة لا تعود إلى الوراء يامن حرقت دمنا بجلدك السميك وأنت تعلن بغياء سياسي – أنك لم تسع لحكم مصر إنما «جاءت لك وظيفة الرئاسة بالصدفة» وكنت تفعل أن تعمل –سقيرا –اكسلانس على حد تعبيرك –والقصر فمك تنسى أن الدبلوماسية هي أصعب مهنة تتطلب العلم واليكاسة، وقوة الشخصية لحماية مصالح الوطن في علاقته مع العالم، حكم مصر يحتاج إلى رجال لا إلى اكسلنسات –إلى وطنيين شرفاء لا إلى مرضى شهوة المال والسلطة».

نائب رئيس الوزراء: خسئت ياهذا!

والى المعارك والردود، حيث اشتعلت فجأة المعركة ضد صديقتنا واستاذ القانون بجامعة القاهرة – ونائب رئيس الوزراء الدكتور يحيى الجمل، وتكاثر عليه الكثيرون، وكل منهم ينادي على زميله ليشاركه الهجوم، فصاح زميلنا وصديقتنا والأديب الكبير جما الغيطاني قائلا في «الأخبار اليوم» الاثنين: «خرج الدكتور

النظام السوري يتحدث عن سلفيين يقودون عصيانا مسلحا ليتمكن من قمع المتظاهرين تحت غطاء قانون مكافحة الارهاب

الاسد انهى حياته السياسية

الاسلحة، الاموال، المرشدين وكل ما يخرج من طهران. بعد مظاهرات أمس بدا الرئيس كمن يحتاج للمساعدة اكثر من أي وقت مضى.

الادارة في واشنطن، في هذه الاثناء، لا تتدخل. غير أن وثائق ويكيليكس الجديدة تثبت بان القيادة الامريكية مولت منظمات المعارضة السورية. أقامت محطات تلفزيونية ضد الاسد وبحثت عن مرشحين للانتاج حكم جديد في دمشق. هذا ليس بسيطا؛ تدخل قوي جدا من شأنه أن يفتح جبهة مع طهران. وهذا ما لا يحتاجه اوباما الآن.

رغم أن النظام السوري يحاول الان أن يسوق للعالم صورا رومانسية لمواقع سياحية هادئة، ورغم أنه يبيع دون نجاح قصص الجدة عن «عصابات ارامية»، وعن «مافيا اسلامية متطرفة»، فلا يزال يمكن القول بيقين أن بشار الاسد مع المتظاهرين. سيأتي الحساب الوحشي مع المتظاهرين.

يديعوت 2011/4/20

وهي أمور لم يحملوا بها في سورية حتى قبل ثلاثة، أربعة أشهر- تذكر بما حصل في ثورة الياسمين في تونس ولدى مبارك في الميدان. والان، تجدهم يقسمون على السير حتى النهاية. للمتظاهرين السوريين ليس هناك الكثير مما يخسرونه، وهم واثقون بان الاسد بات منذ الان مع قدم واحدة خارج القصر. ولكن خلافا لحالتي مبارك وبين علي، فإن كبار الضباط في الجيش السوري لا يزالون مع الاسد. وابتداء طائفة الاقلية العلوية وحدهم يقلبون بإمرة الرئيس. فهم يأكلون من يد الحكم ويعرفون بأنه اذا ما ذهب فسيظل ظل كبير ومهدد فوق مكانتهم الاقتصادية. لدى الاسد يزدهر الفساد حسب صيغة مال – سلطة بحجم مذهلة.

المعركة بين الشوارع وبين «قصر الشعب» لم تحسم بعد. وادا ما علق في أزمة تحكم حقيقية، فإن للأسد حلفاء قد يتجهذون: إيران ومعنة بالذات به، هو الطبع والخانق؛ ولتركيا توجد مصلحة في حدود هادئة مع سورية بسبب المشكلة الكردية؛ وحزب الله هو الآخر يفضل أن يبقى الاسد، في صالح ارساليات

سمدار بيرى

■ هناك نوعان من المتظاهرين ضد بشار الاسد.

الشباب، ابناء عشرين – ثلاثين، ولدوا في اطار قانون حالة الطوارئ.

وهم لا يعرفون غير الحالة التي يسمح فيها للسلطة بان تفعل كل ما يروق لها ضدهم، ممن هم عديمو الحقوق والقوة؛ العنف، الاعتقالات التعسفية، التعذيبات الفظيعة في السجن دون أن يروا قاضيا أو محاميا، كم الافواه. كم أنه محظور اقامة احزاب او ادارة احاديث صالون خاصة. فدوما سيكون هناك من يشي، والنظام سيصفي الحساب.

وهناك الجيل الاكبر، الذي يخرج الان الى الشوارع ضد بشار. هم ايضا عاطلون عن العمل ومحبطون، هم ايضا لا يؤمنون بأي كلمة يقولها «الرئيس» وهم ايضا، مثل الشباب، فقدوا حاجز الخوف. الشتامم والسباب ضد «الخائن» والكاذب، و «الفاصد»، البصق على صور الاب والابن، القاء الاحذية –



تحالف الطغمة المالية والأمنية يواجه المتظاهرين

الانتظار، خشية أن يضر التأييد الزائد محلّه، وانتقادا فظا ضده من شأنه أن يمس بمصالحهم اذا ما نجا من هذه المعركة.

هآرتس 2011/4/20

صفوف النظام نفسه، بالمقابل، اذا لم يطبق الإصلاحات، فسيضطر الى تبني طريقة عمل القاذفي والقتال بشكل مباشر وام ضد موافني سورية. ليس هناك على ما يبدو طريق ثالث للرئيس الاسد، «طريقة التوازنات»، التي يامر اصداقاه وخوصمه بقفون في موقع

غضب رجال العشائر من الملكة رانيا ينبع من خوف من ان يفقد الاردن هويته ويصبح دولة فلسطينية

خطاب للامة غير المناسبة

مرت سنتان وما زال لا يوجد تفاوض. ولم تُحل أية مستوطنة، والبناء في المناطق مستمر، ولا تُردأ سيطرة اسرائيل عليها سوى عمو.

ثبت ان تكتيك تننياهو ناجح – اذا تجاهلنا بطبيعة الامر الثمن الفظيع الذي تدفعه اسرائيل من جهة مكائنها الدولية. لكن يجب على تننياهو ان يبين لمواطني اسرائيل لا لأم العالم الى اين يريد أن يقود دولة اسرائيل وما هو الهدف الذي من اجله يتخذ التكتيك الذي يتخذه. بعبارة اخرى: أي اسرائيل يرى بعد بضع سنين، عبر رئيس التكتيست رؤوبين ريفلين ووزير الخارجية والامن السابق موشيه أرنس عن راييهاهما وهما بلامان موقف اليكيود التقليدي، وهو الحفاظ على اراضي يهودا والسامرة والافضاء الى ضهما في نهاية الامر، مع اخلاص الجانب الليبرالي من ثرات جايوتسكني شيعف ريفلين وأرنس موقعها بقول انه ينبغي منح الفلسطينيين جنسية اسرائيلية وإن كنا بقراءة معققة لكلامهما نجد تحفظات مثل «اذا حان الوقت» و«بالترجيح» و«بحسب الظروف». إن شعبان الضم الذي كان دائما اساس موقف اليكيود يخرج من الكيس. من الواضح ان هذ هي نهاية اسرائيل بصفتها دولة يهودية وديمقراطية – وسينكر ريفلين وأرنس وشركاؤهما هذا بطبيعة الامر.

يحق لمواطني اسرائيل ان يعلموا اهذ هو موقف رئيس الحكومة ايضا؟ هل يرى تننياهو اذا تجاوزنا التكتيكات والحيل الاعلامية – وليست كلها اداضة – هل يرى اسرائيل تنكيع سيطرتها على ملايين الفلسطينيين؟ اذا كان كذلك فليكن بصراحة، وان لم يكن قليلا ما هو البديل الذي يقترحه، لا يستطيع أي خطاب اعلامي مهما يكن ناجحا ان يعفيه من واجب الحديث الى الأمة التي تسكن صهيون لا الى سواحل الغوتوماك.

هآرتس 2011/4/20

شلومو افنيري

■ اليكمن نأيا مديا: في الشهر القادم سيخطب رئيس الحكومة أمام مجلس النواب الامريكي. من شبه المؤكد ان تكون خطبة متدرة فصيحة بلغة واسلوب يقدر بنيامين تننياهو عليها. سيبين لماذا اسرائيل على حق، وما هي الاخطار التي تحلق فوقها؛ وسيجذر من الحقبة المهددة من قبل ايران؛ وسيقول ان اسرائيل مستعدة للتفاوض وإن الفلسطينيين يتهربون منه. وسيذكر باننا نعيش في حي خطر وانه عندما تزعجر العاصفة حولنا فان الوقت ليس وحده قرارات متعجلة، سيُطري ثرات الولايات المتحدة الديمقراطي ونظامها الاقتصادي ويسخن قلوب من يعتقدون أننا امريكا صغيرة.

سيفتح المقتنعين، لكن هذه ستكون خطبة للامة غير المناسبة. لا يجب ان يخطب تننياهو في امريكيتين خطبة سياسية بل في الاسرائيليين. فتننياهو باعتباره انتخبه مواطنو اسرائيل لم يبين الى اليوم كيف يرى مستقبل دولة اليهود. إن مواطني اسرائيل – لا مواطني الولايات المتحد – هم الذين انتخبوه، وهو ملزم لهم – أي لنا – ان يقدم كشف حساب.

بعد سنتين لم نر انتخابه رئيسا للوزراء، رغم ان حكومته لم تفز بالكان الاول. يوجد له في اسرائيل من يعتقدون انه فشل في منصبه لانه لم يقد اجراءات سياسية ولم يدفع الى الامام التفاوض مع الفلسطينيين. لكنه فعل بالضبط ما يريده اليه اعتقاده وعقيدته وهو عدم التخلي عن اراضي ارض اسرائيل.

عرف في الحقيقة كيف ينثر التصريحات هنا وفي الخارج بانه يريد تقديم التفاوض، لكن حقيقته الداخلية مختلفة، واباما يعدم تجربته، قد عملوا في مصلحته، ها هي ذي قد

يمكن لها ان تلحق ضررا شديدا باسرائيل. يد الرب»، كما سيقولون، «الحمد لله»، سيقول آخرون. نحن ابطال كبار في استشراف الاس. فما هي محاولة مؤثرة للشلقة لحلل للشؤون العربية اشرح المستقبل- لماذا سينجو مبارك من الثورة ولن يسقط؟-كادت تتلقى في ذات اليوم بنيا عن استقالته.

بعد محاولة التفتين بان شيئا لن يحصل في اعقاب قرار ايلول (سبتمبر) في الامم المتحدة، هاكم تخميناً آخر: رغم ما ساعي الجمهوريين وربما ايضا الجالية اليهودية (وليس الحكماء والفقيهون من بين ابائنا)، سيختبج باراك اوباما لولاية ثانية كرئيس. اوباما، كما سبق أن قلنا، يرى الشعب الفلسطيني كصورته – ضعفاً ومضطهدين من ابناء العرق الابيض، ذاك العرق الغرور الذي غدر به وبابناء عائلته، الى الولاية الثانية ليس لديه ما يجسده وهو ايضا لا يحتاج الى اصوات يهود امريكا. اوباما، كما يمكن أخذ الانطباع، يرى نفسه كرسول الرب على الارض ويشري السلام في الشرق الاوسط، ويحتمل انه بصفته هذه سيرغب في الدخول الى صفحات التاريخ.

ماذا يستطيع، اذا اراد لا سمح الله، العمل ضدنا؟ الجواب على هذا السؤال وغيره اقترح ان نوجهه، مثلاً، اللواء عيدو نوحشثان قائد سلاح الجو. اللواء نوحشثان سيسيرح لمن يرغب في ايسمع، بان كل برغي وكل وسيلة قتالية في سلاح الجو عندنا، في منظومة المضادات للطائرات، في قبة حديدية هو برغي امريكي – ومن دونه لا شيء. اوباما لن يتجراة ان يتركنا كبرصينا؛ يمكن في هذا الشأن ان نسال مشورة حسني مبارك، فهو بالذات مطلع.

الاساحة السياسية الاسرائيلية، في الائتلاف ايضا يفهمون جيدا باننا نتقرب من «ايام عصية»، وسيكون هناك من يقول أننا «نقترب من المصيبة»، في القضاء يمكن منذ الان أن نلتصق سحب الخطر، الظلام الغريب – فقط زعيم واحد او اثنان يصران على القول ان «يوما ربيعيا امامنا».

«لا نصلوا لكونوا مثل جنوب افريقيا»، قال ذات مرة رئيس وزراء جنوب افريقيا دي كلارك، لسياسي اسرائيلي، «وذلك لانكم لن تصلوا مثل جنوب افريقيا».

يديعوت 2011/4/20

ايتان هابر

■ في كل يوم يمر حتى ايلول (سبتمبر)، بعد نحو خمسة اشهر، سيشتد التوتر ومعه ايضا النشاط في الساحة السياسية المحلية والدولية. لشعب اسرائيل، قناعة، ليس مهما ما يحصل، اذا حصل شيء ما، في اشهر الخريف، فطلما كانت صواريخ «غراد» تنقحر في الشوارع المجاور وليس فوق رؤوسنا مباشرة. فلن يكون موضوع اعلان الدولة الفلسطينية على رأس فرحتنا.

ايلول (سبتمبر)؟ زمن طويل جدا؟ في الشرق الاوسط خمسة اشهر هي خلد. فهل تنبا احد ما قبل ثلاثة اشهر بان مبارك سينحي عن كرسيه بل ويقدم الى المحاكمة؟ خمسة

وبالفعل، لن يحصل أي شيء في ايلول (سبتمبر)، باستثناء، ربما، اعلان 140 دولة، عضوا في منظمة الامم المتحدة، الاعتراف بدولة فلسطينية على اساس خطوط 67، وسيمر يوم ويومان، اسبوع واسبوعان، ولن يحصل شيء في الساحة المحلية والدولية، وسيكون بيننا كثيرون ممن سيسخرون، يهزأون، يضحكون على رؤوس الاشهاد ويذكرون تلك الاقالات التي هفت «ذئب، ذئب»، وبالمبع سيعلقون على الاعواد انبياء الغضب والمتشائمين، وسيقولون: «الكلاب تنبح والمقالعة تصر، (بين قوسين: هذا يذكر القامى من بيننا باايام والاسابيع التي سبقت حرب يوم الغفران. كيف ضحكنا على المصريين العاجزين وتحذيرات السادات في أنه سيكون مستعدا لن يضحى بملينون جندي).

اعتراف 140 دولة بدولة فلسطينية، في ايلول (سبتمبر) القريب القادم، هو مجرد بداية مسيرة يحتمل جدا أن تستغرق اشهرا بل وربما سنين، حتى اعلان الاستقلال. دون مراعاة مشاكل اسرائيل وامانها. الفلسطينيون سيهثرون دوما الى كتلة الـ 140 دولة وربما أكثر، ومن أيد ذلك الاعتراف الدولي سيدج صعوبة في أن يؤيد مطالب اسرائيلية عادلة لان الدولة.

يوجد في داخلنا من يؤمن برحمة السماء: فما هي «الرباعية» اوشكت على الانعقاد – والغت الجلسة التي كان

اطلقتها.. الملكة الاردنية ضد الملكة

بالتبجيل في الغرب، فهي نشطة جدا في الشبكات الاجتماعية، تحت الى الامام جدول اعمال اجتماعيا وتبني صورتها كشهيرة ترتبط بالطبقات المثقفة والشابة في العالم العربي. بعد سقوط مبارك نشرت رانيا على التويتر تهنية لخصر والشعب المصري، وهي خطوة اتخذ الملك عبدالله وباقي الحكام في العالم العربي جانب الحذر من القيام بها، في وثائق ويكيليكس تكشف بان الملكة درجت على المشاركة في لقاءات سياسية تعقد مع الملك، وفي لقاءين مع جهات من الولايات المتحدة أعربت حتى عن رايها بالنسبة لدور الامريكين في المنطقة، سياسة الرئيس اوباما ومكانة الاردن كجهة ستقف حيال ايران.

الملكة رانيا لا تكن عاطفة كبيرة لاسرائيل، على اقل تقدير. كتابها، تغيير الساندويشات» الذي يعنى بتعدد الثقافات ترجم الى لغات اجنبية، ولكن الملكة رفضت التوجهات من دور نشر اسرائيلية لنشره بالعبرية.

وقد درجت على الاعراب عن آراء قاطعة منددة باسرائيل ومؤيدة للكاخ الفلسطيني، مثما لم تفعل الى ملكة اردنية قبلها. ولكن اسرائيل ليست في مركز الخلاف الذي تثيره الملكة. غضب رجال العشائر ينبع من الخوف من أن الاردن يفقد هويته ويصبح دولة فلسطينية. الملكة الاردنية، فلسطينية الاصل، هي رمز بل وجهة فاعلة في هذه الدينامية.

نشاط رانيا يلمس العصب الأكثر حساسية لنسج العلاقات الاردنية الداخلية: التوتر بين الفلسطينيين والاردنيين الذي هدد دوما بتفريق الملكة. موقف سكان الملكة الهاشمية من ملكتهم يمكن أن يشكل

مقياسا لاستقرار التحالف الذي تقوم عليه الأسرة المالكة الاردنية، لاسرائيل مصلحة واضحة في الحفاظ على السلام والعلاقات الطيبة مع الاردن، وتجدد وبالتالي متابعة الاصوات الصادرة عن عمان باهتمام شديد.

*رئيس منتدى «شرق اوسط» حكيم معاريف 20/4/2011

يقبل عن 135 قانونا ومرسوما هدهفا تشجيع المبادرة الخاصة والاستثمارات الاجنبية، وقد سمح بإقامة بنوك خاصة، ووسع قليلا التراخيص لاقامة وسائل اعلام جديدة، ولكن حتى الان تمتع بهذه المبادرات الجديدة اصحاب الاحتكارات القديمة فقط، ممن هم مقربون من النظام او ممن سعى النظام الى شراء تاييدهم. الاسد يعرف جيدا مطالب المعارضة السورية، التي تتضمن ضمن امور اخرى الغاء المادة التي تمنح حزب البعث تفوقا سياسيا، تحرير السجناء السياسيين، اقامة احزاب جديدة (شريطة الا تحصل على تمويل اجنبي)، اصلاحات في السلطة القضائية، منع الاستخبارات من التدخل في الحياة الخاصة للمواطنين الا في حالات الخطر على الامن الوطني، الغاء الرقابة على الصحف، وبالتأكيد

قوانين الطوارئ، التي لم تعد تحتاجها، وتستخدم قانون الحرب ضد الارهاب، من ناحية للمتظاهرين لا يوجد في ذلك ما يخفف عليهم او يحقق لهم أي تقدم. كما ان سلسلة الاصلاحات التي طلب الاسد من حكومته الجديدة تطبيقها تبثت على عدم الثقة، فمن ستتضمن سلطة مكافحة الفساد من التحقيق معه؟ من سيقوم بالفاسدين الى المحكمة، عندما تفق على رأسهم عائلة الرئيس؟ هكذا ايضا طلبه من الحكومة خلق الاف اماكن العمل الجديدة، للتعلب على وباء البطالة وعلى الفقر المدقع الذي يعيش فيه أكثر من ثلث السكان في سورية، يعتبر هو ايضا مطلب عاجل. فالرئيس الاسد نشر في السنوات الاخيرة ما لا

تسفي برئيل

■ الرئيس الاسد يشبه الان من يحاول الانزلاق في المنحدر بسرعة اكبر من كرة الثلج التي تتدهور وراءه. امس أمر بالغه قوانين الطوارئ، المتبعة في الدولة منذ 1963، ولكن المتظاهرين لم يقتنعوا بجدية نواياه، وبالتأكيد ليس عندما تواصل قوات الامن اطلاق النار عليهم وقتلهم بذريعة جديدة، امس وصفا كمن يقودون «عصيانا مسلحا» توجهه مبادئ سلفية، دينية متطرفة، وبالتالي مسموح القتل ضدهم، وذلك لانه حسب هذا التعريف يدور الحديث عن ارباب وليس عن مظاهرات من أجل الديمقراطية. وهكذا تجاوزت السلطة قوانين الطوارئ، التي لم تعد تحتاجها، وتستخدم قانون الحرب ضد الارهاب، من ناحية للمتظاهرين لا يوجد في ذلك ما يخفف عليهم او يحقق لهم أي تقدم. كما ان سلسلة الاصلاحات التي طلب الاسد من حكومته الجديدة تطبيقها تبثت على عدم الثقة، فمن ستتضمن سلطة مكافحة الفساد من التحقيق معه؟ من سيقوم بالفاسدين الى المحكمة، عندما تفق على رأسهم عائلة الرئيس؟ هكذا ايضا طلبه من الحكومة خلق الاف اماكن العمل الجديدة، للتعلب على وباء البطالة وعلى الفقر المدقع الذي يعيش فيه أكثر من ثلث السكان في سورية، يعتبر هو ايضا مطلب عاجل. فالرئيس الاسد نشر في السنوات الاخيرة ما لا

لا يحمي القضاء الاسرائيلي والسلطة الاسرائيلية القرى الفلسطينية من تنكيل الجيش والمستوطنين بزعم ان هذه القرى خرج منها منفذو اعمال قتل في المستوطنين

الفلسطينيون يتعرضون للعقاب الجماعي



المستوطنون يعتدون على الفلسطينيين بدعم السلطات الاسرائيلية

مرخص، فكيف نتوقع منها أن تحميها من هم يبعثون الدولة، فكيف نتوقع من الدولة أن تمنعهم من الاستمرار في فعل ما أرسلوا مستقبلنا جمعيا.

هآرتس 2011/4/20

ويطردون من البيوت، ويحطرون الغرس والبناء، ويصادرون اراضي بقوة أوامرهم ويفعلون ويطردون من البيوت، أما موارد المياه فاستولوا عليها منذ زمن، وكل ذلك مغفوس في حوض قرارات المحكمة.

إن سلطات القانون والنظام عندما لا تحمي القرى الفلسطينية من المتشغبين الذين يجبرون مُنْشا عن هدم كوخ غير

فعل، ومن يحث على ذلك فسيفولون انه يسوغ ذبح الاولاد. إن القرى الفلسطينية وكذلك المدن والبلدات تعاني حتى من غير القتل على ايدي الحاکم والسلطات الاسرائيلية. تنكيل افراد وتنكيل بنيوي سلطوي. ينتقمون من الفلسطينيين لأن هذ ارضهم، سيسطرون على غراس الزيتون والنباتبع

الغد، أي اليوم، واليوم ينبغي أن نتناول في جديده ما يقول الحاکم العسكري السابق، العميد (احتياط) افجهاي روتنسكي، من مؤسسي ايتمار الذي قال في مقابلة لموقع «الله»، حتى قبل نشر اسماء المشتبه بهم: «ان قرية كهذه مثل عورتا التي خرج منها قتلة عائلة بوش وعائلة شابو يجب ان تعاني كقرية. يجب احدثا وضع يمنع فيه السكان انفسهم كل واحد من هذه القرية الخروج والمس باليهود. اجل، هذا عقاب جماعي. يجب ألا ندهم يناسون في الليل والأ ندهم يخرجون للعمل والأ ندهم يخرجون في سيارات. توجد طرق شتى».

لا توجد كلمة واحدة عن القاتلين اللذين خرجا من ايتمار أو عن امتياز سلطات القانون والنظام بعدم العثور على قاتلي فلاحين فلسطينيين ماتا باطلاق النار عليهما قرب ايتمار. حتى قبل العثور على المشتبه فيهم عقب الجنود عورتا عقابا جماعيا، ففي لغة القانون الاسرائيلي يجرم الفلسطينني حتى قبل ان يكون مشتبهيا فيه. لم يَكنْ أمر حظر نشر التحقيق في عملية القتل من أن نعتب ما فعل الجيش في القرية في الشهر الاخير. لكن من الواضح أنه من أجل الحصول على بصمات اصابع أو مورتات جينية لا يُحتاج الى تدمير آلات غسل وثلاجات واجهزة تلفاز ودمى أو تخر اكياس ارس وسكر وافرأغ زجاجات الزيت على الارض.

إن الحاکم العسكري السابق لا يكتفيه بذلك، بل يطلب أكثر. «لن يُطعج زملاؤه السابقون من ليايسي الزرات العسكرية؟ لأن يترجم طلبه الروحجون كلامه الى ريبط البيض في الوقت المناسب اعمال القتل بطبيعة التوحشين، وقسوتهم الفطرية، وعنصرهم الدون. وفي الوقت المناسب بدت السيطرة والاستعباد الفتاك على انهما رسالة الهيبة وبطولة وحفاظ على القانون والنظام، واليومان بعد عشرات السنين ومئات السنين يعترف كثيرون بالقسوة التي ميزت استيطان آباء اباائهم.

سنترك العالين محاولة تخمين ماذا سيدخل بعد 150 سنة. أما نحن فهيمنا

انحلت الحكومة المشتركة. وبلغت المجابية بين حماس وفتح الزدوة في حزيران (يونيو) 2007 عندما سيطرت حماس على غزة واستعملت العنف الشديد لوجه على كبار مسؤولي فتح وطردت كثيرين منهم، وهي تتصرف منذ ذلك الحين وكأنها مستعدة للسكن في غزة وحدها

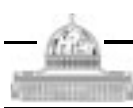
سنتين كثيرة أخرى، وتعارض اجراء انتخابات أخرى لا تعترف بقيادة السلطة وتتغلب على القيود التي فرضتها اسرائيل على غزة بواسطة مئات الأنفاق أصبحت حماس حقيقة سلطوية في غزة حتى وإن كانت منقسمة بين قيادة سياسية وأخرى عسكرية، وإن لم تكن سيطرتها على العصابات الاسلامية المسلحة المتطرفة كاملة ايضا.

السبيل المعقولة اليوم لعلاج الوضع الذي حدث، سوى احرار همد مؤقتة، هي محاولة التوصل الى تفاهات أوسع مع حماس، ليس الحديث عن تفاوض سياسي بل عن جهد للتوصل الى حياة معقولة، غزة في جانب اسرائيل الى أن تتغير الظروف. من المؤكد ان اسرائيل تستطيع ان تزيل الحصار عن غزة أو ما بقي منه، وأن تعترف بحكومة مشتركة بين حماس وفتح يسيطر ان تلتزم بالامتناع عن العنف الموجه على اسرائيل وأن تبدأ من جديد تفاوضا في اطلاق سراح غلعاد عن نية التوصل الى اتفاق على أكثر القضايا المختلف فيها صعوبة وهي المكان الذي سيطلق اليه فريق من الأسرى.

ليس يجب على اسرائيل ان تنتازل عن ارض، وليس يجب عليها التخلي عن مبادئه ولا اجراء تفاوض سياسي مع حماس. كل ما يجب عليها فعله ان تعترف بالواقع الذي نشأ وأن تلائم سياستها للواقع إلا اذا تبين أن حماس غير مستعدة للوفا بعنصيتها من هذه التفاهات. وهذا اجراء تعنى به السلطة ايضا، وقد يجعل الهبة الجديدة أطول ويمكّن في المستقبل من انشاء عنوان فلسطيني واحد بالنسبة اليها.

سنترك العالين محاولة تخمين ماذا سيدخل بعد 150 سنة. أما نحن فهيمنا

اسرائيل اليوم 2011/4/20



سورية، حريتك

محمد بنيس

على احترام الروح السلمية للمتظاهرين، أن يفضحوا الظلم، الإهانة، الكذب، الفساد، بمزيد من الصلابة. ليس قليلا ما قدمه السوريون للثقافة العربية. لذلك فإن كلمة المثقفين يمكن أن تتحول إلى طوق رمزي يحمي الشبان من بطش المستبد، الذي يفقد صوابه. أقصد حماية جميع أبناء الشعب السوري، من عرب وأكراد ودرز، مسلمين ومسيحيين، سنيين وشيعه. كلمتهم سترفع التباسات، لأنها ستعيد معاني الكلمات إلى مكانها الحقيقي.

كنت دائما من بين الذين يحزنون لاعتقال الشعب السوري، الذي علمنا، عبر التاريخ، جمال الحرية. وله علينا، في العصر الحديث، فضائل لا تعد. أجيال من الشبان العرب تعلموا، مثلا، معنى الثورة على الاستبداد من كتابات عبد الرحمن الكواكبي، أحد معلمي الحرية في العالم العربي الحديث. إنه الكاشف في العربية عن المعاني الحديثة لكلمة «الاستبداد». وجميع الكواكبي شعراء وكتاب ومفكرين و مترجمون وفنانون وصحفيون. كيف لنا أن نحيط بما أنجبته سوريا الحديثة من الأحرار الأشداء، في كتاباتهم ومواقفهم؟ مع صور الغاضبين وأصواتهم، أو من خلال ذكر أعداد الشهداء في مناطق سورية، أستعيد صورة أوجوه مثقفين سوريين متقيين في شتى بلاد العالم. تاريخ صور بعضهم يعود إلى شبابي. السابقون علي جبلي وأبناء جبلي في المغرب، من الطلبة الجامعيين في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، يتكبرون بالامتنان والشكر لأساتذة سوريين كانوا المعلمين الكبار لعدد من الكتاب والأدباء والباحثين المغاربة، المعروفين اليوم، في العلوم الإنسانية أو القانونية أو الطبيعية. يكفي ذكر اسم علم قريب من نفسي هو الدكتور أمجد الطرابلسي. عاش حياة المنفى في المغرب. أحب المغاربة، وعلم جبيل ما بعد الاستقلال، في كلية الآداب بفاس والرباط، لغة المعرفة التي هي أعز ما ناله المغاربة من أساتذتهم السوريين.

استخضر، اليوم، صورة هذا المعلم الكبير تحية لصمته. فهو كان يتجنب الحديث بالتقد، أمام طلبته، عن سوريا والنظام السوري. لم يكن طاف يقدم نفسه على أنه منفي أو مبعد عن بلده. ولكن عينيه كانتا تدعنان حينما أصبحت «زميلا» له (كما كان يحرص على أن يقول لي ولسواي تواضعا منه، فيما نحن كنا تعاملنا دائما معاملة المعلم الاستثنائي في حياتنا، تكريماً لأخلاقه وعلمه) في شعبة اللغة العربية وكان يفتحني في الحديث بآلم عما افتقده بلده وشعبه بسبب اضطراب مثقفين وسياسيين إلى الهروب من بطش نظام سدعم. خسرمت سوريا أبناءها مثلما خسروا حياتهم في بلدهم. بأي خيال يمكن أن نستعين لنردك ما كانت ستكون عليه اليوم سوريا، منذ الاستعداد التركي حتى اليوم، لو لم يتحكم الاستبداد؟ أتذكركم، أيها الأصدقاء وأنتم في المنافي. أبارك ثورة شبانكم، وأتأسم معكم حلم أن تعودوا إلى سوريا العزيزة على نفس كل من يعترف تاريخ سوريا، ويقدر إبداع السوريين وثقافتهم التنويرية عبر العالم العربي.

ولست أدري كيف وردت على ذهني، بمجرد ما شاهدت صور الشبان السوريين في درعا يرفعون اللافتات ويصرخون، أبيات الشاعر خليل حاوي:

يعبرون الجسر في الصبح خفاً
أضلعي أمثدت لهم جسراً وطيفاً
من كُوف الشرق، من مُستنقع الشرق
إلى الشرق الجديد
أضلعي أمثدت لهم جسراً وطيفاً.

لا أريد أن أبحت عن مبرر ما، ولا أن أطابق بين صورة لشبان عرب في الخمسينيات وشبان سوريين يثورون اليوم. هي أبيات وأنا أذكرها، كما وردت علي، تحية لخليل حاوي، الشاعر الذي كان مجنوناً بالثورة العربية وانتحر بعد دخول جيش الاحتلال الإسرائيلي بيروت سنة 1982. هذه الأبيات من قصيدة «الجسر»، كنت قرأتها سنة 1966 في الطبعة الثالثة من ديوان «نهر الرمام»، الصادرة سنة 1962. يكاد نصف قرن يمر على قراءتي لشاعر كانت قصيدته تتشبت بما يتهاوى من حلم الوحدة والحرية. وهي اليوم تعود إلي، بعد أن كان الشابي على لسان الشبان الثائرين في تونس، ومن تونس إلى مصر واليمن وليبيا والعرب والبحرين. أبيات خليل حاوي لهؤلاء الشبان جميعا، من أرض عربية إلى أخرى، بعد أن كنا أضلحنا نجد صعوبة في الدفاع عن الثورة مثلما أصبحنا نجد صعوبة في الدفاع عن القيم الإنسانية الكبرى، وفي مقدمتها الحرية. شبان يُغيرون اللغة ويقتحمون الموانع، كيفما كانت. وأكبر مانع كان هو الخوف.

لا شيء يخيف الشبان السوريين اليوم بعد خروجهم، وخروج الشعب السوري، رافعاً صوته في وجه الاستبداد. حرية هي وحدها التي يريده. حرية أن يكون كل فرد، سنيا أو كرديا أو درزيا، مسلما أو مسيحيا، عربيا أو شيعيا، مواطناً كامل المواطنة، كامل الكرامة، فوق أرضه، يمارس حياته بحرية، يعبر عن رأيه بحرية، يتكلم لغته بحرية، ينتمي لشعبه بحرية، يعيش طوقسه الدينية أو العرقية أو الفردية بحرية. ليس في الحرية سوى الجميل، وهي لا تعديني على أحد، ولا تستغلي من أحد. كلمة تصدق على ما نريد مستقبلا أن يكون المشترك، بدون خوف. لنا جميعاً أن نرددها مع شبان سوريا، تحية لهم وتضامنا معهم. هي وحدها. فقط. وحدها. حريتك.

■ وصول شعلة الثورة العربية إلى سوريا حدثّ يضاعف المفاجأة والدهشة. فإذا كنا لم نتجاوز بعد تلك اللحظة المشعة من المفاجأة بالثورة في تونس ثم مصر، وانتقالها إلى بلاد عربية على نحو مبدع، فإن إعلان الشبان عنها في سوريا حقق ما كان كل سوري حر يحلم به لعقود، وما كانت نخبة من المثقفين عبر العالم العربي ترى فيه حقاً تاريخياً وطبيعياً وإنسانياً للشعب السوري. أصبحت الثورة الآن في سوريا تحرق نفوس أبنائها من الخوف، في بلد جعل نظامه من الاستبداد قانوناً يجبر كل مواطن على الاستسلام له. كان نجاح النظام السوري في فرض استبداده لعقود هو نفسه الذي تحقق لدكتاتورينا في جميع البلاد العربية، مع إضافة شرعية ترفعها لأجله جهات محسوبة على حركات تقدمية عربية. إنه الاستبداد الذي يعرض نفسه في صورة مقدس، سابق على أي مقدس سواه، حامي الأمة. يجلس الاستبداد السيد على عرش محمول فوق أعناق العبيد، والشعب قطع من الساجدين، المباركين.

عندما خرج الفوج الأول من الثوار في درعا، وسقط من بينهم ضحايا برصاص النظام، كان ذلك علامة لا تحطها العين الفاحصة. ما سبق لابن علي وحسني مبارك أن أجربا به، في الرد على الظاهر السلمي لشبان يطالبون بالحرية والكرامة، ثم ما يجرم به القذافي الآن، هو نفسه الذي أجزم به بشار الأسد. بالطريقة نفسها، المهينة لما ينطق به الشبان الغاضبون، أجاب النظام السوري المجين لبلدهم. لا شك أن ثقافة المظاهرات السلمية أخرجت هذا النظام، مثلما أربكت النظامين السابقين في تونس ومصر. فالنظام السوري، ككل نظام ديكتاتوري، يجسد التعبير العنيف للمعارضة حتى يحرق في شفاء بدون طلب إذن أو بليلة. أما الآن، فإن قتل متظاهرين، خرجوا إلى الشوارع بثقافتهم السلمية، لا يمكن طي صفحته. لهذا فإن مشهد القتلى لم يقابله سوى الإنكار من جانب المستبد. يُنزع المصرون الرسميون لأزمتهم المفضلة بأن ما تشاهد كذب، وبأن السوريين يخرجون فقط إلى المنتزهات والمطاعم والمقاهي. ما عدا ذلك صور ملفقة. وللإعلام الخارجي خانة الاستطاع التي جاءت من أجله السلطة لوسائل الإعلام الأجنبية، أو الجمعيات الحقوقية العربية والدولية، بالشهادة المباشرة على ما يقع. كان ما يحصل في سوريا ليس له مكان في العاصفة التي جاءت من حيث لا أحد يدري كي تقطع الاستعباد من جذوره. أو كان الشاهدين في فئات العالم مجرد دواب. كذب هذا القتل، وكذب هذا التعذيب العلني وكذلك اعتقالات المعتاض. خطاب جبان، وكذبه بلاغة الوطنية التي يلجأ إليها المتكبرون.

لكن الدم يتردد في ثشرات الأخبار. نفوس سقطت فوق الأرض برصاص الأمن وهي تنطق بكلمة واحدة مختصرة، كلمة «حرية». معجم الغاضبين كله يسكن هذه الكلمة ولا يبرحها. يسرحها ويطوف بها. كلمة يغلفها البهوء. وفي مقابلها، من الجهة المظلمة من حياة الناس، نظام مستبد يقدم سجونه وأقييته في صيغة قلاع لحماية الوحدة العربية ومواجهة العدو الإسرائيلي. ثم صمت حماة العروبة عن الضحايا من أبناء الشعب السوري، أو تجريم (وتخوين) من يفضح سجون وأقيية الاستبداد. إنها ازدواجية خطاب لم يعد أحد من الأحرار يحتضنه.

ذلك المشهد الأول في مدينة درعا، التي أصبحت عنوان الثورة السورية لدى الملايين من المشاهدين عبر العالم، عثر على شبيه له في مدن سورية صغيرة متباعدة، بلغت قامشلي في أقصى الشمال، من المين التي أخذت، شيئاً فشيئاً، تنضم إلى الشعلة الأولى. كوكبة من المدن. شبان يتقدمون الصفوف في مظاهرات تتشكل ولا تتوقف. والرضا والقاتل يطار. ألا يفهم النظام السوري أن الشبان قرررو الخروج إلى الشوارع، في كرنفال شعبي، وهم يرددون نشيداً لا تميز بينه وبين الغناء، استرجاع حريتهم؟ ألا يشاهد قليلا مما لم يتراجع عنه الشبان في تونس ومصر وليبيا واليمن؟ اليس من السذاجة أن يرص حوله صفوفاً من القتلة عوضاً من أن يتواضع لاستحجاب طلبة الشعب؟ حتى الاستبداد الذي يمكن. يرد الشبان على استخفاف النظام بما يطلبون. منهم من رفع كفته على كتفيه وخرج. ثوب أبيض. في الحرية أيضاً. ولو بالوت. وفي شوارع من مدن متفرقة يغني الشبان ويرقصون. والعالم يشاهدهم عبر كاميرات الهواة، التي تنقل الصورة نيئة. لا يترددون. كلمة على لسانهم. حرية. بين درعا واللاذقية شعب يعلن عن غصبه، يفضح الاستبداد الذي لا يتعب، والظلم الذي لا ينجل، والكذب الذي لا يختفي، وابتسامة المغرور باستبداده. في يوم «جمعة الإصرار»، تحركت دمشق بطالها. جمعة الأحرار، من صوت شعار الحرية، تأكيداً لما اختاره الشبان ومعهم الشعب. طريق واحدة هي الحرية. لا وصاية بعد اليوم على المجتمع، لا إلغاء للمعارضة، لا سبيل إلى الطائفية. يريد الشعب بكل ثقة نظاماً سياسياً تعددياً، يحق فيه للجميع أن يعيش وفق ما يختار.

للمثقفين العرب في العصر الحديث علاقة خاصة مع تاريخ سوريا. وهم من المفروض أن يقتربوا، اليوم، من صوت الشعب السوري في ثورة شبانه : أن يقفوا ضد القتل. أن يبادروا بمساندة الدعوة إلى الحرية والكرامة. أن يؤكدوا



جورج أودويل

يكون ألحق بهم الهزيمة، ص 197. كما أنه يحدد أن كل ما ينم عن الحزب من مفاهيم ونظريات إنما تتم بلغة جديدة خالية من الشوائب التي تشذ عن قاعدة اللغة الخاصة بالحزب وأفكاره حتى الكلمات تخرج من قانون الحزب وتقوم بجرية فكر، فللحؤول دون ذلك يعمد الحزب إلى ابتكار لغة جديدة على جثتها، أنت لا تدر روعة السبقة للحزب، فيعود بالزمن بالثورة الجديدة إلى الحكم الفرعوني بحيث يكون القائد لها، ضارباً عرض الحائط كل المتغيرات الجذرية فيما بين هذا التاريخ وتاريخ الحزب من ما جاءت به الديانات السماوية وما نُرّف من دماء في قرون حاكم التفتيش في سبيل إثبات إنسانية الإنسان للديمقراطية، إننا لا نطمح أعدائنا هذا ما يقوله المحقق لونسون في عملية التعذيب التي تهدف إلى محو كل شيء داخل الإنسان بل إلغاءه وإعادته آلة من صنعته «إن كل شيء سيحوت داخل ولن تعود قادراً على الحب والصداقة والاستماع بالحياة أو الضحك أو حب الاستطاع أو الشجاعة أو الاستقامة، ستكون أجوف لأننا سننعصرك حتى تصبح خواءً من كل شيء وسنملاك فسيب وإنما نغير ما بأنفسهم، ص 289.

لقد استطاع أودويل أن يحدد بدقة متناهية مكان النفس الإنسانية بوجهها الخاصة والسبتية، كما أنه لم يترك عبر هذه الرواية بقاء الأمل دائماً ويكمن في العامة لتلتفض انتعاشاً من استسلامها ويايسها واستشرافاً بكرامتها يعد تسامح أمده

✽ شاعر من سورية

لجماعة «الأخوة» لتغيير نظام الحزب وقلب حكم الأخ الكبير، وهو نفسه مؤلف كتاب يحل فيه مبادئ الحزب الثلاثة، الحرب هي السلام، الحرية هي العبودية، الجهل هو القوة، يدفع كل ذلك ونستون لا يتابع دفتر، رغم أن حمل هذا الشيء بعد إنما ويدون فيه ما يعالج في صدره بعد رؤيته للأحياه الفقدية في البلاد فإن أول ما يدونه أن كان هناك من أمل، فالأمل في عامة الشعب، ص 83، وهذا العمل في نظر شرطة الفكر يعد جريمة فكر وذلك حملاً يؤدي إلى القتل، ورغم أن الموت هو الأمانة الدارجة إلا أن ما يسبق الموت، هناك خطوات الاعتراض التي تمر بها، من الزحف إلى الأرض والصراخ طلباً للرحمة وطفقة العظام المتكسرة والأسنان المهشمة وخصلات الشعر التي تُنتزع من رأسك حتى قديمه، ص 118.

لكن أودويل لا يفوته بأن مطلب الحرية يحتاج إلى تضحية ومهما كانت النتائج سواء تحققت غاية إنسانية الإنسان أم لا فإن الحرية دوماً تكون للظرف الآخر، فإذا استطاع المرء أن يشعر أن بقاءه إنساناً هو أمر يستحق التضحية من أجله، حتى لو لم يؤد ذلك إلى نتيجة فإنه قد

اللعب الملق بالنسبة لهم، ص 32. وهذا لا يتم إلا بمستشارين يحملون من الشهادات أعلاها وفي جميع الاختصاصات ليشكلوا طمعاً وتناسياً زبانية يفنون الحزب في كل شأن يخص بقاءه مع الأخ الكبير على رأس هرم السلطة، فمنهم من يختص ويُنظر لنماذج الحياة (علم اجتماع) ومن يحدد الصيغة المناسبة والراقية من وجهة نظرهم في الحياة التي يجب أن يعيشوها مواطنوها (الفلسفة) ومن يحلل نفوس البشر

بحيث تتلاءم مع نفسية الأخ الكبير (علم نفس)، ومن يلم بالتاريخ ومستلزماته ليكتب بما يتوافق وينسجم مع الحزب ماضياً وحاضراً ومستقبلاً: فكل المطلوب هو سلسلة لا تنتهي من الانتصارات على ذاكرتك الاستخوان على الحقيقة) أو بالغة الجديدة التفكير المزدوج.. أي أن تعرف ولا تعرف، أن تعي الحقيقة كاملة مع ذلك لا تفتأ تقص الأكاذيب محكمة البناء.. أن تهض المنطق بالمنطق، أن ترفض الالتزام بالأخلاق فيما أنت واحد من الداعين إليها، أن تعتقد أن الديمقراطية ضربٌ من المستحيل وأن الحزب وصيّ عليها، أن تنسى كل ما يتعين عليك نسيانه، ثم تستحضره في الذاكرة حين تلمس الحاجة إليه... ص 43. «التاريخ كله بمثابة لوح تم تنظيفه، إعادة النقش عليه بما تستلزمه مصلحة الحزب» ص 49، أي أن الحزب ينخر في جسد المواطن بحيث يجعله دائماً في حيطة وحذر من ابتسامته حين ترد ومع حركته أن تحرك ومع ملاح وجهه بحيث لا تلم عن أي تضاد مع الموقف الذي يعاين

فيه أمر أخض الحزب، فونستون يدرك «إن الذ أعداءك هو جهازك العصبي، وما يعمل في نفسك من توتر قد يورطك فيما لا تحمد عقابه» ص 76، وهذا يجعل من الفهم والذكاء من العيوب الدارجة في هذه الحياة» كلما ازداد المرء فهما اتسعت هوة الوهم، وكلما اتقد ذكائه كان أقل حكمة، ص 253. يبحث ونستون عن تفاصيل الأحداث السابقة لثورة الحزب فقط ليدرك أي الحياتين أفضل أهى الحياة التي يتباهى بها الحزب وينسف كل حياة سابقة لها، رغم أن ثورة الحزب على حد قول أحد أعضاء المحدثين لم تقم في سبيل تغيير حياة غير راض عنها وتحولها بما يتلاءم مع الحياة الطبيعية لأبناء

أوقيانها، وإنما كانت غايتها الوصول إلى السلطة، السلطة ليست وسيلة بل غاية، فالمرء لا يقيم حكماً استبدادياً لحماية الثورة، وإنما يستعمل الثورة لإقامة حكم استبدادي، ص 311، إن المقارنة التي يتوخاها ونستون بالإضافة إلى ثيابه البالية والمشربوب التعيس المشتق اسمه من مفاهيم ثورة الحزب (جن النصر) ودفائق وأسابع الكراهية المبرجة والمخصصة لشتن غولشتاين) أحد المثقفين عن الحزب وتشكيكه

رواية «1984» لأودويل في المناخ العربي الراهن؛ عندما يتحدى موظف متواضع السلطة الكلية لـ «الأخ الكبير»!

غمكين مراد ✽

■ العالم مسكون بروح خرقاء؛ تكنى بالتحول؛ لتتناهى مع جمود إنسانية الإنسان؛ القلب النابض لهذا العالم والقائد لهذه الروح لتغدو الهاجس والمخيلة والعيش في بحث دائم عن لحظات تغتال أخرى في سبيل إثبات بقاء الإنسان إنساناً وجوداً وكيونة.

ولأن وجود الإنسان محكومٌ بخيرٍ وشرير، يكون الخير في صراع مواجهة دائماً بما يشقه الثاني العاتم، ويتجسد هذا الصراع في «السياسة النشاط الإنساني الأكثر حقارة» بحسب بورخيس، وبحيث لا يغدو الشبان فعلاً على حد قول نيتشه في الركون والخنوع أمام القوة الشريرة حين تحكم وتستبد، بل العكس متابعة البحث عن الوجه المضيء للإنسان وهذا يتطلب أن يكون الخير خلاقاً في ابتداء الحزب.

إن ما يقدمه جورج أودويل الحائز على جائزة نوبل في الآداب في روايته «1984» هي اللحظة التي يكون فيها الشبان فعلاً، لأول مرة مختلّقاً من قبل نظام مستبد بحيث حول الإنسان إلى قالب جاهز لآلة وقودها أفكار الحزب الأود وحب الأخ الكبير القائد الأبدى وتم له ذلك باغتياله الوعي، لأنه من أحد مبادئ الحزب «.. الولاء يعني اندماج التفكير، بل اندماج الحاجة للتفكير،.. الولاء هو عدم الوعي» ص 64.

يختار أودويل بطل روايته (سميث ونستون) أحد أعضاء الحزب نفسه وهو عبارة عن موظف متواضع في وزارة الحقيقة المختصة بتزيين وزييف الحقائق والتاريخ، وهي وزارة من عدة وزارات هي وزارة الحب المختصة بالتعذيب والكره (وهي تقابل الأجهزة الأمنية) ووزارة الوفرة التي تعمل على تجويع المواطنين لتلهيهم بلقمة العيش، حيث يسرد أودويل على لسان ونستون سيرة كاملة لحياة يديرها ويتحكم بها الحزب والأخ الكبير الذي يظهر في كل زاوية وانعاطفة بصورته الضخمة المعلقة على جدران البلاد وسماها وتحتها عبارة تقول: «الأخ الكبير يراقبك» ص 8.

فالوطن في أوقيانها (اسم الجمهورية) يبقى مشبوهاً طوال حياته وخلاها يجب أن يتابع أفلام الحروب تماشياً مع مزاج الحزب وغرائزه وأنفاسه وبحيث يبقى مشغولاً دائماً بدقائق وأسابع الكراهية لأعداء الحزب وبلهتي بلقمة عيشه ولا يملك وقت فراغ للإنفراد بنفسه إلا عند نومه لكي لا يرتكب جريمة الفكر «جريمة الفكر لا تفضي إلى الموت، بل هي الموت نفسه» ص 36، ولكي يصل الحزب إلى هذه المرحلة من التحكم فإنه يبدأ مع مواطنين من الأساس والذي يهدم لخلوده وبقائه أنبدياً حيث يعمد إلى احتلال الفكر في عقول الأطفال يضمهم إلى منظمات ترافقهم كتكلمهم وتغير بغير أعمارهم مع شمس سطوتهم وجبروتهم «إن أسوأ ما في الأمر أن الضمار بأنضمامهم إلى منظمات مثل اتحاد الجواسيس كان يتم تحويلهم بشكل منهجي إلى رعاع صغار لا يمكن ضبطهم، وهذا بدوره يقتل فيهم أي ميل في الثورة ضد نظام الحزب، بل على النقيض من ذلك سيصبحون عبيداً للحزب، فالأغاني والمواكب والرايات.. والهتاف والتدريب على الأسلحة كان ذلك نوعاً من

قصص

ساسي حمام ✽

1. الوجه

شغلت التلفزيون فرأيت أمواجاً من البشر متلاطمة تهتف وتنادي بسقوط النظام، انتقلت إلى محطة أخرى فرأيت نفس المشهد، أمواجاً من البشر تملأ الساحات تنتشد الأناشيد الرسمية وترفع الأعلام وتنادي بتغيير النظام، تقلبت بين المحطات فرأيت نفس المشهد. لقد كان للجماهير نفس الوجه.... إناته وجه محمد البوعزيزي.

2. الهاتف

إلى روح صديقي الشاعر الليبي بلقاسم المزاوي وصلت وحيدا إلى المقهى، أخذت كرسيا وجلست بجانب صديقي، قال بلقاسم: — أين صديقك؟... — بقيت في العاصمة لقضاء بعض الشؤون... — ستلتحق بنا... — هاتفها حتى تعرف متى ستأتي... — طليتها... — هاتفها مغلق... — صاح بلقاسم — لقد اختطفها المخابرات الليبية !!! لاحظ أحمد عالامات التعجب على وجهي فقال: — تعودنا على ذلك... كل من اختفى واغلق هاتفه نعرف أنهم اختطفوه....

3. دراكولا

إلى صديقي الاديب الليبي أحمد الفيغوري ظهر فجأة على الشاشة بلباس غريب... حرام معقود على الكتف... قميص أخضر مرصع بخريطة أفريقية... قبعة صغيرة خضراء من أдал أفريقية... على صدره علقبت نياشين من كل نوع وحجم... شعره اسود... شديد السواد... وجهه

قصص قصيرة جدا

خال من التجاعيد ... مهرج خرج الان من قاعة التجميل... صباح ... حركات عشوائية ... كلمات متقطعة... الجماهير... عصر الجماهير... الزحف ... ارتمت ابنتي الصغيرة على صدري باكية ترتجف من الخوف ... هدأت من روعها... قلت لها: — لا تخافي... ألم تعرفيه؟؟؟ — نعم معرفته... إناته دراكولا... ..

✽ كاتب من تونس





« شجرة الحياة» آخر افلام شاعر هوليوود تيرينس مالك؛

عن الحياة والموت والهجرة والمحيط والغابات.. أي كل شيء!

تيم روبى

■ أعلن الأسبوع الماضي عن افتتاح فيلم تيرينس مالك الجديد «شجرة الحياة» في بريطانيا الشهر القادم، الرابع من أيار/مايو. الذي كان يتوقع استقبال النجمين براد بيت وشون بن في شارع كروازيت لليلة الافتتاح العالمية بعد أسبوع هو الوحيد الذي يستطيع أن يتخيل الصدمة بين منظمي مهرجان كان السينمائي. الأخبار ما كانت ستستمر الموزعين الآخرين الذين مهدوا لطرح الفيلم في السوق العالمية، أو أننا، كما أظن لن نسمع بنهاية هذه اللحظة.

يشكل أو باخر، مالك فقط يمكنه أن يؤثر كل هذا الصخب بين صنّاع الأفلام البارزين في العالم، ليس هناك مخرج آخر على قيد الحياة يحيط بمواضيع أعماله تلك الرهبة والترقب المتوتر يغذيه انتظار طويل على محبيه تحمله بانتظار عمل جديد.

بمعايير مالك- إن الفترة التي انقضت منذ فيلمه الأخير، والذي هو من أفضل أفلام 2005 ملحمة بوكاهنتس العالم الجديد- أطول قليلا من ومضة عين- غيابه 20 سنة بين أيام السماء (1978) والخط الأحمر الرفيع (1998) وكامل مادة الفيلم بنيت على الأسطورة. ومع ذلك، عندما تأخذ في الاعتبار بأن بدء تصوير «شجرة الحياة» كان في أوائل 2008، مع ميل لإطلاق الفيلم خلال عام 2009، فإن التأجيل كان تعذيبا كافيا.

أكثر من ذلك، من المفترض أن مالك قد أنهى تصوير مشروعه القادم، الذي سمي مبدئيا (الدفن)، مع بن أفليك، ويتشيل ماك أدامز، ويتشيل ويّز وخافيير باردم في الألبور الرئيسية. وبمعدل عمله الحالي، يمكن أن نتوقع بأننا سنسمع أنظارتا به في وقت ما من العام 2017.

بسبب دقته المتفانية، في مقارنته الحرفية لصناعة الأفلام، ومن جهة أخرى بسبب السرية المطلقة التي تغلف مشاريعه، فإن فيلم مالك يشكل أكثر من كونه حدثا - له تلك الخصوصية الطقسية والنشوة المرافقة لكشف السطور.

في جعبته أربعة أفلام فقط، إثنان ما زالا قيد التقويم، لكن البعض يقول بأنه لحد الآن لم يصنع ما هو أقل من أن يكون تحفة نادرة. النوعية المميزة لأعماله السينمائية وضعت في نادي الصف الأول بين أفضل صنّاع السينما المخترين، حتى بوجود جين فيجو، L'Atalante, Zéro de Conduite) وتشارلز لوتن (ليل الصياد) ، كل منهما كان عمده في المهنة قصيرا.

تعود أسطورة مالك إلى ما قبل ظهور فيلمه الروائي الأول، «الأراضي الوعرة» 1973، الذي لقي إشادة كونه أعظم ظهور سينمائي لخرج أمريكي منذ «الواطين كين»، ولد في 30 تشرين الثاني (نوفمبر 1943) اما في أوّلا، النيوز، أو واكو، تكساس، ولك أن تختار المصدر الذي تصدقه.

من أصول آشورية تعود إلى الجيل الثاني، كبر وهو يعمل في حقول النفط قبل التخرج من مدرسة سان ستيفن الأسقفية في أوستن، درس الفلسفة في هارفارد على يد الموسيقار الذي أصبح مفكراً سنانلي كافيل، وتابع كطالب بمنحة دراسية في كلية مجديل في أكسفورد. تعلمه لفلسفة القرن العشرين أوصلت مالك للسينما أكثر من أي شيء آخر - بالتاكيد أكثر من أفلام الآخرين. كلا الهدوء والاضطراب، حساسيته غير الموهودة في أجواء هوليوود كما في صناعة أفلامه الغريبة غريبة الطيور الاستوائية؛ في الحقيقة، علم الطيور يلعب دورا متكاملا في عمله أكثر من الخدع المبتكرة أو الإيماء إلى ميتشوكوك. يمكن القول على وجه اليقين بأنه الرجل الوحيد الذي حصل على كل من إقناع كولن فاريل بجمحه الظهور الأكثر رقة في فيلم (العالم الجديد) وأيضا بنشر ترجمة هايجر، جوهر الأساياب (في 1969)، هي عوالة الداخلية، الوثيقة الصلة بعزلة منيعة، ما يضيء على أعماله مثل هذا الغوض الثمير. كيف انتهى به المطاف في صناعة الأفلام

؟ بعد امتثانه للصحافة والتعليم، عمل على اتصالات جيدة مع معهد الفيلم الأمريكي، ما قاده إلى أعمال في تعديل النصوص في هوليوود، التي تحظى بتقدير كبير، وأجر جيد يعطى لكتاب الصناعة الأكثر شهرة.

إنه تناقض مالكي غامض آخر بأن هذا العملاق السينمائي المفكر دافعا الأجر مع هذا الشكل الأكثر ربحا لأثر أدبي. في الحقيقة، اليد الخفية مالك كانت على أفلام المخرجين الآخرين التي ترددت باستمرار خلال سيرته المهنية. له يد في كتابة (مصروف جيب الجريمة الغربية) لستيوارت روزينبرغ (1972) و- هذه النظريات الأكثر ديمومة - ما قيل بأنه كتبت مسودات أولية لكلا هاري القذّر (1971) وكرات النار العظيمة السيرة الذاتية لجيري لي لويس(1989).

في البدء، سمعته عن الكمال الشديد والإلهام المنافس المنقلب الذي لسانلي كوبريك - هو شهير بقدرته على ترك النصوص ورمي المخططات لمطاردة غروب الشمس، النقاط موجات العشب في الريح أو بيغاوات مؤلفة لنصف يوم، تاركا المثلث جالسين في مقطورة اتهم، ينتظرون دورهم. إنه يتمس طريقه إلى الفيلم ومن خلاله، في النهاية المبررة لعملية التحرير، محدقا حتى يكرات لإنهائية. بضعة مخرجين فقط «يجدون الفيلم أثناء تحريره» مثل مالك. التصوير البارد كحجر لرح القاتل في جريمة حقيقية في فيلم «الأراضي الوعرة» ربما تمثل القطع الأكثر انضباطا وشدا في رواية القصة، شكا إلى ميزانيته الصغيرة الاقتصادية المفرودة.

القصة، مع ذلك، آخر شيء في اهتماماته، مسعاه أبدا إلى سينما شاعرية، مهيدا برمي مراكب النصوص مرة واحدة، مما هيج النقاد ضده وبنفس الوقت في أحيان كثيرة أكسبه الأنصار. عند النظر لأسباب التي دعت الممثلين للاصطفاف منتظرين دورهم للعمل معه، يجب أن نزن الحقائق. هذا ليس بالأمر السهل: معاركه مع ريتشارد غير، الذي لعب دور العامل، الدور العابر للقرن في الدهش الجميل «أيام

السماء»، كانت مشهورة حتى قبل إطلاقها. ولكن بالنظر إلى العروض التي حصل عليها - مارتن شين تماما هو إichاء من كوبولا Apocalypse Now ، لكن ليس بنصف جودة كيت الشحام القلق في الأراضي الوعرة، ينقص الشخصية بحرفية، الأهمال الواضح مثل جينز مهترئ. يعطى سيبسك المختن مالك إمكانية لسحبها من الغوض ويقولها إلى الملفة التي أصبحت عليها. هولي التي ترددت باستمرار خلال سيرته المهنية. غير مؤثرة مخفية، حققت مفخرة أيضا من قبل ليندا مانز، التي لعبت دور أخت ريتشارد غير الصغرى في «أيام السماء».

نجاح هذين الفيلمين الأولين أطلق مالك كفنان مهم وأصيل في الوقت الذي كانت فيه هوليوود تهتم بالجيل



بشكل غير معتاد. «أيام السماء» ورغم ذلك، كان كابوسا. أصر مالك والمصور السينمائي نيستر الميندروس على تصوير معظم الفيلم في الدقائق الـ25 التي تسبق الغروب، مما يعطي للفيلم ضوء المائل ووجهه المتلاشي، وحازا على أوسكار أفضل تصوير سينمائي، لكن قاده إلى حد كبير لتجاوز الخطة الزمنية والميزانية.

ألف جرادة كان لزاما عليها أن تتشحن إلى مرج البيرتا، بينما الفول السوداني يرعى من المروحيات، محاكيا سربا هائلا. عملية

التي كانت قد أخذت دور أخت ريتشارد غير عابن لإنهائه. الذي حصل مالك خلال العقدين التاليين هو مجرد تخمينات. كان هناك مشروع دعى Q، حول أصول الحياة، الذي يبدو أنه أصبح شجرة الحياة الآن، وتم التخلي عن المحاولة الأولى في 1983، بعد أن صرف

تصوير قنديل البحر في الشعب المرجانية الضخمة والجروف الجليدية المنهرة في القطب الشمالي، يكفي القول بأن النص السينمائي خال من الحوار وقد أرسل إلى السلطات حيث ملأهم بالتشوشين بدلا من منجمهم القفة. انتقل إلى باريس. وقد عرض عليه القيام بتحويل الرواية الشهيرة التي لم تحول إلى فيلم لـ.د.توماس «الفندق الأبيض» في 1989، لكنه رفض. لعب بعيدا على المشاريع المهجورة. لعب مع واكر بيرسي، أحد رؤاد السينما، لري ماكارنتي، زهرة الصعراء» والنسخة المسرحية من مأساة الساموراي الياباني العظيم لميزوجوشي الحاجب سانشو، وبينهما، بحث في الفترة الضخمة المطولة في تاريخ هوليوود.

عودة مالك في «الخط الأحمر الرفيع»، تبدو أكثر معاملة بقاء في الذاكرة لحد الآن، والذي استقيل من قبل صنّاع الأفلام بشيء ما بين التصفيق الحار والحيرة البهمة - رشح لسبع جوائز أوسكار لكنه

لم يربح شيئا. تمت التغطية عليه بفيلم Saving Private Ryan في نفس السنة، قصيدة الحرب جنوب الباسيفيك الطموحة أبدا صادف أن كانت الفيلم المفضل للكتاب، لكنني أشك في أن نفس الشيء يمكن أن يقال عن أدريان برودي، الذي اعتقد بأنه سيحظى بالدور الرئيسي حتى رآه، وأدرك بأنه كان الضحية النهائية لأساليب مالك في القص والجمع. في النهاية قص حوالي خمس دقائق من زمن الشاشة، هناك أشجار في الفيلم تبدو جلية كما هو الآن.

بين الأسماء المشهورة حظي مالك بمساعدة فوكس في تمويل الفيلم، العديد من الآخرين (غاري اولدمان، ميكي رورك، فيجو موتيزرين) وجدوا مساهماتهم حذفتم جملة. مع ذلك نسخة مالك الأصلية المكونة من ست ساعات لم يتم نشرها أبدا، أثلاث ساعات التي تم قصها ما زالت مهيبة وعميقة كما لو أنها شاهد على تدمير الإنسان لجنته الأرضية.

أحد أسباب انتظارنا لـ «شجرة الحياة» الذي تمكنا من احتماله كان الأمل بأنه سيساعد مالك بتجاوز التقني الفوضوي لفيلمه الأخير، «العالم الجديد»، الذي تم عرضه على النقاد بسرعة قبل أن يكون قد انتهى من إنهائه تماما، ثم أقطع منه 15 دقيقة عندما تم إطلاقه للجمهور. المونتاج تنتشر حول الفيلم الجديد، مدعومة بمقتطفات من الفيلم والمصقات اللاتي تركزت على بهائه الخالص - في حبكة تمتد عبر عقود لتغطية حياة عائلة من الغرب الأوسط، مع براد بيت الذي يلعب دور والد لين - من الصعب التمييز. يبدو أنه حول الحياة، الموت، المجرة، المحيط، ظلال الغابات - والديناصورات. كل شيء، بكلمة أخرى.

مهما كان ما حققه مالك حتى هذا الوقت، فإن طموحه الكبير وأساليبه العنيدة يواصلان في جعله واحدا من هؤلاء المخرجين الذين يستحقون أن نبتهمم حتى آخر الدنيا، المكان الذي كثيرا ما أراد أن يأخذنا إليه.

* «شجرة الحياة» في الصالات بتاريخ 4 أيار (مايو)

ترجمتها: أماني لزار
عن صحيفة «التلغراف»

صدور العدد التاسع من مجلة «رمان»

لندن - «القدس العربي»:

كويكات - فلسطين: صدر العدد التاسع من مجلة «رمان»، وهي ثقافية فنية فلسطينية يحررها سليم البيك، موضوع الغلاف لهذا العدد حوار خاص مع الفنانة الفلسطينية أمل مرقس بمناسية صدور اسطواناتها الرابعة بعنوان «بيغني»، وفيه تحكي مرقس عن تسجيل الاسطوانات وعن أغانيها وعن أمور فنية عدة تخص الفن، والغناء منه تحديدا، الفلسطيني والعربي عامة. وعن علاقة الشعر بالثورات، والتأثير والتأثر بينهما يكتب مهند السبتي مستمترجا آراء بعض الشعراء في ذلك. وفي كتابة نقدية لرابعة حصو، تناولت سخرية إميل حبيبي «كتابة تجرح دون دم، وضحك يشبه البكاء»، وفي النقد أيضا، يحوي العدد مقالا لحبيب بولس بمناسية مئة عام وعام على ولادة الشاعر أبو سلمى. ويحوي العدد مقالات أخرى تتناول نتاجات لسامر أبو هوش، وجبرا ابراهيم جبرا وتوفيق زياد. وفي صفحة «وقفه» كتب أنطوان شلحت، «البريطاني إيان ماكويان وقع في شرك (جائزة القدس)»، ويحوي العدد مقالا مطولا لعبد الرحيم الشيخ بطرح «أسئلة الثقافة الفلسطينية»، وعن «الثقافة الغائبة» كذلك كتب صابر أبو فخر. وفي صفحة «نصر» كتبت أنسم العطاونة «الفاو البرتغالية، لمحارة سانت جاك ولأمي الحنين ذاته»، وفي عموده، يكتب راجي بطحيش عن الثورات «لن أكتب عن الثورة / ات»، وقبل أن تختتم العدد لوحة للزميل والأسير أمد غنام رسما لـ «رمان» من معتقله في سجن جلبوع المركزي. ننشر 19 قصة قصيرة «عن المعتقل» كتبها المتوكل طه وحضها للنشر في هذا العدد، والذي يتزامن صدوره مع يوم الأسير 17 نيسان (أبريل).

يمكن قراءة العدد على الرابط التالي:

http://www.2shared.com/document/mPxExeLf/romman_mag_9.html

صفحة رمان على فيسبوك:

http://www.facebook.com/group.php?gid=226119418509



تداعيات

أي «نص» يريد المغاربة؟

سعيد يقطين *

1 . كلمة المجتمع:

وأخيرا تكلم المجتمع. لكن هل تكلم فعلا؟ ومع ذلك فالأحزاب خلايا نحل لا تكل ولا تمل من الندوات والمحاضرات واللقاءات، والقاديون يتحركون من مدينة إلى أخرى يستعرضون مقترحاتهم لتعديل الدستور. والقنوات الفضائية والأرضية تعقد الموائد المستديرة والحوارات مع كل الوجوه التي عرفناها وخبرناها ونزع الشعب قفته منها. كما أن الجرائد والصحافت نشلت وياتت تزخر بالحللين والمتحسين الذين يناقشون ويدلون بدلائهم وسط الدلاء. بعد 9 آذار/ مارس صرنا نسمع ونقرأ خطابات ومصطلحات تذكرنا بتاريخ طويل عريض من «الحملات و»الاستحقاقات» الانتخابية، التي ما ان تنتهي حتى يتم الخلود إلى الصمت المربع، فتحتل القنوات خرساء، والجرائد صماء، ومقرات الأحزاب مقفرة.

هل كلمة المجتمع موجهة إلى خطاب 20 شباط/فبراير أم إلى خطاب 9 آذار/ مارس؟ هل جاءت هذه الكلمة التي تقال الآن استجابة لمطالب الشعب؟ أم تلبية لخطاب الملك؟ أم بحثا لخطاب المجتمع؟

كلمة المجتمع تهيب مادة النص، ولجنة الانتخابات كتبت النص، والشعب يصوت عليه. هذه هي اللعبة الديموقراطية. وهذه هي أطراف إنتاج النص وهذه مراحل إنتاجه: ما قبل النص، والنص، وما بعد النص.

2 . ما قبل النص:

لا يمكن للمتتبع للأحداث الجارية حول الدستور المغربي الآن إلا أن يتساءل: كيف يمكن للدستور أن يكون «النص» الذي ينظم حياة المغاربة، ويرتقي بهم إلى مصاف الشعوب والأمم المتطورة والمتحضرة؟ إننا، والعهدة على التاريخ، ولم لا على الراوي، ونحن أمام نص يريد أن يؤلفه المغاربة. أننا أمام احتمال إنجاز أحد نصين لا ثالث لهما: واضح أو ملتبس. وبحسب درجات الوضوح نقول بأن النص يستجيب لمطالب الشعب. وتبعاً لدرجات الالتباس نقول أن النص في خدمة المجتمع الحلي وموجه للمجتمع الدولي. وشتان ما بينهما. نحن الآن، وبدون استباق، في مرحلة «ما قبل النص». وتبين كل نظريات النص أنها أصعب المراحل. إنها تقتضي متطلبات كثيرة، أهمها الأوان. ومن هنا أتت الجلبة التي تحدثنا عنها. لذلك نجد المجتمع يستغرق كل مخزوناته اللغوية، ويفتح كل جواربه مستحضرا كل مدركاته الشعارية ليرهنها مقدماً إياها على أنها مقترحات تعديل النص.

لست أدري هل فكر المجتمع في أن يكون هذا النص الذي يريده «نصاً» مغربيا بامتياز، وعلى قدر معين من الوضوح والانسجام والاتساق والترايط، والجمال أيضا؟ أم أنه يريد فقط أن يكتب «نصاً»، أو بالأحرى يدخل عليه «تعديلات»، باعتباره نصا سابقا ويدفعه بعد ذلك للناتشر، وليقل في القارئ أو الناقد ما يشاء. فإهم إنجاز النص وإعلان القدرة على التأييد. ولا ننسى هنا التذكير بأن إدخال تعديلات على نص أصعب من تأليف نص جديد. وهذا فرق جوهري بين المغاربة والتونسيين والمصريين الذين عملوا على تأليف نص جديد، واليمنيين واليبانيين الذين يستعدون للتفكير في صياغة نص جديد. إننا بصدد الوضوح والالتباس أمام نصين: واقعي وعجائبي. فالنص الواقعي هو الذي يستجيب لمطالب الشعب الواحدة والموحدة ويتضمن المحتوى الحقيقي لكلته التي قالها أو أراد قولها في 20 شباط/فبراير وظل يقولها بشكل باخر. بالاحتجاج تارة والصمت أحيانا ومقاطعة الانتخابات طورا.

أما النص العجائبي فهو نص المجتمع بكامل أطيافه والأوان ومكوناته. بما فيها من طموحات ونزوات أفراد الذين يجر كل واحد منهم إلى عزائه، أو في سعيه إلى أن يكون له موقع خاص ومتميز داخل المجتمع. ليس من العجب العجاب أن نجد بعضهم، ونحن في مرحلة ما قبل النص، يقول في قناة تلفزيونية بأنه المؤهل ليكون الوزير الأول؛ اليس ليس في هذا مؤشر على أنثال لن تكون بهذا التصور إلا أمام نص عجائبي؟

3 . النص العجائبي:

مؤشرات العجائبية لا حصص لها لمن أراد تتبع ما يكتب وما يقال. وسنكتفي بذكر بعضها، خوف الإطالة. من هذه المؤشرات نجد ما يلي:

أ . ذاتية المجتمع: كل مكون من مكونات المجتمع، وهي متنوعة ومتعددة، كتبت فقرات نصية في بينها، في سرعة البرق، وجاءت تطالب بها لتكون في الدستور العدل. كان الله في عون لجنة الصياغة. تقدم هذه «التعديلات» ليس كمقترحات ولكن كطلبات قطعية. وتدعي أنها وليدة مطالب 20 شباط/فبراير: أو أنها كانت شعارات النشباب «يا للذكاء» وهي لا تكتفي بذلك، فهي تقدمها، كتابة، بلغة الوعد والوعيد، وشغوبا، بالصراخ بالويل والثبور وهطائم الأمور، وصوريا، بالفيضة الحديدية والشغمة المتشنجة والحواجب الموقسة. ب. نهائية النص: يبدو التصور الذي يتحكم في فقرات المجتمع وكان النص المعدل سيكون النهائي والشامل والمطلق. في حين تثبت كل نظريات النص أن أي نص، كيفما كان، ناقص وغير نائم. ونص الدستور قابل للتطور والتغيير مع الزمن وتطور المجتمع نفسه.

ليس هناك المؤثران ليليين على العجائبية التي لا نجدها حتى في أكثر

النصوص العجائبية غلو؟ يبدو لنا النص العجائبي، وهو في مرحلة ما قبل النص بمثابة مشجب عملاق جاء إليه كل واحد بدرائه وعلقه عليه، ولسان حاله يقول: إياكم وليس وراءه؟

إن ذاتية المجتمع ونسبها ان تصورات النص تبرزان بجلاء في كون كل مكون من مكونات المجتمع يحسب أن شعاراته التي الأجدر بأن تكون مادة الدستور المعدل. ولم افتراضا، أنه بالتراضي والتوافق، وإرضاء كل الخواطر أو أغلبها، وهي السياسة المتبعة لتدوير الأزمات البنيوية، فلن يكون هذا النص إلا عجائبي أي أن أساسه من حيث. ولن أدخل هنا في كل الجزئيات المتعلقة بكل أطراف مكونات المجتمع وشعاراته. لكنني أود أن أشعـال عن هذه المكونات وعن واقعها، وهي تقدم بكلمة «ما قبل النص. كيف هي؟ لأن الجواب عن هذا السؤال سيبين لنا طبيعة المواد النصية التي سنستخدمها.

لم تعمل هذه المكونات طوال المدة الأخيرة أي مجهود لتطوير خطها السياسي، أو تأثيث بيئها الداخلي أو «دسترة» قوانينها التنظيمية الداخلية وممارستها. فهي تجمعات انتخابية تستعين بأصحاب المال، وبشتى الوسائل للحصول على مقاعد... ولا أحد يحاسبها على ما تقول أو تفعل. لقد تحولت مكونات هذا المجتمع إلى وكالات تقوما مجموعات تتناوب الأماكن التي تضمن لها المواقع. إنها صورة سيئة للغاية. والشعب صار يترك هذا بجلاء. لقد خبر وجوه هذه التجمعات وهم في المجالس والغرف واللجان والمؤسسات، وعلى القنوات الفضائية وعلى أعمدة الصحف، فكيف لجمع كذا أن يسهم في تقديم مادة نص لا تتسجم إلا مع واقع الذي هو بهذه الصورة الغريبة؟

لا أريد أن يفهم من هذا الوصف، الذي لا يختلف فيه إثنان، أنني ضد الأحزاب

أو ضد موادها التي تسعى إلى «دسترتها». ولست أدري لماذا تعصبي هذه الكلمة التي ذكرنا تداولها، والتي تذكرني بكلمة «الاستوزار» عندما شاعت، ولكن منطق التغيير الذي دشن في تونس والذي يعرفه المغرب، وضمنه كل الوطن العربي، لن هذا هو السياق الذي يؤلف فيه النص الجديد لمن يدعي أن ينسئ. أن نستمع الأحزاب إلى كلمة 20 شباط/فبراير، وأن ترهف السمع جيدا إلى كلمته. وأن تأخذ بعين الاعتبار كلمة 9 آذار/ مارس، وأن لا تتعامل معها بالجاهزية الانتهازية. وبالأوهام القديمة.

إن كلمة الشعب وكلمة الملك جزئيتان، وترميان، معا إلى القطع مع تاريخ طويل،

بسلبياته وإيجابياته. وعلى المجتمع أن يقول كلمته. ولعل كلمته الجهورية والجذرية لا تكمن فقط، في تقديم مقترحات «عجائبية»، جاهزة. عليه أن يغير الصورة التي كونه عنه الشعب منذ أكثر من عقدين من الزمان. عليه أن يمارس النقد الذاتي، ويطر من بين صفوفه الانتهازيين والوصوليين، ويغير قياداته التاريخية التي أوصلت نظرة المغاربة إلى ما وصلت إليه، أن يدخل تعديلاته على برامجهِ ولغته وقوانينه الداخلية، بكلمة وكجيزة أو يعدل «دستوره» الذاتي ويقدمه للشعب ليعد إليه الثقة في دور الحزب والجمعية والجماعة، بذلك فقط سيكون هذا المجتمع بكل مكوناته وأطيافه، وليس في القفاذ أمس، في مستوى المرحلة الجديدة التي يريد خطاب 20 شباط/فبراير و9 آذار/ مارس الدخول إليها. أما إذا بقي كل مكون مملئتا إلى ذاته، مغرورا بكلماته، متشجعا في خطابهاته، فلن يكون، في المرحلة الجديدة، سوى كائن طفيلي لا أثر له ولا خير. ويلفت الشعب أكثر على الملك، ويحكم الملك باسم الشعب لأن كلا منهما قال كلمته. أما المجتمع، الآن، فيعبر لعبه «الاستحقاقات»، و«الحملات»، وترداد الشعارات على شكل «مقترحات»، وهو بذلك لم يقل كلمته.

* ناقد واكاديمي من المغرب

مشاهدات من اللاذقية... حكاية مدينة تهتف للحرية

خولة دنيا *

■ منذ البارحة وهاجس سماع حكايا الناس لم يغادرني... أغرب ما أستطيعه من كلمات، ولا أجسر على حمل ورقة وقلم لأكتب ملاحظاتي.. خشية توجس صاحب الكلمات.. أو تخوفه من ورقة وقلم.. ربما إدانة لكلمات أراد أن يفيض بها من دون رقيب من أي نوع.. أترك الكلمات تنهادر على وقع جركات العيون والجياد والأيدي.. تنقل لي ولكم أحلاما سوف تتحقق بالتأكيد.. عند البعض، وأحلاما قد تتحقق عند البعض الآخر.. وأحلاما يخشى عليها من فتنة أو مؤامرة عند الكثيرين.

سمعت الكثير من الحكايات.. ومن ردادات الفعل كذلك، حكايا من يخافون يتداولها الناس حول فتنة.. فتدفعهم للتمسك بالأمان ومن يصنع الأمان.. وخوف فتج بيوت عزاء أو كتابية نعوات على الجدران.. فكيف بإطلاق لقب شهيد على أي منهم..

سمعت عن شباب صغار من أشد الأحياء فقراً ليس لديهم ما يخسرونه سوى فقرهم.. نزلوا إلى الشارع وهاك الحرية تعلموا النطق بها وتلمسوا ما تعنيه في أيام قلائل.. ثم استشهدوا..

سمعت عن أحياء مغلقة بعناصر من الجيش.. وجاءوهم رجال أمن ورجال لا أحد يعرف من أي كوكب هبطوا..

سمعت عن جرحى بالعشرات.. ورفض للعلاجهم.. وتخوف أهاليهم عليهم وخشية من إرسالهم إلى مشافي المدينة... كما سمعت عن جرحى كان يتم التنكيل بهم رغم إصاباتهم ويقال لهم أنتم خونة ولا تستأهلون التخدير قبل العملية!!

نعم.. كان هناك الكثير من الحكايات المؤلمة.. زخ رصاص على عزل.. قناصة فوق سطوح بنايات.. أشباح يهربون الأمنين.. محاولات ترغيب.. من ثم ترهيب.. عملاء.. مندسون.. خونة من كل الأطراف.. ويطولات من كل الأطراف.. وصدور عارية تهتف للحرية.. وعائلات تنام جائعة ومدارس مغلقة وسط تخوف من فتحها وقدم المدارس وأدريس إليها.. أحياء تحمل صبية طائفة ما.. وأحياء تحمل صبية أخرى.. يتم تداولها كعملة راجحة يتم النفع فيها بلا واداة كي يكبر الغول ويصبح وحشاً بعشرة رؤوس يأكل أبناء اللاذقية من كل الطوائف..

أحد أحياء اللاذقية

«الاجزخانة» من مصر «وبيان رقم واحد» من سورية و«ارحل يا علي» من اليمن: عشرات الاغاني الفها الثائرون العرب خلال الاشهر الاخيرة

إسطنبول - القاهرة

— من آن بياتريس كلاسمان:

القبائل تنهمر على ليبيا والمظاهرون يتساقطون صرعى في سورية والمصريون يرسمون ملامح واقع سياسي جديد بعد ثورتهم، فيما يئن إخوانهم في اليمن تحت وطأة النظام.

غير أن هناك خططا واحدا يربط بين كل تلك الأحداث الكاشفة لم يحظ باهتمام كاف.. وهو أنه بعيدا عن الصراع والفوضى والانطالات السياسية الجديدة، كان لتلك الثورة جانب إبداعي.. إن الشباب لهم فضل كبير في إشعال جذوة الثورات العربية، هم من أوضوا بما لا يدع مجالا لتلك أنهم لن يقبلوا العيش في مناخ الفساد والقمع وانعدام الأمل.. ومثل كل ثورات الشباب، كان لهذه الثورة صداها الصوتي.. عشرات الأغاني الثورية ألقت خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة منذ قرار الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في كانون الثاني/يناير الماضي تحت وطأة الضغط الشعبي.

ولأن الشباب هم من حملوا راية الثورة جاءت أغاني الاحتجاج مختلفة عن الألمان العسكرية والأغاني البسيطة التي كانت تتردد عندما يتور العرب ضد المستعمر.. الأغاني الاحتجاجية اليوم تنتمي لموسيقى «هيب هوب» و«البوب الشرقي».. الكثير من الأغاني غير متوافرة في المجال، ولكي تجدوها عليك زيارة موقع يوتيوب أو مواقع أخرى.. «الو الأجزخانة فاتحين ولا قائلين» الوو فيه ناس تعبانه ومش عارفين وجعهم جاي منين..في ناس تنهب وتسافر عايشين فوق السحاب، وناس تصعب على الكاف.. معدكوش دوا للاكتئاب».. غير أن الصور الصحاح للأغنية لا تنم عن أي مزح أو بهجة على الإطلاق: أذقة تسدها القمامة، ضحايا التعذيب وقوات الأمن المركزي تضرب المظاهرين.. أغنية «الأجزخانة» ما هي إلا واحدة من الأغاني التي أفرزتها مصر إبان ثورتها.

ومن سورية خرجت أغنية «بيان رقم واحد» وهي أغنية راب عسكرية تعكس شجاعة غير مسبوقة، تتحدث عن العدالة الاجتماعية، كلماتها تقول «بيان رقم واحد الشعب السوري ما بينذل

كل تلك الحكايات كانت تحتاج إلى توثيق.. ومن يوثق وسط خوف أهالي والمتكلمين..! من لديه القدرة على القول بفقدان ابن له أو أب..! من ذاك الذي يعلم ما حل بالمفقود.. بعد إصابات بليغة إن بالضرب أو بالرصاص..! من لديه الشجاعة ليكلو الأسماء ولا يخشى لومة يوم قادم أو انتقام أي..!

قد تحمل الأيام القادمة الكثير من المفاجآت.. كما حمل خروج البعض من الاعتقال مفاجآت مؤسفة لأجساد تعفنت بالألم والضرب المبرح.. والسباب اليومي والإجبار على تصرفات مذلّة.

اليوم صباحا.. صباح يوم الجمعة.. اليوم الذي يخشاه الجميع من كل الأطراف..

المظاهرات على السير فيها.. كان هناك الكثير من المظاهر الأمنية.. الجيش يحتل الكثير من الساحات والشوارع.. رجال الأمن كذلك يرافقهم رجال بمظاهر غربية يحملون أسلحة غربية..

اليوم.. تنوس اللاذقية بين ما قبل صلاة الجمعة وما بعدها.. نوسان يمتد من محاولات تأمين الطعام وترقب ما قد يحدث وتوقع ما قد يحدث كذلك..

البعض يقول أن اليوم هادئ لن تحدث المظاهر المعتادة.. ومن يقول لن يجسر أحد على النزول إلى الشارع..

ومن يقول بأنه سيسهل من ينزل..

في الجانب الآخر كان هناك ما يستأهل الرؤية والمتابعة..

الخوف الذي تزرعه المظاهرات لدى البعض حُمل إلي في بعض مظاهره.. وبالدعوة لعدم الذهاب إلى منطقة الخطر.. أو منطقة الخوف المرتقب.. أصدقاء لخدوهم علني نصحوني بعدم الذهاب وأخرون قرروا عدم الخروج من منازلهم.. وأخرون قالوا كبرنا على الحركة.. بينما اختار آخرون النزول ومعرفة ما يحدث..

حملت متاعبي من الترقب والرغبة والرهبة وقررت النزول إلى ساحة اليمن وامتداد شارع الصليبية.. على طرقات المدينة.. توزعت بافتات وضعتها شركات الدعاية تحذر من الفتنة.. وتدعو للتأخي.. وتتكلم عن طائفة وفتنة سمعنا بها من أجهزة الإعلام الرسمي خلال هذا الشهر أكثر مما يمكن أن نسمعه في ثلاث حيوات متتالية من الناس العاديين.. فتنة.. فتنة.. فتنة.. لدرجة أنغريست غرسا في وجدان ولا شعور الناس.. فعاشوها ترقبا ورهبة وخشية من آخر كان الصديق والجار والحيبيب..

اليوم نزلت في مظاهرة اللاذقية.. ما قال البعض لم تعد تكفي مظاهرات الشام فرحت أبحث عن المظاهرات في مدن البحر.

نزلت المظاهرة ورأيت وسمعت الكثير.. كان الوضع خطرا نوعاً ما..

سقط شهداء.. ورأيت مظاهر أمنية عنيفة وتفرقا بالرصاص..

* كاتبة من سورية



«بيان رقم واحد» من سورية



محمود العسلي «الاجزخانة»

.. بيان رقم واحد أكيد هيك ما حنضل.. بيان رقم واحد من حوران جاءت البشائر.. بيان رقم واحد

بعد قيام الثورات في المنطقة

الأفلام العربية تبحث عن فرصة العرض في أنحاء الوطن ومعوقات أمام سينما المغرب العربي في مصر



الفنانة التونسية درة: غرفة صناعة السينما لا يعجبها الإنتاج العربي



نبيلة عبيد: اللهجة صعبة في الفن السابع، وسهلة في الدراما

القاهرة - «القدس العربي»

— من محمد عاطف:

الأفلام العربية تسعى هذه الفترة بعد قيام الثورات بالمنطقة العربية الى البحث عن فرصة للوجود من أجل الارتباط الأقوى بين الشعوب العربية، لأن السينما تساعد على معرفة الأفكار والثقافات المختلفة، مثلما فعلت السينما المصرية

زمن ودخلت كل الدول العربية.. هناك معوقات ما زالت تقف حائلا امام انتشار سينما دول المغرب العربي، خاصة في مصر بسبب اللهجات ووجود حساسيات في الأوقات السابقة بين السينمائيين، رغم أن الدراما التلفزيونية كسرت هذه المعوقات.

نبيلة عبيد: من خلال مشاركاتي في لجان تحكيم المهرجانات العربية وجدت ان عدم انتشار الأفلام العربية، مثل المغربية والجزائرية والتونسية، بسبب لهجتها الصعبة على الجمهور في بقية الدول العربية، ووجدت في الدراما التلفزيونية العربية تبسيطا في اللهجات ولماذا لا يكون هناك تبسيط في لهجة السينما حتى تعرض الأفلام في مصر وغيرها.

أضافت: عملت زمان أفلام مشتركة في سورية ولبنان وفيلم في نيجيريا من إخراج حلمي رفلة، وكانت اللهجة مفهومة، وانتشرت هذه الأفلام في أنحاء الوطن العربي.

أشارت الى أن السنوات الأخيرة شهدت نوعا من الحساسية بين صناعات السينما في العالم العربي وهذا أمر آزاد مرفوضا.

الفنان المغربي هشام بهلول: هناك أعمال فنية في الدراما تطرح على المحطات المصرية وغيرها

من الدول وهي بسيطة اللهجة، لكن الأفلام لا تجد نفس المكانة و أفلام السبب وراء ذلك.

محمد بكريم مدير مهرجان الرباط السينمائي: مشكلة اللهجة ليست هي العقدة في تسويق الفيلم المغربي في الدول العربية لأن السينما بدأت صامتة، الآن خريطة السينما تغيرت من اتجاه القطب الواحد الى عدة أقطاب، فالفيلم المصري حقق انتاجا ايدولوجيا وساند الثورات العربية ووقف الجمهور العربي بجانبها والآن يوجد حضور سينمائي جديد من دول العالم العربي تدق أبواب الموزعين في مصر وفي الدول التي تدخلها افلامنا، وتحتاج مساندة لتتوق الثقافات العربية بين أبناء الوطن الواحد ونحن في المغرب وصل انتاجنا السينمائي الطويل الى 15 فيلما في العام.

أوضح أن السينما المغربية قدمت جيلا جديدا من المخرجين وبقية عناصر الفيلم لهم حضور قوي بالمهرجانات، وأعمالهم تحقق نجاحا كبيرا ولهم رؤى فنية مهمة وعرض أفلامهم في بقية دول العالم العربي سيحقق نقلة في منظور الجمهور للفيلم ورسالته المطلوبة.

أشار إلى أن السينما المغربية تحصل سنويا على دعم يقدر بـ 5 ملايين دولار وهو مبلغ جيد لإنتاج أفلام مهمة.

المنتج محمد حسن رمزي: اللهجة المغربية متعددة تدخل فيها ألفاظ فرنسية وألفاظ من قبائل مغربية مختلفة وهذا يجعل المشاهد خارج المغرب لا يفهمها جيدا.

المنتج والمخرج إسماعيل مراد: أفلامنا تحقق النجاح في الدول العربية لأن السينما المصرية دخلت إليها منذ زمن بعيد، اما الأفلام العربية الأخرى فلم تتخذ نفس

الخطوة مثلنا.. المخرج العراقي محمد الدراجي: الفيلم الجيد يعرض في أي مكان ولو مترجما الى اللغة العربية المعروفة بكافة أنحاء العالم العربي، وهناك أفلام مهمة للغاية لا تعرض بسبب اللهجة وهذا ظلم للشاهد العربي والفيلم في نفس الوقت.

أضاف: البروتوكولات يجب أن تدعم توزيع وتسويق الافلام العربية المختلفة داخل الوطن العربي.

أشار الدراجي الى أن الموزع في مصر وفي كل الدول العربية مشغول بنوعية معينة من الأفلام ويرغب في عمل احتكار لها، وهذه الأزمة موجودة في كل الدول العربية التي بها صناعة للسينما، وكلما لاقى الفيلم العربي تسهيلات في التوزيع وجدنا رواجاً للفيلم في الوطن كله، مما يجعل مستوى السينما يتصاعد إلى أعلى صناعة.

الفنانة التونسية درة: قبل حضوري الى مصر قدمت افلاما روائية طويلة وقصيرة في تونس، وما وجدته أن التقاليد السينمائية في مصر تعودت على عدم عرض الأفلام العربية، ولذا نجد أن الفيلم المصري يطلق عليه الفيلم العربي والأمريكي يطلق عليه الفيلم الاجنبي، ولذا لا تصنف الأفلام حسب بلدها، والموزعون يجدون لو جاءت أفلام تونسية بطولتي أو بطولة هند صبري مع أننا معروفان في مصر، لكن الجمهور لم يعود على هذه النوعية السينمائية.

أضافت: غرفة صناعة السينما مثلا في مصر للفيلم المصري والغرفة ترى أن صناعة السينما في العالم العربي ليست على مستوى كبير.

سودوكو

6	2						9
9					3		
			1			8	2
				5	9	4	
		7	2		4	6	
		2	7	3			
1	3			8			
		6					9
		5			6	1	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 الى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

8	4	1	6	5	9	7	2	3
5	9	3	8	7	2	1	4	6
7	2	6	3	4	1	5	9	8
1	7	8	4	2	3	6	5	9
4	6	5	1	9	7	8	3	2
2	3	9	5	6	8	4	1	7
9	5	2	7	8	4	3	6	1
6	1	7	2	3	5	9	8	4
3	8	4	9	1	6	2	7	5

الحل السابق

الحمل:

عليك أن تتأبّر وأن تجتهد من أجل الوصول إلى أهدافك. تندفع في مغامرة مهنية تأمل في أن توصلك إلى نتيجة مرضية.

الثور:

العائلة هي خير معين لك في تجاوز ما تمر به من صعوبات، فتأجلك ردة فعل أحد الزملاء فتحاول استدرارك الأمور سريعا.

الجوزاء:

تشعر بالراحة بعد ما أنجزت مهمة تطلبت منك وقتا طويلا. يبدي الحبيب قلقه من إخفاك بعض الأمور عنه.

السرطان:

مسألة معقدة تعرض عليك فلا تستعجل في ابداء رأيك، تحل بالصبر فقريباً سوف تحصد ثمار النجاح والتفوق.

الاسد:

تتمكن من اقناع رؤسائك في العمل بأنك تمتلك مواهب فنية. تسير على درب النجاح بثقة ولا تنقصك سوى خطوات قليلة.

العذراء:

عليك أن تقيّم نتائج مشروعك الأخير قبل المباشرة بأي عمل جديد، قد تكون في حاجة إلى نظام غذائي جديد يمنحك المزيد من النشاط.

الميزان:

ضع جانباً ما حصل في الماضي وفكر فيما يحمله لك المستقبل. خطط

الحمل:

عليك أن تتأبّر وأن تجتهد من أجل الوصول إلى أهدافك. تندفع في مغامرة مهنية تأمل في أن توصلك إلى نتيجة مرضية.

الثور:

العائلة هي خير معين لك في تجاوز ما تمر به من صعوبات، فتأجلك ردة فعل أحد الزملاء فتحاول استدرارك الأمور سريعا.

الجوزاء:

تشعر بالراحة بعد ما أنجزت مهمة تطلبت منك وقتا طويلا. يبدي الحبيب قلقه من إخفاك بعض الأمور عنه.

السرطان:

مسألة معقدة تعرض عليك فلا تستعجل في ابداء رأيك، تحل بالصبر فقريباً سوف تحصد ثمار النجاح والتفوق.

الاسد:

تتمكن من اقناع رؤسائك في العمل بأنك تمتلك مواهب فنية. تسير على درب النجاح بثقة ولا تنقصك سوى خطوات قليلة.

العذراء:

عليك أن تقيّم نتائج مشروعك الأخير قبل المباشرة بأي عمل جديد، قد تكون في حاجة إلى نظام غذائي جديد يمنحك المزيد من النشاط.

الميزان:

ضع جانباً ما حصل في الماضي وفكر فيما يحمله لك المستقبل. خطط



ابراج

مع الحبيب للحصول على اجازة والسفر إلى مكان بعيد.

العقرب:

أمور كثيرة لا تعجبك في محيطك المهني مما يدفعك إلى التغيير. عرض أفكارك ولا تتخوف من ردود فعل الآخرين.

القوس:

لإمائك بدقائق الأمور يزيد من رصيدك لدى رؤسائك ونقتهم بك. من المناسب حاليا السفر وتمضية إجازتك في الخارج.

الجدي:

طموحك أكبر من أن يتأثر بأقوال وانتقادات بعض الحاسدين. نشاطك الاجتماعي إلى ازدهار وتحسن لكن لا تدع ينسبك الحبيب.

الدلو:

يكون الحظ برفقتك اليوم فتتغير بعض الأمور لمصلحتك، الحكمة التي تبديها في حل المسائل العالقة تزيد من ثقة العائلة بك.

الحوت:

الشريك يمنحك الرعاية والتفهم وأنت تبادل به الحب والحنان. حدد أهدافك بوضوح قبل أن تنطلق في أي مشروع أو استثمار.



النص لحسن م يوسف والاخراج لنجدت انزور والالحان لمارسيل خليفة: «في حضرة الغياب»: احتفاء بدرويش ام متاجرة باسمه؟

خلد سامي عطفة

■ ربما كان من غير اللائق ولا الإنصاف أن يضع كاتب سيرة الشاعر الكبير محمود درويش في قصة حب جمعته يوما بالحببية ريتا، لكن الدراما التلفزيونية التي تلعب التجارة فيها الدور الأكبر لها مصلحتها وقناعتها المختلفتان عن رأينا البسيط هذا، لكن قصة هذا الحب تجسّد في مسلسل بعنوان مأخوذ حرقيا عن قصيدة محمود «في حضرة الغياب»، حيث يقوم بدور ريتا الفنانة سلاف فواخرجي، ويقوم بدور الشاعر الكبير الفنان فراس إبراهيم وقام بكتابة النص حسن يوسف، الذي اتصلت به جريدة «القدس العربي» وحدثنا مشكورا عن تفاصيل العمل، والعمل من إخراج نجدت أنزور.

بدأ تصوير المسلسل بحضور السيدة حياة الحنيي زوجة الشاعر الكبير، التي قدمت من النمسا خصيصا للاطلاع على تفاصيل العمل وإضافة بعض الملمات حول حياة الشاعر، ومن الجدير ذكره أن السيدة حياة عاشت مع الشاعر الكبير لما يقارب الستة أشهر. لقد أعلنت السيدة حياة دعمها للعمل للفنان ومنجّة المسلسل فراس إبراهيم الذي بدأ منذ فترة وجيزة تصوير مشاهده بعد ما أصابه من جراء حادث ألهم تعرض له مع الموسيقار اللبناني مارسيل خليفة أحد صنّاع المسلسل في طريق عودتهما من العاصمة عمان، والذي أعرب بدوره عن سعادته بحضور السيدة حياة الحنيي وإعطائهم المزيد من التفاصيل عن شخصية الشاعر الراحل محمود درويش والإعلان عن دعمها الكامل لفريق مسلسل في حضرة الغياب.

يضيف الفنان فراس إبراهيم أن مشروع المسلسل استغرق ثلاث سنوات لتحضيره، بداية من الفكرة، وقد تولى الكاتب السوري حسن محمد يوسف كتابته حاليا يتم في الساحل السوري، في صافيتا وجبلة وطرطوس حيث تقرر اختيار مدينة صافيتا لتصوير الأحداث الحقيقية التي جرت في مدينة حيفا التي عاش فيها محمود درويش فترة من حياته. ويتم تصوير المسلسل ما بين القاهرة وبيروت وسورية وعدد من الدول الأوروبية مثل إيطاليا وفرنسا وسلو فينيا حيث عاش فيها الشاعر.

ريتا حبيبة الشاعر في مطلع شبابه تؤدي دورها الفنانة سلاف فواخرجي في مشهد ساحر يجمعها بالشاعر تحت المطر، حيث قالت فواخرجي لقد كنت أعيش الحالة أكثر من كوني أؤدي دورا، فهذا المسلسل لا يشبه أي مسلسل آخر، يكفي أنه يتناول سيرة الشاعر الكبير محمود درويش، كما أن شخصية ريتا حاضرة في مسهل فراس: «إن هذا المسلسل بدأ يتحول بمرور الوقت إلى مهرجان للاحتفاء بالشاعر الكبير، بعد حملة التشكيك والشائعات والانتقادات التي طالته منذ لحظة الإعلان عنه، فهذا العمل يحظى اليوم بالدمع الكامل من عائلة درويش وأصدقائه المقربين»، وأضاف الفنان: «سيتعرض المسلسل في رمضان المقبل بعد أن تم الاتفاق فعليا مع عدة قنوات لعرضه على شاشاتها»، ويبدو أن فراس ما زال متخوفا من قامة محمود الشامخة فبعد عن أمه بالنجاح قائلا: «نتمنى أن يرقى المسلسل إلى مستوى طموحات الناس، لأنهم يتوقعون الكثير من مسلسل يروي سيرة قامة كبيرة مثل محمود درويش، ونحن نحرص على بذل أقصى جهودنا في هذا الاتجاه، فالسلسل استغرق حوالي سنتين ونصف السنة من التحضير على مستوى النص، كما أن المخرج يقدم جهدا فريدا في هذا العمل.

وقد انتهى تصوير مرحلة طفولة محمود درويش في قرية البروة التي أنشئ مسرح كامل لها في سورية،

حيث جرى فيها التصوير، قبل أن يتم تفجير المسجم بالكامل ضمن الأحداث الدرامية للعمل. التصوير حاليا يتم في الساحل السوري، في صافيتا وجبلة وطرطوس حيث تقرر اختيار مدينة صافيتا لتصوير الأحداث الحقيقية التي جرت في مدينة حيفا التي عاش فيها محمود درويش فترة من حياته. ويتم تصوير المسلسل ما بين القاهرة وبيروت وسورية وعدد من الدول الأوروبية مثل إيطاليا وفرنسا وسلو فينيا حيث عاش فيها الشاعر.

ريتا حبيبة الشاعر في مطلع شبابه تؤدي دورها الفنانة سلاف فواخرجي في مشهد ساحر يجمعها بالشاعر تحت المطر، حيث قالت فواخرجي لقد كنت أعيش الحالة أكثر من كوني أؤدي دورا، فهذا المسلسل لا يشبه أي مسلسل آخر، يكفي أنه يتناول سيرة الشاعر الكبير محمود درويش، كما أن شخصية ريتا حاضرة



لقطة من «في حضرة الغياب»

دوما في وجداننا من خلال قصيدة الشاعر الرائعة التي غناها الفنان مارسيل خليفة وسكنت قلوبنا منذ ذاك الوقت. إن الشاعر الكبير، ومن خلال هذا العمل حاضر بيننا ونحن نهدى هذا العمل لروحه، وأنا أقول له: شكرا عن كل فريق العمل.

كذلك يؤدي شخصية المناضل الفلسطيني أنيس الصايغ رئيس مركز الدراسات الفلسطينية في بيروت الفنان زهير عبد الكريم، حيث تعرض المناضل الفلسطيني لمحاولة تصفيته من قبل الموساد الإسرائيلي

والتي فقد على أثرها سمعه وبصره.

كذلك تشارك ميريام عطا الله في العمل حيث تؤدي دور صحافية لبنانية تدعى سيلفي، حيث تتلقى بمحمود درويش وتعجب به إلا أنها ترسخ لغيرته بأن تتقني بحدود العداقة، وفي ما بعد تتغير الأحداث لتتقني بآبن عم درويش وتزوجّه، شخصية سيلفي

تعتبر شخصية متمردة غير روتينية فيها الكثير من التناقضات.

ويشارك أيضا في هذا العمل المهم عدد من الفنانين العرب، حيث تقوم بدور والدة الشاعر الكبير لبنا حورانة، وسيقوم بدور راشد حسين أندريه سكاف، وسيلؤدي دور الرئيس الراحل ياسر عرفات فراس نغّاع، ومن مصر ميرنا المهندس، وأحمد زاهر، ومجدي بدر، ويزن الحاج خميس بدور محمود درويش الطفل، بينما يتولى كتابة الموسيقى وتأليف الألحان الموسيقار اللبناني مارسيل خليفة، ويضم المسلسل عددا من الأغاني من اشعار محمود درويش، يتولى مارسيل خليفة وضعها كلها حيث انتهى من ثمانية أغنيات حتى الآن، كما انتهى من توزيع الأغنيات القديمة، التي سبق له أن غناها من قصائد الشاعر الكبير.

اخبار فنية

مصر تعرض الفيلم التركي «وادي الذئاب فلسطين» في ذكرى احتفالات الهولوكوست



لقطة من «وادي الذئاب فلسطين»

■ القاهرة - د ب أ: بدأ أمس الأربعاء بمصر عرض الفيلم التركي «وادي الذئاب فلسطين» الذي تدور أحداثه بالكامل داخل الأراضي الفلسطينية وتضم مواجهات مسلحة بين فرقة خاصة من الأتراك والفلسطينيين وفرقة عسكرية تنتمي للجيش الإسرائيلي.

وقال بسام عادل، المتحدث باسم شركة «غود نيوز» موزعة الفيلم في مصر، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إنه تم التعاقد على عرض 10 نسخ من الفيلم في دور العرض المصرية، مشددا على أنه يعد «أضخم إنتاج سينمائي في تاريخ السينما التركية».

وتقيم الشركة الموزعة عرضا خاصا للفيلم مساء السبت المقبل بحضور السفير التركي بالقاهرة حسين عوني بوصطالي

ومدير شركة «غود نيوز» عادل أديب حيث اختير الموعد ليكون موكبا للاحتفالات في ألمانيا والنمسا بذكرى المحرقة اليهودية «هولوكوست» يوم 22 نيسان/أبريل من كل عام.

وتدور أحداث فيلم «وادي الذئاب فلسطين» حول فريق كوماندوز تركي يذهب للفلسطين للانتقام من قائد إسرائيلي أعطى الأوامر بمهاجمة سفينة المساعدات التركية «مرمرة» في أيار/مايو 2010 الذي أسفر عن مقتل 9 أتراك.

وبعد الفيلم نموذجا سينمائيا من مسلسل بنفس الاسم بدأ عرض موسمه الأول قبل 7 سنوات، ولإلّا يعرض حتى الآن من إنتاج شركة «بانا فيلم» التركية متواكبا مع المتغيرات على الساحة التركية والإقليمية بمجموعة أبطال تضم نجاتي شاشماز وقرقان أويجون وكتان شويان ونور أيسان وإردال أوغلو وإركان سفار والفيلم من إخراج زبير شاشماز.

اختيار أوما ثيرمان وجود لو في لجنة تحكيم مهرجان كان السينمائي



أوما ثيرمان

■ باريس - د ب أ: اختير نجما السينما الأمريكية الممثلة أوما ثيرمان والنجم جود لو ليكونا ضمن لجنة تحكيم مهرجان كان السينمائي في فرنسا، حسبما أعلن منتظم المهرجان الدولي يوم الثلاثاء في باريس. وكان النجم روبرت دي نيرو قد اختير في كانون الثاني/يناير الماضي ليكون رئيسا للجنة التحكيم.

وبالإضافة إلى الممثلة الأمريكية ثيرمان وزميلها البريطاني لو، سوف ينضم إلى دي نيرو ستة أعضاء آخرين من بينهم الممثلة والمنتجة الأرجنتينية مارتينا جوسمان والمخرجة نانسون شي من هونغ كونغ والكاتبة النرويجية لين أولمان ابنة المخرج الأسطورة أنجمار برجمان.

ومن أعضاء اللجنة أيضا المخرج الفرنسي أوليفير آسباسي ومحمد صالح هارون من تشاد وجوني تو من هونغ كونغ.

وتسيطر الأفلام الأوروبية مرة أخرى على اختيارات الأعمال المرشحة لجائزة أفضل فيلم في مهرجان كان هذا العام، فيما يشارك مخرج أمريكي واحد ولم تشارك أفريقيًا وأمريكا الجنوبية.

فضائيات

علي صالح لا يريد «دجاجات» في الشوارع اما القذافي فيؤيد الاختلاطا!

بسام البدارين *

■ وكفت صبية يمنية في عمر الورد أمام كاميرا الجزيرة لتدلي بعبارة واحدة (.. سيدي الرئيس علي عبدالله صالح أنت سبب لدرجة تثير الإشمئزاز).. بعد أقل من دقيقة ظهرت امرأة منقبة وقالت: هو - طبعاً قصد الرئيس - يريد منا التحول إلى دجاجات في ساحات البيوت فقط.. مناسبة هذه الرسائل النسائية للرئيس اليمني تظهر مرة جديدة بؤس النظام العربي الرسمي، فالرئيس النقي صااح أمام المايكروفون محذرا من الاختلاط بين الجنسين في المسيرات تفعليلاً لأحكام الشرع وغمراً بطبيعة الحال بالمعتصمات اللواتي خضن معركة شرسة باسم المرأة اليمنية ضد الرئيس الأثلي الذي لا ياتيه الباطل من فوقه او من تحته.

وعبقرية الرئيس هنا مكشوفة وبسيطة، فالرجل يريد زرع الانقسام في بيوت اليمنيين عبر إبعاءات تمس أخلاق المعتصمات ويلعب بالتالي على وتر الفحولة والذكورة حتى يلزم النساء بالبيوت وتجنب الخروج لساحات الاعتصام، في وصفة تدل فقط على الإللاس ليس أكثر. جرب أخونا الرئيس اليمني الأمن والرصاص والغاز السام وتحريض القبائل والجيش وخطر القاعدة الوهمي فقط لكي يبقى على الكرسي وفشلت كل الوصفات فلجأ للوقار الديني متمسكا فجأة باحكام الشرع، ومختاراً ألا يطبق منها في حكمه الثلاثيني إلا منع الاختلاط بين الجنسين. بتقديرى لجوء الرئاسة الخبيثة لهذا الخيار البائس لا يعني إلا شيئا واحدا، وهو ان الأخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح يرحل فعلا الآن بعدما انزلق إلى نظرية الدجاجات وارتدى ثوب الوقار الديني ليتخلص من النساء المعتصمات فكيف سيخلص إذا من الرجال إذا كان إبعاد النساء عن ساحات الاعتصام يتطلب من الرئاسة شخصا كل هذا اللف والدوران؟ لكن الزعيم الأُممي الدهش معمر القذافي له رأي مختلف في قصة الاختلاط أبرزته فضائية الليبية وهي تنقل حفا مؤيدا للقائد في مدينة صبراتة مساء الجمعة الماضية، حيث اكتاف طالبات المدارس التحمسات للزعيم بزاحم رؤوس الطلاب في حفل جماهيري مختلط لتأييد ثورة الفاتح والتدنيص بنصف الشعب الذي تجرع حبوب الهولوسة وهجم على النصف الآخر. ويمكن بوضوح في هوامش المشهد ملاحظة الرجال المميزين في طرابلس أصحاب النظرات السوداء والنظرات الزائفة وهم يحرسون هذا الحفل المختلط ويبدون كالثور الأبرق ويقولون ضمينا لكل من يشاهد (اسمع أنا رجل مخابرات).

القذافي يؤيد الاختلاطا

■ إذا العقيد لا يعارض الاختلاط كما يفعل الفريق علي عبدالله صالح وقبلهما نظام المشير الرئيس مبارك مارس نفس لعبة الاختلاط قبل رحيله مع ثوار ميدان التحرير، عندما ادعى إعلام الكاينص صفوت الشريف بأن شباب يناير يتآمرون معا داخل خيم وأزقة ميدان التحرير، فتبين لاحقا بأن سهرات الجون وجرائم الاعتصاب أبطلها أنجال الرئيس ووزارؤه وأركانها.

لكن في الحديقة السورية ثمة مشهد أكثر إيلاما يطمحه بوجوهنا الذئبع الأنثيق المتجهم صاحب اللغة الفصحية في الفضائيات السورية، وهو ينقي تسجيلا للشبيحة المسلمين من بلطجية الأمن وهم يدسون على دعاة الحرية وهم مكبلون بالقيد، حيث ظهر المشهد على الشبكة التي لا تكذب والتي فضحت النظام العربي مبكرا وهي يوتيوب.

الشبيحة في اللعبة السورية لجأوا للتكتيك إسحاق رابين المشهور فقيدوا المعصمين في مدينة البيضاء والقوا بهم على الأرض ثم داسوهم في الأقدام باعتبارهم خونة وكلايا. وحراس الشرعية والواء رجصوا كالذئاب على أجساد شبان التغيير مزترين بالأسلحة الرشاشة والهراوات وما أغصنيش وقهريش شخصيا هو فحولة الشبيحة التي سمحت لهم بالرقص على أجساد شبان الأيدي لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم في مواجهة الجناء الذين تستعين بهم الأنظمة العربية دوما، قبل ان يتقدم الذئبع المتجهم ليلقي الواقعة ويديعي أنها مفكرة.

العربية وصناع الموت

■ ظهر الرجل على شاشة العربية وحظي بالحصة الأكبر من برنامج (صناعة الموت) الذي كانت تقدمه مذيعة رقيقة وجميلة من الواضح على أنصاعه بعناية لكي تقول للجميع بأن صناعة الحياة أيضا ممكنة في عالمنا العربي البائس.

الرجل الذي تحدث عنه هو الأردني الشيخ أبو محمد الطحاوي وعبر العربية كان الرجل يقود عرسا سلفيا جهاديا يقترص أن تظم لاحد مشايخ السلفية الجهادية في مدينة إربد شمال البلاد.

الطحاوي كان في خيمة العرس (كبير الشعدة) على حد تعبير عادل امام.. قرأ شعرا يمجد أسامه بن لادن وتلا آيات الجهاد وسخر من الأمريكين وعملاتهم وتوقع هزيمتهم في العراق، ندد كما تقتضي الحاجة بطفاة الحكام العرب من دون ان ينسى تودع إسرائيل بالزوال باعتبارها مشروع غير منجز.

.. كانت خطبة عقائدية سياسية بامتياز تلاها ضيف شرف خطب هو الآخر بنفس الطريقة حتى الأطفال أنشدوا في حفل العرس وهم يرتدون الدشاديش القصيرة وكانت المفاجأة الوحيدة لنا نحن المواطنين العاديين تتمثل في السؤال التالي: هل هذا معقول؟.. كل هؤلاء السلفيين الجهاديين بيننا وفي خيمة واحدة وفي مدينة واحدة؟

.. بعد أيام من عرض عرس السلفيين فضائيا بدأ الرأي العام يتعرف على الشيخ الطحاوي، فقد أوقف الرجل في محكمة أمن الدولة وأدين بحكم السجن ثلاثة أعوام ثم مرض داخل السجن ليتهم السلطات بتعذيبه.

الظهور الأخير لصاحبنا الشيخ كان عندما أطلق تهديدا شهيра فقد نزل السلفيون لأول مرة بتاريخ الأردن للشارع، وسعم الطحاوي يحذر الحكومة قائلا: الدم يجر الدم.

بعد أيام بثت عدة فضائيات مشهد العنف في مدينة الزرقاء المكتظة، وحتى تقنع الشرطة الناس بأن السلفيين حضروا للاعتصام ويحزتهم آلات حادة بثت صور رجال الأمن الصايين بايدي مشايخ السلفية التي قالت أنها تريد أولا فـك أسر سجنائنا في البلاد وعدمهم 200، وثانيا المطالبة بالتحول إلى حكم الإسلام.

وبقراءة قادر وخلال أيام فقط أصبح السلفيون الجهاديون في الأردن وهم كثر محط الأنباء والأنظار وكل ذلك حصل فقط لأن جماعا في مؤسسة القرار الأردنية كذبت وأقنعت القصر الملكي بأن الإصلاح السياسي سيتبني بسقوط المملكة بين يدي حركة حماس.. لذلك استهدف الأخوان المسلمون سياسيا وأمنيا فحرج للشارع مارود السلفيين بنسختهم الجهادية.

نعم حصل ذلك بكل بساطة، الأجهزة الحكومية الأردنية قلصت هوامش المناورة والمبادرة امام الشيخ عبد اللطيف عربيات الإسلامي المرقق في الاعتدال فقابلها الطحاوي في الشارع .. أي غفران يرتجي إذا بعد هذا العهر الإداري - السياسي؟

والأجهزة نفسها حرمت رمز الاعتدال الشيخ إرجيل الغرابية من الظهور على شاشة الفضائيات الأردنية، فبذات الجزيرة وغيرها بملاحقة الشيخ الطحاوي ومراقبة جدول مواعيده وحجوزاته حتى تتاح له فرصة القول والتدنيص بالطينا.. فلنولني بالله عليكم هل يوجد بؤس إداري أكثر من هذا في بلدان الدنيا؟ وهل توجد حكومة بطليحة في كل شيء لكنها سريعة ومنمينة جدا في صناعة الأعداء وتذخير المتشددين بتقديم المعتدلين على منح النظره البير وقراطية الأممية الضعيفة؟ منقوع البؤس يمكن شربه مع تغطية فضائية الحكومة للحدث وهي تتجول بين رجال الأمن المصايين بألات حادة تعطينهم بها السلفيون، فالأصل بهذه الصور أن تستغرق مشاعر الرأي العام وتثير السخط ضد الاعتصامات بكل أنوعها، وهو هدف سياسي سقيم وصغير مقابل الخسارة الأكبر، فالشرطي الجريح بالطنن منظر يؤذي الأردنيين جميعا لأنه ببساطة يعني وجود من يستعد لطنن الشرطي وتلك بعد ذاتها مصيبة في بلاد الأمن والأمان. وللتذكير فقط الإسلاميون المعتدلون الذين قمعوا بقسوة على دوار الداخلية كانوا يرشقون بالحجارة على مرأى الشرطة من البلطجية فيجرحون ويقتلون في مكائهم على طريقة فيلم الرسالة والمهاتما غاندي من دون حركة مضادة للشرطة أو حتى البلطجية وندهم كان أكبر بكثير من عدد السلفيين الذين تجمعوا في الزرقاء فانتهت المواجهة بجرح 40 شريطا ستة منهم طعنا ..ألا تلاحظون الفرق بالنلتائج؟

الأخوان المسلمون تجمعوا على دوار الداخلية مع اليساريين للمطالبة بوقف تزوير الإنتخابات، اما السلفيون فتجمعوا لتحقيق دولة الخلافة.. ألا يمكن لعاقل في مؤسسات القرار الأردنية أن يلاحظ الفرق هنا؟

الشبان المثقفون أن يلاحظ فيس بوك والحركات العلمانية تجمعوا للمطالبة بشفاية ونزاهة وتطوير تشريعات وتزريقهم طلب هراوات ومياه وبلطجية وبدون سلاح، كما قال مدير الأمن العام، أما السلفيون فمجرد إعلانهم عن نيتهم التجمع في ميدان الداخلية شاهد الأردنيون في الميدان أليات مصفحة ومزودة بأسلحة رشاشة للردع.. ألا يمكن هنا أيضا قراءة الفارق؟

سؤالي الآن من رسم هذا الفارق في بلادي؟.. إنها السلطة بلا ريب تلك التي أنتجت ظاهرة البلطجية وهددت السلم الأهلي وجازفت بالوحدة الوطنية وأقصت الإسلاميين المستنيرين المعتدلين وأخرجت عمالقا السلفيين إلى الشارع العام فقط لكي تلعب الجميع برسالة واحدة هي (دوار الداخلية ليس ميدان التحرير).

.. الغريب أن أحدا في المعارضة والحراك لم يكن يعتقد للحظة ولا بالأحلام ان ميدان الداخلية يشبه أو ينبغي ان يشبه ميدان التحرير فكل النداءات والاعتصامات كانت تحتمي بالعرش وتنادي له بالولاء وتدعوه للإصلاح، لكن خصوم الإصلاح داخل مؤسسة القرار ومن تتطلب مصالحهم إعاقته بالغوا في تخويف النظام وخلفوا بعبعا وهميا، اسمه «الأخوان المسلمون»، فكانت النتيجة فورا ثغرة جديدة كبيرة هذه المرة في جدار الوحدة الوطنية وسلفيون في الشارع العام بالآلاف يقابلهم بلطجية بالآلاف يمارسون عقدهم ضد المجتمع تحت عنوان الشرعية ومن الصعب السيطرة عليهم باعتراف كبار المسؤولين.. ذلك كله للأسف يحصل في الأردن ولا يريد أحد في المؤسسة الرسمية الاعتراف بأنه يحصل في الواقع.

✽ مراسل القدس العربي عمان

وارضيات



دبي للاستثمار تسعى لاقتراض 1.2 مليار درهم لتوسيع عملياتها

■ دبي- رويترز: قالت شركة دبي للاستثمار انها تجري محادثات مع بنوك للحصول على قرض بقيمة 1.2 مليار درهم (326.8 مليون دولار) مع سعيها للتوسع في عملياتها.

وقال خالد بن كلبان الرئيس التنفيذي لدبي للاستثمار ان الشركة اتصلت بأربعة بنوك من بينها اثنان في الامارات للتفاوض بشأن القرض وإن القرار سيُتخذ بحلول الأسبوع الأول من ايار/مايو. وامتنع عن ذكر اسماء البنوك.

وتعمل دبي للاستثمار التي يمتلك فيها صندوق الثروة السيادي مؤسسة دبي للاستثمارات ا حصة في قطاعات عديدة من العقارات إلى الصناعة.

وقال بن كلبان ان نحو 600 مليون درهم ستخصص للتوسع في مصنع الامارات لالواح الزجاج المسطح وهي الوحدة المنتجة للزجاج ومقرها ابوظبي.

وستستخدم 300 مليون درهم أخرى لاستكمال المرحلة الاخيرة من مجمع دبي للاستثمار وبقية المبلغ لصفقات استحواذ جديدة محتملة.

كما أعلنت الشركة في وقت سابق انها تنوي بيع حصة 30 بالمئة في وحدة مشاريع من خلال طرح عام اولي قبل 30 حزيران/يونيو.

وتراجعت ارباح دبي للاستثمار بنسبة 36 في المئة في الربع الاخير مع انخفاض الإيرادات في عام 2010.

وإغلاق سهم دبي للاستثمار مرتفعا 0.7 في المئة في بورصة دبي.

الدولار يساوي 3.672 درهم إماراتي.

ارتفاع اليورو لأعلى مستوى في 15 شهرا بعد انحسار مخاوف الديون

■ فرانكفورت-د ب أ: قفز اليورو بنسبة 1.2 ٪ امس الأربعاء بعد أن تراجعت حدة مخاوف المستثمرين بشأن مشاكل الديون في أوروبا، ما دفع العملة الأوروبية الموحدة إلى تجاوز حاجز 1.45 دولار.

كما أن مزاد السندات الحكومية الإسبانية الذي لاقى استجابة طيبة ساهم أيضا في تعزيز منويات المستثمرين وتقليل المخاوف من أن التكهات بشأن إعادة هيكلة ديون اليونان يمكن أن تلقي بظلالها على أسواق المال للدول الأوروبية الأكثر مديونية.

وتسبب ارتفاع اليورو في التعاملات الأوروبية الصباحية إلى دفع العملة مجددا لارتفاع إلى أعلى مستوى لها في 15 شهرا والذي سجلته الأسبوع الماضي وسط تكهات بأن البنك المركزي الأوروبي سوف يتبع هذه الزيادة في سعر الفائدة التي رفعها هذا الشهر إلى 1.25 ٪ بإجراء زيادات أخرى في أسعار الإقراض.

كما أن مجموعة من النتائج الإيجابية لأداء الشركات الأمريكية ساهم في تبيد قلق المستثمرين الناشئ عن خفض وكالة ستاندرد أند بورز للتصنيف الائتماني توقعاتها طويلة الأجل للائتمان الأمريكي إلى درجة سالب يوم الاثنين.

وكشفت دراسة مهمة عن الثقة الاقتصادية يوم الثلاثاء أن منطقة اليورو المؤلفة من 17 دولة لا تزال تسير على طريق نمو اقتصادي، برغم الغموض العالمي عقب سلسلة الكوارث في اليابان.

وهذا ساعد بدوره في إعادة تأكيد توقعات السوق بأن البنك المركزي الأوروبي سوف يستمر في زيادة تكاليف الأموال خلال الأشهر القادمة، مع تنبؤ بعض المحللين بأن الارتفاع التالي قد يكون في حزيران/ يونيو على أقرب تقدير.

دانة غاز تسعى لرفع انتاجها بمصر 20 ٪

■ دبي- رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة دانة غاز في بيان امس الأربعاء ان الشركة تعتزم تعزيز انتاجها في مصر بأكثر من 20 بالمئة في 2011 وتنتقل لنمو مماثل في 2012.

وقال احمد العريد في البيان ان الشركة تخطط لزيادة الإنتاج مع بدء تشغيل ثالث محطة لمعالجة الغاز الطبيعي للشركة في مصر.

سورية ترجئ موعد مزايده الرخصة الثالثة للمحمول

■ الرياض- د ب أ: أفاد الرئيس التنفيذي لمجموعة الاتصالات السعودية لخدمات الهاتف الثابت والمحمول في المملكة ودول أخرى امس الأربعاء أن السلطات السعودية أبلغت الشركة بتأجيل موعد الزيادة على الرخصة الثالثة للهاتف المحمول في هذا البلد الذي يشهد احتجاجات منذ حوالي الشهر.

وقال سعد الدويش في تصريحات له ردا على سؤال عن اعتزام الاتصالات السعودية دخول السوق السورية إنه «يعتقد أن سورية سوق جيدة وجذابة وهم عازمون على دخول السوق بالرغم من الظروف الحالية»، وأوضح أنه «تم إبلاغهم امس بتأجيل الحكومة السورية ل موعد الزيادة على الرخصة (الثالثة للهاتف المحمول) دون تحديد تاريخ آخر».

كانت الاتصالات السعودية تاهلت للمنافسة على رخصة الشبكة الثالثة للهاتف المحمول في سورية مع 4 شركات أخرى هي كيو تل القطرية وفرانس تيليكوم والفرنسية واتصالات الإماراتية وتيركسل التركية.

مدراء كبرى الشركات الأمريكية يتفاوضون أكثر بـ34 مرة من الموظفين العاديين

■ واشنطن - يو بي اي: ذكر اتحاد النقابات في أميركا أن المدير التنفيذي في كبرى شركات البلاد جنس في العام 2010 ما معدله 11.4 مليون دولار أي حوالي 343 مرة أكثر من الموظف الأمريكي العادي.

وقال رئيس الاتحاد ريتشارد تروكا أنه «على الرغم من انهيار السوق المالي على أيدي المسؤولين التنفيذيين قبل ثلاث سنوات، استمر الثباين بين ما يتقاضاه المسؤولون التنفيذيون والعمال في التزايد وبلغ مستويات مذهشة».

وتقاضى المسؤولون التنفيذيون في كبرى الشركات الأمريكية عام 1980 أجورا أعلى بـ42 مرة من العمال العاديين، وارتفع الفارق كثيرا في العام 2000 حين تقاضى الموظفون الكبار 525 مرة أكثر من الموظف العادي.

وقال تروكا الذي يتقاضى أربع مرات أكثر من أي موظف عادي، ان الفارق تقلص عام 2010 إلى 343 مرة، مضيفا «إذا أصبح المدير التنفيذي يتقاضى أكثر بأربع مرات من الموظف العادي، قبل تولي منصبه».

وأجرى الاتحاد مسحا لـ299 من كبرى الشركات ولاحظ ان المكافآت كانت في العام 2010 أعلى بنسبة 23 ٪ عن العام الأسبق.

مصر: الوليد يتنازل عن معظم أرض توشكى

■ القاهرة- رويترز: قال المتحدث باسم وزارة الزراعة المصرية إن شركة المملكة للتنمية الزراعية التابعة للملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال وافقت على التنازل عن معظم الأراضي المخصصة لها في مشروع زراعي جنوب مصر.

وقال المتحدث امس الأربعاء إن الجانبين اتفقا على أن تستعيد الحكومة المصرية 75 ألف فدان من اجمالي 100 ألف فدان.

وأضاف ان الشركة ستمتلك عشرة آلاف فدان وستصلح خمسة عشر ألفا أخرى على أن تتكلمها مستقبلا.

ويستخدم المشروع المياه من بحيرة ناصر خلف السد العالي في أسوان جنوب مصر عبر قناة بطول 50 كيلومتر لري الأراضي المستصلحة في توشكى على بعد 60 كيلومترا من الحدود السودانية.

وكالة الطاقة: ارتفاع أسعار النفط يضر بالطلب في الصين وأمريكا.. وعلى أوبك رفع انتاجها بحزيران

أزمة اقتصادية عالمية.

وأضاف «هناك فترة ستة أشهر قبل أن يظهر على الاقتصاد العالمي أثر ارتفاع أسعار النفط بشكل كامل. لكنها إذا بقيت عند المستويات الحالية فستكون العواقب سيئة». لذا فإن وكان تاناسا قد وصف هذا الأسبوع العلامات الدالة على تباطؤ الطلب بأنها «مفيرة للآنزعاج».

وقال مدير وكالة الطاقة إن المستثمرين والمضاربين يجب أن يستمعوا للتحذيرات المتزايدة و«ألا يكرروا نفس الخطأ الذي ارتكب عام 2008» عندما تجاوز سعر الخام 147 دولارا للبرميل.

وبحسب الوكالة تراجع الطلب العالمي 500 ألف برميل يوميا في 2008 وبمقدار 1.3 مليون برميل يوميا في العام التالي.

وقال تاناسا إن المعرض جيد بأسواق النفط الآن لكن منظمة أوبك ستكون بحاجة لتعزيز الإنتاج في حزيران أو تموز/يوليو مع استئناف عمل مصاف أوروبية بعد أعمال صيانة موسمية ومع

بدء إعادة الإعمار باليابان عقب الزلزال المدمر وموجات المد العاتية التي اجتاحتها الشهر الماضي. وأضاف «يقول وزير (البتترول السعودي علي) النعيمي دائما إن السعودية ستسد الفجوة... لذا فإن دول أوبك بحاجة لأن تتأكد من أن هذا سيحدث عندما يعود الطلب. وتعتقد منظمة أوبك اجتماعها التالي في حزيران لبحث سياسة الإمداد لكنها لم تتخذ حتى الآن عملا منسقا لتعزيز المعرض من أجل تهدئة الأسعار».

وقالت السعودية هذا الأسبوع إنها خفضت الإنتاج في آذار/مارس عما كان عليه في شباط/فبراير لأن السوق بها وفرة في المعرض. وكانت المملكة قد رفعت الإنتاج في فبراير لسد فجوة الإمدادات التي خلفتها ليبيا.

وانضم وزراء أوبك هذا الأسبوع للأصوات المحذرة من أن ارتفاع أسعار النفط قد يشكل ضغطا كبيرا على البلدان المستهلكة ذات الاقتصاد الهش.

الإجراءات التي لايد من اتخاذها للحد من انفاق الدول المتقدمة ماليا، وقال تيار يسار الوسط من الإشتراكيين والديمقراطيين وأحزاب الخضر إنه يجب أن يسمح لهم بمقابلة «الإستثمارات العامة العمودية».

وقوبلت الفكرة بالرفض من جانب الليبراليين والديمقراطيين المسيحيين والمحافظين والذين يشكلون معا أغلبية في برلمان الاتحاد الأوروبي.

وقالت النائبة البريطانية المحافظة فيكي فورد للصحافيين بعد جلسة تصويت استمرت أربع ساعات في بروكسل «أساسا، الخلاف الحادث هنا هو هل المبالغ التي تقرضها الحكومة للإستثمار تعد

وقال تاناسا إن الإجراءات التي اتخذتها الصين لتهدئة النمو والحد من التضخم ساهمت في إبطاء الطلب بها لكن ارتفاع الأسعار لعب دوره. وأضاف أن نمو الطلب الصيني على النفط تباطأ إلى 9.6 في المئة في شباط مقارنة به قل عام بعد نموه 16 في المئة في كانون الأول/ديسمبر. وتابع القول «لنسنا بالفعل تباطؤ معدلات نمو الطلب على النفط في الصين. من الواضح أن النمو يتباطأ».

ورجح تاناسا أن يزيد الطلب العالي على الغاز الطبيعي في السنوات القادمة بعد أن تسبب زلزال اليابان وموجات المد البحري العاتية هناك في أضرار جسيمة بمفاعلاتها النووية. ومضى قائلا إن هذا سيخفف تخمة المعرض من الغاز في الأسواق العالمية على نحو أسرع مما كان متوقعا من قبل.

وكان قد قال من قبل إن وفرة المعرض في أسواق الغاز العالمية قد تستمر حتى نهاية العقد الحالي.

انقسام نواب البرلمان الاوروبي بشأن التصويت على تشديد قوانين ضبط ميزانيات دول منطقة اليورو

دينا حقيقيا؟».

وأضافت في إشارة إلى الحكومة العالمية السابقة في بريطانيا «الديون لا تزال هي الديون.. ففي بلدي عشنا لفترة طويلة مع أناس يعتقدون أن الإستثمار ليس دينا. ولهذا السبب نحن نعيش في الإنزباك الذي نشهده امس».

وترك الجدل الدائر حول تصويت امس الاول شكوكا بشأن ما إذا كان نواب الاتحاد الأوروبي سيفقوضون على الفور مع دول الإتصاد حول الشكل النهائي لزمعة القوانين. وعادة ما يدخل مفاوضات البرلمان فقط في تلك المباحثات على خلفية إتفاق متعدد الأطراف.

المفوضية الأوروبية تدافع عن اقتراح زيادة ميزانيتها بنسبة 4.9 ٪

الأعضاء تواجه إجراءات تقشف صارمة فيها. السبب الرئيسي هو أن هذه الزيادة تأتي لأننا نحتاج إلى سداد فواتير مشتركة مع تقام في مختلف أنحاء أوروبا». وأضاف في مؤتمر صحافي «لهذا لا يجب أن يشعر أحد بالفجأة». وتحدث فيغاندوفيسكي عن حكومة بريطانيا صاحبة أعلى الأصوات المعارضة لزيادة ميزانية المفوضية الأوروبية فقال إن الإنفاق العام في هذه الدولة مازال يزيد خلال العام الحالي رغم سياسات التقشف التي تنفذها

ولكن المفوضية الأوروبية وهي الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي تصر على أنه مع اقتراب مدة الميزانية متعددة السنوات للاتحاد الأوروبي والتي تعدت من 2007 إلى 2013 فإن هناك حاجة ملحة لزيادة الإنفاق على المشروعات التي دخلت المراحل الأخيرة من الإنشاء.

وقال يانسونز فيغاندوفيسكي مفوض شؤون الميزانية في المفوضية الأوروبية «البعض يسأل عن سبب رغبتنا في زيادة ميزانية الاتحاد الأوروبي رغم أن الدول

د ب أ: اقترحت المفوضية الأوروبية امس الأربعاء زيادة حجم ميزانية الاتحاد الأوروبي للعام المقبل بنسبة 4.9 ٪ رغم دعوات دول الاتحاد إلى ضرورة ربط الزيادة بمعدل التضخم فقط.

كانت فرنسا وألمانيا وبريطانيا ومعها هولندا وفنلندا قد أصرت في كانون أول/ديسمبر الماضي على ضرورة عدم زيادة الميزانية السنوية للاتحاد الأوروبي عن معدل التضخم الذي بلغ في آذار/مارس الماضي 3.1 ٪.

مفوض الطاقة الأوروبي يقترح تشديد قواعد التنقيب عن النفط في البحار

11 عاملا وتسرب كميات هائلة من النفط بسبب عجز الشركة عن سد البشتر النفطية على مدى 3 شهور.

وقال أوتينغر إنه يعتزم تقديم اقتراحه الذي أطلق عليه اسم إليكس أوف شور» في تموز/يوليو المقبل. ويحتاج الاقتراح إلى إقراره من جانب حكومات الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ثم البرلمان الأوروبي لكي يصبح قانونا ساري المفعول.

يذكر أن حوالي 500 منصة بحرية تنقب عن النفط وتستخرجه حاليا في المياه الأوروبية. ويستهدف الاقتراح أوتينجر تطبيق قواعد امن وسلامة أشد صرامة وزيادة صلاحيات الأجهزة الرقابية الحكومية العاملة في هذا المجال.

وقالت دانة غاز امس إن خطط لإدراج أسهمها في بورصة لندن لكسب قاعدة أوسع من المستثمرين ودعم قيمة الأسهم. وتم تعليق تداول أسهم الشركة نظرا لإجتماعها العام السنوي.

وإغلاق سهم الشركة السعودية للمصنعات الأساسية (سايبك) عند أعلى مستوى في ثلاثة أشهر ليواصل مكاسبه منذ الإعلان عن أرباح تجاوزت التوقعات مما ساعد على صعود المؤشر الرئيسي للسوق السعودية للجلسة الثانية في

للقواعد الحالية فإن الشركات مسؤولة فقط عن تعويض الأضرار التي تحدث نتيجة حوادث وقعت قريبا من الشاطئ أي على مسافة 12 ميلا كحد أقصى.

ويريد أوتينغر زيادة هذه المسافة لتصل إلى 200 ميلا بحريا بحيث تشمل كل مناطق عمل المنصات البحرية بالفعل بحسب المتحدة بامسه. وفي حالة إقرار القانون سوف تكون أي شركة ملتزمة بدفع تعويضات عن أي تلوث يحدث نتيجة تسرب نطفي في هذه المنطقة.

في الوقت نفسه تريد المفوضية الأوروبية وهي الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي التأكد من امتلاك الشركات العاملة في الحقول البحرية رؤوس الأموال الكافية لمواجهة أي متطلبات مالية في المستقبل وكذلك تتأكد المعدلات اللازمة للوفاء بمعايير الأمن والسلامة الجديدة.

د ب أ: قال مفوض شؤون الطاقة في الاتحاد الأوروبي امس الأربعاء إنه يعد حاليا مشروع قانون جديد يهدف إلى تشديد قواعد الأمن والسلامة لمنصات استخراج النفط من الحقول البحرية وزيادة مسؤولية الشركات العاملة في هذا المجال عن أي أضرار أو أخطار نتج عن التنقيب.

وقال غوتير أوتينغر مفوض شؤون الطاقة «شريد منع وقوع حادث من هذا النوع في أوروبا» في إشارة إلى حادث انفجار المنصة البحرية التابعة لشركة النفط البريطانية بريتش بتروليوم (بي.بي) في خليج المكسيك في مثل هذا اليوم من العام الماضي وأسفر عن أكبر كارثة بيئية بحرية في تاريخ الولايات المتحدة.

كانت المنصة ديب ووتر هاوزبون التي كانت تستخرجها بريتش بتروليوم قد انفجرت في 20 نيسان/أبريل من العام الماضي مما أسفر عن مقتل

■ القاهرة/دبي- رويترز: ضغط سهم البنك التجاري الدولي ذو الثقل في السوق على المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية إيجكس 30 ليدفعه للتراجع بعد أن عدلت وكالة موديز للتصنيف الائتماني توقعاتها لقطاع البنوك في مصر إلى «سالب» من «مستقر» بينما ترفعت معظم أسواق الأسهم في منطقة الخليج.

وهبط سهم البنك التجاري الدولي 4.7 بالمئة وسهم جديد عز 3.4 بالمئة.

وقال محمد رضوان رئيس تعاملات الأسهم لدى فاروس للاوراق المالية «خففت موديز تصنيف قطاع البنوك من (مستقر) إلى (سالب) وهذا كان له أثره وبصفة خاصة على البنك التجاري الدولي».

وقالت موديز إن البنوك المصرية لديها تعرض متزايد لدين سيادي منخفض التصنيف ولأثر اضطرابات سياسية». وتراجع المؤشر إيجكس 30

نسبة 1.9 بالمئة.

وارتفع سوقا الاسهم في الامارات ليصعد مؤشر سوق دبي لأعلى مستوى في 19 اسبوعا في دلالة على تفاؤل المستثمرين بشأن العوامل الأساسية للبلاد. وصعد المؤشر 1.6 بالمئة محققا مكاسب للجلسة التاسعة على التوالي.

المالية-ميريس إن المنويات القوية بشأن الإمارات ونتيجة خليط من «الأرباح وتكهات بالادراج في مؤشر إم.إس.سي.أي ومكانتها كعلاذ أمن في المنطقة».

ويتنشر المستثمرون قرارا في حزيران/يونيو من مؤشر إم.إس.سي.أي حول ما إذا كانت أسواق

الامارات وقطر ستال وضع السوق الناشئة. وزاد سهمها إعمار العقارية ذو الثقل في السوق وشركة الإمارات للاتصالات المتكاملة (دو) 1.5



تدشين مشروع شبكة الربط الكهربائي بين الإمارات ودول مجلس التعاون

ابوظبي – «القدس العربي»:

دشن الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي صباح امس الأربعاء مشروع شبكة الربط الكهربائي بين دولة الإمارات ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقام الشيخ محمد بن راشد بالضغط على زر التشغيل مطلقا المرحلة الثانية لمشروع الربط الكهربائي بين الإمارات وكل من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت ودولة قطر ومملكة البحرين، على أن يتم خلال المرحلة الثالثة تنفيذ مشروع الربط بين سلطنة عمان وبابئ دول المجلس.

وأشار نائب رئيس دولة الامارات إلى أن مشروع الربط الكهربائي قد يوفر خمسة مليارات دولار على دول المجلس ويحقق بهذا استراتيجيا رئيسيا في توفير إمدادات طاقة مستدامة تدعم الاقتصادات الوطنية والشاريع التنموية في أقطار المجلس.

وحضر حفل إطلاق الربط الكهربائي بين محطتي السلع في دولة الإمارات وسلوى في السعودية والذي أقيم في فندق إنتركونتينتال أبوظبي عدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين في قطاعات الكهرباء في الدولة وفي دول مجلس التعاون.

وأشار المهندس عيسى بن هلال الكواري رئيس مجلس إدارة هيئة الربط الكهربائي في دول مجلس التعاون الضوء على مراحل تطور الربط الكهربائي بين الدول الأعضاء في المجلس.

وقال الكواري أن مشروع الربط الكهربائي سيعود بالخير والفائدة على دول وشعوب المجلس حيث تم إنشاء سوق عربية خليجية مشتركة لتجارة الطاقة ويمكن لهذا المشروع أن يتحول إلى ربط دول مجلس التعاون مع شبكات الكهرباء في الدول المحيطة مثل أوروبا مما يتيح الفرصة إلى الاستفادة من هذا الربط في مشاريع التنمية الاقتصادية في دول المجلس.

ارتفاع معدل التضخم في المغرب

■ الرباط – رويترز: أفادت بيانات رسمية امس الأربعاء أن معدل التضخم في المغرب ارتفع 0.6 بالمئة في آذار/مارس مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي متأثرا بصعود أسعار السلع الغذائية.

وأظهرت بيانات المنوذية السامية للتخطيط أن معدل التضخم في آذار/مارس 3.25 بالمئة. وقال محللون أن نقص السيولة يضغط على البنك المركزي لالباقة على أسعار الفائدة دون تغيير. ودفعت الاحتجاجات في المنطقة الحكومية الغربية في شباط/فبراير إلى ضخ 15 مليار درهم (حوالي 1.8 مليار دولار) في صندوق القاصة (صندوق دعم السلع الغذائية الأساسية والغاز) بالإضافة إلى 17 مليار درهم التي أقرتها ميزانية 2011.

■ الرباط – رويترز: أفادت بيانات رسمية امس الأربعاء أن معدل التضخم في المغرب ارتفع 0.6 بالمئة في آذار/مارس مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي متأثرا بصعود أسعار السلع الغذائية.

وأظهرت بيانات المنوذية السامية للتخطيط أن معدل التضخم في آذار/مارس 3.25 بالمئة. وقال محللون أن نقص السيولة يضغط على البنك المركزي لالباقة على أسعار الفائدة دون تغيير. ودفعت الاحتجاجات في المنطقة الحكومية الغربية في شباط/فبراير إلى ضخ 15 مليار درهم (حوالي 1.8 مليار دولار) في صندوق القاصة (صندوق دعم السلع الغذائية الأساسية والغاز) بالإضافة إلى 17 مليار درهم التي أقرتها ميزانية 2011.

بنغلادش تنشئ بنكا لمساعدة مغتربها

■ دكا- رويترز: دشنت بنغلادش امس الأربعاء بنك (اكسباتريت وغير) الذي تديره الدولة لتمويل العاملين في الخارج وتلقي تحويلاتهم التي تعد مصدرا رئيسيا لل نقد الأجنبي في البلاد.

وقال مسؤولون في وزارة المالية إن نحو سبعة ملايين من مواطني بنغلادش يعملون في الخارج معظمهم في الشرق الأوسط و يرسلون إلى بلادهم حوالي عشرة مليارات دولار سنويا.

وتحويلات العاملين في الخارج هي ثاني أكبر مصدر للنقد الأجنبي في بنغلادش بعد صادرات الملابس الجاهزة التي تبلغ نحو 16 مليار دولار سنويا.

وقالت رئيسة الوزراء الشخية حسينة أثناء افتتاح البنك «يستطيع العاملون اقتراض أموال من البنك بأسعار فائدة أقل لتغطية نفقات اغترابهم». وأضافت «سيساعد البنك أيضا العمال المغتربين في توصيل الأموال إلى عائلاتهم في بنغلادش مقابل رسوم أقل». وقال مسؤول رفيع بوزارة شؤون المغتربين والعمالة في الخارج إن من المأمول أن يدعم البنك التحويلات.

وسيقدم البنك الذي يبلغ رأسماله المدفوع خمسة مليارات تاكا (69 مليون دولار) قروضا للعاملين بسعر فائدة نسبي في المئة وهو ما يقل عما تقدمه البنوك التجارية. وقال المسؤول «سيكون على المقترضين تقديم ضمانات وبالنسبة للذين لا يستطيعون سيكون هناك قرض مراقب».

وتتقاضى بنوك بنغلادش الحكومية والخاصة فائدة تزيد عن 13 في المئة على القروض العامة.

الدولار يساوي 72.85 تاكا.

اسعار النفط تصعد أكثر من دولارين للبرميل

■ نيويورك - رويترز: صدرت العقود الآجلة لخام برنت الأوروبي والخام الأمريكي أكثر من دولارين للبرميل في التعاملات الصباحية قبل توقيع نيويورك التجارية امس الأربعاء بعد أن أظهرت أحدث بيانات للمخزونات الأمريكية هبوطا أكبر من المتوقع في مخزونات الخام الاسبوع الماضي.

وتراجعت أيضا مخزونات البنزين مواصلة الهبوط لتاسع اسبوع على التوالي.

■ نيويورك - رويترز: صدرت العقود الآجلة لخام برنت الأوروبي والخام الأمريكي أكثر من دولارين للبرميل في التعاملات الصباحية قبل توقيع نيويورك التجارية امس الأربعاء بعد أن أظهرت أحدث بيانات للمخزونات الأمريكية هبوطا أكبر من المتوقع في مخزونات الخام الاسبوع الماضي.

وتراجعت أيضا مخزونات البنزين مواصلة الهبوط لتاسع اسبوع على التوالي.

■ نيويورك - رويترز: صدرت العقود الآجلة لخام برنت الأوروبي والخام الأمريكي أكثر من دولارين للبرميل في التعاملات الصباحية قبل توقيع نيويورك التجارية امس الأربعاء بعد أن أظهرت أحدث بيانات للمخزونات الأمريكية هبوطا أكبر من المتوقع في مخزونات الخام الاسبوع الماضي.

وتراجعت أيضا مخزونات البنزين مواصلة الهبوط لتاسع اسبوع على التوالي.

■ نيويورك - رويترز: صدرت العقود الآجلة لخام برنت الأوروبي والخام الأمريكي أكثر من دولارين للبرميل في التعاملات الصباحية قبل توقيع نيويورك التجارية امس الأربعاء بعد أن أظهرت أحدث بيانات للمخزونات الأمريكية هبوطا أكبر من المتوقع في مخزونات الخام الاسبوع الماضي.

وتراجعت أيضا مخزونات البنزين مواصلة الهبوط لتاسع اسبوع على التوالي.

■ نيويورك - رويترز: صدرت العقود الآجلة لخام برنت الأوروبي والخام الأمريكي أكثر من دولارين للبرميل في التعاملات الصباحية قبل توقيع نيويورك التجارية امس الأربعاء بعد أن أظهرت أحدث بيانات للمخزونات الأمريكية هبوطا أكبر من المتوقع في مخزونات الخام الاسبوع الماضي.

وتراجعت أيضا مخزونات البنزين مواصلة الهبوط لتاسع اسبوع على التوالي.

■ نيويورك - رويترز: صدرت العقود الآجلة لخام برنت الأوروبي والخام الأمريكي أكثر من دولارين للبرميل في التعاملات الصباحية قبل توقيع نيويورك التجارية امس الأربعاء بعد أن أظهرت أحدث بيانات للمخزونات الأمريكية هبوطا أكبر من المتوقع في مخزونات الخام الاسبوع الماضي.

وتراجعت أيضا مخزونات البنزين مواصلة الهبوط لتاسع اسبوع على التوالي.

■ نيويورك - رويترز: صدرت العقود الآجلة لخام برنت الأوروبي والخام الأمريكي أكثر من دولارين للبرميل في التعاملات الصباحية قبل توقيع نيويورك التجارية امس الأربعاء بعد أن أظهرت أحدث بيانات للمخزونات الأمريكية هبوطا أكبر من المتوقع في مخزونات الخام الاسبوع الماضي.

وتراجعت أيضا مخزونات البنزين مواصلة الهبوط لتاسع اسبوع على التوالي.

■ نيويورك - رويترز: صدرت العقود الآجلة لخام برنت الأوروبي والخام الأمريكي أكثر من دولارين للبرميل في التعاملات الصباحية قبل توقيع نيويورك التجارية امس الأربعاء بعد أن أظهرت أحدث بيانات للمخزونات الأمريكية هبوطا أكبر من المتوقع في مخزونات الخام الاسبوع الماضي.

وتراجعت أيضا مخزونات البنزين مواصلة الهبوط لتاسع اسبوع على التوالي.

■ نيويورك - رويترز: صدرت العقود الآجلة لخام برنت الأوروبي والخام الأمريكي أكثر من دولارين للبرميل في التعاملات الصباحية قبل توقيع نيويورك التجارية امس الأربعاء بعد أن أظهرت أحدث بيانات للمخزونات الأمريكية هبوطا أكبر من المتوقع في مخزونات الخام الاسبوع الماضي.

وتراجعت أيضا مخزونات البنزين مواصلة الهبوط لتاسع اسبوع على التوالي.

■ نيويورك - رويترز: صدرت العقود الآجلة لخام برنت الأوروبي والخام الأمريكي أكثر من دولارين للبرميل في التعاملات الصباحية قبل توقيع نيويورك التجارية امس الأربعاء بعد أن أظهرت أحدث بيانات للمخزونات الأمريكية هبوطا أكبر من المتوقع في مخزونات الخام الاسبوع الماضي.

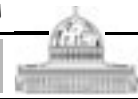
وتراجعت أيضا مخزونات البنزين مواصلة الهبوط لتاسع اسبوع على التوالي.

■ نيويورك - رويترز: صدرت العقود الآجلة لخام برنت الأوروبي والخام الأمريكي أكثر من دولارين للبرميل في التعاملات الصباحية قبل توقيع نيويورك التجارية امس الأربعاء بعد أن أظهرت أحدث بيانات للمخزونات الأمريكية هبوطا أكبر من المتوقع في مخزونات الخام الاسبوع الماضي.

وتراجعت أيضا مخزونات البنزين مواصلة الهبوط لتاسع اسبوع على التوالي.

■ نيويورك - رويترز: صدرت العقود الآجلة لخام برنت الأوروبي والخام الأمريكي أكثر من دولارين للبرميل في التعاملات الصباحية قبل توقيع نيويورك التجارية امس الأربعاء بعد أن أظهرت أحدث بيانات للمخزونات الأمريكية هبوطا أكبر من المتوقع في مخزونات الخام الاسبوع الماضي.

وتراجعت أيضا مخزونات البنزين مواصلة الهبوط لتاسع اسبوع على التوالي.



اقتصاديون يحذرون من استمرار تركيز استثمارات السعودية بسندات الخزينة الأمريكية بعد ان بلغت قيمتها 800 مليار دولار

■ الرياض – يو بي اي: دعا اقتصاديون سعوديون إلى ضرورة سرعة العودة على تنوع أصول المملكة الخارجية والتي تبلغ قيمة المستثمر منها في سندات الخزينة الأمريكية نحو 800 مليار دولار. وحذر اقتصاديون سعوديون من استمرار تركيز الاستثمارات السعودية والأصول الخارجية في إطار الاقتصاد الأمريكي، سواء الدولار أو سندات الخزينة الأمريكية، خصوصا في ظل الخطط الأمريكية المعلنة والمتعلقة بإبقاء الدولار وأسعار الفائدة في مستويات ضعيفة، ما يعدد انخفضت الاثنتين الماضي اثنتان من كبريات شركات التصنيف الائتماني في العالم مستوى تقييم السندات الأمريكية.

ونادى الاقتصاديون في تصريحات نشرتها وسائل اعلام سعودية أمس الأربعاء «بسرعة البدء في العمل على تنوع أصول المملكة الخارجية والتي تبلغ قيمة المستثمر منها في سندات الخزينة الأمريكي وفق

تقديرات غير رسمية نحو 800 مليار دولار، ما يجعلها ثالث أكبر مالك لسندات أمريكا بعد الصين والاتحاد الأوروبي، ثم السعودية، تليها اليابان، وهونج كونغ». وقال الاقتصاديون «إنه وعلى الرغم من أن الاقتصاد الأمريكي لا يزال قويا، ولا تزال أمريكا وستظل على

الرياض – يو بي اي: دعا اقتصاديون سعوديون إلى ضرورة سرعة العودة على تنوع أصول المملكة الخارجية والتي تبلغ قيمة المستثمر منها في سندات الخزينة الأمريكية نحو 800 مليار دولار. وحذر اقتصاديون سعوديون من استمرار تركيز الاستثمارات السعودية والأصول الخارجية في إطار الاقتصاد الأمريكي، سواء الدولار أو سندات الخزينة الأمريكية، خصوصا في ظل الخطط الأمريكية المعلنة والمتعلقة بإبقاء الدولار وأسعار الفائدة في مستويات ضعيفة، ما يعدد انخفضت الاثنتين الماضي اثنتان من كبريات شركات التصنيف الائتماني في العالم مستوى تقييم السندات الأمريكية.

ونادى الاقتصاديون في تصريحات نشرتها وسائل اعلام سعودية أمس الأربعاء «بسرعة البدء في العمل على تنوع أصول المملكة الخارجية والتي تبلغ قيمة المستثمر منها في سندات الخزينة الأمريكي وفق تقديرات غير رسمية نحو 800 مليار دولار، ما يجعلها ثالث أكبر مالك لسندات أمريكا بعد الصين والاتحاد الأوروبي، ثم السعودية، تليها اليابان، وهونج كونغ». وقال الاقتصاديون «إنه وعلى الرغم من أن الاقتصاد الأمريكي لا يزال قويا، ولا تزال أمريكا وستظل على

فيها،أو بسبب حرمان مجالس إدارة

الشركات المساهمين من حصصهم من أرباح هذه الشركات. ويوضح التقرير ان العديد من مجالس الإدارة في الشركات المساهمة تقوم بالاستفادة من امتلاكها لغالبية أصوات الهيئات العامة القائمة على حصصهم بالأسم، من خلال الانفراد باتخاذ قرارات مالية وإدارية تحرم صغار المساهمين من حق الانتفاع من عائدات الأسهم التي يمتلكونها من خلال عدم توزيع الأرباح حال تحققها، الأمر الذي يؤثر سلبا على الموقف المالي لصغار المساهمين.

واكد التقرير أنه بات مطلوبيا وبشكل ملح الحفاظ على وحماية حقوق صغار المستثمرين من حملة الأسهم، والذين يشكلون شرائح مهمة من الطبقة الوسطى التي تتأكل سنة بعد أخرى ووضع تشريعات تضمن الحقوق لجميع الأطراف وتحذ كذلك عدم المبالغة في تحديد رواتب وامتيازات الإدارات العليا في الشركات.

يخولهم لإدارتها.

ويقول التقرير «يعاني المستثمرون هناك العديد من الشركات المساهمة التي تعرضت لخسائر ولسنوات متتالية يحصل مدرائها ورؤسائها التنفيذيين ومساعديهم على رواتب وعكافات وامتيازات عالية جدا، لا بل أن بعضها خيالي.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن عشرات الشركات سواء تلك التي حققت أرباحا أو تعرضت لخسائر، يتم استنزاف إيراداتها وعائداتها من خلال الارتفاع الكبير للرواتب والمكافآت والامتيازات التي يحصل على المدراء والرؤساء التنفيذيون ونوابهم ومساعودهم وبعض أعضاء مجالس الإدارة.

وحسب التقرير يعال بعض كبار المستثمرين والمدراء والرؤساء التنفيذيين ارتفاع هذه الرواتب والامتيازات بالجهود الكبيرة والمتميز التي بذلها الإداريون والتي لولها لما حققت هذه الشركات انجازاتها وأرباحها، إلى جانب ملكيتهم لخصص كبيرة من اسهم الشركات الأمر الذي

والامتيازات لا تقتصر فقط على الشركات التي تحقق أرباحاً فقط، لا بل هناك العديد من الشركات المساهمة التي تعرضت لخسائر ولسنوات متتالية يحصل مدرائها ورؤسائها التنفيذيين ومساعديهم على رواتب وعكافات وامتيازات عالية جدا، لا بل أن بعضها خيالي.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن عشرات الشركات سواء تلك التي حققت أرباحا أو تعرضت لخسائر، يتم استنزاف إيراداتها وعائداتها من خلال الارتفاع الكبير للرواتب والمكافآت والامتيازات التي يحصل على المدراء والرؤساء التنفيذيون ونوابهم ومساعودهم وبعض أعضاء مجالس الإدارة.

وحسب التقرير يعال بعض كبار المستثمرين والمدراء والرؤساء التنفيذيين ارتفاع هذه الرواتب والامتيازات بالجهود الكبيرة والمتميز التي بذلها الإداريون والتي لولها لما حققت هذه الشركات انجازاتها وأرباحها، إلى جانب ملكيتهم لخصص كبيرة من اسهم الشركات الأمر الذي

■ عمان – يو بي اي: قال تقرير اقتصادي لهيئة أجنبية أردنية مستقلة صدرامس الأربعاء أن ارتفاع رواتب رؤساء مجالس الإدارة في الشركات المساهمة العامة يلحق الضرر بصغار المستثمرين وينعهم من حق الانتفاع من عائدات الأسهم التي يمتلكونها، الأمر الذي يؤثر سلبا على الموقف المالي لصغار المساهمين. وكشف التقرير الصادر عن مركز الفيتيق للدراسات الاقتصادية عن ضخامة رواتب المدراء الذين يسيطرون على الإدارة نتيجة لامتلاكهم غالبية اسهم الشركات، وأشار إلى الآثار السلبية لارتفاع الرواتب على تقليل نسبة الأرباح، أو زيادة الخسائر.

وعرض التقرير لمثثلة عن اوضاع بعض الشركات المساهمة العامة والخسائر التي منيت بها العام الماضي ومع ذلك ظل كبار الموظفين فيها يتمتعون برواتب عالية وغيرها من الحوافز.

ويشير التقرير الى ان احدي

المغرب: الاحتجاجات لا تهدد بيع أصول الشركة الوطنية للاستثمار

■ الدار البيضاء -رويترز: قالت الشركة

الوطنية للاستثمار وهي شركة قابضة تسيطر عليها العائلة المالكة في المغرب إنها ماضية في بيع أصول رغم الاحتجاجات العارضة لسيطرة آل محمد السادس على السلطة وتفوذه على اقتصاد البلاد.

وقال مسؤولان كبيران في الشركة لرويترز بعدما طلبا عدم الكشف عن اسميهما إنه ليس لديهما علم عن المبالغ التي ستدورها عملية بيع الشركات وكثير منها مدرج في بورصة الدار البيضاء.

لكنهما اختلفا مع محللين يقولون إن الأسهم المغربية مومة بأعلى من قيمتها الحقيقية مشيرين إلى أن من الممكن بيع بعض الأصول بعلادة سريعة. وقال أحد المسؤولين في مقابلة نادرة بقر الشركة في الدار البيضاء -نحن لا نرى أي تأثير على عملية البيع. لو كنا نعتقد العكس لكننا جمدنا عملية البيع هذه».

وقال المسؤولان في الوطنية للاستثمار التي تشكل حيازاتها نحو 12 في المئة من القيمة السوقية لبورصة الدار البيضاء إن الشركة

الاتحاد الاوروبي وصندوق النقد يرتبان حزمة إنقاذ للبرتغال

■ لشبونة – وكالات الانباء: عقد خبراء من الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي أمس الأربعاء اجتماعات في لشبونة لاعادة لحظة إنقاذ للبرتغال المنكضة بالديون، رغم مواصلة تكاليف اقراض البلاد في الارتفاع. والتقى ممثلون من الترويكا التي تتألف من الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد بمنظمات تمثل أرباب عمل ومزارعين وصناعة السياحة. وقال اتحاد التجارة والخدمات البرتغالي لوفد الترويكا إنه يجب

البيضاء لتمهيد الطريق نحو نقل أصول أونا إلى الوطنية وفي وقت لاحق بيع بعض هذه الأصول. وتملك الوطنية للاستثمار حصة تبلغ 64 في المئة في لوسيور لزيتوت للعام

وأخرى تبلغ 75 في المئة في كوزيمار لتكرير السكر. والشركتان من الشركات الرائدة في سوق المغرب.

وقال أحد المسؤولين «شركتا لوسيور وكوزيمار تستأثران باهتمام مستثمرين في أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية واللاتينية وحتى من أفريقيا».

وأبدت سوفيرونوتول الفرنسية للبحور الزيتية اهتماما بالاستحواذ على حصة في لوسيور. وتملك الوطنية للاستثمار أيضا حصة تبلغ 48.3 في المئة في بنك التجاري وفا أكبر بنك في المغرب وحصة 50 في المئة في أكبر شركات الإسمنت في المملكة لأفارج المغرب إضافة إلى حصة تبلغ 63 في المئة في المركزية للحليب.

وقال أحد المسؤولين «نخطط لبيع حصة تتراوح بين 15 و20 في المئة من رأسمال البنك ونأمل أن يحدث ذلك في غضون هذه السنة.

الاتحاد الاوروبي وصندوق النقد يرتبان حزمة إنقاذ للبرتغال

■ لشبونة – وكالات الانباء: عقد خبراء من الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي أمس الأربعاء اجتماعات في لشبونة لاعادة لحظة إنقاذ للبرتغال المنكضة بالديون، رغم مواصلة تكاليف اقراض البلاد في الارتفاع. والتقى ممثلون من الترويكا التي تتألف من الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد بمنظمات تمثل أرباب عمل ومزارعين وصناعة السياحة. وقال اتحاد التجارة والخدمات البرتغالي لوفد الترويكا إنه يجب

بوتين: الاقتصاد الروسي سيصبح احد أهم خمسة اقتصادات في العالم بحلول 2020

في البلاد في 2012. وفي إشارة إلى الإصلاحات المجهدة في تسعينيات القرن الماضي قال بوتين «بلاد في حاجة الآن إلى نمو هادئ ومستمر» لكنه طالب بأن يتحقق في كل عام تحسن «لموس». وأعرب بوتين عن اعتقاده بأن الفساد والبيروقراطية والمشاكل الديموجرافية تعد بمثابة عراقل أمام التطور الاقتصادي في روسيا. من ناحية أخرى طالب بوتين بتحديث

أوباما يضغط من أجل تمرير خطة لخفض العجز المالي

■ واشنطن–د ب أ: شدد الرئيس الأمريكي براك أوباما ضغوطه من أجل تمرير خطته لخفض العجز المالي الأمريكي بمقدار 4 تريليونات دولار خلال 12 عاما، وقال أوباما أمام مجموعة التماس في كلية نورثرن فيرجينيا كوميونيتي كوليدج خارج واشنطن «إذا لم نسد هذا العجز.. فإنه سوف يصعب ضررا بالغا باقتصادنا.. وسوف تقل احتمالات إقامة الشركات مصنع جديد هنا في الولايات المتحدة الأمريكية». ويأمل العجز المالي للحكومة الأمريكية قضية سيطرة على الساحة السياسية في واشنطن منذ فوز الجمهوريون بأغلبية في مجلس النواب الأمريكي في انتخابات تشرين ثاني/نوفمبر الماضي. ويقترب حجم الدين العام الأمريكي من مستوى 14.3 تريليون دولار حيث من المنظر الوصول إلى هذا الرقم في أيار/مايو المقبل. ولكن يبدو أوباما الرئيس أوباما مقتنعا بإمكانية التوصل إلى اتفاق بين الجمهوريين والديمقراطيين بشأن خطة خفض العجز المالي. وقال «اعتقد أنه يمكن للجمهوريين والديمقراطيين العمل معا من أجل الوصول إلى هذا الهدف، ولكن ذلك لن يكون سهلا».

■ لندن–رويترز: ارتفع اليورو أمس الأربعاء مسجلا أعلى مستوى في 15 شهرا أمام الدولار الضعيف مدعوما بزيادة إقبال المستثمرين على المخاطرة واستقبالهم بزيادة لمزاد سندات طرحته إسبانيا.

وقدم هذا الاستقبال دعما لليورو الذي يتطلع إلى المستوى المرتفع الذي سجله في 13 كانون الثاني/يناير 2010.

وقالت كاميليا سوتون خبيرة العملات لدى سكوتيا كابيتال في تورونتو إن ذلك ليس تحركا من جانب اليورو بقر ما هو تحرك بناء على حركة الدولار بشكل عام». وأضافت «جاءت سياسة التيسير النقدي في الولايات المتحدة لتواكب دورة التشديد الأوروبية وتحذيرا من ستاندرد أند بورز من أنه في ظل غياب خطة ذات مصداقية في الولايات المتحدة فإنها قد تفقد تصنيف AAA إضافة إلى المعنويات الضعيفة تجاه الدولار مما دفع مشكلات منطقة اليورو إلى التراجع في أولويات الاهتمام». وارتفع اليورو 1.4 في المئة أمام الدولار إلى 1.4527 دولار متبعدا بشكل متزايد عن المستوى المنخفض الذي سجله هذا الأسبوع عند نحو 1.4155 دولار.

تقرير للبنك الدولي: الصين قد تصبح السوق الرائدة بمجال السيارات الكهربائية

■ بكين-د ب أ: ذكر تقرير موله البنك الدولي ونشر أمس الأربعاء أن برنامج الصين الخاص بتطوير السيارات الكهربائية «هو الأساس على الإطلاق» ويضع البلاد في موقع رائد لإنشاء مشروعات «الطلب العالمي مستقلا». وأضاف التقرير الذي حمل عنوان «برنامج السيارات الصينية التي تعمل بالبطاقة الجديدة: الفرص والتحديات» أن الصين قد تصبح السوق الرائدة في مجال السيارات الكهربائية بحلول 2020 «بضع البلاد في موقف جيد للاستفادة من توفير كل الركائز المطلوبة لانتشار

■ بكين-د ب أ: ذكر تقرير موله البنك الدولي ونشر أمس الأربعاء أن برنامج الصين الخاص بتطوير السيارات الكهربائية «هو الأساس على الإطلاق» ويضع البلاد في موقع رائد لإنشاء مشروعات «الطلب العالمي مستقلا». وأضاف التقرير الذي حمل عنوان «برنامج السيارات الصينية التي تعمل بالبطاقة الجديدة: الفرص والتحديات» أن الصين قد تصبح السوق الرائدة في مجال السيارات الكهربائية بحلول 2020 «بضع البلاد في موقف جيد للاستفادة من توفير كل الركائز المطلوبة لانتشار

إيطاليا لن تعود للطاقة النووية إلا بتنسيق مع الاتحاد الاوروبي وستحوّل للطاقة الشمسية

■ روما – يو بي اي: قال وزير التنمية الاقتصادية الإيطالي بالولو روماني أمس الأربعاء أن بلاده «لن تعود للطاقة النووية إلا بتنسيق مع كل أوروبا» وأنها ستحوّل إلى الطاقة الشمسية. وكانت الحكومة الإيطالية قد قررت إلغاء خطتها لإحياء البرنامج النووي بعد اقترacha تعديلات على مشروع قانون رفعتها إلى مجلس الشيوخ تنص على إلغاء إجراءات مخطط لها لبناء محطات نووية جديدة في البلاد. وأوضح الوزير ان البديل هو ضمان تنمية مستمرة للطاقة الشمسية في هذا الوقت الذي تعاني فيه الطاقة النووية من مشاكل قوية، في إشارة إلى الزلزال المدمر الذي ضرب اليابان في 11 آذار/مارس الجاري خلفا كبيرا في محطة فوكوشيما النووية التي تشترب منها الإشعاعات النووية وعن أهداف المشروع قال روماني هي «الوصول إلى 25 ألف ميغاوات متبئة في 2017، وعندما تصل الشبكة الكهروضوئية

■ بكين-د ب أ: ذكر تقرير موله البنك الدولي ونشر أمس الأربعاء أن برنامج الصين الخاص بتطوير السيارات الكهربائية «هو الأساس على الإطلاق» ويضع البلاد في موقع رائد لإنشاء مشروعات «الطلب العالمي مستقلا». وأضاف التقرير الذي حمل عنوان «برنامج السيارات الصينية التي تعمل بالبطاقة الجديدة: الفرص والتحديات» أن الصين قد تصبح السوق الرائدة في مجال السيارات الكهربائية بحلول 2020 «بضع البلاد في موقف جيد للاستفادة من توفير كل الركائز المطلوبة لانتشار

قطاع الصناعة المحلي قائلا «ليس أمامنا بديل آخر إذا كنا نرغب في الحفاظ على قدرتنا على المنافسة». وطالب بوتين بمضاعفة الإنتاج في بلاده، أكبر بلد في العالم من حيث الساحة، إلى ثلاثة أو أربعة أضعاف ما هي عليه الآن. وأشارت توقعات بوتين إلى أن الاقتصاد الوطني سيجتق نمو خلال العام الجاري بنسبة 4.2% وأعرب عن تفاؤله بتغلب بلاده مع حلول عام 2012 على تداعيات الأزمة الاقتصادية والمالية بشكل كامل.

في البلاد في 2012.

وفي إشارة إلى الإصلاحات المجهدة في تسعينيات القرن الماضي قال بوتين «بلاد في حاجة الآن إلى نمو هادئ ومستمر» لكنه طالب بأن يتحقق في كل عام تحسن «لموس». وأعرب بوتين عن اعتقاده بأن الفساد والبيروقراطية والمشاكل الديموجرافية تعد بمثابة عراقل أمام التطور الاقتصادي في روسيا.

من ناحية أخرى طالب بوتين بتحديث

القيمة تعد أكثر من نظيرتها الحالية في فرنسا أو في إيطاليا. الجدير بالذكر أن نصيب الفرد في روسيا من إجمالي الناتج المحلي للبلاد وصل العام الماضي إلى 16 ألفا و200 دولار وفقا لتقديرات صندوق النقد الدولي.

ويرى المراقبون أن كلمة بوتين التي يثها التلفزيون الرسمي على الهواء مباشرة وأكد خلالها على النجاحات الاقتصادية التي حققتها حكومة تعتبر بمثابة استهلال لمعركة الانتخابية لخوض انتخابات الرئاسة

■ موسكو-د ب أ: قال فلاديمير بوتين رئيس الحكومة الروسية إن من المنظر أن يصبح اقتصاد بلاده واحدا من أهم خمسة اقتصادات في العالم بحلول عام 2020. وخلال استعراضه للتقرير السنوي لحكومة أمام البرلمان الروسي (الدوما) قال بوتين أمس الأربعاء إن من المنظر أن يصل نصيب كل فرد في روسيا من إجمالي الناتج المحلي بحلول ذلك العام إلى أكثر من 35 ألف دولار أمريكي.

وأضاف رئيس الحكومة الروسي أن هذه



انطلاق أول دوري لكرة القدم النسائية في الإمارات الموسم المقبل

أبوظبي الرياضي الرياضي حيث بدأت أولى الخطوات منذ ثلاث سنوات وقطعت إلى الآن مشوارا جيدا في التنظيم والإدارة، الأمر الذي ييشر بمستقبل واعد لهذه الفئة.

وأبدى يوسف عبد الله أيضا ثقته في قدرة الكرة النسائية على التائق وتشريف الدولة في المحافل الخارجية خاصة بعد تشكيل منتخب قوي سيكون له شأن على مستوى المنطقة العربية مشيدا في الوقت ذاته بالدعم الذي يلقاه اتحاد الكرة من مجلس أبوظبي الرياضي الذي تبنى اللعبة وقدم لها كل الدعم اللازم من أجل تطويرها ونشرها.

وجاءت هذه الخطوة ضمن خطة مستقبلية لتطوير النشاط وذلك من خلال الانضمام إلى مسابقات الاتحاد الآسيوي وإعداد حكومات مواطنات وإنشاء مراكز تدريب بالذولة.

وأشار يوسف عبد الله خلال حديثه بالمؤتمر الصحافي إلى الاهتمام الكبير الذي يوليه اتحاد الكرة الإماراتي لنشر اللعبة ودعمها حتى تلقى المكانة التي تستحق، وذلك بفضل توجيهات الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان الرئيس الفخري لاتحاد الكرة ورئيس مجلس

عضو اللجنة. وجاءت هذه الخطوة ضمن خطة مستقبلية لتطوير النشاط وذلك من خلال الانضمام إلى مسابقات الاتحاد الآسيوي وإعداد حكومات مواطنات وإنشاء مراكز تدريب بالذولة.

وأشار يوسف عبد الله خلال حديثه بالمؤتمر الصحافي إلى الاهتمام الكبير الذي يوليه اتحاد الكرة الإماراتي لنشر اللعبة ودعمها حتى تلقى المكانة التي تستحق، وذلك بفضل توجيهات الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان الرئيس الفخري لاتحاد الكرة ورئيس مجلس

الأهلي يصل إلى زامبيا اليوم

لمواجهة «زيسكو» في دوري أبطال أفريقيا

عن التدريبات لشكواه إجهادا في السمانة فيما لم تتحدد قدرته على السفر مع الفريق من عدهما.

واكتفى فضل بالجلوس خارج أرض الملعب واضعا كيسا من الثلج على سمانته.

واعتمد مانويل جوزيه المدير الفني للأهلي على تحفيظ اللاعبين كيفية التحول في المراكز فيما بينهم، خلال تقسيمة أجراها بين فريقين.

واختار البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للنادي الأهلي المصري 20 لاعبا للسفر إلى زامبيا استعدادا لمواجهة زييسكو يوم السبت المقبل ضمن فعاليات ذهاب دور الـ 16 من بطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، وشهدت القائمة انضمام محمد شوقي وشريف إكرامي لقائمة الفريق.

وضمت القائمة أحمد عادل عبد النعم ومحمود أبو السعود وشريف إكرامي وحسام غالي وأحمد السيد ووائل جمعة وشريف عبد الفضيل ومحمد سمير وأحمد فحجي وسيد معوض ومحمد شوقي وحسام عاشور ومعتز إيتو وشهاب الدين أحمد ومحمد بركات ومحمد أبوتركة ومحمد ناجي جدو وأسامة حسني والسنگالي دونيك ومحمد فضل.

وقرر الجهاز الفني اصطحاب محمد فضل في رحلة زامبيا لاستكمال برنامجه العلاجي والتعرف على مدى إمكانية لحاقه بالمباراة من عدهم.

يذكر أن بعثة النادي الأهلي المصري طارت مساء الأربعاء إلى زامبيا تمهيدا لخوض مباراة زييسكو الزامبي في دور الـ 16 لبطولة دوري أبطال أفريقيا.

القاهرة - «القدس العربي»

من عبد الله محمد حلمي:

تصل بعثة الفريق الكروي الأول بالنادي الأهلي إلى زامبيا عصر اليوم «الخميس» لمواجهة فريق زييسكو يوم السبت المقبل في مباراة الذهاب لدور الـ 16 لبطولة دوري أبطال أفريقيا. وغادرت البعثة من القاهرة إلى السودان ثم توجهت إلى العاصمة الكينية نيروبي ومنها إلى مدينة نديولا الزامبية التي تستضيف المباراة.

يرأس بعثة الأهلي هشام سعيد عضو مجلس الإدارة ويعقب عن الأهلي في مباراة زييسكو خمسة لاعبين مقعدين أفريقيا، هم: أحمد نبيل مانجا وأمين أشرف، لوجودهما مع منتخب الشباب، الذي يشارك في أمم أفريقيا القادمة حاليا بجنوب أفريقيا، وعماد متعب المصاب وأحمد شكري، الذي سافر للاختبار بنادي هوفنهايم الألماني ومحمد طلعت الذي يتدرب مع فريق الشباب بالنادي منذ فترة بناء على قرار الجهاز الفني.

وخرج محمد شوقي لاعب وسط الأهلي من تدريبات فريقه أمس متأثرا بإصابته بشد في العضلة الخلفية، فيما استمر غياب محمد فضل مهاجم الفريق عن المرن.

وشارك شوقي في التدريب الصباحي للأهلي أمس، قبل أن يعاني شدا في العضلة الخلفية ليخرج من التمرين دون استكمال، وفي سياق الإصابات، وأصل محمد فضل غيابه

يلتقي فولفسبورغ على ملعبه مع كولون يوم الأحد، في حين يلتقي سانت باولي على ملعبه مع فيردر بريمن السبت.

وفي مباريات أخرى يوم السبت، يلتقي شالكه مع كايزر سلاوترن وشتوتغارت مع هامبورغ.

يحتل كايزرسلاوترن المركز الثالث عشر برصيد 34 نقطة ورغم ابتعاد الفريق بفارق خمس نقاط عن داشرة الهبوط، فإنه مازال لم يضمن بعد البقاء في دوري الدرجة الأولى.

يعيش شتوتغارت وضعاً صعباً في جدول الترتيب باحتماله شبح الهبوط، حيث يحتل الفريق المركز الخامس عشر بفارق أربع نقاط أمام فولفسبورج صاحب المركز الثالث من القاع، يليه سانت باولي في المركز السابع عشر برصيد 29 نقطة وأخيراً مونشنجلايباخ في المركز الثامن عشر الأخير برصيد 26 نقطة.

للبنودسليجا امام مصيفه فرايبورغ اليوم الخميس، حيث لاتقام مباريات يوم «الجمعة العظيمة» في ألمانيا.

يعيش هانوفر أفضل موسم له في تاريخه، وفي حال فوزه بمباراة اليوم سيعدو الفريق إلى المركز الثالث، الذي يؤهله إلى الأدوار التمهيدية لدوري ابطال أوروبا في الموسم المقبل.

وفي حال نجح هانوفر في حصد النقاط الثلاث، فإن الضغوط ستقع على عاتق بايرن ميونخ السبت خلال رحلته لملاقاة إنترراخت فرانكفورت.

يعاني إنترراخت من شبح الهبوط، حيث يحتل الفريق المركز الخامس عشر بفارق أربع نقاط أمام فولفسبورج صاحب المركز الثالث من القاع، يليه سانت باولي في المركز السابع عشر برصيد 29 نقطة وأخيراً مونشنجلايباخ في المركز الثامن عشر الأخير برصيد 26 نقطة.

ماغات ينتقد المديرين الذين خلفوه في فولفسبورغ

أربع نقاط عن المركز الـ 15 الآمن بترتيب الدوري الألماني، فقد أعرب ماغات عن ثقته في أن فريقه سيحتفظ بمكانه بدوري الدرجة الأولى في نهاية الموسم.

وقال: «إنني واثق من أننا لن نهبط. لا يهمني إذا نجحنا في تحقيق ذلك بشكل مباشر، أو إذا تمكنا من تجنب الهبوط ولكن بخوض مباراة فاصلة».

وعادة ما يلتقي الفريق صاحب المركز 16 بترتيب دوري الدرجة الأولى الألماني مع الفريق صاحب

الألمانية أن «البنية المفعمة بالصحة لفريق فولفسبورغ تم تحطيمها على نحو غير مبرر» دون أن يذكر أسماء أي من المديرين الذين خلفوه في تدريب الفريق بالاسم.

تولى تدريب فولفسبورغ بعد الفترة السابقة لماغات أرمين فيه (من تموز/ يوليو 2009 وحتى كانون ثان/يناير 2010) ولورينز-جونتر كوشنتر (كانون ثان/يناير 2010 - حزيران/يونيو 2010) وستيف مالاكرين (تموز/يوليو 2010 - شباط/فبراير 2011) ثم المدرب

فولفسبورغ الألماني لكرة القدم، الأربعة المديرين الآخرين الذين خلفوه في تدريب الفريق نفسه في الفترة الماضية.

كان ماغات قاد فولفسبورغ لإحراز لقب الدوري الألماني عام 2009 ولكنه ترك النادي بعدها ليتولى تدريب شالكه، ثم عاد ماغات لتدريب المتفر فولفسبورغ من جديد في آذار/مارس الماضي.

وأكد ماغات لصحيفة «بيلد»

مانشستر يتعادل مع نيوكاسل

وفيرغسون يؤكد اقتراب فريقه من لقب الدوري الانكليزي



خافيير هارنانديز نجم مانشستر يونايتد (يمين) في قفزة مثيرة خلال المباراة مع نيوكاسل

سدد الكرة فوق العارضة كما أهدر هيرنانديز فرصة أخرى مبكرة في المباراة.

وظن لاعبو نيوكاسل أن الفريق سيحصل على ضربة جزاء عندما سقط لوفنكراندس داخل المنطقة لكن الحكم أشار بموافقة اللعب.

وكان ستيفن إيرلند أن يتقدم لنيوكاسل عقب مشاركته من مقعد البدلاء في الشوط الأول لكنه سدد الكرة خارج الشباك.

وفي الوقت القاتل ظل هيرنانديز أنه سيحصل على ضربة جزاء لكنه حصل على إنذار بدعى من عقوبة إيقاف وكذلك هيرنانديز ضمن تعمد السقوط داخل المنطقة، ولكن الإعادة التلفزيونية أوضحت أن الحظ ربما عاند اللاعب شيئاً ما في عدم الحصول على ضربة جزاء.

بالمشجعين وبالفريق».

ودفع فيرغسون باللاعب مايكل أوين في الدقائق العشر الأخيرة من المباراة لكن المهاجم لم يشكل خطورة حقيقية على مرمى فريقه السابق نيوكاسل.

وبعد ثلاثة أيام من هزيمة مانشستر يونايتد أمام جاره مانشستر سيتي صفر/1 وخروجه من الدور قبل النهائي ببطولة كأس الاتحاد الانكليزي، دفع فيرغسون بالنجم روني العائد من عقوبة إيقاف وكذلك هيرنانديز ضمن التشكيل الأساسي واستبعد ديميتار برباتوف الذي لم يتواجد حتى على مقعد البدلاء.

وانقر روني بحارس مرمى نيوكاسل لكنه

لنيوكاسل، إلى لعبتي لوفنكراندس وهيرنانديز بوجهة نظر مختلفة تماماً.

وقال بارود: «داني (سيميسون) تدخل بسباق، وهو أمر خطير، لكنه لم يلمس هيرنانديز. لقد هوى، وأود الإشادة بالحكم لأنه لم يكن قراراً سهلاً في نهاية المباراة. ارتفعت حينها لأنني اعتقدت أننا سنخرج من المباراة بلا شيء».

وأضاف: «لكنه كان من المفترض بالتأكيد أن يحصل بيتر لوفنكراندس على ضربة جزاء، بدناً بشكل جيد وشعرت بخيبة أمل شيئاً ما لأننا لم نتقدم بهدف مكرر، ولكن مانشستر يونايتد فريق رائع وكان اللقاء غير محسوم بالنسبة لنا حتى النهاية. إنني فخور للغاية

■ لندن - د ب أ: أكد السير أليكس فيرغسون، المدير الفني لمانشستر يونايتد، أن فريقه اقتراب خطوة جديدة من التتويج بلقب الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم للمرة التاسعة عشرة في تاريخه، وهو رقم قياسي، وذلك رغم التعادل السلبي أمام مصيفه نيوكاسل في المرحلة الثالثة والثلاثين من المسابقة.

واتيح لريان غيغز وناني وخافيير هيرنانديز وواين روني عدد من الفرص التهديفية لمانشستر خلال المباراة لكن نيوكاسل الذي صنع أيضا عددا من الفرص دافع عن شبابه بقوة ليخرج بنقطة التعادل من المباراة.

ورغم أن أرسنال، صاحب المركز الثاني، لا يزال أمامه ست مباريات في المسابقة مقابل خمس مباريات فقط لمانشستر، قال فيرغسون إن موقع فريقه في الصدارة وتوقعه بفارق سبع نقاط على أرسنال يضمن له الفوز باللقب بشكل أكبر.

وقال فيرغسون: «اعتقد أننا سنكون بحال جيد الآن. إننا في موقع أفضل مما كنا عليه يوم السبت الماضي لأننا تجاوزنا مباراة أخرى».

وأهدر غيغز أخطر فرص المباراة بعدما شن هيرنانديز هجمة رائعة من الناحية اليسرى بالتعاون مع باتريس إيفرا، لكن جيجز سدد الكرة إلى خارج الشباك.

وشعر كل من المديرين الاثنين بأن فريقه كان من المفترض أن يحصل على اقتراب هيرنانديز من الحكم أشار بموافقة اللعب عندما كان بيتر لوفنكراندس لاعب نيوكاسل أن يحصل على ضربة جزاء وكذلك لدى اقتراب هيرنانديز من الفرصة، وقد حصل الأخير على إنذار.

وقال فيرغسون بلهجة غاضبة: «كانت ضربة جزاء واضحة لهيرنانديز. إنها إساءة لأنه منهج إنذاراً. الحكم أدى مباراة جيدة ولكنه أخفق عندما منح اللاعب البطاقة الصفراء».

وأشار فيرغسون إلى أنه لم يشاهد الإعادة للعبة بيتر لوفنكراندس.

وقال فيرغسون: «في الدقائق العشرين الأولى لعب نيوكاسل بشكل رائع، ولكننا تطورنا كثيراً بعدما وتمركزنا بشكل رائع، لكننا فقط لم تشكل خطورة على الحارس».

وبالطبع نظر آلان بارود، المدير الفني

■ برلين - د ب أ: وصف أسطورة كرة القدم

الألماني فرانز بيكنباور المهاجم الأسباني المخضرم راؤول جونزاليس نجم شالكه الألماني بأنه مهاجم «فريد» مؤكداً على أن جميع الفريق تحتاج مهاجماً مثله.

وأكد بيكنباور، في مقابلة نشرتها صحيفة «شپورت بيلد» الألمانية الرياضية الأربعاء، راؤول مهاجم من طراز فريد يساعد زملاءه واندمج مع الفريق بسهولة. جميع الفرق تحتاج مهاجماً مثله».

وأضاف «الدوري الألماني (بوندسليجا) يحتاج مثل هؤلاء النجوم.. أتمنى تعاقد الأندية مع مزيد من اللاعبين على شاكلة راؤول. إنه نموذجاً يحتذى لدى اللاعبين الصغار».

وفي نفس المقابلة، أشاد بيكنباور بحارس المرمى الألماني مانويل نويير الذي أكد اليوم أنه لن يجدد عقده مع شالكه. وقال بيكنباور «أنفذ نويير العديد من التقاطات لفريق شالكه، بدوره، سيعاني الفريق من قلق شديد. إنه بلا شك أحد أفضل حراس المرمى في العالم».

واعترف بيكنباور بأن المدرب فيليز ماغات نجح في رفع اللياقة البدنية للعديد من لاعبي شالكه قبل تركه تدريب الفريق في الشهر الماضي.

الظاهر ابراهيم*

■ الثورة السورية ابتدأها الشباب في 15 آذار\مارس الماضي، فتصدت لها أجهزة الأمن بالقمع والقتل ابتداء من مظاهرة جمعة «الغزة» في 18 مارس الماضي، كانت درعا في المدينة التي ابتدا فيها القتل قبل غيرها من البلدات السورية. وقد تلتها دوما وبانياس على الساحل السوري جنوب مدينة اللاذقية، ثم عمت المظاهرات الصاخبة مدن سورية، فاقبلتها أجهزة الأمن بالقمع والقتل والإرهاب المين، وقد شاهد العالم كله ما عاشته قرية البيضاء شرق بانياس، حيث تم اعتقال الرجال والأطفال.

لا يتكلم الرسم الذي يصور إرهاب النظام السوري كنظام يشرع للقمع في المنطقة، إلا بعد أن نرى كيف يرفض هذا النظام التعامل بمنهية مع الإعلام الحر الذي يعمل على نقل الحدث كما وقع.

■نقطة حوار، التي تبثها قناة bbc البريطانية استضافت الإعلامي السوري المعارض عبدة عزام في 14 نيسان\ابريل الجاري، وقد اتهم بالذبح السوري نزع اسلح من عازف عن نفسه بأنه من اللاذقية. عزام هذا لم يجد ما يحاسب به ضيف bbc إلا أن يتمه بأنه يتأمر مع القاتلين «فلان»، وأن هذا الضيف- عبدة – لا يصلح معه إلا الحوار بالبنديفة.. والمشهد لا يحتاج إلى تعليق.

لكن كيف قابل الشباب المتنفض خوف أهاليهم عليهم من بطش أجهزة أمن السلطة الذي عاشه هؤلاء الأمل في الثمانينات؟ وكيف

«حسبها» النظام عندما ظن أنه بمجرد إعادة «بروفات» قمع أجهزته الأمنية في ثمانينات القرن الماضي سوف يجعل الشباب السوري ينفض عن ثورته؟

الشباب السوري وصل إلى قناعة تؤكد له أن النظام متشبث برفض أي إصلاح أو أي تغيير يسمح للسوريين بالعيش عيشة كريمة حرة. فمئات الآلاف من خريجي الجامعة لا يستطيعون الالتحاق بأي عمل، لأن ما هو متوفر من الوظائف استولى عليه أبناء محاسيب السلطة، مع ذلك فإن فقدان هؤلاء الشباب لوظيفة خطايا يعرض فيه لتلك الوجود. لكن مجموعة الأزمات التي تحيط بالرئيس رفضت تلك الإصلاحات، فمَرَقَ الرئيس الخطاب وخرج على السوريين بالخطاب الذي القاه في 30 مارس أمام مجلس الشعب، ما خيب آمال الجميع.

ما هو مُؤكد أن النظام لم يحسب حساب تصاعد الاحتجاجات كما تظهر الأحداث الحالية، فقد ظن النظام أن قمع أجهزته الأمنية في ثمانيات القرن الماضي، اعتقالا وإعداما، ما يزال ماثلا في ذاكرة السوريين، وأنه إذا لم يصلحها للتطبيق، وإن أحدا لن يجرؤ على تعرضي أو أدله وإرهابهم ومعيشتهم للضيق، لذلك استهان النظام باحتجاجات السوريين.

في مواجهة الاحتجاجات الحالية كان يبدو الارتباك في خطو ضباط الأمن السوري، جربوا الانتقال من حطة إلى أخرى، أخطأ

في بداية الأحداث أن هناك «مقتسليين» قدموا من خارج سورية

الرصاص؟

صهيونيون وليسوا يهودا

في فلسطين، حيث تكون معادية لسكان المنطقة، قوة تمنع التوصل والوحدة بين شطري الوطن العربي في آسيا وأفريقيا. تطورت الرسمة في سايبس بيكيو، وعد بلقور، الانتداب البريطاني، ومنذ ذلك التاريخ حتى هذه اللحظة.

على صعيد العالم الثاني، حاولت إسرائيل ومن ورائها الحركة الصهيونية، التي طرحت نفسها كحركة تحرر وطني، مع استغلال بروز الولايات المتحدة كقوة عالمية التأثير على كثير من الأنظمة العائلثية، من خلال ضغوطات عديدة من جهة، ومن جهة أخرى استغلال مصالح هذه الدول في تأييد السياسات الإسرائيلية، ولذلك شهدنا تغلغلا إسرائيليا صهيونيا في العديد من هذه الدول.

مع بروز حركات التحرر الوطني في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، وبروز الناصرية، ومؤخر باندونغ، وتشكيل دول عدم الانحياز، وظهر حركة التحرر الوطنية العربية، وفي ما بعد الفلسطينية، بدأت الأضاليل والأساطير الصهيونية والفكر الإسرائيلي في الكشف للعالم شيئا فشيئا، وساهم في ذلك وقوف الدولة الصهيونية إلى جانب أنظمة الدكتاتورية والعدوان الصهيونية، ولذا ابتدأت التأثيرات الصهيونية في الانحسار الاستعمارية عوما، لذا ابتدأت التأثيرات الصهيونية في الانحسار على هذا الصعيد، و صوّل لقرار الأمم المتحدة رقم (3379) في دورتها الثلاثين عام 1975، الذي أدانت فيه الصهيونية باعتبارها «شكلا من أشكال العنصرية والتمييز العنصري». ومعروفة ظروف إلغاء هذا القرار بعد الانهيار السوفيتي ومنظمة الدول الاشتراكية.

أيضا على الصعيد الحديث فإن منظمة الصهيونية وقفت وراء مؤسسات أخرى وحركات كثيرة كي تدور في فلكها مثلا، الحركة الصهيونية.

من ناحية ثانية، فلكي يكون المر صهيونيا، فليس بالضرورة أن يعتنق المعتقدات الأيديولوجية الصهيونية، فممارسة السياسات والأفكار التي تصب في المصلحة الإسرائيلية، هي صهيونية، والتطبيق مع إسرائيل يصب في خدمة الحركة الصهيونية، كذلك فإن التفكير للحقوق الوطنية الفلسطينية في العودة وتقرير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة، هو صهيونية.

ما زالت أذكر أنه في العدوان الصهيوني على لبنان في عام 2008، هناك البعض ممن تبنت انتماء إسرائيل على «مذهب الله»، كي يتنكرس الخطر الشيعي على المنطقة العربية. أصحاب مثل هذه الاتجاه يعتبرون خدما للحركة الصهيونية، عملاء إسرائيل هم أيضا صهيانية، وعلى ذلك قس.

ليس المقصود من هذه المقالة تعظيم دور الحركة الصهيونية على صعيد العالم، وإنما إلقاء الضوء على هذا الدور، وعلى القوى المساندة للحركة الصهيونية من غير اليهود، فما ندنا ننفي أن كل يهودي صهيوني، فنؤكد أيضا وجود الصهيانية من غير اليهود.

✽ كاتب فلسطيني

نذكرى جلاء المستعمر الفرنسي عن سورية عام 1946 صافت يوم الأحد 17 ابريل الجاري. هذه الذكرى رفعت من منسوب الغضب عند الشباب الناثـر.
تذكروا أن أباءهم قدموا الشهداء لاستقلال سورية، بينما الذين حكموا سورية منذ استولى حزب البعث على السلطة في عام 1963 وحتى يومنا هذا ليس منهم من شارك في الثورة على الفرنسيين.

استطردا فإن كاتباً امريكياً مطلعاً أكد: أن الرئيس بشار أسد عندما طلب من بنيةة شعبان أن تقدم وعودا للسوريين، كان أعـد خطايا يعرض فيه لتلك الوجود. لكن مجموعة الأزمات التي تحيط بالرئيس رفضت تلك الإصلاحات، فمَرَقَ الرئيس الخطاب وخرج على السوريين بالخطاب الذي القاه في 30 مارس أمام مجلس الشعب، ما خيب آمال الجميع.

كما تظهر الأحداث الحالية، فقد ظن النظام أن قمع أجهزته الأمنية في ثمانيات القرن الماضي، اعتقالا وإعداما، ما يزال ماثلا في ذاكرة السوريين، وأنه إذا لم يصلحها للتطبيق، وإن أحدا لن يجرؤ على تعرضي أو أدله وإرهابهم ومعيشتهم للضيق، لذلك استهان النظام باحتجاجات السوريين.

في مواجهة الاحتجاجات الحالية كان يبدو الارتباك في خطو ضباط الأمن السوري، جربوا الانتقال من حطة إلى أخرى، أخطأ

في بداية الأحداث أن هناك «مقتسليين» قدموا من خارج سورية

سعيد بوخليط*

لا غير، والخليجيون أكباش والمغاربة حراس ماخور و ... وفكأت شعوبنا، مع أقل تعكر لأرجحة الديكتاتوريات العربية، تقذف بعضها البعض بقاموس الشتمائم الجاهزة، وتجلد ذاتها بشتمات السبليات، حينما أضحت الزهيمية قدرا، وظلت أن اصنامها أبدية لن تزاح حتى لو تغيرت الحركة الأرضية عن موقعها، فتتجلى اختراقها لأذن ثقافة، مباداة في كوة القدم، لفظة فيلم، إخلال بالبروتوكول الرئاسي، كلمات أغنية سطحية، المهم جراء أي شيء، أما بوسع الديكتاتور العربي شحن محكوميه جراءه ضد العدو الفرض، بحيث تجيش الجيوش ويحضر يبداهة التصنيف المرجع بعد أن تحول إلى صناعة إعلامية إيديولوجية مريحة. أمثلة كثيرة في هذا الميدان، عكرت صفو الأخوة الأوس والغرب، الجزائر، المغرب، ليبيا، تونس، ليبيا، الجزائر/ مصر، ليبيا/مصر، العراق، سورية، الأردن، سورية، العراق/ الكويت، العراق، السعودية، سورية، لبنان ... ولهلم جراء، كانت الأنظمة الفاسدة، تنسج خيوط العداوة والمحبة، حسب أهواها و غرائزها، وكـم من مرة استعتملى أن ديباجية خطاب عشاء بين رئيسين جدد، فأوهمننا بأنهم سيخيلق للرائعيات دينيا جديدا من خلال عبارات الود والتجليل والتمجيد والنفع والدين، لكن فجأة صبيحة الغد تنقلب دماث سوق عكاظ إلى هجاء ماجن بين الأوس والخزرج، عواطف مجانية، انتشيتيا بها لعقود طويلة مع الديكتاتوريات العربية، على حساب الوحدة الحقيقية بين الشعوب العربية والنتمل بطبيعة الحال، تقهيباتهم للحياة هناك، أيضا، استمر قسم كبير من الخنية في رجم الشعوب العربية بأسوا الأوصاف. من الخنية التي ألحق الأذى، فالشعوب التي تستحق حاشا، إلخ، مادامت ردود فعلها لم تكن عند المستوى المطلوب، وظلت استجابتها صماء بغية استيعاب مضامين فكر التغيير، وقد وصل النكوص يهذه الخنية حد تيرير ديموية الاستبداد، بحكم أن المجموعة العربية زالت غير تاجرية كي تتفتح بالديمقراطية، إذن، أشبه هناك أفضل مما هو كاثن.

لنتبع، مع توالي حلات التراجع العربية، سنستقطق تايغا منظومات التضليل، وسيستاك عكس مجمل السائد، أن العربي مفعم بالباحية، زاحر بالذكا، متوقد العقل، عاشق للجمال، ترقيب للغة الفرسية الساخرة، كي يظهر عدم التفاهل، عاكف للجمال، درس علفاهه منذ الألفية مع التكريم الخطابي إلى المهدي بن بركة فالسرفاتي وعمر بن جلون وجبهة التحرير والضباط الأحمر و عمر المختار وفرحات شحات.

مع حكم الديكتاتوريات ظلت تسمية العربي عقدة ولعنة، تلاحق الواحد منا، أينما حل وأرحل، بحيث أنتت أبله وبداثي

شعبي يقوم مقام الدستور الرسمي .. فإننا نرى أن أبرز مطالب الشباب العربي هو العمل الجماعي مع أجل محاربة الفساد بكل أشكاله، وإقامة ملكية برلمانية الديمقراطية تسلمهم آخر شعبدات الفكر السياسي الكوني،

ويقيني أن أي مواطن مغربي غيور على حاضر ومستقبل بلده، لا يمكن إلا أن يساند من دون قيد أو شرط هكذا مرامي البناء العنقادي الغرب الغدر، مغرب اقتسام الثروة والبلدان بين جيوات الملكة والقطع مع اقتصاد الربيع والحسوبية ونهب المال العام، وإقامة هيكل حزبية وأهلية مؤهلة، أو بكلمة مختزنة، الديمقراطية بمعناها الحصري: السلطة بيد المسؤول عن تقرير مصيره في مناح من التناقض السياسي الحضاري. غير أن نشأ نرى على الوجهة الأخرى من «يتطلع» إلى أبعد من ذلك وأدهى، إلى خلق بعض الإشكالات مزيفة لا يوليهها الشارع المغربي اهتمام يذكر، اللهم إلا عارض «المناضلين والحقوقيين، المزعومين الداعين إلى انتظارات من قبيل: العالمانية وترسيم الديمقراطية، حرية المعتقد»، والحال أن الشعب المغربي أكثر من 90 مليون نسمة لا يمكن أن يتنقل قيد أمتلة في النظام السياسي الملكي الديمقراطي، والدين الإسلامي الوسطي / المعتدل،

الوحدانية الترابية للمملكة، وغني عن البيان القول إن الممارسة الديمقراطية السليمة لا يمكن إلا أن تقضي إلى هذا المنهج الإيجابي.

وعلى الرغم مما تتميز به التجربة السياسية المغربية من حركية ملموسة، فأعالية النزعة مقارنة بتجربة المغرب العربي، إلا أنها في أمس الحاجة إلى المزيد من الاجتهاد المتواصل والذكاء الاستراتيجي لإحداث تغيير في

الصداق بنعلال *

يعيش الشارع المغربي على وقع الانقضاضات الشبائية التوافقة إلى التغيير الجذري، والنحول الهيكلي في نسق الدولة ونظام الحكامة المعمى للأصلح، على أمل إحياء ألاق تنموي يتواءم وما تعيشه مختلف الطبقات المغربية والديمقراطية بشكل عام، بعد انتظار طال أمده عقود من الزمن وتجاهيات سياسية طاحنة بين أصحاب القرار ودوي الضماثر النحس في أنبثا الشعب المغربي. وهكذا وبعد سمريرات خضارية تستحق التنويه والتقدير، أعلن عالم البالد الملك محمد السادس في خطاب ثوري وتميز – 9 و201١، عن رزمة من الإصلاحات التي فاقت سقف مطالب الهياكل والتعطيلات الحزبية والبلد المبادرة للملكية المعنية بالمر من شأنها أن تشكل أوراشا وطنية لإتراح القوانين والأقرارات ذات الصلة بالأبعاد السياسية والمجسدية والاجهوية، من أجل صوغ ميثاق وطني يضع حد للتعاطي السياسي المعهود والتجاوز مع القضايا المجتمعية المصيرية، والتأسيس لعهد جديد يرنو إلى مغرب ممكن: مغرب الحرية والعدالة والكرامة. بيد أن السؤال الذي نود طرحه في هذا السياق هو ما هي المطالب والأهداف التي خرج من أجهاها الشباب المغربي؟ قبل تقديم بعض عناصر الإجابة، نذكر بأنه لا يحق لأي كان أن يدعي تحت أي ظرف أنه يمثل الشعب المغربي، حيث أربس الرئيس السوري وفدا لتهنئة أهالي درعا الراي المتمخصة لثبات ذلك.

وأذا وصعنا جانبنا مبالغة بعض المقالات «الصحافية» المحدثنة عن تجاوز كل التحفظات ومحو الخطوط الحمراء، والدعوة إلى صياغة «دستور»

سامر عبد الله*

حرص النظام السوري منذ اندلاع الاحتجاجات في منتصف الشهر الماضي آذار\مارس في درعا، ومن ثم انتشارها على كامل الأراضي السورية على نظرية المؤامرة، وأمتداد خطوبتها من الخارج إلى الداخل. وراح يسوق له عبر وسائل الإعلام والمنابر الدولية، وأقربها المستبشرة الإعلامية، وبدها الخطاب التاريخي أمام مجلس الشيوخ، وصولاً إلى الكلمة التوجيهية أمام مؤلفي مجلس الوزراء الجدد. وفي الوقت نفسه، كانت القوى الأمنية ذاتعة الصيت تنصب الأرض طولا وعرضا لقمع المؤامرة بيد من حديد. من المعروف أن النظام لا يؤمن إلا بعناصره الأبية في التصدي لأي اعتداء يمس بالصلحة العليا للوطن وأمنه واستقراره، لذلك قرأ أن يستبعد أي وسائل إعلام مغرضة أو وصافاة أو منظمات خوقية وغيرها، من التي لديها أجنداث خارجية، أو مولة من جهات خارجية، وأدخل عاتقه الحل في ما واجهه ما يحضى عناصر الإجابة، نذكر بأنه لا يحق لأي كان أن يدعي تحت أي ظرف أنه يمثل الشعب المغربي، حيث أربس الرئيس السوري وفدا لتهنئة أهالي درعا الراي المتمخصة لثبات ذلك.

وأذا وصعنا جانبنا مبالغة بعض المقالات «الصحافية» المحدثنة عن تجاوز كل التحفظات ومحو الخطوط الحمراء، والدعوة إلى صياغة «دستور»

شعبي يقوم مقام الدستور الرسمي .. فإننا نرى أن أبرز مطالب الشباب العربي هو العمل الجماعي مع أجل محاربة الفساد بكل أشكاله، وإقامة ملكية برلمانية الديمقراطية تسلمهم آخر شعبدات الفكر السياسي الكوني،

ويقيني أن أي مواطن مغربي غيور على حاضر ومستقبل بلده، لا يمكن إلا أن يساند من دون قيد أو شرط هكذا مرامي البناء العنقادي الغرب الغدر، مغرب اقتسام الثروة والبلدان بين جيوات الملكة والقطع مع اقتصاد الربيع والحسوبية ونهب المال العام، وإقامة هيكل حزبية وأهلية مؤهلة، أو بكلمة مختزنة، الديمقراطية بمعناها الحصري: السلطة بيد المسؤول عن تقرير مصيره في مناح من التناقض السياسي الحضاري. غير أن نشأ نرى على الوجهة الأخرى من «يتطلع» إلى أبعد من ذلك وأدهى، إلى خلق بعض الإشكالات مزيفة لا يوليهها الشارع المغربي اهتمام يذكر، اللهم إلا عارض «المناضلين والحقوقيين، المزعومين الداعين إلى انتظارات من قبيل: العالمانية وترسيم الديمقراطية، حرية المعتقد»، والحال أن الشعب المغربي أكثر من 90 مليون نسمة لا يمكن أن يتنقل قيد أمتلة في النظام السياسي الملكي الديمقراطي، والدين الإسلامي الوسطي / المعتدل،

الوحدانية الترابية للمملكة، وغني عن البيان القول إن الممارسة الديمقراطية السليمة لا يمكن إلا أن تقضي إلى هذا المنهج الإيجابي.

وعلى الرغم مما تتميز به التجربة السياسية المغربية من حركية ملموسة، فأعالية النزعة مقارنة بتجربة المغرب العربي، إلا أنها في أمس الحاجة إلى المزيد من الاجتهاد المتواصل والذكاء الاستراتيجي لإحداث تغيير في

شرعية النظام السوري تتآكل مع كل قطرة دم يسفكها من دماء السوريين

أصحاب الثياب السوداء الذين قتلوا مظاهرين وشرطة مدنية في درعا وفي بانياس وفي اللاذقية وفي حمص، ثم تدعى هذه الأجهزة بعد ذلك بأن هؤلاء «مندسون»، من دون أن تقول من أين جاؤوا. يوم الاثنين 18 ابريل الجاري تم حرمص تصفية العبيد خضر تلاوي مع ولديه وابن شقيقه بسيارته ومثل بجثتهم، وقتل العقيد معين محلا والرائد أياد أحرافوش.

سوف تبقى نقاط استسقام وعلى النظام توضيحها، وإلا فالشعب السوري يعرف أن أجهزة الأمن هي التي جندت هؤلاء المندسين، ويتسأل الناس: لماذا لا يظهر المندسون ويقتلون المظاهرين عندما يسير النظام مظاهرات مؤيدة له من المواطنين في القطاع العام؟ حيث لم يصب أي مظاهر أثناء تلك المظاهرات الحكومية.

يبقى أن تؤكد حقيقة بؤكها الشعب ويعرفها النظام الحاكم، وهي أن الشعب السوري لا توجد طائفة في منوناته، وإن حاول أعداءه أن يهدد بها، ففي جمعة «الغزة» في 18 مارس الماضي عندما تظهر شباب اللاذقية في حي «الصليبية» في وسط البلدة، حاول «الشبيحة» أن يغرأوا شباب الأحياء التي يقطنها «علويون»، وعندما حضر هؤلاء راوا الشباب يهتف: «سلمية ، الله، سورية، حرية ويس»، فانصروا ولم يعودوا مرة ثانية.

✽ كاتب سوري

معدرة أيتها الشعوب العربية

ولص ومكبوت وإرهابيي وقاتل وخائن، اتركك حاليا صرت إيقونا ثوريا، تستخضرف بقوة باقي الإنسانية الأخرى، التي لازالت تترجح تحت كفاشة العبودية.

لم تكن تعرف شيئا يذكر عن ليبيا طيلة حكم «ملك ملوك أفريقيا»، نجعل أسماء متقفيتها وسياسيائها بدعيها، لكن مبادرتا بعد إعلان الثورة، فوجئنا جميعا بدرجة اليكبرية التي يتمتع بها الليبيون وبأنهم شعب عظيم حق، يستحق حاكما من رمة غلاء البشر، وكل المناطق إن الأنا باسم المعارضة الليبية، أباينا عن حس سياسي رفيع جدا، لا علاقة له بتاتا بخواء «زئكة الشبيحة» أن يغرأوا شباب الأحياء التي يقطنها «علويون»، وعندما حضر هؤلاء راوا الشباب يهتف: «سلمية ، الله، سورية، حرية ويس»، فانصروا ولم يعودوا مرة ثانية.

لم تكن تعرف شيئا يذكر عن ليبيا طيلة حكم «ملك ملوك أفريقيا»، نجعل أسماء متقفيتها وسياسيائها بدعيها، لكن مبادرتا بعد إعلان الثورة، فوجئنا جميعا بدرجة اليكبرية التي يتمتع بها الليبيون وبأنهم شعب عظيم حق، يستحق حاكما من رمة غلاء البشر، وكل المناطق إن الأنا باسم المعارضة الليبية، أباينا عن حس سياسي رفيع جدا، لا علاقة له بتاتا بخواء «زئكة الشبيحة» أن يغرأوا شباب الأحياء التي يقطنها «علويون»، وعندما حضر هؤلاء راوا الشباب يهتف: «سلمية ، الله، سورية، حرية ويس»، فانصروا ولم يعودوا مرة ثانية.

✽ كاتب مغربي

المغرب بين المطالب الواقعية والتطلعات.. الوهمية

البنية الثقافية ونمط معاينة الإنسان والعالم والمجتمع.. إن الإطار المعرفي والسياسي الذي يشتغل داخله، يؤمن أن بعدنا بالكنزاتيات أو الأليات الكيفية باحداث طرفة نوية نحو مؤسسات المجتمع والعديد من الأخرى نحو بر الأمان، وإذا كان المرجوح الفيلسوف المغربي محمد عبد الجابري قد طرح سؤالاً دراماتيكيًا في ثمانينيات القرن العشرين وهو: «لماذا لم يكن تحقيق «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا و من أبنى وأقوى وأسلم؟ فإذا كانت الإجابة بالنسبة للتوسية والضمعة لا وزن لهم، فالحق يقينا، «نهضة» عربية يعقل غير ناضج؟ فإنه قد يجوز لنا أن نطرح سؤالاً آخر على نفس النوال: هل يمكن إحداث تغيير بنويي يعقل غير «مغير» ومهياً إستيمولوجيا وأيديولوجيا لكسب رهان البناء الأكبر، بنا



رأي القدس

■ اكدت مصادر رسمية فلسطينية امس ان القيادة التونسية الجديدة وافقت على طلب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي زار العاصمة التونسية خلال الايام القليلة الماضية، تسليم ارشيف الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات الى السلطة في رام الله. هذه الخطوة التونسية تعكس حجم التغيير الذي وقع في تونس بعد رحيل نظام الرئيس زين العابدين بن علي، وتولي نظام جديد ارست دعماته الثورة التونسية المباركة. فالنظام السابق رفض اكثر من مرة طلبات للرئيس الفلسطيني لاستعادة هذا الارشيف تحت ذرائع متعددة.

لا تعرف التفسيرات والحجج التي قدمها الرئيس عباس للقيادة التونسية الجديدة بحيث وافقت على طلبه هذا، مماثلا لا تعرف الذرائع التي استندت اليها الرئيس السابق في رفض تسليم الارشيف، فالأمور مازالت غير واضحة بالنسبة الى هذه المسألة حتى هذه اللحظة.

ارشيف الرئيس عرفات هو ملك للشعب الفلسطيني، وللسلطة التي كان يترجمها، لأنه يتضمن جميع مراسلاته مع زعماء دول العالم، والكثير من الاسرار التي تتعلق بالثورة الفلسطينية وعملياتها العسكرية وطبيعة علاقاتها مع الكثير من الشخصيات العربية والدولية، ومصادر تمويلها، علاوة على كونه، اي الارشيف، يورخ لمرحلة تمتد منذ مغادرة الثورة الفلسطينية لלבنا عام 1982 وحتى عام 1994، اي مع وعد عودة الرئيس الفلسطيني الراحل وكادر منظمة التحرير الى الارض المحتلة، بعد توقيع اتفاقات اوسلو، واقامة السلطة الوطنية الفلسطينية.

السؤال الذي يطرح نفسه بقوة، ويجب ان يجيب عليه الرئيس عباس شخصيا هو حول الضمانات التي حصل عليها من الاسرائيليين الذين يحتلون الضفة الغربية وتحول دون استيلائهم على هذا الارشيف والاسرار التي يحتوي عليها.

بمعنى آخر ماذا لو اعادت السلطات الاسرائيلية احتلال رام الله،

■ مرة ثانية، يوم السبت 16 نيسان/ابريل، تحدث الرئيس بشار الأسد مناقشاً أحوال بلاده.

وجه الرئيس ملاحظاته إلى مجلس وزرائه الجديد وأعضاء الحكومة يسجلون تعليمات رئيسهم، بعد أن كان قد تحدث للمرة الأولى أمام مجلس شعبيه، وسط صحبات وهتافات النواب بحبائه.

بعد أكثر من شهر على انطلاق حركة التغيير الشعبي السورية، بعد أكثر من ثلاثمئة قتيل من السوريين في شوارع درعا وبانياس ومدن ريف دمشق وحمص، وبعد عدل لا يحصى من المحرط، وبعد اعتقال الآلاف، بمن في ذلك كبار المثقفين وأهل الرأي، تحدث الرئيس مناقشاً أحوال بلاده كما يتحدث مراقب، أو مدير عام إحدى الشركات، أو مؤسسات الاستثمار، وربما أيضاً كاستشرق زائر.

كما في حديثه الأول، لم يوجه الرئيس خطابه لشعبه في هذه اللحظة الحرجة، ولا يعرف حتى على وجه اليقين سيحدث الرئيس إلى شعبه، على نحو ما لا يرى الرئيس أن من الضروري بعد توحيد الحديث إلى الشعب السوري، أو أنه لا يجد من توحيد الحديث إلى الشعب مباشرة، ولكن المشكلة لم تكن في الشكل فقط، بل في مادة الخطاب أيضاً.

في حديثه الأول أمام مجلس شعبيه، رفض الرئيس تقديم تنازل واضح للمطالب الشعبية، وقال ان القيادة النظرية لحزب البعث الحاكم (الحاكم جدا)، كان قد أقر حزمة من الإصلاحات منذ ست سنوات، بينها، كما قال، إلغاء حالة الطوارئ، ولكن تغير الأولويات بعد ذلك حال دون تعدد أولويات القيادة، ووعد الرئيس، كما كان وعد عند توليه مقاليد الرئاسة، بأن يقوم نهجاً إصلاحياً، متكوراً بأن سورية تواجه مآزماً تهدد استقرارها ووحدة شعبها واستقلال قرارها وموقفها العربي، ما بين خطابه الأول للمجلس وتوجيهاته الثانية للحكومة الجديدة، كان مئات من السوريين قد قتلوا على أيدي رجال الأمن وعصابات مسلحة مرتبطة بأجهزة النظام، والأهم، أن الثورة الشعبية السورية لم تعد خلال هذه الأسابيع حدثاً مقصوراً على منطقة أو مدينة، انتشرت رياح الثورة لتصل كل مدينة سورية، وبالرغم من مساهمة خطابات الانقسام الداخلي، فربما يجدر التذكر بأن كافة فئات الشعب السوري باتت منخرطة في الحراك الشعبي، مسلمو سورية ومسيحيوها، سننّها وعلويوها ودروزها،

ارشيف عرفات واسراره الخطيرة

واقترحت المقاطعة مقر رئاسة عباس، ونقلت جميع هذا الارشيف الى القدس المحتلة، وصورت جميع الوثائق التي يتضمنها مثلما فعلت عندما احتلت مدينة بيروت، واستولت على ارشيف مركز الدراسات الفلسطينية؟

بقاء الارشيف في تونس، ولو لفترة مؤقتة، وربما تقام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة، ربما يكون افضل في الوقت الراهن، اذا كانت احتمالات استيلاء اسرائيل عليه خطراً قائماً. فتونس الثورة ملتزمة التزاماً كاملاً بقضية الشعب الفلسطيني العادلة، ومن المؤكد انها ستحافظ على هذا الارشيف كأمانة لديها، وتوفر له الحماية الذي يستحق.

وربما يفيد التذكير بأن وثائق دائرة المفاوضات الفلسطينية في رام الله جرى تسريبها جميعا إلى قناة «الجزيرة» الفضائية التي اسست لها موقعا خاصا باسم «الشغافية» يستطيع اي انسان الاطلاع على جميع ما ورد فيها من محاضر للقاءات المفاوضات الفلسطينية والاسرائيليين على أعلى المستويات. ولذلك فما الذي يمنع، في ظل ضعف السلطة الفلسطينية ووضوحها كمكرمة للاحتلال، ان يتكرر الشيء نفسه مع وثائق ارشيف الرئيس عرفات؟

اننا لا نعارض عودة هذا الارشيف الى السلطة، وانما نتساءل عما اذا كان هذا الارشيف محصنا من عمليات الاختراق والسرقة والتسريب، خاصة ان الاسرائيليين لن يألوأ جهدا للاطلاع على ما فيه من اسرار، سواء من خلال اقتحام مقر السلطة، أو من خلال عملائهم، فمن يستطيع ان يصل الى الرئيس عرفات ويدس له السم في طعامه أو شرابه قد يستطيع الوصول الى ارشيفه بطريقة أو بأخرى.

تتمنى على الرئيس محمود عباس ان يجيب على تساؤلآتنا هذه وان يبذل مفاوضات في هذا الصدد، سواء من قبله مباشرة، أو عبر المتحدثين باسمه.

حصار مصراتة



غياب الاصلاح يدفع سورية إلى الانفجار

د. بشير موسى نافع*

ومعرفة ملموسة بشؤون بلاده والعرب والعالم، وكان حتى زمن قريب محل إشادة وتقدير من السوريين والعرب، عن رؤية الواقع وتقدير واجباته، أمر لا يمكن الإجابة عليه.

هل أن الرئيس ما يزال على اعتقاده بأن مواقف وسياسات سورية العربية خلال السنوات القليلة الماضية كافية لتسويق وتغطية نظام القمع والاستبداد الذي يقوده؟ أم أنه بات أسير انقسام عميق وخطر

بين عادة إصلاح قبلي الحيلة من حوله، وقادة أجهزة أمنية وعسكرية فاذنين، يرفضون التخلي عن امتيازاتهم وسلطانهم الهائلة؟ أم أن الرئيس ربما لا يختلف كثيراً عن باقي الرؤساء العرب، الذين ظلوا حتى اللحظة الأخيرة يفتخرون بأنفسهم بأن بلاءهم ليست تماما كما البلاد التي انخرعت في وجه انتظمتها، وأن شعبيهم لا يشبه الشعوب الأخرى التي ارضعت الموت في شوارع المدن على القبول باستمرار الطغيان والتحكم، وأن نظام حكمهم شيء آخر غير أنظمة الحكم التي أطاحت أو توشك أن تلطاح؟

رأى الرئيس الأسد الشعب التونسي يسقط نظام الحزب الواحد وحكم بن علي، بدون أن يقرأ الدرس التونسي، ورأى الشعب المصري يضع نهاية لنظام الحزب الوطني وحكم مبارك ولم يقرأ الدرس، ورأى الشعب اليمني واليبي يخرجان في مواجهة نظامي عبد الله صالح والقذافي ولم يقرأ الدرس.

سمع الرئيس من كبار الوطنيين السوريين، الذين لم يديروا ظهورهم لوطنهم قط، وسمع من أصدقاء سورية من الشخصيات العربية التي لم ترد مرة لسورية سوى الخير والعزة، وسمع من حلفائه في الدول العربية والإسلامية، الذين قفوا معه في لحظات الضغط الأجنبي الصعبة، ومع سورية. سمع الرئيس طوال الشهور والأسابيع الماضية ولم يستبج.

لم يكن هناك من حاكم عربي، عندما اندلعت رياح الثورة العربية في أيامها الأولى، في موقع أفضل من موقع الرئيس السوري.

تجلت الثورة العربية في خروج مهيب للشعوب

والثورات لا ينظرون إلى أنفسهم إلا على أنهم مشروع حكام جدد، وليس مشروع نظام جديد.

والغريب أن الكثيرين في العالم العربي يتذرعون بأن هذا العالم لا يستطيع بين عشية وضحاها أن يصبح كالعالم المتقدم ويعيش في ظل نظام ديمقراطي متكامل. يكون الأمر في نظر الكثيرين يتم بالتدريج ولا بد أن تكون دائما هناك نقطة بداية، وسيؤدي السير في الطريق السليم في نهاية الأمر إلى الوصول إلى الغاية النهائية، وذلك وهم أن لم يكن خطأ في التفكير لأن التجربة الإنسانية واحدة، وإذا كانت كثير من الدول قد سارت مئات السنين قبل أن تضع الرئيس على الطريق الصحيح فلا يهتم على سائر الأمم أن تسلك السبيل نفسه، صعبا لأن معظم دول العالم العربي لها تجربة في تقليد أسلوب الدول الدكتاتورية فهي لم تسلك الطريق نفسه للوصول إلى الدكتاتورية بل من تلقاها مباشرة من الأنظمة الشمولية، ومع ذلك لا نزع أن الطريق مهد لتحقيق هذا الهدف، والدليل على ذلك ما يحدث في ليبيا واليمن وسورية، إذ الصدام لا يكون بين رؤى سياسية متعارضة بل بين مصالح وطموحات فردية تتجاوز في معظم الأحيان حدود المنطق لتصبح أغراض شخصية، ولا كيف نفسر مواقف العقيد القذافي وغيره من الحكام العرب في تقتيل أبناء شعوبهم؟ وما ادعوا له هو تغيير ثقافي شامل في العالم العربي، يجعل الناس يتصرفون بما هو مطلوب من أجل العيش في مجتمعات تنعم بالحرية والعدل والساواة، ويجب بالتالي ألا يركز الناس إلى أن مجرد إسقاط أنظمة الحكم كليل بإحداث التغيير ذلك أن ما هو مطلوب أكبر بكثير من ذلك، إذ المطلوب هو إحداث تغييرات أساسية في النظم الاجتماعية السائدة في العالم العربي، وبدون إحداث هذه التغييرات يكون من الصعب إحداث الانتقال المنشود في عملية التطوير الاجتماعي.

وما ادعوا له هو تغيير ثقافي شامل في العالم العربي، يجعل الناس يتصرفون بما هو مطلوب من أجل العيش في مجتمعات تنعم بالحرية والعدل والساواة، ويجب بالتالي ألا يركز الناس إلى أن مجرد إسقاط أنظمة الحكم كليل بإحداث التغيير ذلك أن ما هو مطلوب أكبر بكثير من ذلك، إذ المطلوب هو إحداث تغييرات أساسية في النظم الاجتماعية السائدة في العالم العربي، وبدون إحداث هذه التغييرات يكون من الصعب إحداث الانتقال المنشود في عملية التطوير الاجتماعي.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

* كاتب من السودان

بلاد العرب اوطاني

خليل قطاوط*

■ يحكى أن والياً-ولى نفسه بنفسه-على اليمن السعيد منذ تزيد على ثلاثة عقود، ويقال أن في عهده لم يعد اليمن سعيداً أبداً، وانتشر الفساد والفقر والبطالة حتى كثرت الشكاوى دون جدوى، ومن طريف القول انه كان يدعى صالحاً، ولم تكن أفعاله تطابق كنيته فكان أن اشتهر اسمه بين الرعية طالع.

في نهاية العقد الاول وبداية العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين افاقت الشعوب العربية فجة من غفوتها التي دامت أكثر من أربعة عقود وانتفضت وشارت على حكامها في عدة اقاليم إذ نجح الخوف دون سابق انذار، وغادرت الجماهير منازلها واقتشمت الشوارع والميادين واقسمت ان لا تغادرها الا اذا حصلت على حريتها السلبية في البداية خرج الشباب واليافعون ثم لم يعد هناك للسنن اي اهمية فخرج الكبار ايضا.

في البداية تمسك الولاة الفاسدون بعروشهم، وانتشر العسسن والجند يفتكون بالعلم من الناس في الساحات، واقتى علماء والاطنين بان الخارجين على الولاة-يغير حق -زنادقة ليقل عليهم الحدود لدراء الفن حتى تستقر البلاد- فئات قليلة في كل اقليم اسطفاو خلف الولاة، وسامهم العامة بلطجية في اقليم مصر، وبلاطجة في اقليم اليمن والشبيحة في اقليم الشام والكتائب في اقليم ليبيا....

قام المناصورون لولاتهم الفاسدين بقتل الثائرين، وأصدر الولاة مراسيم يشهرون فيها بالمثاقرين، فثارة بصفوتهم بالعلاء وطورا بالندسين ومثيّر الفتن، ومن طريف القول ايضا ان مراسيم صدرت من كل الولاة تتلف في مجملها بان مطالب الحرية التي تنادي بها الشعوب هي مطالب مشروعة وانهم -الولاة الفاسدين- مستعدون للاصلاح واطلاق الحريات، وتوسلا لشعوبهم ان تمنحهم فرصة أخرى ويكملوا فترة ولايتهم غير المنتهية بعد واصرت الشعوب على مطلب واحد لم يتغير في كل اذن والبلدات-الرحيل. مرت الشعوب بأوقات عصيبة، وبلغت القلوب الخناجر

وانكهم لم يلبثوا ابداً واصروا على مطالبهم رغم قلة قتاتهم او بالصح انعدامها.

من مفاقرات طريقة وغريبة سجلها الرحالة أثناء تلك الفترة

في تاريخ العرب الحديث نذكر بعضها منها:
صالح اليمن الذي عاد سعيداً بعد رحيله كانت خطابهاته تشهير امتعاض اللغويين وحتى المبتهئين في علوم البعثة والبالغة، فكان صالح هذا لا يبدأ له مال ولا تقر عينه الا اذا نصب الفاعل ورفع المغول به وأضاف الصمة الي الجوررو وخطب بين أذوات ان كان، ومع كل هذا كان ولاه الحجاز يحسدونه على بلاغته وارتجاله لانهم بالكد كانوا يستغيثون نهجي الحرف في الكلمات التي كتبت لهم.
والى ليبيا كان يودبوا ولكته لم يعرف من البدواة الشهبامة أو النخوة أو الحلم، احاط نفسه بالنساء وحرس، وبشقرارات من العجم يعتنق بصحته على مدار السنين لظف غليظ على العجم على الناس اصفرهم برا وبجرأ فمأ زاهم كل الا ايماناً. كان غريب الأطوار لدرجة ان الكثيرين من المحللين والمراقبين شككوا في قوامة العقلية، كان زاهما لا يستقبل ضيوفه الا في الخيام ويأخذ خيامه معه في حله وترحاله مع أن المورخين قدروا ثروته أو جزءا منها بأربعا وثلاثين مليارا في ما يكفي امريكا فقط.
اي ما يكفي لاتضاع اربابنا كلها. كان له من الاولاد سبعة وبنت دربه على العرب وقتل ابناه لعمومتهم والخوارج في البلديات الخائرة من مصراتة والبرية واجاديبا....

الصورة كانت مشابهة في الشام، فلو اليها لم يكن له ابنا بل أخوة لهم نفس المهات كابناء العقيد. كان يثقن فن الفساد والمراغة والتلون حسب الحاجة، عاث في الاقليم الخنا، ورسمي اقليمه اقليم الحزب الواحد. في عهده امتلات السجون واكثر وجو سجناء العا، وعد الرعية بالاصلاح وبنو عشير سجنين بفخر، وقد قدر ثم ادبر واستحسّر وقال انه يريد المزيد من الوقت، فاصلاح سجنين والسرعة وملاة ولكن التسرع له حائذره وعواقبه، ولكن الشعب لم يستطع الانتظار سجن عجايف أخرى فانتفض. نشر القتل والقمع في كل اقليم كما في اليمن وليبيا ولكته رحل كما رحلوا لانه لم يدر البس كما في

في اقليم الكتانة استهان الوالي بداية بالشباب المنادي بالحرية والاصلاح، ويقول المؤرخون انه وصفهم بشوشية بلاد ضيع، اخطا في الحساب، واضطر ايضا الى الرحيل وقد حاولت مستميتة للبقاء بعد معركة الجسر، ومعركة الجمل والبيال والخيل في الايام الاخيرة عن مدبر العسس ويدهى عسر سليمان نائبا له وكان ان حطم سليمان هذا القوياسيا في الوسوسة فكان اطول نائب يقيم لأضر فترة في التاريخ المعاصر، وكان لخطبته العصماء القصيرة جدا شهرة واسعة فشردت اصداؤها في مختلف الاقاليم «مر الرئيس محمد حسني مبارك تخليه عن منصب رئيس الجمهورية... الوالي مبارك، الذي ما دافق ارض الكتانة في عهده طعما للبركة-قدم للمحاكمة هو ونجلاء جمال وعلاء.

في اقليم تونس الخضراء اعترف الوالي الذي جثم على صدور الرعية أكثر من بقدرين بانه فهم رجاء الفهم متأخرا جدا جدا، ولكته فهم كيف يقر بظارثته الى ارض الحجاز.

بعدها انتشرت الثورات كالهشيم في بلاد العرب كافة، مشرقها ومغربها ولم يبق اقليم واحد بمعزل عن حيار الحرية والاصلاح وحاربة الفساد، ايتع ربيع تلك السنة انظمة جديدة زهية وعادلة من الشعب وله ثم تلاه صيف حار جدا على عواصم عديدة مهد لحريق الانظمة الباقية التي تنتظر لمة حاجياتها للرحيل.

احتار الدارسون كيف تم كل ذلك في وقت قصير، وكيف استطاع الشعب الاعزل التصدي لجيروت الاستبداد، ولكن ما اجمع عليه الباحثون انه لم تكن هناك قوى خارجية ابدا بل كانت غفوية جدا، ولكتها شاملة وقوية، والغرابية متشابهة الى حد بعيد، اعتقد كل والي بانه متفلق عن الآخرين، وانه يستطيع البقاء، ولم يتخيل اي منهم ان موقفه سيكون مثل الوافق على سطح عالم لا حواف له ثم جاءت الرياح العاتية فزمت به من كل الى الغاغ في لحظات قاتلة لم يكن منها اي فرصة لمفر.

في البضاعة، في اقليم الشام، اعتقل الجنود الوالي (و الشبيحة) كل شباب القرية ورجالها، وصور له خياله الواسع ان النساء اكسبرت سيخرجن مسكورات اللجاث

يستعطفه الافراج عن بعولتهن وفذات اكابدهن.... وفعلا خر-ن... قويات الرجال يتحدین عصامته ويؤكد ان نسانم الحرية التي لاحت في المنفس الحقيقي لهم ولهن، ولم يقبلن بعد اليوم ربحاه النفقة التي تزكم اذنوف.

الحرب لا يعرفون الذل والهوان، ولكته الصبر حتى اللحظة الواثية، هذه اللحظة دامت أكثر من اربعين عاما، لا باس، ولكتها حانت، رافعة، كالعلم الجميل الذي لا نهاية له.

لم تكن هذه العروس البكر-الحرية-ميرا، بل كان مهرها غاليا جدا، دماء زكية لشهداء وشباب بالافلا، مندشن بالنصر لتعلمي حقائق وسحات الوطن بشقائق النعان واليايسين، الشهداء يتسمنون الآن راضين، ونحن ندمع عينينا قاتلة لهم شكرا-لا عدتم لانا... حياتنا.

* كاتب فلسطيني مقيم في امريكا

الناسر:

مؤسسة القدس العربي»

للتشر وااعلان

القدس العَرَبِيَّة

AL-QUDS AL-ARABI

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات، الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورغ في جميع انحاء العالم

برنامج كمبيوتر يساعد الزوجات على اكتشاف خيانة الأزواج

الفورية المثيرة للشبهات لعنوان بعينه. وقال هوانغ إنه يريد أن يطور برنامجـه، بحيث يتمكن من مراقبة نظم الرسائل الفورية الإلكترونية مثل «إم إس إن».

وأشار إلى أنه يجمع التغذية العكسية التي ترده من مجموعة مستخدمين تجريبيين ويخطط للسماح بتحميل البرنامج مجاناً.

تلك المثيرة للشبهات.. إذا استمرت المكالمة لأكثر من عشرين دقيقة فإنها ستومض بضوء تحذيري ينبه الزوجة».

يرصد البرنامج أيضاً الكلمات الدالة على وجود علاقة حميمية خارج إطار الزواج، خلال المحادثات، مثل «أحبك» و«هل تفقديني» و«لا أستطيع التحدث الآن» و«انتظري».

كما يمكن للبرنامج مراقبة البريد الإلكتروني، والبحث عن أعداد كبيرة من الرسائل من مرسل واحد، أو الردود

به في البرنامج، الذي سيقوم بحساب فترات المكالمات ومرات الاتصال بكل رقم.

وأوضح أنه صمم البرنامج لمساعدة الزوجات في اكتشاف خيانة الأزواج غير الأوفياء، مشيراً إلى أن ما دفعه إلى ذلك هو عدد الزيجات التي انهارت نتيجة خيانات الأزواج. ونقلت «أبل ديلي» عن هوانغ القول «أفضل ما في الموضوع هو أن برنامجي يمكنه تحليل المكالمات والتقاط

■ تايبيه ـ د ب أ: أطلق تايواني برنامجاً حاسوبياً صممه لمساعدة الزوجات في اكتشاف خيانة الأزواج، وعشيقاتهم.

نقلت صحيفة «أبل ديلي» عن هوانغ كو تاي صمم البرامج، القول أن برنامجه «اكتشف العشيقة» يستطيع اكتشاف خيانة الزوج عبر رصد اتصالاته.

يوضح هوانغ، إن المستخدم سيكتب رقم الهاتف المشتبه

«حرية حرية» أخطر

من «الشعب يريد...»...

سهيل كيوان



ما سبق وسمعناه في ليبيا ومصر وتونس واليمن والبحرين يتكرر في سورية ولكن بطبعة رديئة وغير متقنة، «تمرّد سلفي مسلح» عجبكم هالحكي...وكان تهمة «المؤامرة الخارجية» للشعب لا تكفيه.

انتهى العمل بقانون الطوارئ بأمر من الرئيس، ولكنك تسمع في الوقت ذاته في نشرة أخبار من «إذاعة القدس على طريق تحرير الأرض والإنسان من دمشق» وبقار من وزارة الداخلية السورية إن التظاهر ممنوع لأي سبب كان، وفي اللحظة ذاتها ترى على الشاشة صورة ثابتة لعضو سابق في مجلس الشعب يتحدث عبر الهاتف لإحدى الفضائيات ويقول...إن التظاهر حق يكفله الدستور أصلاً، ولا يوجد ما يمنع التظاهر ما دام أنه في نطاق القانون.. ويبدو أن النظام عندما يضع في دستوره بنداً يسمح بالتظاهر يقصد تظاهرات التعبير عن الحب والغرح بالنظام والقيادة التاريخية للمهمة، وينسى أو أنه لا يتوقع في يوم من الأيام أن يكون شيئاً للدرجة أن يتظاهر الناس بهتاف «حرية حرية» في بلد يحكمه نظام هو أبو أبو الحزبية!

وهكذا بعد حديث كثير عن حرية التظاهر التي يضمنها الدستور يقولون إنه يجب التمييز بين مظاهر ومظاهر، يعني هناك مظاهر آدمي وابن ناس ومحترم وليس لنا ضده أي شيء، وهذا ليس مثل الذين يستفزون قوى الأمن والناس الأمنيين بهتاف «حرية حرية»! السؤال الذي يتبادر للذهن ما هو السييء بكلمة «حرية حرية» في بلد تتعثر فيه بكلمة حرية كيفما سمعت أو شاهدت أكثر من أي كلمة أخرى، مثل حرية الشعوب في تقرير مصيرها، وحرية فلسطين وتحرير الأسرى، وتحرير الأرض المغتصبة، وأحرار العالم، وأحرار الجولان، وتحرير الأمة العربية من الهيمنة الإمبريالية.

هذه الحرية التي دفع الشعب السوري العظيم عشرات آلاف الشهداء من أجلها كيف تحولت إلى كلمة تشبه الشتيمة ومستغزة للنظام.

لا يحتاج الأمر إلى فكر رياضي متقدم لمعرفة أن من يرفع علم سورية ويهتف «حرية حرية» كأنما هتف بالشعارات المناهضة لجميعا، فقد صاح مطالباً بما هو مفقود.

ولكن ما الذي يجب الحرية عن المواطن في بلد يعتبر الحرية أحد أهم شعاراته وطموحاته كما رأينا في «باب الحارة» مثلاً، حتى المرأة تشهر مسدساً وتقوم بدور بطولي من أجل الحرية، إذا فالحرية هي المطلوبة، والإنسان لا يصيح(خبز خبز) إلا إذا كان جائعاً. عجبت لمن لا يجد الحرية في بلده كي لا يخرج شاهراً صوته للكاميرات الهاتف النقال.

يبدو أن أجهزة الأمن السورية تمر في حالة ارتباك وعدم تنسيق. البعض يدعو إلى السماح للناس بالتعبير كي ينفسوا غضبهم عبر مسيرات ومظاهرات وعدم التعرض لهم إلا في الحالات القصوى مثل التخريب، وهناك اتجاه يقول إن قمع الاحتجاجات في بدايتها أحسن عاقبة وأقل ضرراً حتى وإن كانت «سلمية سلمية» على طريقة السابقين من الأخوة العرب، فمن يهتف «سلمية سلمية» اليوم إنما يقصد خداع النظام ليأخذه على حين غرة، وقد رأينا «سلمية سلمية» أين أوصلت مبارك وزين العابدين بن علي، ولهذا ممنوع السماح للاحتجاجات أن تأخذ صبغة «سلمية سلمية»، ويجب العمل على جعلها «عدائية عدائية».

الوضع في سورية خطير جداً، وحسب المصادر الرسمية فإن قوى الأمن في دولة الأمن عاجزة عن حماية أمن المواطنين وأمن رجال الأمن من المسلحين والمندسين المنتشرين في كل مكان حتى في جهاز الأمن نفسه، وهذا أخطر بكثير مما لو اعترفت السلطات بأن قواها الأمنية هي التي تقتل الناس، لأن المواطن حينئذ سيطمئن بأنه قتل بيد النظام وليس بيد خفية تعيث في البلاد خراباً وفساداً من بعده. الرواية الرسمية السورية تؤدي إلى ضعضة ثقة رجال الأمن بانفسهم فهي تظهرهم عاجزين عن مواجهة (المندسين) من جهة ومن جهة أخرى تضعهم في حالة قلق من إمكانية محاكمتهم في يوم ما من قبل النظام نفسه الذي طلب منهم تنفيذ هذه العمليات، فقد يأخذ قضية إنكار دورهم بجدية وليس فقط أمام الإعلام ويقدمهم كبش فداء، ثم أنه قد يأتي يوم ويحاكمون من قبل المندسين أنفسهم.

عجيب كيف لدولة أن تفرط بسمعة أمنها المصون بهذه البساطة وهي التي حكمت الناس بقوانين الطوارئ بإسمه لتعقود طويلة.

بهذه المناسبة لا أريد أن أزاد على أحد من الفنانين السوريين

وخصوصاً أبطال مسلسل باب الحارة، لا يكلف الله نفساً إلا وسعها، فالعارضة في سورية أو الظهور ضد النظام ليس كالكوفوف أمام الكاميرا في مسلسل درامي. إنها مغامرة قد تنتهي على يد أحد نشطاء المندسين!

بعض المعلقين السوريين يقولون إن الملايين تمارس حياتها

الطبيعية ولا تشترك في الاحتجاجات وإن النظام قادر إذا أراد على

تجنيد ملايين المظاهرين.. وهذا صحيح.

ولكن يخطئ من يعتقد أن خروج خمسة آلاف متظاهر في أي مدينة في سورية هو عدد قليل، فهؤلاء يحملون أرواحهم على راحتهم، فإذا خرج عشرة آلاف فهذا يعني أن هناك ملايين الخائفين والمترددین الذين يؤيدونهم ولكنهم مازالوا يعتقدون أن النظام قادر على سحق الانتفاضة، وهناك مئات آلاف ينتظرون على الجدار ليقتروا في اللحظة التي يشعرون بها أن ميزان القوى يسير في صالح الانتفضين، وهناك من يخشون بالفعل وبحق أن يحولها النظام إلى نهر من الدماء تحت شعار محاربة المتمردين السلفيين حتى لو كانوا ديمقراطيين واشتراكيين ولهذا يؤثر الإصلاحات كما يفصلها النظام وبالسرعة التي يريد على حرب داخلية لن تبقي ولن تتر.

ومن هذا المنطلق فإن النظام في سورية يتحمل مسؤولية تاريخية بعدم إدخال البلاد إلى دائرة عنف قد تؤدي إلى الدمار والخراب الشامل وعليه بالعمل الفوري على المبادرة للتفاهم مع الشعب على إعادة صياغة الدستور بحيث يكفل تداول السلطة في أجواء من الحرية الحقيقية التي تعني حرية تنظيم الأحزاب والمنافسة فيما بينها وتحديد فترة الرئاسة والشفافية ومحاسبة الفاسدين وتلبية المطالب الأخرى لعل وعسى يتم منع الانفجار الدموي الكبير.

الجهامير شمت راحة الحرية، ولا عودة إلى المربع الأول وسورية اليوم ليست نفسها قبل شهرين، صحيح أن هناك حاسدين وأصحاب عيون ضيقة كما قال المغني علي الديك..صاحب أغنية(طلع الصباح ورك علوش). ولكن الحسد وضيق العين يا(علوش) ليس على طبق طعام أو على سيارة ذات موديل أعلى، نعم من حق الشعب السوري وشعوبنا العربية كلها أن تحصد الشعوب التي تنتخب رئيساً فيخدمها وينقلها خطوات عملاقة إلى المستقبل كما فعل البرازيلي (لو لا دي سيلفا) الذي يودعه شعبه هذه الأيام بعد ثماني سنوات من الحكم بالهزور والقبيلات لأنه غير قادر على الترشح مرة أخرى حسب الدستور رغم نجاحاته المذهلة، نعم هذا يسبب الحسد يا(علوش) وحتى الضغينة بل والحدق على أنظمة تفقر شعوبها وتنهبها وتذلها وعندما تنتهده محتجة توجه لها تهمة الخيانة والتآمر وترويع الأمنين، والمقصود بالأمنين طبعاً هم النظام ورجاله...



أماندا سيفريد تذهب

لطبيب التجميل في عمر الـ 25

■ برلين ـ د ب أ: رغم أنها شابة وحسنة وناجحة إلا أن نجمة هوليوود أماندا سيفريد أكدت أنها لا ترى نفسها دائماً كما يراها الناس. واعترفت سيفريد في تصريحات لمجلة «غالا»، الألمانية بأنها تذهب لطبيب التجميل رغم أن عمرها لم يتجاوز 25 عاماً. وقالت الممثلة الحسنة:«من الصعب أن تقاوم ولا تحسن من شكلك في زمن تتوافر به إمكانيات عديدة لتغيير شكلك».

وقالت سيفريد إنها تخضع أسبوعياً لجلسات ليزر في لوس أنجلوس وأضافت:«قال لي الأطباء إنها تساعد كإجراء وقائي ضد التجاعيد وعندها قلت لنفسي: لنفعلها إذن لما لا».

- محمد اليازغي** وزير الدولة المغربي

اجرى بالرباط مباحثات مع **جون بول دولوفواي** وسبط الجمهورية الفرنسية ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، الذي يقوم حالياً بزيارة عمل للمغرب.

- نبيل بن عبد الله** الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية (الحزب الشيوعي المغربي) يقوم بزيارة عمل إلى الصين تستمر حتى يوم الاثنين القادم بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني.

- محمد بنيس** الشاعر المغربي سافر إلى نيويورك بدعوة من جامعة انديانا للمشاركة في نشاطات بمناسبة أيام الشعر بالولايات المتحدة الامريكية.

أغنى امرأة في أوروبا تتصالح

مع ابنتها الوحيدة بعد سنوات من الخلافات

■ باريس ـ د ب أ: بعد سنوات من الخلافات الحادة تصالحت ليليان بيتنكورت صاحبة لقب «أغنى امرأة في أوروبا» مع ابنتها الوحيدة.

وقالت وريثة شركة «لوريال» الشهيرة لمستحضرات التجميل في تصريحات صحفية «لوفيجارو» الأربعاء:«تصالحنا وأصبحنا نتقابل كثيراً وهو أمر يسعدني بشدة».

واعترفت بيتنكورت 88 (عاماً) بوجود اختلاف كبير بين شخصيتها وشخصية ابنتها الوحيدة فرانسواز 57 (عاماً) وأضافت «ولكن هذه ليست مسألة سيئة» مؤكدة أنها تستمتع كثيراً بمشاهدة حفيدتها وهما يكبران.

واستمر الخلاف بين الأم الثرية وابنتها لسنوات طويلة حيث كانت فرانسواز تتهم والدتها بأنها تهدر جزءاً كبيراً من ثروتها بسبب تأثير أصدقائها ومعارفها عليها.

سر جاذبية الرجل في.. طول أصابعه

على قطعة قطن، وأطلعوا مجموعة من النساء على ما لديهم. وتبين أن الرجال الذين كان البنصر عندهم أطول من السبابة كانوا أكثر ميلاً للقفز بقول النساء اللواتي وجدن فيهم خياراً جيداً لإقامة علاقة طويلة الأمد أو مجرد علاقة عابرة.

يشار إلى أن تعرض الجنين للتدسوس سترن هو الذي يحدد طول أصابعه وتقاسيم وجهه.

وقال الباحثون إن الرجل الذي لديه بنصر أطول من السبابة يميل أن يكون ثرياً، ومفتحاً ولديه عضلات قوية، لكن فرصتهم بالدخول إلى السجن والتعرض للقتل أو الجنون أكبر أيضاً.

- لندن** ـ يو بي أي: يبدو أن سر جاذبية الرجل عند النساء يمكن في يديه وتحديداً في طول أصابعه.

وتكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن دراسة جديدة أظهرت أن حظوظ الرجال الذين لديهم بنصر أطول من السبابة أكبر بين النساء، خلافاً للذين يفوق طول أصبع السبابة لديهم طول البنصر.

وعمد باحثون بريطانيون وفرنسيون وسويسريون إلى تصوير 49 شاباً وقاسوا طول أصابع السبابة والبنصر لديهم.

وسجل الباحثون أيضاً أصواتهم وأخذوا عينة من رائحتهم

- لندن** ـ يو بي أي: عشر علماء على أحفورة عنكبوت في

الصين وصفوها بأنها الأكبر حتى الآن.

وتكرت هيئة الإذاعة البريطانية أن هذه العنكبوت الأكبر التي عاشت قبل 165 مليون عام، هي ضمن مجموعة العناكب المعروفة حالياً، وهي تحيك بيوتها من خيطان قوية.

وقال الباحثون الذين تحدثوا عن هذه العنكبوت في مجلة «بيولوجي ليتيرز» البريطانية إن طول رجلها كان يصل إلى 15 سنتيمتراً.

النوع يخفف

آلام القولون

والجهاز الهضمي

■ كانبيرايو بي أي: وجد باحثون أستراليون أن التنعاع يساعد في تخفيف آلام متلازمة القولون العصبي وتلك الناتجة عن التهاب في الجهاز الهضمي.

وقال الباحث المسؤول عن الدراسة في جامعة «ديلايد» الأسترالية، ستيفارت بريبرلي إن التنعاع ططاً استخدم لغايات طبية منذ آلاف السنين، لكن لم يكن هناك دليل طبي على سبب فعاليته في تخفيف الآلام.

وأضاف «إن بحثنا أظهر أن التنعاع يعمل عبر قناة خاصة مضادة للألم تدعى TRPM8 لتخفيف الألياف العصبية خصوصاً تلك التي ينشطها الخزل والفلل الحار».

وأشار إلى أنها الخطوة الأولى في تحديد نوع جديد من العلاج لمتلازمة القولون العصبي.

وتتسبب هذه المتلازمة بأوجاع في البطن، وانتفاخ، وإسهال، وإمساك، وهي تصيب 20 ٪ من الأستراليين، ولا علاج لها وقد تتواصل طيلة حياة الشخص.

وأشار بريبرلي إلى أن هذه الحالة تصيب كثيراً من الناس، وخصوصاً النساء اللواتي يعتبرن أكثر عرضة مرتين للإصابة بها.

وأطلق العلماء على العيّنة التي عثر عليها اسم «نيفيلا جوراسيتا»، وقال البروفسور بول سيلدين من جامعة كاناس الأمريكية لـ «بي بي سي» «إنها أكبر أحفورة عنكبوت عرفت.. جسمها ليس الأكبر لكن عند احتساب أرجلها الطويلة تكون هي الأكبر».

وتتواجد أحفورات هذا النوع من العناكب حالياً حول العالم في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية، وكانت أقدم أحفورة عثر عليها تعود إلى 35 مليون عام.

جيناتك تتحكم

بمدى قبولك للنصيحة

- واشنطن** ـ يو بي أي: وجد باحثون أمريكيون أن بعض الطفرات الجينية تؤثر على مدى قبول الأشخاص للنصيحة.

وتكر موقع «هلت داي نيوز» الأمريكي أن الباحثين في جامعة «براون» أجروا دراساتهم على أكثر من 70 شخصاً بينهم من لديهم طفرات في الجين الذي يؤثر على نشاط هرمون الدوبامين المسؤول عن عمليات النقل العصبية في منطقتي القشرة الدماغية والجسم المخطط.

وتعد منطقة القشرة الدماغية مسؤولة عن مراجعة وتخزين الإرشادات والنصيحة المتلقاة من الآخرين.

أما الجسم المخطط فهو مسؤول عن معالجة الخبرات الأولية للمساعدة على اتخاذ القرارات المستقبلية.

ووجد الباحثون أن الأشخاص الذين لديهم تنوعات في الجين «DARPP-32»، الذي يؤثر على الاستجابة للدوبامين في الجسم المخطط، يتعلمون بسرعة من الاختبار من دون تلقي النصيحة، لكنهم على الأرجح يستمعون إلى نصيحة الآخرين.

وظهر أن لدى هؤلاء الأشخاص، تعطي هذه المنطقة الدماغية وزناً للخبرات التي تقوي النصيحة المخزنة في القشرة الدماغية، وتتفادى الخبرات التي تتعارض مع المعلومات المخزنة.

يبتزرا على شكل الأمير وليم وخطيبته

■ لندن ـ يو بي أي: بلغت حمى الزفاف الملكي المرتقب للأمير وليم وخطيبته كايت ميدلتون سلسلة مطاعم بابا جونز ببيتراً التي أعلنت أنها تعاقبت مع فنان بريطاني مختص بالطعام لتصميم وخبز بيتزرا على شكل صورة الأمير وخطيبته.

وتكرت السلسلة التي تتخذ من كينتاكاي الأمريكية مقراً أساسياً لها أن البيتزا الجديدة التي توزع مكوناتها لتأخذ شكل الأمير وخطيبته ستقو في فروعه في بريطانيا فقط.

وتظهر كايت على البيتزا بوشاح من الفطر وشعرها من الزيتون الأسود وفستان من الجبنة فيما الأمير يرتدي ستر من السلامي والفيلفة الخضراء وقطع الجبن تشكل شعره الأشقر.

وقال المسؤول عن التسويق في السلسلة الأمريكية، أندرو فارغان، أن «حمى الزفاف الملكي تنتشر في العالم بأسره ولم يكن بإمكاننا أن نقاومها لذلك قررنا أن نضفي بعض المرح على الطعام الذي نقدمه بخلق نسختنا الخاصة من البيتزا عليها رسم كايت وليام لأحلاتنا بزفافهما المرتقب».

يشار إلى أن الزفاف يقام في 29 نيسان (أبريل) الحالي في كاتدرائية ويستمينستر.

أكبر معمر في العالم

يحتفل بعيد ميلاده 114

■ طوكيو ـ رويترز: احتفل أكبر رجل معمر في العالم بعيد ميلاده الرابع عشر بعد المئة في ريف اليابان بتناول افطار من السمك المشوي والحساء والأرز الأحمر وقال للصحافيين إنه ينوي العيش حتى يبلغ 120 عاماً.

وقال عامل البريد السابق جيريويون كيمورا المسؤولي مدينة كيوتانغو التي يعيش بها في غرب اليابان أنه «تأثر بشدة» عندما علم أنه أصبح أكبر معمر في العالم بعد وفاة عامل سك حديد امريكي متقاعد في 14 من نيسان (أبريل).

وقال للمسؤولين «سمعت الأنباء وهذا شرف كبير لي». وقال أن سر بقائه على قيد الحياة حتى هذا السن يكمن في تناوله للطعام باعتدال والتوقف عن الأكل عندما تملأ معدته بنسبة 80 بالمئة. وقال مسؤولو كيو تانغو في بيان إن كيمورا قال للمسؤولين المحليين في عيد ميلاده 113 العام الماضي أن هدفه هو الوصول إلى سن 120 وأكد أن «هذا لم يتغير».

وصف مسؤولو المدينة بأنه منمنبه ويقظ الذهن أن جلس معتدلاً وأجاب عن أسئلتهم لمدة 50 دقيقة.

وتقول المدينة أن كيمورا له سبعة أبناء و50 من الأحفاد واحفاد الأبناء.